83 درساً في القواعد المبسّطة والمُلحقة
بتمارين عديدة لطلاب المرحلة الدراسية الأولى

غريد الشيخ

المتقن

في تبسيط قواعد اللغة العربية

لطلاب المدارس في المرحلة الإبتدائية

مع تمارين مكثّفة وحلولها

DAR EL RATEB
دار الراتب الجامعية

خالد مساعد

المتقن

في

تبسيط قواعد اللغة العربية

لطلاب المدارس

في المرحلة الابتدائية

المتقن

فـــي

تبسيط قواعد اللغة العربية
لطلاب المدارس في المرحلة الابتدائية

الإعـداد

غريد الشيخ

الأفـلام

هوساك كومبيوتر برس

الطبع

مطبعة باسيل

المشرف العام

راتب أحمد قبيعة

الترقيم الدولي ISBN 9953 - 30 - 264 - 2

دار الراتب الجامعية

DAR EL-RATEB

صندوق بريد: 229 5 14/ 2020 5 110 ـ بيروت ـ لبنان

هاتف/ فاكس: 853993 01/ 853895 01 ـ جوال: 877180 03/ 887181 03

E-mail: el-rateb@cyberia.net.lb

المتقن

في

تبسيط قواعد اللغة العربية

لطلاب المدارس

في المرحلة الابتدائية

إعداد

غريد الشيخ

المقدّمة

نُقدّمُ هذا الكتاب مُساعداً لطلاب المرحلة الدراسية الأولى، ليتمكّنوا من لغتهم العربية بأسلوبٍ سهلٍ مشوّقٍ.

وقد اتّبعنا في كتابنا هذا أسلوبَ طرحِ الأمثلة ثمّ مشاركة الطفل في الملاحظة ثمّ الاستنتاج لنصلَ إلى القاعدة. ثمّ عملنا بعد كلّ درس على وضع مجموعةٍ كبيرة من التمرينات تساعدُ على تمكين المعلومات التي أخذها الطالب من الدرس، وقد تنوّعت هذه التمرينات لتساهمَ في خلقِ لغةٍ سليمة لدى الطّفل من خلال تركيب جملٍ مفيدةٍ أو كتابة موضوعات بسيطة تعتمد على الدروس المُعطاة.

هذا الكتابُ المُساعدُ للطلابِ هو مرجعٌ لأساتذة اللغة العربية يمكنهم الاعتماد عليه في اختيار التمرينات المُساعِدة والمتنوّعة التي تُفيدهم في أثناء الشرح أو الامتحانات الفصلية أو في اختيار التطبيقات للدروس.

هذا ونتمنّى أن نكون قد وُفِّقنا في عملنا هذا لما فيه خيرُ الأجيال الجديدة التي ستكون حاملة رسالة المستقبل.

والله وليّ التوفيق

غريد الشيخ

إرشادات في طريقة التّدريس

1 - نكتب الأمثلة على السّبورة بخطّ واضح، ومن الممكن اختيار نصّ صغير يحتوي على الشّواهد المطلوبة.

2 - نحاول إجراء محادثة مع الطّلاب حول الموضوع المطروح ونترك لهم فرصة الاستنتاج والاستنباط.

3 - ندوّن القاعدة التّي توصّلنا إليها، وقد نطلب من أحد التّلاميذ أن يفعل.

4 - نطلب من التّلاميذ تأليف جمل مشابهة للأمثلة، شرط أن تكون الجمل لها علاقة بما يحبّه الطّالب وببيئته.

5 - نعطي مجموعة من الجمل ونطلب من التّلاميذ إعطاء نماذج مشابهة.

6 - إعطاء عدد من التّمارين في الصف.

7 - نحاول ربط المعلومات المعطاة في درس القواعد مع دروس أخرى في القراءة والإنشاء، فنطلب من التّلميذ مثلاً أن يستخرج الأفعال الماضية ويذكر علامة الفعل، وهكذا تثبت المعلومات لديه.

8 - من الأفضل أن تكون التّمارين قصيرة حتى يستطيع عدد كبير من التّلاميذ المشاركة في حلّها.

9 - يستحسن أن يتمّ إعطاء تمرين خاص بدرس سابق بعد كل درس جديد، وذلك حتى يبقى الطّالب على تواصل مع الدّروس السّابقة.

10 - لابدّ من المرور بين الطّلاب أثناء عملهم ومساعدتهم إذا احتاجوا المساعدة.

الدّرس الأول:

الجملة المفيدة

الأمثلة:

(1) العصفورُ جميلٌ.

(2) السّماءُ صافيةٌ.

(3) قطف الولدُ وردةً.

(4) أكلت القطّةُ اللحمَ.

(5) يعيشُ الفيل في الغابةِ.

(6) تكثرُ الجبالُ في لبنانَ.

نلاحظ ونوضّح:

نتأمّل الجملة الأولى فنجدها مؤلّفة من كلمتين، إحداهما «العصفور» والثّانية «جميل»، فإذا أخذنا الكلمة الأولى «العصفور» لم نفهم إلا معنًى مفرداً لا يكفي للتخاطب، وكذلك إذا أخذنا الكلمة الثّانية «جميل»، لكننا إذا أخذنا الكلمتين مع بعضهما «العصفور جميل» فهمنا معنًى مفيداً وهو أنّ العصفور يتّصف بالجمال. يُسمّى هذا التّركيب: جملة مفيدة، وكلُّ واحدة من الكلمتين تعدُّ جزءاً من هذه الجملة.

وإذا أخذنا الجملة الرّابعة مثلاً، نجدها مؤلّفة من ثلاث كلمات تحمل كلّ واحدة منها معنًى مفرداً، وعندما نضمّ هذه

الكلمات إلى بعضها تشكّل تركيباً مفيداً نفهم منه معنًى كاملاً.

ويصحّ هذا في الأمثلة الباقية.

إذاً، الكلمة وحدها لا تكفي في التّخاطب ولابدّ من كلمتين أو أكثر حتى نستفيد استفادة كاملة. أما إذا قلنا: اقرأ، اذهب، العب، فالظّاهرُ أنه كلمة واحدة، ولكنه في الحقيقة ليس كلمة واحدة، إنّما هو جملة مركّبة من كلمتين، إحداهما ظاهرة ملفوظة: «اقرأ» والثّانية غير ملفوظة، وهي «أنت» التّي نفهمها وإن لم تُلفظ.

القاعدة:

1 - **التّركيب الذي يفيد فائدة تامّة يُسمّى جملة مفيدة، ويُسمّى كلاماً.**

2 - **الجملة المفيدة تتركّب من كلمتين أو أكثر، وكلُّ كلمة في الجملة تُعدُّ جزءاً منها.**

تمرينات:

1 - اقرأ الجمل الآتية جيّداً وبيّن الكلمات في كلٍّ منها:

- رسب الكسولُ.
- يلعبُ الأولادُ في الملعبِ.
- الورود جميلةٌ.
- يحرسُ الكلبُ البيوتَ.
- أقلعت الطّائرةُ
- الكلبُ حارسٌ أمينٌ.
- الحياةُ جميلةٌ.
- اجتمعَ الأصدقاءُ في الملعبِ.
- نجح سعيدٌ.
- البيتُ واسعٌ.

❀ ❀ ❀

2 ـ ميّز الجمل المفيدة في التّراكيب التّالية:

ـ كان الولدُ. ـ إن درستَ.

ـ سافر الوالدّ. ـ الحديقةُ جميلةٌ.

ـ انتهى اللعبُ. ـ ليت اللاعبَ.

ـ ليس السّفرُ. ـ الحديقةُ التّي.

3 ـ ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي لتصبح الجملة مفيدة:

ـ كسر.... الزجاجَ.

ـ قرأ الولدُ....

ـ الصبيُّ.... اللعبَ.

ـ تطلعُ.... صباحاً.

ـ تعيشُ...... في الغابات.

ـ اشتريت...... تغنّي.

4 ـ ضع كلّ كلمة من الكلمات التّالية في جملة مفيدة مركَّبة من كلمتين:

القصة، الطّائرة، السّماء، اللعب، الألعاب، القطّة، الأغنام.

5 ـ ضع كلّ كلمة من الكلمات التّالية في جملة مفيدة مركَّبة من أكثر من كلمتين:

الفاكهة، ليس، كان، نام، سافر، أرسل، ركب، المعلّم، المسافر.

6 ـ اكتب ثلاث جمل كلُّ واحدة منها مؤلّفة من كلمتين، وثلاث جمل كل منها مؤلّفة من ثلاث كلمات.

الدّرس الثّاني:

أجزاء الجملة

الأمثلة:

(1) أكلَ سعيدٌ التّفاحةَ.

(2) اصطاد الصيّادُ العصفور.

(3) أكل الولدُ الفولَ.

(4) الكتاب فوق الطّاولة.

(5) الطّائرةُ تحلّقُ في السّماء.

(6) الفأرُ يخافُ من القطِّ.

(7) أنا أحبُّ السّفرَ.

(8) يحبُّ الأولادُ الحيوانات.

(9) سمعت نصيحةَ والدّي.

(10)هل تحبّ الحياة؟

(11) نجدُ المتعةَ في اللعب.

(12) ذهب والدي إلى مكتبه.

نلاحظ ونوضّح:

تعرّفنا في الدّرس السّابق على الجملة المفيدة، وقلنا إنها تتألّف من أجزاء هي الكلمات، والآن نحن نريد أن نتعرّف إلى أنواع الكلمات.

تعالوا نلاحظ الكلمات التّالية: (سعيد، الصيّاد، الولد، الأولاد)، هذه الكلمات تدلّ على أشخاص.

ولنلاحظ المجموعة التّالية: (التّفاحة، الفول) فهي ألفاظٌ تدلّ على نبات.

المجموعة الثّالثّة: (الطّائرة،الكتاب، الطّاولة) هي أسماء تدلّ على أنواع من الجماد.

المجموعة الرّابعة: (الحياة، المتعة، النصيحة) كلمات تدلّ على أنواع من المعاني.

المجموعة الخامسة: (القطّ، الفأر، العصفور، الحيوانات) كلمات تدلّ على أنواع من الحيوانات.

نقول: إنّ كلَّ كلمة من هذه الكلمات هي اسمٌ، فالاسمُ كلُّ كلمة تدلّ على إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو شيء، أو جماد...

نعود إلى الجمل مرّة ثانية فنلاحظ الكلمات التّالية: (أكل، اصطاد، يخاف، يحبّ)، نجد أنّ هذه الكلمات تدلّ على حصول فعل في زمن خاص، فـ (أكل واصطاد) يدلاّن على فعل حصل في الزمن الماضي، أما (يخاف ويحبّ) فيدلان على الزمن الحاضر.

تُسمّى كلّ كلمة من هذا النوع فعلاً.

نلاحظ الكلمات التّالية: (إلى، في، هل) فنجد عندما ننطق بها لوحدها أننا لا نفهمها، أما إذا كانت في جملها ظهر معناها كاملاً، وتُسمّى كلّ كلمة من هذه الكلمات: حرفاً.

القاعدة:

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

1 ـ الاسم: هو كلّ كلمة تدلّ على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرّد من الزّمان، مثل:

رجل، ذئب، وردة، جدار، مصر، يوم، مرتَّب، استقلال.

2 ـ الفعل: هو كلّ كلمة تدلّ على حدوث شيء في زمن خاصّ.

وينقسم الفعل من حيث تصريفه وزمن وقوعه إلى: ماض، مضارع، وأمر.

3 ـ الحرف: هو كلّ لفظ لا يظهرُ معناه كاملاً إلا مع غيره.

تمرينات:

1 ـ اقرأ النّصّ الآتي وبيِّن الأسماء التّي تدلّ على إنسان، والأسماء التّي تدلّ على حيوان، والأسماء التّي تدلّ على نبات، وعلى جماد:

«ما أجملَ شمسَ هذا اليوم. لقد ذهب المعلّمُ والتّلاميذُ إلى بستانٍ جميل تناثرت فيه الأشجارُ. اشتعل الزهر في الأرض، ثمّ الأغصانِ، وأخذت الفراشاتُ تحلّقُ في الجوِّ.

قال المعلّمُ: تعلّموا من الطّبيعة فهي خير كتابٍ.

لذلك جمعنا أوراقاً وأزهاراً لنضعها في دفترِ العلومِ».

2 ـ اقرأ النص التّالي وميّز الأسماء والأفعال والحروف:

تقول روز غريب في منظومة «الشّتاء»:

1 - لـمَّـا أتـى فـصـلُ الـشّـتـا   والـرّعـدُ فـي الـجـوِّ دوى
جـاءَ سـمـيـرٌ أمَّـه   يـسـألـهـا مـسـتـفـسـرا
هـل فـي سـمـانـا بـقـرهْ   تُـحـدثُ هـذي الـقـرقـرهْ؟
قـالـتْ: هـو صـوت الـرّعـودْ   مُـبـشـراً أن سـيـجـودْ
ربُّ الـسّـمـاءِ بـالـمـطـرْ   يـروي الـحـقـول والـشّـجـرْ

2 - لـمـا الـسّـحـابُ أمـطـرا   والـسّـيـلُ فـي الـوادي جـرى
قـال سـمـيـرٌ بـافـتـكـارْ:   هـل عـنـد ربِّـنـا جِـرارْ
تـصـبُّ مـن أفـواهـهـا   تـسـقـيـنـا مـن مـيـاهـهـا؟
فـجـاوبـت أمُّ سـمـيـرْ   ألا تـرى الـغـيـمَ الـكـبـيـرْ؟
يُـشـيـلُ مـن مـاء الـبـحـورْ   يـرشّـه فـوق الـبـرورْ؟

3 - لـمـا عـلا صـوت الـرّيـاحْ   لـهـا صـفـيـرٌ وصـيـاحْ
يـدوي بـآذان الـبـشـرْ   قـال سـمـيـرٌ: مـا الـخـبـرْ
هـا ذاك راعٍ يـزمـرُ   وكـلـبُـه يـزمـجـرُ؟
«كـلا» أجـابـت أمّـه   وأقـبـلـت تـضـمّـهُ
هـذا الـهـواء فـي غـضـبْ   يـجـري ويـطـردُ الـسّـحُـبْ .

2 - اكتب ثلاث جملٍ مبدوءة بأسماء تدلّ على أشخاص.

3 - اكتب ثلاث جمل مبدوءة بأسماء تدلّ على نبات.

4 - اكتب ثلاث جمل تنتهي بأسماء تدلّ على حيوان.

5 - اكتب ثلاث جمل في وسطها أحرف.

6 - اكتب ثلاث جمل تبتدىء بفعل.

7 - اكتب ثلاث جمل كل واحدة منها مؤلّفة من اسمين.

8 - ضع الاسم المناسب في الفراغ:

- وضعت العصفور في.....
- تأكل الدّجاجة....
- تلاحق القطّة....
- يشتدّ الحرّ في....
- تحلّقُ...... في السّماء.
- يعالجُ....... المرضى.

9 - ضع فعلاً مناسباً في الفراغ:

- .... السّمكُ في الماء.
- ...... الحدّادُ السّيارةَ.
- الولدُ.... في النهرِ.
- المعلّمُ..... التّلميذَ المجتهدَ.
- ...... الخادمةُ المنزلَ.

10 - ضع حرفاً مناسباً في الفراغ:

- نسافرُ..... الصيف.... القرية.
- كتبتُ السّؤال..... اللوحِ.
- نمتُ.... سريري باكراً.
- .... البيت نعود مساءً.

الدّرس الثّالث:

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(أولاً) الفعل الماضي

الأمثلة:

(1) أكل الولدُ التّفاحةَ.
(2) وصلت الرّسالةُ.
(3) أطعمتُ الدّجاجةَ.
(4) هربَ اللّصُّ.
(5) التقت الصّديقاتُ.
(6) رسمتُ اللوحةَ.

نلاحظ ونوضّح:

إذا تأمّلنا الكلمات الأولى في الأمثلة وجدناها كلُّها تدلّ على حصول فعل في الزمن الماضي، فكلمة (أكل) تدلّ على الأكلْ في الزمن الذي سبق التّكلّم، وكذلك إطعامُ الدّجاجة تمّ في زمن سابق للكلام. تُسمّى هذه الكلمات التّي تدلّ على حصول فعل في الزمن الماضي: الفعل الماضي.

القاعدة:

> **الفعل الماضي: هو كلّ فعلٍ يدلّ على حصول عملٍ في الزّمن الماضي.**

(ثانياً) الفعل المضارع

الأمثلة:

(1) أكتبُ فروضي.
(2) ألعبُ بألعابي.
(3) نركضُ في الملعبِ.
(4) تأكلُ القطّةُ.
(5) يساعدُ الولدُ والدَه.
(6) أرتّبُ أغراضي.

نلاحظ ونوضّح:

الكلمات الأولى في الأمثلة كلّها أفعال، لأن كلاً منها يدلّ على عمل في زمن معين، وهذا الزمن في الأمثلة هو الزمن الحاضر أي وقت التّكلّم. يُسمّى الفعل في هذه الحالة: الفعل المضارع.

وإذا تأمّلنا الحروف الأولى من هذه الأفعال وجدناها: الهمزة، والياء، والنون والتّاء، وهذه الأحرف تُسمّى الأحرف المضارعة.

القاعدة:

> **الفعل المضارع: هو كلُّ فعلٍ يدلّ على حصول عملٍ في الزمن الحاضر أو المستقبل، ولا بدّ أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المضارعة، وهي: الهمزة، والنون والتّاء والياء.**

(ثالثاً) فعل الأمر

الأمثلة:

(1) اقرأْ قصّةً.

(2) تجنّبِ الكلبَ.

(3) ساعدْ والدَكَ.

(4) انتبهْ في الطّريقِ.

(5) اكتبْ فرضَكَ.

(6) العبْ مع رفاقِك.

نلاحظ ونوضّح:

الكلمات الأولى في الجمل السّابقة كلُّها أفعال لأنها تدلّ على حصول عملٍ في زمن معيَّن.

ونلاحظ أنّ المتكلّم في كلّ جملة يطلب من المخاطَب القيام بعمل في الزمن المستقبل، ففي الجملة الأولى يطلب المتكلم من المخاطب أن يقرأ قصة، وفي الجملة الرّابعة يطلب منه أن يلعب مع رفاقه، وهكذا.. فالفعل في هذه الجمل يُسمّى: فعل أمر.

القاعدة:

فعل الأمر: هو كلُّ فعل يُطلَبُ به حصولُ شيءٍ في الزّمنِ المستقبَلِ.

تمرينات:

1 - اقرأ القصّة التّالية وميِّز الأفعال الماضية والأفعال المضارعة وأفعال الأمر:

«ماذا قال الثّعلب؟ وماذا قالتْ أنيابُه»

زكريا تامر

كان أحَدُ الثّعالبِ يعيشُ في غابةٍ، وكان شديدَ الاعتزازِ بِمَكرِه، ومقتنعاً أن مَكرَهُ قادرٌ على أن يمنَحَهُ ما يرغبُ فيه، ولكنّه في يومٍ من الأيامِ، لم يعثرْ على ما يأكلُه على الرّغم من بحثِه الطّويلِ، فاستلقى تحتَ أغصانِ شجرةٍ يحلمُ بدجاجةٍ أو أرنبٍ.

بعد لحظاتٍ، حطَّ غرابٌ على أغصانِ الشّجرةِ، ونظرَ إلى أسفل، فرأى الثّعلبَ بادي الحزن، فأشفقَ عليه، وسأله:

ـ ما بِكَ؟

لم يجبِ الثّعلبُ فوراً، واكتفى بأنْ رفعَ رأسَه، وتأمّلَ الغرابَ بنظراتٍ متفحّصةٍ، وقالَ لنفسِه:

ـ لحمُ الغرابِ مُرٌّ كريهٌ، ولكنّه أفضلُ من الموتِ جوعاً.

ثم خاطبَ الثّعلبُ الغرابَ بصوتٍ حاولَ أن يجعلَهُ مرتعشاً ضعيفاً:

ـ آهٍ يا صديقي الغراب.. أنا حزينٌ لأنّي مريضٌ، وأنا مريضٌ لأني حزينٌ.

وسعلَ الثّعلبُ سعالاً مصطنعاً، وتابع الكلامَ قائلاً:

ـ هل صحيحٌ ما سَمِعْتُه عنك يا صديقي الغراب؟

قالَ الغرابُ بفضولٍ:

ـ ماذا سمعتَ؟

قالَ الثّعلبُ:

ـ سمعتُ أنّك خيرُ طبيبٍ في الغابةِ كلِّها، ويقصدُكَ المرضى من غاباتٍ أخرى.

قالَ الغرابُ بفخرٍ:

ـ ما سَمِعْتَه ليس بعيداً عن الحقيقة. أنا فعلاً طبيبٌ قديرٌ موهوبٌ، وأُسَخِّرُ علمي لمن يحتاجُ إليه.

قالَ الثّعلبُ:

ـ إذن ماذا تنتظرُ؟ هيا اتركِ الغصنَ وتعالَ افحصني.

فكَّر الغرابُ لحظاتٍ، ثم قالَ للثعلبِ:

ـ أنتَ بالتّأكيدِ تجهلُ مهنة الطّبِّ، ففحصُ المريضِ يتمُّ على مرحلتين. في المرحلة الأولى أفحصُ المريضَ وأنا بعيدٌ عنه لأسبابٍ تتعلّقُ بانتقالِ الجراثيم من العَليلِ إلى السّليم، فإذا لم أتمكَّنْ من معرفةِ مرضِه وتشخيصِه، ألجأُ عندئذٍ إلى المرحلةِ الثّانيةِ، فأقتربُ من المريضِ وأفحصُه فحصاً دقيقاً.

قال الثّعلبُ:

ـ هيّا افحصني كما تشاءُ.

قال الغرابُ للثعلبِ:

ـ افتحْ فمَك.

أطاعَ الثّعلبُ، وفتحَ فمَه، فبدتْ أنيابُه لامعةً حادَّة مخيفة، جعلتِ الغرابَ يرتجفُ رعباً، ولكنَّه ضحكَ ضحكةً مرحةً، فسألَه الثّعلب بلهجةٍ لا تخلو من عتابٍ ولومٍ واستنكار:

ـ لماذا تضحكُ؟ أليسَ من القسوةِ أن تهزأَ بمريضٍ مسكينٍ مثلي يُعاني الأوجاعَ؟

قال الغرابُ:

ـ لقد ضحكتُ لأني تذكَّرتُ نصيحةَ جدّي.

قال الثّعلبُ بتعجُّبٍ:

ـ وما هي نصيحةُ جدِّك؟

قال الغرابُ:

ـ نصيحةُ جدِّي تُحذِّرُ من الاقترابِ من مريضٍ له أنياب كأنيابِك.

قال الثّعلبُ متصنّعاً الغضبَ والاحتجاجَ:

ـ عَيْبٌ! أتشكُّ فيَّ؟ هذه إهانةٌ لا أقبلُها، وأنا مستعدٌّ لأن أُقسمَ..

فقاطعَه الغرابُ قائلاً:

ـ لا داعي لأن تتكلَّمَ أيَّ كلامٍ، فأنيابُك تكلَّمت، وصدَّقْتُ ما قالته.

وطارَ الغرابُ بعيداً عن الشّجرة تاركاً الثّعلبَ جائعاً ناقماً على أنيابه ومخالبه التّي فضحَتْ ما كان ينويه، فخسرَ الغرابُ مريضاً، ولم يربح الثّعلبُ وجبةَ طعامٍ».

2 ـ ضع الأفعال التّالية في جمل مفيدة:

يداوي، يسعف، نظر، يدخلُ، نظّف، انظر، تأمّلْ، يطير، خسر، يخسر، اصمتْ، العبْ، اجتهدْ

3 - ضع فعلاً مضارعاً في الفراغ:

- ..... الولدُ الكتابَ.
- المسافرُ..... من سفره.
- الولدُ.... برامج التّلفاز.
- ...... الطّبيبُ الناسَ.

4 - ضع فعلاً ماضياً في الفراغ:

- ..... المهاجرُ إلى وطنه.
- ...... الأمطارُ بغزارة.
- .... في الملعب.
- .... اللّصُّ هارباً.

5 - اكتب ثلاث جملٍ تبدأ كلٌّ منها بفعل ماضٍ.

6 - اكتب ثلاث جملٍ تبدأ كلٌّ منها بفعل أمر.

7 - اكتب ثلاث جملٍ تبدأ كلٌّ منها بفعل مضارع.

8 - حوّل الجمل التّالية من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع:

- اجتمع الرّفقاءُ في الملعب.
- اعتدلَ الطّقسُ.
- نجحَ سعيدٌ.
- صدقَ التّلميذُ المجتهدُ.
- غابَ القمرُ.
- طلعت الشّمسُ.

9 ـ حوّلْ الجمل الآتية إلى صيغة الأمر:

ـ أحترمُ المجتهدَ.

ـ أقرأ قصّةً.

ـ أعملُ بنشاطٍ.

ـ أقطفُ الورودَ.

10 ـ حَوِّل الأفعالَ الآتية إلى المضارع ثمّ إلى الأخر:

الماضي	المضارع	الأمر
هاجرَ		
تلألأَ		
عاملَ		
تكاثرَ		
تَعَزَّزَ		
تكامَلَ		
تهالَكَ		

11 ـ اكتب قصةً من خمسة أسطر تتنوّع فيها الأفعال مابين الماضي والمضارع والأمر.

الدّرس الرّابع:

الفاعل

الأمثلة:

(1) لعبَ الولدُ.

(2) طارت الطّائرةُ.

(3) نبحَ الكلبُ .

(4) يبردُ الجوُّ.

(5) يبكي الطّفلُ.

(6) ينجحُ المُجتهدُ.

نلاحظ ونوضّح:

نلاحظ أنّ الأمثلة السّابقة كلّها جُمَلٌ، وكلُّ جملةٍ منها تتكوّن من فعل واسم، ونلاحظ في الجملة الأولى أنّ الولدَ هو الذي لعب، وفي الثّانية أن الطّائرة هي التّي طارت، وفي الثّالثّة أن الكلب هو الذي نبح، وهكذا في بقية الجمل.

لذلك يُسمّى كلُّ واحدٍ من الأسماء التّي قامت بالفعل «فاعل». ونلاحظ أيضاً أن كلّ فاعل مرفوعٌ، ويجب أن يكون مسبوقاً بفعل.

القاعدة:

> **الفاعل: هو اسمٌ مرفوعٌ، تقدّمه فعلٌ، وهو الذي يفعل الفعلَ.**

نماذج في الإعراب:

- أكلَ الطّفلُ.

أكل: فعل ماضٍ.
الطّفلُ: فاعل مرفوع.

- يطيرُ العصفورُ.

يطيرُ: فعل مضارع مرفوع.
العصفور: فاعل مرفوع.

تمرينات:

1 - استخرج الفاعل من النصّ التّالي:

وصلَ القطارُ إلى المحطّةِ، ونزلَ الرّكّابُ. اقتربَ الولدُ مع أمّه ليسألا عن والده القادم من السّفرِ.

تقدّمَ الأبُ ملوّحاً بيديه، فأسرعا لاستقباله. عانقَ الطّفلُ والدَه، وساعدت الأمُّ زوجها في حملِ الأغراضِ. قال الأبُ لابنه: كبرتَ يا صغيري، لقد أصبحت شاباً.

2 - ضع فاعلاً لكلّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

أكل	سافر	يلعبُ	يداعبُ
نطح	شكا	صاح	باع

3 - ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كلّ واحد منها فاعلاً:

الشّمسُ	الدّجاجةُ	يومٌ	الوالد
العيون	القرية	الحمار	السّفينة

4 - كوّ ن من الكلمات الآتية جملاً مؤلّفة من فعل وفاعل:

نام	سعيدٌ	الحصان	المسافر
صهل	عاد	الطّفل	نجح

5 - اكتب ثلاث جملٍ يكون فيها الفاعل اسم حيوان، والفعل في صيغة الماضي.

6 - كون فيها الفاعل اسم إنسان، والفعل في صيغة المضارع.

7 - اكتب ثلاث جملٍ يكون فيها الفاعل اسم شيء.

8 - أعرب الجمل الآتية:

- باعَ التّاجرُ.
- قدمَ المسافرُ
- يشتغلُ العاملُ.
- يشربُ الطّفلُ.

تمارين في الإنشاء:

1 - هات خمس جمل يكون موضوعها «الحصان»، و يكون «الحصان» فاعلاً.

2 - هات خمس جمل يكون موضوعها «القطّة»، وتكون «القطة» هي الفاعل.

الدّرس الخامس:

المفعول به

الأمثلة:

(1) أكلَ الولدُ التّفّاحةَ.

(2) حضّرت الأمُّ الطّعامَ.

(3) باعَ اللّحام اللحمَ.

(4) حكى سعيدٌ نكتةً.

(5) تناول الصّبيُّ الطّعامَ.

(6) داعب الولدُ الكلبَ.

نلاحظ ونوضّح:

كلُّ جملة من الجمل السّابقة مؤلَّفة من فعل واسمين، أما الاسم الأول فهو الذي يدلّ على من قام بالفعل، وقد سمّيناه «الفعل». أما الاسم الثّاني في كلّ مثال: «التّفاحة، الطّعام، اللحم، نكتة، الكلب» فهي الأسماء التّي وقع عليها الفعل. ففعل الأكل في المثال الأول قام به الولد، ووقع على التّفاحة، وفي المثال الثّاني تحضير الطّعام قامت به الأم ووقع على الطّعام، وهكذا...

القاعدة:

المفعول به: هو اسمٌ منصوبٌ وقع عليه فعلُ الفاعل.

نموذج في الإعراب:

ـ أطعمَ الطّفلُ الكلبَ.

أطعم: فعل ماض.

الطّفلُ: فاعل مرفوع.

الكلبَ: مفعول به منصوب.

تمرينات:

1 ـ استخرج المفعول به من الجمل الآتية:

ـ امتلأت الأرضُ زهوراً.

ـ يحبُّ العصفورُ الشّجرَ.

ـ حطّمت العاصفةُ الزجاجَ.

ـ قدّمت الفتاةُ الهديّةَ.

ـ راقبَ الولدُ الكلبَ.

ـ لبس الطّفلُ قبّعةً.

2 ـ ضع الأسماء الآتية في جملٍ مفيدة بحيث يكون كلٌّ منها مفعولاً به:

الحيّة	الأولاد	الحمار	الإنسان
الثّلوج	الجبال	الغابة	البحر

3 ـ ضع مفعولاً به مناسباً لكلِّ جملة من الجمل الآتية:

ـ خطف الغرابُ......

- تسلّقَ الولدُ.......
- لسعت الحيّةُ........
- سمع الولدُ......
- تفقّدَ الفلاحُ.......
- أوقع سعيدٌ.........
- نثرَ المزارعُ.........

4 - ضع فاعلاً ومفعولاً به لكلّ فعل من الفعال الآتية:

كسر	مزّق	ينشر	يبيع
يزرع	أكل	طبخ	صنع

5 - اكتب ثلاث جمل يكون المفعول به من الأشياء.

6 - اكتب ثلاث جمل يكون المفعول به من النبات.

7 - اكتب ثلاث جمل يكون المفعول به من الإنسان.

8 - أعرب الجمل الآتية:

- حمل الفلاحُ الحطبَ.
- كسر الولدُ الزجاجَ.
- تقطف الفتاة الورودَ.

تمرين في الإنشاء:

(1) اكتب خمس جمل تكون كلمة «الحقل» في كل منها مفعولاً به.

(2) اكتب خمس جمل تكون كلمة «الثّعلب» في كل منها مفعولاً به.

الدّرس السّادس:

المبتدأ والخبر

الأمثلة:

(1) السّماءُ صافيةٌ.

(2) المنظرُ جميلٌ.

(3) الكلبُ وفيٌّ.

(4) الثّوبُ جديدٌ.

(5) الشّجرةُ مثمرةٌ.

(6) الشّمسُ طالعةٌ.

نلاحظ ونوضّح:

نلاحظ في الجمل السّابقة كلّها أنّها مؤلّفة من اسمين، أما الاسمُ الأول فهو الذي نبدأ به الكلام، فهو يُسمّى: **المبتدأ**.

وإذا توقفنا عند الاسم الأول في كل جملة فإننا لا نفهم ماذا يريد المتكلّم: السّماء، المنظر، الكلب. فنسأل أنفسنا: ما شأنُ السّماء؟ وما شأن المنظر؟ وما شأن الكلب؟

وإذا تأمّلنا الكلمة الثّانية في كل جملة من الجمل وجدنا أنها تخبرنا عن الاسم الأول.

فإذا سألنا: ما شأن السّماء؟ جاءنا الجواب بأنها صافية.

الاسم الثّاني في الجمل السّابقة يُسمّى: **الخبر**.

نلاحظ في الأمثلة السّابق أن الاسمين في كلّ الجمل مرفوعان.

القاعدة:

1 ـ **المبتدأ: هو اسمٌ مرفوعٌ يقعُ في أوّلِ الجملة.**

2 ـ **الخبر: هو اسمٌ مرفوعٌ نُخبرُ بواسطته عن المبتدأ. وهو يُكوّنُ مع المبتدأ جملةً مفيدةً.**

نموذج إعراب:

ـ السّماءُ صافيةٌ

السّماء : مبتدأ مرفوع.

صافية : خبر مرفوع.

تمرينات:

1 ـ دُلَّ على المبتدأ والخبر في الجمل الآتية :

ـ العصفورُ ملوّنٌ.	ـ الثّعلبُ ماكرٌ.
ـ الطّفولةُ جميلةٌ.	ـ الحقلُ مزروعٌ.
ـ الدّنيا واسعةٌ.	ـ الجبالُ مرتفعةٌ.

2 ـ اكتب جملاً تكون فيها هذه الأسماء مبتدأ :

العاصفة	الزجاج	العشُّ	الكتاب
الورق	القصة	الهدية	الحصان

3 ـ اكتب جملاً تكون هذه الأسماء خبراً لمبتدأ يناسبه :

بيضاء	جميلة	ممتعة	غدّار
صغير	قويٌّ	نظيفٌ	أليفٌ

4 ـ اخترْ لكلّ مبتدأ في الجدول الأول خبراً يناسبه من الجدول الثّاني:

المصباحُ	صاهلٌ
المطر	معدنٌ
الحصان	ممتعة
الحديد	غزير
القصة	منيرٌ

5 ـ كوّن ثلاث جملٍ تتألّف كلّ منها من مبتدأ وخبر، يدلّ المبتدأ على نباتٍ.

6 ـ كوِّن ثلاث جمل يدلّ فيها المبتدأ على حيوان.

7 ـ اجعل الفاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل الذي في جملته:

ـ يأكل الولدُ.	ـ يذوب الثّلجُ.
ـ يسبح السّمكُ.	ـ يرسب الكسولُ.
ـ يعودُ المسافرُ.	ـ تسرعُ السّيّارةُ.
ـ يبردُ الماءُ.	ـ يهطل المطرُ.

8 ـ أعرب ما يلي:

ـ الدّفترُ مرتّبٌ.

ـ الفاكهةُ ناضجةٌ.

تمرين في الإنشاء:

1 ـ كوّن خمس جملٍ في وصف الطّبيعة، تتألف كلٌّ منها من مبتدأ وخبر.

2 ـ كوّن خمس جملٍ في وصف الحصانِ بحيث يكون «الحصان» في كلٍّ منها مبتدأً.

الدّرس السّابع:

الجملة الفعليّة

الأمثلة:

(1) لعب الولدُ.

(2) يدرسُ المجتهدُ.

(3) يتقدّمُ المتفوّقُ.

(4) بكى الطّفلُ.

(5) نجح سعيدٌ.

(6) تسلّقَ الولد.

نلاحظ ونوضّح:

نعرف أنّ كلَّ جملة من الجمل السّابقة هي جملة مفيدة، لأنها تفيد السّامعَ فائدة تامّة.

ونلاحظ أن كلَّ جملة تتألّف من فعل وفاعل، وهي تبدأ بفعل، لذلك نسمّيها: جملة فعلية.

القاعدة:

الجملة الفعلية: هي كلُّ جملة تتألف من فعلٍ وفاعل، وتبدأ بفعل.

تمرينات:

1 ـ استخرج من النص الجمل الفعلية، وحدّد الفعل والفاعل:

«تحبُّني جدّتي وترأفُ بي.. تحنو جدّتي عليّ أكثرَ من أبي. حتّى لو غضبَ الأهلُ لم تغضبْ هي. في يوم من الأيامِ مشى والدي يريدُ أن يضربني. لماذا؟!... لأنني كنتُ أُخرّبُ في البيتِ. هربتُ إلى جدتي، واختبأت وراء ظهرها محتمياً بها. قالت جدتي لأبي: مسكينٌ هذا الولدُ.. ماذا فعل لتضربَه؟ ألم تكن أنت تصنعُ ما يصنعُ عندما كنت صغيراً.

نظرَ أبي وقال لي: إيّاكَ أن تعود لمثل هذا».

2 ـ كوّن جملاً فعلية بِوَضع فاعل لهذه الأفعال:

غرّدَ	كتبَ	تحسّنَ	يغيبُ
تشتدُّ	فرحَ	ندِمَ	صدقَ

3 ـ كوّنْ جملاً فعلية يكون فيها كلُّ اسمٍ من الأسماء التّالية فاعلاً لفعل ماضٍ:

القمر	الهلال	البستان	السّماء
الأخلاق	النسيم	المطالعة	الحصان

4 ـ كوّنْ جملاً فعلية يكون فيها كلُّ اسمٍ من الأسماء التّالية فاعلاً لفعل مضارع:

الخريف	الصيف	الأشجار	الحمار
الفراشة	البيت	الخادم	الفأر

5 ـ أعرب ما يلي:

ـ تهاجرُ الطّيورُ.

ـ تتّسعُ الطّريقُ

ـ نجح التّلميذُ.

ـ اعتدلّ الطّقسُ.

6 ـ اكتبْ ثلاث جملٍ تبدأ بفعل ماضٍ.

7 ـ اكتبْ ثلاث جملٍ تبدأ بفعل مضارع.

8 ـ اكتبْ ثلاث جملٍ تبدأ بفعل أمر.

تمرين في الإنشاء:

ـ هاتِ خمس جملٍ فعلية في موضوع الرّياضة.

ـ هاتِ خمس جملٍ فعلية في موضوع الطّيور.

الدّرس الثّامن:

الفعل في الجملة: زمن الفعل

الأمثلة:

(1) أمسِ ذهبتُ إلى الحديقةِ.

(2) الآنَ أريدُ الذّهابَ إلى الحديقةِ.

(3) غداً سأعودُ إلى قريتي.

نلاحظ ونوضّح:

نلاحظُ الأفعال الواردة في الجمل السّابقة، فنجدُ أن الفعل الأول حصل في الماضي، أما الفعل الثّاني فيدلّ على الحاضر، والفعل الثّالثّ يدلّ على المستقبل.

الكلمات (أمس، الآن، غداً) تدلّ على الزمان.

التّمرينات:

1 - اشطب ما لا يدلّ على الزمان في كلّ مجموعة:

أ - في هذه اللحظات - عن يميني - قبل شهر - أوّل أمس - بعد أسبوع - في هذه اللحظات - منذ يومين - عن شمالي.

ب ـ الآن ـ غداً ـ البارحة ـ هناك ـ بعد غدٍ ـ أمسِ ـ فوق.

ت ـ السّنة الماضية ـ السّبت القادم ـ تحت ـ هنا ـ في هذه الأثناء ـ الشّهر القادم.

2 ـ من التّمرين السّابق استخرج الكلمات الدّالّة:

ـ على الماضي:

ـ على الحاضر:

ـ على المستقبل:

3 ـ في المربّع كلمات، املأ الفراغَ بما يناسب منها:

غداً، منذ، الآن، البارحة، بعد، أمسِ

ـ .... اشتريت قصّةً جديدةً.

ـ .... زرتُ صديقتي.

ـ .... يومين احتفلتُ بعيد ميلادي.

ـ .... شهرٍ سأسافرُ إلى مصرَ.

ـ .... سوف أذهبُ إلى القريةِ.

ـ .... أرسمُ لوحةً.

4 ـ ضعْ سهماً يَصِلُ الجملة الفعلية بالزّمن المناسب:

أقرأ كتاباً	غداً
سألتقيك	البارحة
رتّبتُ غرفتي	الآن

5 ـ أُكتبْ بعد كلّ فعلٍ ما يدلّ على زمنه:

ـ منذ شهرٍ جاءت جدّتي لزيارتنا (   ).

ـ بعد يومين سأذهبُ إلى المسرحِ (   ).

ـ الآنَ أرسمُ لوحةً(   ).

ـ في العام القادم سأتخرّج من المدرسةِ(   ).

ـ عندما كنت صغيراً كنتُ أجهلُ السّباحةَ(   ).

ـ أوّلَ أمسِ اشتريتُ كلباً صغيراً(   ).

6 ـ على طريقة الجملة الأولى حوّل من الزمن الحاضر إلى الزمن الماضي:

ـ الآنَ أنا أغنّي و رولا ترقصُ.

ـ أمسِ كنتُ أغني و رولا ترقصُ.

ـ الآنَ فادي يلعبُ وسعيدٌ يدرسُ.

ـ الآن رولا تنامُ وزيادُ يأكلُ.

ـ الآنَ أرسمُ لوحةً جميلةً.

ـ الآنَ أقرّرُ الأمرَ.

7 ـ على طريقة الجملة الأولى، حوّل من الزمن الماضي إلى الحاضر:

ـ أمسِ انتبهتُ إلى شرح المعلّمةِ.

الآنَ أنتبهُ إلى شرح المعلّمةِ.

ـ منذ سنةٍ زرتُ المتحفَ.

- البارحةَ حضرتُ المسرحيةَ الجديدةَ.

- منذ يومين عاد صديقي من السّفرِ.

- ساعدتُ صديقي أمسِ.

- منذ قليل تناولَ الطّفلُ الطّعامَ.

8 - لاحظ الجملة الأولى ثمّ أكملْ:

- غداً سأساعدُ (هذه) الطّالبةَ التّي ساعدتني أمسِ.

- بعد أسبوعٍ سأساعدُ........ التّلاميذَ الذين ساعدوني أمسِ.

- الشّهرُ القادمُ سنأساعدُ........ التّلميذتين اللتين ساعدتاني أمسِ.

- بعد يومين سأساعدُ......... التّلميذين اللّذين ساعداني البارحةَ.

9 - اكتب ثلاث جملٍ تدلُّ على الزمن الحاضر.

10 - اكتب ثلاث جملٍ تدلُّ على الزمن المستقبل.

الدّرس التّاسع

الجملة الاسمية

الأمثلة:

(1) القصّةُ ممتعةٌ. (4) العشُّ صغيرٌ.

(2) العاصفةُ قويّةٌ (5) البيتُ نظيفٌ.

(3) التّلميذُ مشاغبٌ. (6) الفتاةُ مهذّبَةٌ.

نلاحظ ونوضّح:

نلاحظ في الأمثلة السّابقة أنّ الجمل كلّها مفيدةٌ، وتتألّف كلٌّ منها من اسمين، الأول هو المبتدأ والثّاني هو الخبر. نسمّي هذه الجمل: الجمل الاسميّة.

القاعدة:

الجملة الاسميّة: هي كلُّ جملةٍ تتركّبُ من مبتدأ وخبر.

تمرينات:

1 ـ كوّنْ جملاً اسمية تكون الأسماء الآتية فيها مبتدأ:

الأمُّ	المدرسة	الحقلُ	الحية
المعلّم	الشّراب	الغنمة	الباب
السّرعة	الطّاولة	الشّمس	النوافذ

2 ـ كوّنْ جملاً اسمية تكون الأسماء الآتية فيها خبراً:

كسلٌ	اجتهادٌ	محبّةٌ	عمل
نور	ظلام	ممتع	جميل
ناجح	لطيف	فرِحٌ	متقلّبٌ

3 ـ أوصل بالخطّ بين كلمات العمود الأول وما يناسبها من العمود الثّاني:

الثّوب	وفيٌّ
الميدان	جديد
الحديقة	بريّةٌ
الكلب	فسيح
القطة	ذابلة
الوردة	واسعة

4 ـ ميّز الجمل الفعلية من الجمل الاسمية، وعين الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر:

ـ سهُلَ الطّريقُ. النوافذُ نظيفةٌ.
ـ العمل جميلٌ. تقلّبَ الطّقسُ.
ـ الطّريقُ واسعةٌ. سعيدٌ ناجحٌ.
ـ تكسّرَ الزجاجُ. تفوّقَ سعيدٌ.
ـ اتّسخَ البيتُ. طلعت الشّمسُ.

5 - حوّل الجمل الفعلية إلى جمل اسمية:

- ترتفعُ الحرارةُ.
- برد الماءُ.
- تحسّن الطّقسُ.
- تذبل الورودُ.

6 - حوّل الجمل الاسمية إلى جمل فعلية:

- الطّفلُ نائمٌ.
- المثل صادقٌ.
- الحرارة شديدةٌ.
- المفتاحُ ضائعٌ.

7 - أعرب ما يلي:

- الكتابُ ممتعٌ.
- المسافرُ عائدُ.
- الهاتفُ مُعَطَّلٌ.

تمرين في الإنشاء:

- كوّن خمس جمل فعلية عن المدرسة.
- كوّن خمس جمل اسمية عن الشّتاء.

الدّرس العاشر:

رفع الفعل المضارع

الأمثلة:

(1) أريدُ أن ألعبَ.
(2) سعيدٌ يحضرُ الاحتفالَ دائماً.
(3) يدافعُ المحامي عن البريء.
(4) ينامُ الطّفلُ.
(5) يلعبُ الطّفلُ بألعابِه.
(6) يصطادُ الصّيّادُ السّمكَ.
(7) يبني العاملُ البناء
(8) تبدو علاماتُ الرّضا على الرّجلِ.
(9) يسعى الشّاعرُ لكسب إعجابِ الجمهورِ.

نلاحظ ونوضّح:

نتأمّل الأفعال في الأمثلة المتقدّمة(1 ـ 6) فنجدها كلّها في صيغة الحاضر، ونجدُ أواخرها مرفوعاً. فما سببُ الرّفع؟ السّبب أنّ هذه الأفعال لم يسبقها شيءٌ من أدوات النصب أو الجزم.

وإذا تأمّلنا الأفعال في الأمثلة (7، 8، 9) نلاحظُ أنّ الأفعال لم يسبقها جازم ولا ناصب، ولكن لم يظهر عليها علامة الرّفع التّي

هي الضمّة، تُسمّى هذه الأفعال: الأفعال المعتلّة، أي التّي تنتهي بحرف علّة. وأحرف العلّة هي: الألف (ى)، الواو (و)، الياء (ي).

القاعدة:

1 ـ **الفعلُ المضارع هو الفعلُ الذي يدلّ على حصولِ عملٍ في زمن الحاضر أو المستقبل.**

2 ـ **يُرفعُ الفعل المضارع بالضّمّة الظّاهرة إذا لم تسبقْه أداةٌ من أدوات النّصب أو الجزم.**

3 ـ **لا تظهرُ علامةُ الرّفع على آخر الأفعال المنتهية بحرفٍ من حروف العلّة(ى، و، ي).**

4 ـ **تُقدَّرُ الضمّة على (الألف) للتّعذّر(أي لِتَعَذُّرِ لفظها).**

5 ـ **تُقدَّر الضمّة على الياء والواو للثِّقَل (أي لثقل لفظها).**

نماذج إعراب:

ـ يأكلُ الطّفل:

يأكلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة على آخره.

الطّفلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

ـ يلهو الأولادُ

يلهو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الواو للثّقل.

الأولاد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

❀ ❀ ❀

تمرينات:

1 - عيّن الأفعال المضارعة المرفوعة بالضمّة الظّاهرة، والأفعال المرفوعة بالضمة المقدّرة في الجمل التّالية:

- القراءةُ تزيدُ المعرفةَ.
- يريد الطّفل أن يلهوَ.
- يصطادُ الصيّادُ السّمكَ.
- تركضُ الغيومُ في السّماء.
- يُلقي الصيّاد شبكته في الماء.
- يرضى العاملُ بالقليل من الأجر.
- يسيرُ نبيلٌ ببطءٍ في الشّارع.

2 - أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارع مرفوع في الأمكنة الخالية:

- .... الحيواناتُ الأطفالَ.
- .... الفلاحُ القمحَ.
- .... البائعُ القمحَ.
- ..... البائعُ البنَّ.
- .... الأطفالُ في النهرِ.
- .... الأمواجُ في الشّتاء.

- ...... الرّجلُ المصباحِ.

3 - حرّكْ أواخر كلمات الجمل الآتية:

- تتساقط الأوراقَ في الخريفِ.
- يفسدُ الطّعامْ في الحرارةِ المرتفعةِ.
- يجبُ أن لا نأكلَ كثيراً.
- يدنو الأطفالَ من النارِ.
- يرتّبُ الخادمُ المائدةَ.

4 - ألّف جملتين في كلٍّ منهما فعل مضارع ينتهي بالألف، وجملتين في كلٍّ منهما فعل مضارع ينتهي بالياء، وجملتين في كلٍّ منهما فعل ينتهي بالواو.

5 - أعرب الجمل الآتية:

- يرتّبُ الخادمُ المائدةَ.
- يدنو الكلبُ من المنزلِ.
- يقطفُ الولدُ الورودَ.
- يجني الفلاحُ القمحَ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تتحدّث فيها عن زيارتك لحديقةٍ عامّة، واستخدم الأفعال المضارع المرفوعة (الصحيحة والمعتلّة).

الدّرس الحادي عشر

نصب الفعل المضارع

الأمثلة:

(1) أريدُ أن ألعبَ.

(2) يسرُّني أن تنجحَ.

(3) لن أطعمَ الكلبَ.

(4) لن أبيعَ الكتابَ.

(5) ذهبتُ كي أُحضرَ القصّةَ.

(6) أدرسُ كي أنجحَ.

(7) «إذن أكرمَكَ»، تقول لمن يقول لك: «سأزورك في بيتكَ».

(8) «إذن تنجحَ» تقول لمن يقول لك: «سأدرسُ».

نلاحظ ونوضّح:

نتذكّر أنّ الفعلَ المضارع يدلّ على عمل نقوم به في الوقت الحاضر أو في المستقبل.

تعالوا نلاحظ الأمثلة السّابقة: يسرُّني أن تنجحَ، أدرسُ كي أنجحَ، نجد أنّ كلَّ فعلٍ مسبوقٌ بحرفٍ. ونلاحظ أن آخر الفعل منصوبٌ. هذه الحروف تُسمّى: أحرف النصب.

ولكن إذا حذفنا هذه الحروف فسوف يعود الفعل إلى حالة الرّفع.

القاعدة:

> **يُنصَبُ الفعلُ المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب، وهي: أنْ ـ لن ـ إذن ـ كي. علامة النّصب هي الفتحة.**

نموذج إعراب:

ـ أحبُّ أن أسافرَ

أحبُّ: فعل مضارع مرفوع.

أن: حرف نصب.

أسافر: فعل مضارع منصوب.

تمرينات:

1 ـ اقرأ الجمل الآتية وعيّن الأفعال المضارعة المنصوبة، واذكر سبب النصب، وأداة النصب:

ـ أردتُ أن أغيّرَ الكتابَ.

ـ يريدُ الصيّادُ أن يصطادَ السّمكَ.

ـ جلستُ كي أراقبَ النجومَ.

ـ لن يستطيعَ الصغيرُ أن يلعبَ.

ـ ذهبَ كي يُحضرَ المظلّة.

ـ أرتّبُ كتبي كي أعرفَ مكانها.

ـ إذن تجدَ المتاعب. (تجيب من يقول: سألعب طوال الوقت).

ـ يجبُ أن تطيعَ الأهلَ.

2 - ضع فعلاً مضارعاً في الفراغ:

- أنت تريد أن.........
- لن........ معاملةَ الفقراء.
- الطّبيبُ يعالجُ الناس كي.....
- أحبُّ أن...... المتحفَ.
- اشتريتُ القصة كي......
- لن....... الدّرسَ.

3 - ضع حرف نصب مناسب في الفراغ:

- أريدك........ تدرسَ........ تنجحَ.
- المهملُ....... يكافأَ.
- تسلّقتُ الشّجرةَ..... أقطفَ الثّمارَ.
- أرجو.... يتحسّنَ الطّقسُ.
- .... ألعبَ معكَ أبداً.

4 - أجب عن الجمل الآتية بجمل تبتدىء كلٌّ واحدة منها بفعلٍ مضارع مسبوقٍ بإذن:

- سأسعى إلى الرّبحِ السّريع.
- لن أدنوَ من النارِ.
- سعيدٌ يأكلُ كثيراً.
- نسيرُ كثيراً.
- سأسافرُ غداً.

5 ـ هاتِ خمس جمل كلّ جملة منها مسبوقة بحرف نصب، على أن يكون موضوعها: يوم في الحديقة.

6 ـ هاتِ ثلاث جمل في كلّ جملة فعل مضارع منصوب بـ (أن).

7 ـ هاتِ ثلاث جمل في كلّ جملة فعل مضارع منصوب بـ (لن).

8 ـ هاتِ ثلاث جمل في كلّ جملة فعل مضارع منصوب بـ (كي).

9 ـ أعرب الجمل الآتية:

- أريدُ أن أستريحَ.
- لن ينامَ الطّفلُ.
- أدرسُ كي أتفوّقَ.

تمرين في الإنشاء:

أجِبْ عن الأسئلة الآتية بجملٍ يشتملُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب:

- لماذا تحبُّ اللعبَ؟
- لماذا تأكلُ الفاكهةَ؟
- لماذا تحبُّ الطّبيعةَ؟
- ماذا تقول لمن يقول: أفضّلُ اللعبَ ولا أحبُّ الدّرسَ.
- لماذا نلعب الرّياضة؟

الدّرس الثّاني عشر

جزم الفعل المضارع

الأمثلة:

(1) لم يعدْ أبي من السّفر.

(2) لم يشربْ ماءً بارداً.

(3) لم أتعبْ من اللعبِ.

(4) لا تتأخّرْ عن القيام بواجبك .

(5) لا تُكثرْ من تناولِ الطّعامِ.

(6) لا تضربْ حيواناً.

(7) سعيدٌ لمّا يحضرْ مع الحاضرين.

(8) بنى المهندسُ البيتَ ولمّا يسكنْهُ.

(9) ليعملْ كلُّ إنسانٍ عملَه.

(10) لتقمْ بما يُطلَبُ منك.

(11) إن تدرسْ تنجحْ.

(12) إن تسافرْ تستمتعْ.

نلاحظ ونوضّح:

نلاحظ الأمثلة الثّلاثةَ الأولى، نجدُ أنّ كلّ فعلٍ مضارعٍ فيها قد سبقه حرف **«لم»** الذي يدلّ على نفي الفعل في الزمن الماضي.

أمّا الأمثلة (4، 5، 6) فقد سبقها الحرف **«لا»** الذي يفيد نهي المخاطَب عن القيام بالفعل.

أمّا الأمثلة (7، 8) فنجد أنّ الفعلين المضارعين قد سُبقا بحرف **«لمّا»** والجملة الأولى تدلّ أنّ سعيداً لم يحضر في الزمن الماضي، أمّا الجملة الثّانية فتدلّ أن المهندس لم يسكن البيت في الماضي ولم يسكنه حتى زمن التّكلّم وأنه بقي كذلك إلى زمن التّكلم. فهذين المثالين يفيدان نفيَ الأفعال المضارعة ويفيدان أن النفي مستمرٌّ إلى زمن التّكلّم. نلاحظ إذن أنّ «لمّا» تشبه «لم» في المعنى والعمل، غير أنّ النفي بها يستمرّ إلى زمن التّكلُّم.

وإذا تأمّلنا المثالين(9، 10) وجدنا أنّ المتكلّم في المثال الأوّل يأمرُ كلَّ إنسان أن يعمل، وفي المثال الثّاني يأمر المخاطَب أن يقوم بما يُطلَب منه. نلاحظ في هذين المثالين أن الفعلين المضارعين قد صارا مفيدين للأمر، وإذا تأمّلنا آخرهما نجده مجزوماً. فما الذي أكسبهما معنى الأمر، وما الذي جزم آخرهما يا ترى؟! إنّه حرف اللام الذي دخل على الفعلين، ومن أجل ذلك سُمّيت: **لام الأمر.**

إذا تأمّلنا آخر كلِّ فعل مضارع مسبوق بأحد هذه الحروف **«لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية»** وجدناه مجزوماً، لكن إذا حذفنا هذه الأحرف يعود الفعل إلى حالة الرّفع.

من هنا نقول إنّ كلَّ فعل مضارع سُبقَ بأحد هذه الحروف جُزِمَ آخره.

١١، ١٢

إذا تأمّلنا الأمثلة (7، 8، 9) نجدُ كلَّ مثالٍ منها يبدأُ بالحرف «إن» ويشتملُ على فعلين مضارعين مجزومين، حصولُ الفعل الأول شرطٌ لحصول الفعل الثّاني، ففي المثال الأول النجاح شرطه الدّرس، وفي المثال الثّاني المتعة تأتي من السّفر.

تُسمّى «إن» حرف شرط وجزم، ويُسمّى الفعل الأول فعل الشّرط والفعل الثّاني جواب الشّرط.

القاعدة:

يُجزَمُ الفعلُ المضارع إذا سبقه حرف جزم.

أحرف الجزم: لم، لمّا، لا الناهية، لام الأمر، إنْ.

لم: تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وتنفي حصول الفعل في الزمن الماضي. ويصير الفعل المستقبل الذي يدخل عليه في معنى الماضي.

لا الناهية: تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، ينهى المخاطَب عن القيام بالفعل.

لمّا: تجزم فعلاً مضارعاً واحداً وتفيد النفي، غير أنّ النفيَ بها يستمرّ إلى زمن التّكلّم.

وهي لنفي فعل مَنْ قال: «لقد فعل»، فتقول أنت: لمّا يفعل. ويصير الفعل المستقبل الذي يدخل عليه في معنى الماضي.

لام الأمر: تجعل المضارع مفيداً للأمر.

«إنْ» تجزمُ فعلين مضارعين، وتفيدُ أنّ الفعل الأول شرط لحصول الفعل الثّاني.

الفعل الأول يُدعى فعل الشّرط، والثّاني جواب الشّرط.

نماذج إعراب:

- لا تعبثْ بالأشياءِ.

لا : حرف نهي وجزم.

تعبث: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره.

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

بالأشياء: الباء حرف جرّ.

الأشياء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

❀ ❀ ❀

- إنْ يرأفْ سعيدٌ بالكلبِ يتبعْهُ.

إن: حرف شرط وجزم يجزم فعلين مضارعين.

يرأف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون، وهو فعل الشّرط.

سعيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

بالكلب: الباء حرف جرّ.

الكلب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

يتبعه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جرّه السّكون، وهو جواب الشّرط. والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

❀ ❀ ❀

ـ لم يعُدْ سعيدٌ.

لم: حرف نفي وجزم.

يعد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون.

سعيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

❀ ❀ ❀

تمرينات:

1 ـ عيّن الأفعال المضارعة المجزومة في الجمل التّالية، واذكر حرف الجزم:

ـ ذهب ولم يكتبْ فروضَه.

ـ لم يسافرْ سعيدٌ أمسِ.

ـ لا تسافرْ وأنت متعبٌ.

ـ إن تبتعدْ في البحرِ تغرقْ.

ـ جئتُ ولمّا تعُدْ بعدُ.

ـ ذهبتَ ولم أُوَدِّعْكَ.

ـ جميلٌ لم يلعبْ مع رفاقه.

ـ لترحمْ ضعف الآخرين.

2 ـ أدخلْ حرفاً من حروف الجزم على الأفعال المضارعة واشكلْ آخر كلِّ فعلٍ:

ـ .... تبتعد في البحر.

ـ .... يلعبْ سعيدٌ و نبيلٌ إلا نصفَ ساعة.

ـ ...... تجتهد تنجح.

ـ ..... يحضر سعيد على الموعدِ.

ـ ..... يكتب كلُّ التّلاميذ.

ـ نزل المطرُ و..... ينقطعْ.

ـ ضاعت حقيبتي و....... أجدْها.

ـ ...... يذهب نبيلٌ مع رفاقه على حديقة الحيوان.

ـ ...... تزرع تحصد.

ـ ......تتأخّر عن موعدك.

3 ـ حوّلْ الجمل التّالية إلى صيغة الجزم بتحويل ما يلزم:

ـ اشرب الماء المالحَ.

ـ يحرثُ الفلاحُ أرضه.

ـ اكسر الزجاجَ.

ـ اجتهدَ سعيدٌ.

ـ ذهبنا إلى الحديقة أمس.

ـ نزل المطرُ وما انقطعَ.

4 ـ حوّل الفعل إلى المضارع المجزوم واشكل آخر الفعل:

ـ يلعبُ الأطفال على رمال البحر.

ـ يسافرُ أبي في الصيف.

ـ ينظر الولدُ إلى البحر.

ـ تحاول السّمكة الإفلات من الصيّاد.

ـ أفرح بزيارة الأصدقاء.

5 ـ أعرب الجمل الآتية:

- لم يدرسْ نبيلٌ.
- إن تذهبْ إلى المدرسة تتعلّمْ.
- لتلبسْ حذاءك الجديدَ.
- لا تتأخرْ.

تمرينات في الإنشاء:

1 ـ اكتب ثلاث جمل مسبوقة بحرف «لم» ويكون موضوعها العطف على الحيوان.

2 ـ اكتب ثلاث جمل مسبوقة بحرف «لمّا» ويكون موضوعها الأطفال.

3 ـ اكتب ثلاث جمل مسبوقة بلا الناهية ويكون موضوعها تجنُّب الألعاب المؤذية.

4 ـ اكتب ثلاث جمل مسبوقة بلام الأمر ويكون موضوعها المطالعة.

5 ـ ضع الأفعال المضارعة في جمل مفيدة بحيث تكون مسبوقة بحرف جزم:

يسافر، يوقد، يفهم، يقرأ، يعمل، يلهو، يسمع.

الدّرس الثّالث عشر

كان وأخواتها

الأمثلة:

(1) الولدُ نظيفٌ.

(2) الثّوبُ جميلٌ.

(3) المطرُ قليلٌ.

(4) الينبوعُ جافٌّ.

(5) الجنديُّ شجاعٌ.

(6) الزّرعُ عطشانٌ.

(7) التّلميذُ مجتهدٌ.

(8) الدّفترُ مرتّبٌ.

(9) المكانُ فارغٌ.

(10) العيشُ حلوٌ.

(11) الليلُ شديدُ السّوادِ.

(1) كان الولدُ نظيفاً.

(2) كان الثّوبُ جميلاً.

(3) صار المطرُ قليلاً.

(4) صار الينبوعُ جافًّا.

(5) ليس الجنديُّ شجاعاً.

(6) ليس الزّرعُ عطشاناً.

(7) أصبح التّلميذُ مجتهداً.

(8) أصبح الدّفترُ مرتّباً.

(9) أمسى المكانُ فارغاً.

(10) أمسى العيشُ حلواً.

(11) أمسى اللّيلُ شديدَ السّوادِ.

(12) الوقتُ متأخّرٌ. (12) أضحى الوقتُ متأخّراً.

(13) الشّارعُ مزدحمٌ. (13) أضحى الشّارعُ مزدحماً.

(14) الأميرُ مشغولٌ. (14) ظلَّ الأميرُ مشغولاً.

(15) الغبارُ ثائرٌ. (15) ظلّ الغبارُ ثائراً.

(16) الحبلُ مقطوعٌ. (16) بات الحبلُ مقطوعاً.

(17) الأمرُ سهلٌ. (17) بات الأمرُ سهلاً.

نلاحظ ونوضّح:

نلاحظ أنّ كل مثال في القسم الأول يتألّف من مبتدأ وخبر، وأن المبتدأ والخبر مرفوعان. وإذا نظرنا إلى القسم الثّاني نجد أنّ كلَّ مثالٍ قد سبقه أحد الأفعال: كان، صار، أصبح، أمسى، ظلّ، بات، وإذا تأمّلنا كلَّ اسم في هذه الأمثلة نجد أنّ الأول بقي مرفوعاً والثّاني أصبح منصوباً. إذن نستنتج أنّ هذه الأفعال إذا دخلت على المبتدأ والخبر فإنّها تترك الأول مرفوعاً ويُسمّى اسمُها وتنصب الثّاني ويُسمّى خبرها.

ويعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أنّ «ليس» لا يأتي منها مضارع ولا أمر. نقول:

كيف يكون الأمرُ سهلاً؟

كن مؤدّباً.

سيصبح الأمرُ أسهلَ.

- ولنلاحظ معاني هذه الأفعال:

كان: تفيد اتّصاف المبتدأ بالخبر في الزّمن الماضي.

صار: تدلّ على تحوُّل المبتدأ من حالٍ إلى حال.

ليس: تفيد النفي.

أصبح، وأمسى، وأضحى، وظلّ وبات: تفيد توقيتَ اتّصاف المبتدأ بالخبر بالصّباح والمساء، والضّحى، والنهار، والليل على التّرتيب.

القاعدة:

تدخلُ كان وأخواتُها على المبتدأ والخبر، فتبقي الأول مرفوعاً ويُسمّى اسمُها وتنصب الثّاني ويُسمّى خبرها.

أخوات كان: أصبح، أمسى، صار، ليس، أضحى، ظلّ، بات.

لكلِّ ماضٍ من هذه الأفعال مضارعٌ وأمر يعملان عمل الماضي، إلا «ليس» فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

سُمّيت هذه الأفعال ناقصة لأنه لا يتمُّ معناها إلا عندما يُذكَرُ خبرها.

نموذج إعراب:

- كان البردُ شديداً

كان: فعل ماض ناقص يدخل على الجملة الاسمية فيبقي الأول مرفوعاً ويُسمّى اسمه، وينصب الثّاني ويُسمّى خبره.

البرد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة.

شديداً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

ـ باتَ المريضُ متألّماً.

بات: فعل ماض ناقص يدخل على الجملة الاسمية فيبقي الأول مرفوعاً ويُسمّى اسمه، وينصب الثّاني ويُسمّى خبره.

المريض: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة.

متألّماً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

ـ أضحى الشّارعُ مزدحماً

أضحى: فعل ماض ناقص يدخل على الجملة الاسمية فيبقي الأول مرفوعاً ويُسمّى اسمه، وينصب الثّاني ويُسمّى خبره.

الشّارع: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة.

مزدحماً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

تمرينات:

1 ـ أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التّالية وحرّك أواخر الكلمات:

ـ .... القمرُ طالع.

ـ .... السّماءُ صافية.

ـ .... الجوّ صحو.

ـ .... المصباحُ متّقدٌ.

ـ .... الزهر ذابل.

ـ .... العامل نشيط.

2 ـ بيّن كلّ اسم وخبر لـ«كان» وأخواتها في الجمل الآتية:

ـ ليست الحديقةُ مثمرةً.

ـ ظلّ البابُ مغلَقاً.

- كانت الرّحلةُ ممتعةً.
- ليست قيادةُ السّيارة سهلةً.
- بات المريضُ متألّماً.
- ظلّ المصباحُ متّقداً.
- أضحى المطرُ غزيراً.
- أمسى الغصنُ نضراً.

3 - أدخل «كان» أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، واشكلْ آخر كلّ كلمة فيها وغَيِّرْ ما يلزم:

- .... الحارس مستيقظ.
- .... الطّقس بارد.
- .... البحر هائج.
- .... الوالدّ مسافر.
- .... الشّاعر مبدع.
- .... الممثّل ناجح.
- .... النور مُطفَأ.

4 - أدخل كان على الجمل الآتية، واشكل آخر كلّ كلمة فيها وغَيِّرْ ما يلزم:

- .... العطلة طويلة.
- .... الرُّفَقاءُ هادئون.
- .... الامتحان سهل.
- .... القهوة ساخنة.
- .... الكتاب ممتع.
- .... الشّمس مشرقة.

5 - أدخل «ليس» على الجمل الآتية، واشكل آخر كلّ كلمة فيها:

- .... المتهمُ بريء.
- .... الطّفلُ نائم.
- .... المعلّمُ حاضر.
- .... الطّعامُ شهيّ.
- .... الكلبُ نائم.
- .... القمرُ طالع.

6 - أدخل «أصبح» على الجمل الآتية، واشكل آخر كلّ كلمة فيها:

- .... الليل بارد.
- .... التّفّاح ناضج.
- .... الورق ملوَّن.
- .... السّماء ملبّدة بالغيوم.
- .... الضّباب كثيف.

7 - أكمل الجمل الآتية ثمّ اضبط أواخر كلماتها بالشّكل:

- صار القماش........
- ظلّ النهر.........
- أمسى العدل.........
- ليس المريض.........
- أصبح الدّواء........
- كان الصيّاد.........
- أضحى الجوّ........

8 ـ أكمل الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الفارغ، واشكل أواخر الكلمات:

- كان........ منتبهاً.
- صار........ مطراً.
- أصبح....... عطشان.
- أضحى.......... مكتئباً.
- أمست....... ممتعة.
- يبيت......... حالماً.

9 ـ أعرب الجمل الآتية:

- ليس الطّفلُ نائماً.
- كان سعيدٌ منتبهاً.
- يصبح الطّفلُ شابًّا.
- أمست الفاكهةُ ناضجةً.
- كان الحارسُ مستيقظاً.

تمارين في الإنشاء:

1 ـ أُلِّفْ قصّةً عن زيارتك إلى مكانٍ أثريٍّ واستعمل الأفعال الناقصة.

2 ـ اكتب ثلاث جمل في وصف «الطّفل» بحيث تبدأ كلُّ جملة منها بـ «ظلّ».

3 ـ اكتب ثلاث جمل في وصف «البحر» بحيث تبدأ كلُّ جملة منها بـ «أصبح».

الدّرس الرّابع عشر

إنّ وأخواتها

الأمثلة:

(1) الكلبُ صديقٌ.
(2) الآثارُ قديمةٌ.
(3) السّفرُ ممتعٌ.
(4) الورودُ مفتّحةٌ.
(5) الكتابُ رفيقٌ.
(6) النّجومُ سابحةٌ في السّماءِ.
(7) البيتُ جديدٌ.
(8) الشّمسُ مشرقةٌ.
(9) المسافرُ عائدٌ.
(10) القمرُ طالعٌ.
(11) الدّفترُ ملوَّنٌ.

(1) إنّ الكلبَ صديقٌ.
(2) إنّ الآثارَ قديمةٌ.
(3) علمتُ أنَّ السّفرَ ممتعٌ.
(4) يسرّني أنَّ الورودَ مفتّحةٌ.
(5) كأنَّ الكتابَ رفيقٌ.
(6) كأنّ النّجومَ سابحةٌ في السّماءِ.
(7) الحيُّ قديمٌ لكنَّ البيتَ جديدٌ.
(8) الجوُّ غائمٌ لكنَّ الشّمسَ مشرقةٌ.
(9) ليت المسافرَ عائدٌ.
(10) ليت القمرَ طالعٌ.
(11) لعلّ الدّفترَ ملوَّنٌ.

(12) الهديّةُ جميلةٌ. (12) لعلّ الهديّةَ جميلةٌ.

نلاحظ ونوضّح:

إذا تأمّلنا الأمثلة في القسم الأول نجد كلاً منها يتألّف من مبتدأ وخبر، والمبتدأ والخبر كما علمنا سابقاً مرفوعان. وإذا تأمّلنا القسم الثّاني وجدنا الأمثلةَ نفسها ولكن سبقها أحد الأحرف: **إنّ، لكنَّ، كأنّ، ليت، لعلّ**. وإذا تأمّلنا أواخر الأسماء في هذا القسم وجدنا الاسم الأول منصوباً والثّاني مرفوعاً. إذن هذه الأحرف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاسم الأول ويُسمّى اسمُها، وتترك الاسم الثّاني مرفوعاً ويُسمّى خبرها.

إذا تأمّلنا معاني هذه الأحرف وجدنا أنّ «إنّ وأنَّ» تُفيدان توكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و«كأن» تُفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و«لكنَّ» تأتي للاستدراك وهو منع السّامع من فهم شيء غير مقصود، و«ليت» تدلّ على تمنّي حصول الخبر، و«لعلّ» تدلّ على رجاءِ حصول الخبر، والتّمنّي يكون عادةً لأمرٍ بعيد الحصولِ، أمّا الرّجاءُ فيكون عادةً في الأمور القريبة الوقوع.

القاعدة:

إنّ وأخواتها أحرفٌ مُشبَّهة بالفعل تدخلُ على المبتدأ والخبر، فتنصب الأوّل ويُسمّى اسمها وتُبقي الثّاني مرفوعاً ويُسمّى خبرها.

أخواتُ «إنّ» هي:

أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلَّ.

إنّ، أنّ

نماذج إعراب:

ـ إنّ السّفرَ متعةٌ.

إنَّ: حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل يدخل على الجملة المبتدأ والخبر فينصب المبتدأ ويُسمّى اسمه ويُبقي الخبر مرفوعاً ويُسمّى خبره.

السّفرَ: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

متعة: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

❀ ❀ ❀

ـ كأنَّ الحياةَ لحظةٌ.

كأنّ: حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل يدخل على الجملة المبتدأ والخبر فينصب المبتدأ ويُسمّى اسمه ويُبقي الخبر مرفوعاً ويُسمّى خبره.

الحياة: اسم «كأنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

لحظة: خبر «كأنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

❀ ❀ ❀

ـ لعلّ المهملَ نادمٌ

لعلّ: حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل يدخل على الجملة المبتدأ والخبر فينصب المبتدأ ويُسمّى اسمه ويُبقي الخبر مرفوعاً ويُسمّى خبره.

المهمل: اسم «لعلّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

نادم: خبر «لعلّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

تمرينات:

1 - أدخل «إنّ» على الجمل التّالية وأحدث التّغييرات المناسبة:

- .... النجاح جدّ واجتهاد.
- .... الثّوب جديد.
- .... الطّائرة هابطة.
- .... السّماء صافية.
- .... الصيف حارّ.
- .... اللّعِب متعة.

2 - بيّن كل اسم وخبر لإنّ وأخواتها في الجمل الآتية:

- لعلّ الخبرَ سارٌّ.
- إنّ الكتابةَ واضحةٌ.
- علمتُ أنّ سعيداً ناجحٌ.
- لعلّ الوالدّ موجودٌ.
- اقترب الشّتاءُ لكنَّ الجوَّ دافىءٌ.

3 - أدخل «ليت» على كلّ جملة من الجمل الآتية وأحدث التّغيير المناسب:

- .... المال كثير.
- .... البيت كبير.

ـ .... اللاعب مسرع.

ـ .... الصّيف قريب.

ـ .... النهر ممتلىء.

4 ـ أدخل «لعلّ» على جملة من الجمل الآتية وأحدث التّغيير المناسب:

ـ .... السّماء ممطرة.

ـ .... المسافر عائد.

ـ .... العرض ممتع.

ـ .... المدرسة قريبة.

ـ .... السّرير نظيف.

5 ـ ضع حرفاً مناسباً في الفراغ، واشكل آخر الاسمين بعده:

ـ أخبروني........ الخبر صحيح.

ـ التّلميذ مرتّبٌ......... صديقه وسخ.

ـ .... الموسم قريب.

ـ .... النّجوم ثريّات.

ـ علمت........ الجدّ عائد.

ـ تأسّفتُ...... الطّفل مريض.

ـ .... العامل نشيط.

6 ـ أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في الفراغ، واضبط أواخر الكلمات:

ـ إنّ القرد.......

ـ كأنّ السّماء......

- علمت أنّ الجنديّ........

- لعلّ العنب............

- كأنّ الحياة...........

- إنّ فرخ البطّ..........

7 - أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في الفراغ، واضبط أواخر الكلمات:

- ليت........ متفوّق.

- إنّ.......... أنيقة.

- ليت.......... طالعة.

- كأنّ......... ذهب.

- لعلّ......... مثمرة.

8 - أعرب مايلي:

- إنّ الكتابَ صديقٌ.

- ليت المنزل واسعٌ.

- كأن اللوحةَ مائلةٌ.

- كثر المطرُ لكنّ الشّمسَ طالعةٌ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة في وصف حديقة الحيوان، واستخدم جملاً تشتمل كلُّ جملة على «إنّ» أو إحدى أخواتها واسمها وخبرها.

الدّرس الخامس عشر

جرّ الاسم

الأمثلة:

(1) هطلَ المطرُ من السّماءِ.

(2) وصلت جدّتي من القريةِ.

(3) ذهبت إلى المدرسةِ.

(4) سرتُ إلى الحديقةِ.

(5) وقع القلمُ عن الطّاولةِ.

(6) يرحلُ الظّلامُ عن الحديقةِ.

(7) رقصَ الولدُ على المسرحِ.

(8) بُنيَ البيتُ على جبلٍ عالٍ.

(9) لعبَ الولدُ في الملعبِ.

(10) توغّلتُ في قلبِ غابةٍ كثيفةٍ.

(11) وُضعت المصابيحُ للإنارةِ.

(12) اللَّعِبُ للتّسليةِ.

(13) استعنتُ بالكتابِ.

(14) تكلّمنا بالعيونِ.

(15) يحبُّ سعيدٌ الألعابَ كالأطفالِ.

(16) استُقبلَ كالأبطالِ.

(17) امتنع المريضُ عن الأكلِ.

(18) رأيتُ العصفورَ في القفصِ.

نلاحظ ونوضّح:

وردت في الأمثلةِ كلماتٌ نذكرُ بعضاً منها:

من السّماءِ، من القريةِ، للإنارةِ، بالكتابِ، كالأطفالِ، عن الأكلِ، في الملعب، على المسرحِ....

هذه الكلماتُ، كما نرى، هي كلمتان: نلاحظ أنّ الكلمة الأولى هي أحرفٌ مستقلّةٌ:

من، في، على، عن، اللام، الباء.

والكلماتُ الثّانية هي أسماء جاءت مجرورة بالكسر، لذلك نسمّي الحرف: حرف جرّ، والاسم الذي يأتي بعده: اسم مجرور.

إذا اتّصلت حروف الجرّ بالضّمائر كما يلي:

أرسلتُ **لكَ** القصّةَ.

جاؤوا إلينا حاملين الهدايا.

رحلت الهموم **عنها**.

(لك، به، إلينا، عنها، عليه، منهم، فيه....) يكونُ الضمير هو المجرور بحرف الجرّ، وبما أنّ الضمائر مبنيّة عندئذٍ نقول: الضمير مبنيٌّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

القاعدة:

1 ـ **حرف الجرّ كلمة لا يتمّ معناها إلا إذا دخلتْ في جملةٍ.**

2 ـ **حروفُ الجرِّ عديدةٌ: مِن، إلى، عن، على، الكاف، اللام، الباء، حتّى.**

3 ـ **يكونُ الاسمُ الّذي يأتي بعد حرفِ الجرِّ مجروراً، وعلامةُ الجرِّ هي الكسرةُ عادةً.**

4 ـ **يجيءُ حرفُ الجرِّ: مستقلاً: ذهبتُ إلى القريةِ.**

أو متّصلاً: الكتابُ مليءٌ بالصّورِ.

5 ـ **يكونُ الضّميرُ المتّصلُ بحرف الجرّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، لأنّ كلّ الضمائر المتّصلة مَبنيّة لا تظهرُ عليها الحركاتُ، مثل: منّا، علينا، إلينا...**

نماذج إعراب:

ـ انتقلتُ إلى عملٍ جديدٍ

انتقلتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الرّفع المتحرّكة، والتّاء ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعل.

إلى: حرف جرّ.

عمل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

جديد: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

❀ ❀ ❀

ـ مشيتُ في الحديقةِ.

مشيت: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الرّفع

المتحرّكة، والتّاء ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ.

الحديقة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

تمرينات:

1 - عيّن أحرف الجرّ في الجمل الآتية، واشكلْ أواخر الأسماء بعدها:

- قطعتُ قالبَ الحلوى بالسّكين.
- رأيت اللاعبَ في الملعب.
- علّقتُ الصّورةَ على الحائط.
- أصغينا إلى الحديث بشغفٍ.
- يلمعُ البرقُ في السّماء.

2 - أتمم كلَّ جملة من الجمل الآتية بوضع حرف جرّ مناسب:

- وصل القطارُ...... المحطّة.
- ينامُ الطّفلُ....... سريره.
- الرّيحُ تعصف......... اللّيل.
- ينتشرُ الأولادُ........ الحديقة.
- تسطعُ الأضواءُ........ كلِّ لونٍ.
- تحوّلَ الثّلجُ......... ماءٍ.

3 ـ أتمم الجمل بالجار والمجرور المناسبين:

ـ زرعتُ الأشجارَ.............

ـ قدّمتُ الهديّةَ............

ـ سافر أبي............

ـ صنعت والدّتي الثّوبَ...........

ـ تناولَ سعيدٌ الكتابَ..........

ـ هطلت الأمطارُ............

4 ـ اكتب ثلاث جملٍ في كلٍّ منها جار ومجرور بحيث يكون حرف الجرّ مستقلاً.

5 ـ اكتب ثلاث جملٍ في كلٍّ منها جار ومجرور بحيث يكون حرف الجرّ متّصلاً.

6 ـ اكتب ثلاث جملٍ في كلٍّ منها جار ومجرور بحيث يكون المجرور ضميراً متّصلاً.

7 ـ استعمل الكلمات الآتية في جملٍ تامّةٍ بحيث تكون مجرورة بحرف الجرّ: الحديقة، الرّجل، البحر، المدرسة، الكتاب، العلم، العمل، المطر، الناس، السّماء.

8 ـ أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامّة، بحيث تشتمل الإجابات على جارّ ومجرور:

ـ أين مدرستُكَ؟

- أين يعملُ والدّكَ؟
- أين تلعبُ؟
- أين تضعُ أقلامَك؟
- إلى أين يعودُ المسافر؟
- أين تختبىء الفأرةُ؟

9 - أعرب ما يلي:

- إلى الحديقةِ يذهبُ الأطفالُ.
- تظهرُ الغيومُ في السّماءِ.
- هرب الولدُ من الكلبِ.
- تأكّدَ الولدُ من النجاحِ.

تمرين في الإنشاء:

ألّفْ فقرةً تتحدّث فيها عن يومٍ ماطر، واستخدم الجار والمجرور.

الدّرس السّادس عشر

النّعت

الأمثلة:

(1) هذه حديقةٌ رائعةٌ.
(2) زرتُ حديقةً رائعةً.
(3) التّقيتُ صديقي في حديقةٍ رائعةٍ.
(4) هذا منظرٌ ساحرٌ.
(5) رأيتُ منظراً ساحراً.
(6) نظرت إلى منظرٍ ساحرٍ.
(7) جاءت الرّسّامةُ المُبدعةُ.
(8) التّقيتُ الرّسّامةَ المبدعةَ.
(9) التّقيتُ بالرّسّامة المبدعةِ.
(10) أكلتِ النعجةُ الصّغيرةُ العشبَ.
(11) راقبتُ النّعجتينِ الصّغيرتين.
(12) نظرتُ إلى النّعجاتِ الصّغيراتِ.

نُلاحظ ونُوضّح:

نلاحظ كلّ كلمتين في الجمل السّابقة:

حديقة رائعة، منظر ساحر، الرّسامة المبدعة، ماذا تعني كلُّ كلمتين من الكلمات السّابقة؟

إنّ الكلمة الأولى تدلّ على اسمٍ والكلمةُ الثّانيةُ تدلّ على

نعتٍ (صفة) للاسم الأول لتبيِّنَ حالةُ من حالاته أو شكلاً من أشكاله أو لوناً من ألوانه.

إذا كنّا نُسمّي الكلمة الثّانية نعتاً فإننا نُسمّي الاسمَ الأولَ منعوتاً.

إذا تأمّلنا في هذه الصّفات نجد ما يلي:

1 - الصّفة تتبع الموصوف في الإعراب:

في الرّفع: هذه حديقةٌ رائعةٌ.

في النصب: زرت حديقةً رائعةً.

في الجرّ: التّقيت صديقتي في حديقةٍ رائعةٍ.

2 - الصّفة تتبع الموصوف في التّذكير والتّأنيث:

- هذه حديقة رائعةٌ.

- هذا منظرٌ ساحرٌ.

3 - الصّفة تتبع الموصوف في المفرد والتّثنية والجمع:

- أكلت النّعجة الصّغيرة العشب.

- راقبت النّعجتين الصّغيرتين.

- نظرت إلى النّعجات الصّغيرة.

4 - الصّفة تتبعُ الموصوف في:

التّعريف: التّقيت الرّسّامةَ المبدعةَ.

التّنكير: التّقيت برسّامةٍ مبدعةٍ.

القاعدة:

1 ـ **الصّفة (النّعت): كلمةٌ تَصفُ الاسمَ وتُبيّنُ شكلاً من أشكاله أو حالةً من حالاته أو لوناً من ألوانه.**

2 ـ **الاسمُ الذي يأتي قبل الصفة يُسمّى الموصوف.**

3 ـ **تتبع الصّفة الموصوف في:**

ـ الإعراب: الرّفع والنّصب والجرّ.

ـ التّذكير والتّأنيث.

ـ الإفراد والتّثنية والجمع.

ـ التّعريف والتّنكير.

نماذج إعراب:

ـ تفوّق التّلميذُ المثابرُ

تفوّق: فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة في آخره.

التّلميذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

المثابر: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

ـ يحبُّ سعيدٌ الطّبيعةَ الجميلةَ

يحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

سعيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

الطّبيعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

الجميلة: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

تمرينات:

1 ـ عيّن الموصوف والصّفة فيما يأتي:

ـ الولدُ المجتهدُ محبوبٌ من زملائه.

- يحبُّ النّاسُ الحاكمَ العادلَ.
- هذا درسٌ صعبٌ.
- هذه حديقةٌ فسيحةٌ.
- أبصرتُ أسداً مفترساً.

2 - ضع نعتاً مناسباً في الفراغ، واشكلْ آخره:

- هذا ذئبٌ.........
- رأيت سيّارةً..........
- شَعرُ الفتاةِ أسودُ........
- الإنسانُ....... يضرُّ أصدقاءه.
- انظرْ إلى المنظرِ..........
- للزرافةِ عنقٌ...........

3 - ضع منعوتاً مناسباً في الفراغ، واشكلْ آخره:

- تكثرُ......... الخضراء في الحديقةِ.
- وجدت......... محطَّمةً.
- وصل.......... المتفوّقون.
- أحبُّ السّيرَ في........... الفسيحة.
- تحملُ الشّجرةُ........ ناضجةً.
- .... الشّجاعُ يدافعُ عن وطنه.
- يجلسُ........ السّعيدُ يراقبُ أغنامَه.
- أقصدُ........ السّاحرَ في الصّيفِ.

4 - ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة وانعتها بنعت مناسب:

كتاب	أرض	رجل	باب	أسد
ليلة	درس	حيّة	بحر	مدينة

5 - اكتب جملاً تشتملُ كلُّ واحدة منها على اسم منعوت بأحد الأوصاف الآتية، واشكلْ أواخر الكلمات:

جميل	مميَّز	أخضر	ناضجة	متعرّج
مبدع	مرتفع	مخادع	مفترس	لامعة
الصغير	لمّاع	الصّافية	نظيف	الجميلة

6 - ضع الصّفة المناسبة لكلّ موصوف مما يأتي:

تحفة	ملوّنة
كتاب	خيّر
مطر	نادرة
ماء	هندسية
عمل	غزير
زخارف	عذب
أصواف	مفيد

7 - أعرب ما يلي:

- هطل المطرُ الغزيرُ.
- رسم الولدُ منظراً جميلاً.
- تأمّلَ الطّفلُ الصّورةَ المعلّقةَ على الحائطِ.
- اشتريتُ تحفةً نادرةً.

تمرين في الإنشاء:

ذهبتَ برفقة والدِك لشراء سجّادةٍ تفرشها في غرفتك، فاخترتَ سجّادةً بديعةً. صفها وعلّلْ سببَ اختياركَ لها.

الدّرس السّابع عشر

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتلّ الآخر

الأمثلة:

(1) بكى الطّفلُ.

(2) دنا الطّفلُ من أمِّه.

(3) يسعى الطّالبُ للتّفوُّقِ.

(4) يزهو الرّابحُ.

(5) تنمو النّباتاتُ في الحقولِ.

(6) تصفو الحياةُ في الرّيفِ.

(7) يرمي الصيّادُ الشّبكةَ.

(8) يمشي الأولادُ نحو النّهرِ.

(9) يؤدّي العاملُ عملَه بإتقانٍ.

(10) يعرف كلُّ واحدٍ واجباتِه.

(11) سقيتُ الورودَ في الحديقةِ.

(12) أوقدتُ المصباحَ.

نُلاحظ ونُوضّح:

نتأمّل الكلمات (بكى، دنا، يسعى) نجدها كلّها أفعال، وتنتهي جميعها بالألف.

ونتأمّل الكلمات (يزهو، تنمو، تصفو) نجد آخر حرف في كلٍّ منها هو الواو.

ونتأمّل الكلمات (يرمي، يمشي، يؤدّي) نجدها تنتهي كلّها بالياء.

الأفعال التّي تنتهي بالألف أو الواو أو الياء تسمى **الأفعال المعتلّة الآخر**.

نتأمّل الأفعال في الأمثلة الأخيرة (يعرف، سقيت، أوقدت) فنجد أنّ كلّ فعل منها لا ينتهي بألف أو واو أو ياء، فهي **أفعال صحيحة الآخر**.

القاعدة:

الفعلُ قسمان:

صحيح: وهو الفعل الذي ليس في أحرفه الأصلية حرفُ علّةٍ.

ومعتلّ: وهو الفعل الذي في أحرفه الأصلية حرفُ علّةٍ.

أحرف العلّة: الألف، الواو، الياء.

نموذج إعراب:

- دعا المريضُ الطّبيبَ

دعا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

المريضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

الطّبيبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

- تنمو النباتاتُ بسرعةٍ.

تنمو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدَّرة على الواو للتعذُّر.

النباتاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمّة.

بسرعة: الباء حرف جر.

سرعة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

تمرينات:

1 - استخرج من النّصّ الأفعال المعتلة والأفعال الصّحيحة:

يقول سليمان العيسى في «حبّات الكستناء»:

تـتـدلّـى فـوق بـاحـتِـنـا عـالِـقـاتٍ فـي ذُرا غُـصُـنِ

كالكنوزِ الخُضرِ أرمُقُها حـالِـماً فـيـهـا و تـرمُـقُـني

لـو تـرانـا كـلّـمـا نـضِـجـتْ وتهاوتْ من على الشّجرِ

نـتـبـارى كـي نـفـوزَ بـهـا يـا حـريـراً شُـقَّ عـن ثـمـرِ!

2 - اجعل كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ معتلّ الآخر:

النهر الأطفال الحيوانات الكلب

المشاغبُ الصديقُ العلاجُ المريضُ

3 - عيّن نوع الفعل فيما يأتي:

قـضـى، بـدأ، دبّ، سـلـم، طـوى، زرع

هـدى، لـهـا، هـدّ، ركـب، سـعـى، يـفـنـى

يـنـادي، مـلأ، شـرب، عـلّـلَ، سـقـى، دعـا

4 - اجعل كلّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعلٍ صحيح

الآخر:

الحديقة الجبل النّافذة الثّياب الشّاعر.

5 - حوّل الأفعال الآتية إلى صيغة المضارع وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

دنا لها اعتنى بنى صفا سقى

6 - حوّل الأفعال الآتية إلى صيغة الماضي وضع كلَّ فعل في جملة مفيدة:

الفعل	الماضي	الجملة
يسمو		
يبقى		
يسهو		
ينادي		
يَفنى		

7 - أعرب ما يلي:

- طوى سعيدٌ الأوراقَ الملوّنةَ.
- دعا المعلم التّلاميذَ.
- يَلقى المسيءُ جزاءَه.

تمرين في الإنشاء:

اكتب نصًّا عن رحلة قمت بها مع رفاقك في المدرسة مستخدماً الأفعال المعتلّة والصحيحة.

الدّرس الثّامن عشر

المَبني والمُعرب

الأمثلة:

(1) أينَ الحديقةُ؟

(2) أتريدُ الذهاب؟

(3) إلى أينَ تذهب؟

(4)أكل الولد التّفاحة.

(5) الولدُ أكل التّفاحةَ.

(6) هلْ سافرَ والدّك؟

(7) زرعَ الفلاحُ القمحَ.

(8) زُرِعَ القمحُ.

(9) أكلتُ الزّبيبَ بالقمحِ.

(10) نجحَ التّلميذُ المجتهدُ.

(11) التقيتُ التّلميذَ المجتهدَ.

(12) التقيت بالتّلميذِ المجتهدِ.

نُلاحظ ونُوضّح:

نتأمّل الكلمات (أين، سافرَ، هل) نجد أن آخر كل كلمة منها ثابتٌ على حال واحدةٍ لا يتغير مهما تغيَّرَ مكان الكلمة من الجملة، فآخر الكلمة (أين وسافر) ملازم للفتح وآخر الكلمة(هل) ملازم للسكون.

ومن الكلمات التّي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع

الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء، وإذا تأمّلنا الكلمات: (الفلاح، القمح) نجد أن آخر كلِّ كلمةٍ منها يتغيّر من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة. فكلمة القمح جاءت مرةً منصوبة وفي المرة الثّانية مرفوعة.

القاعدة:

> **الكلماتُ تنقسمُ إلى قسمين: ما يثبتُ آخرُه على حالٍ واحدةٍ في جميع التّراكيب ويُسمّى مبنياً، وما يتغيَّر آخره ويُسمّى مُعرباً.**
>
> **الحروف كلُّها مبنيّة، وكذلك جميعُ الأفعال الماضية وجميعُ أفعال الأمر.**

نماذج إعراب:

- نظرتُ إلى الوردةِ.

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتّاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر.

الوردة: اسم مجرور وعلامة جَرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

- شممتُ الوردةَ:

شممتُ: فعل ماضي مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتّاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الوردةَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

ـ تفتَّحتِ الوردةُ:

تفتَّحتِ: فعل ماض مبني على الفتح، والتّاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء السّاكنين.

الوردةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

تمرينات:

1 ـ لماذا كانت كلمة (القصة) في الجمل الآتية معربة، وكلمة (مَن) مبنية؟

ـ القصّةُ ممتعةٌ.

ـ قرأت قصّةً ممتعةً.

ـ فرحتُ بالقصةِ.

ـ مَنْ أهداكَ القصَةَ؟

ـ أحترم مَنْ يحبُّ وطنه.

ـ القصّةُ لمن يتفوَّقُ.

2 ـ كيف تستدلّ بطريقة علمية على أن الكلمات الآتية معربة؟

الكتاب، العلم، يدرس، يعمل، يسافر، الفلاح.

3 ـ كيف تستدلّ بطريقة علميّة على أن الكلمات الآتية مبنية؟

مِن، إلى، هل، درس، عمل، مسافر.

4 ـ استخرج من النصِّ الكلمات المعرَبة والمبنيّة:

قال سليمان العيسى في قصيدة وصول القطار:

«ويدخلُ المحطَّةَ القطارْ

شيئاً فشيئاً نافضاً متاعبَ السِّفارْ

وتُفتحُ الأبوابْ

ويدفقُ الرّكابْ

يختلط الكبار بالصّغارْ

وتُحمَلُ الحقائبُ الكِثارْ

ويسعدُ الغيَّابْ

بالأهل والأصحابْ

يلقوْنهم بالبِشرْ والتّرحابْ

قد وصل القطارْ

دقائقٌ... ويختفي الجميعُ في المدينة

تضمُّهم في صدرها المدينة

مخازنٌ تَمورُ بالأضواءْ

من كلِّ لونٍ تسطعُ الأضواءْ

والنّاسُ يسرعون، يسرعونْ

أعمالهم شتّى وهم في الأعمال غارقونْ

نسيتُ في هذا الزّحام نشوةَ السّفرْ

فكلُّ ما حولي مثيرٌ، يبهرُ النّظرْ

مَتى متى تضمُّني حديقةٌ ودارْ؟

هذا الذي يهمني يا حلْو، يا قِطارْ»

5 - استخرج من القصيدة السابقة:

أحرف الجرّ:

الأفعال المضارعة: ....

الفاعل: ....

المبتدأ: ....

6 - أعرب ما يلي:

- ركب عليٌّ الدّرّاجةَ.
- فرح الولد باللّعبةِ.
- التّقيتُ الولدَ في الحديقةِ.

تمرين في الإنشاء:

أردتَ أن تزرعَ بعض الأزهار في حديقة بيتك، اكتب مجموعة من الجمل تتحدّث فيها عن الخطوات التي قمتَ بها، مستخدماً بعض الكلمات المبنيّة وبعض الكلمات المُعرَبة.

الدّرس التاسع عشر

أنواع البناء

الأمثلة:

(1) كم قصةً اشتريت؟

(2) بكم اشتريت القصة؟

(3) كمْ تريد ثمناً للقصة؟

(4) سافر الوالد.

(5) هل سافر الوالدُ؟

(6) الوالدُ سافرَ .

(7) اثبت حيثُ أنت.

(8) اذهب إلى حيثُ شئت.

(9) اسكن حيثُ ترتاحُ.

(10) سافر أبي أمس.

(11) زرتُه أمسِ.

(12) أمسِ زرتُ حديقةَ الحيوانِ.

نلاحظ ونوضح:

لاحظنا في الدّرس الماضي أن الاسمَ المبني هو الذي يلازمُ آخرُه حالة واحدة في جميع التّراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التّي تلازم أواخر المبنيات فنقول:

الكلمات (كم، سافرَ، حيثُ، أمس) كلّها مبنيّة لأنّ أواخرَها تلازم أحوالاً لا تتغيّر مهما تغيرت التّراكيب.

ونلاحظ أنه ليس هناك قواعد خاصة تُعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية، وإنما يكون هذا مما تناقلته كتب اللغة. وأحوال البناء هي: الضم مثل: حيثُ. والفتح، مثل: سافرَ، والكسر، مثل: أمسِ، والسّكون مثل: كمْ.

القاعدة:

تُلازم أواخر الكلمات المبنية أربع حركات وهي: السّكون، والفتح، والضم، والكسر وتُسمى أنواع البناء.

الكلمات التّي تلازم أواخرها السّكون أو الفتح أو الضم أو الكسر يُقال إنها مبنية على السّكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

تمرينات:

1 - عيِّن في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السّكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر:

- هل ترافقُني إن سافرتُ؟
- ركضَ الولدُ في الحديقةِ.
- إن تدرسْ تنجحْ.
- نحن نذهبُ كلّ صيفٍ إلى البحر.

2 - ضع كلَّ اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأولى ومفعولاً في الثّانية، ومسبوقاً بحرف جرّ في الثّالثة:

هذه، هؤلاء، الذين، الذي.

3 - إيت بجملتين في كل منهما فعل مبني على السّكون.

4 - إيت بجملتين في كلٍّ منهما فعل مبني على الفتح.

5 - إيت بجملتين في كل منهما حرف مبني على السّكون.

6 - استخرج من النص الكلمات المبنيَّة وحدّد نوعها:

قال سليمان العيسى في قصيدة (في مدينة الأطفال):

«إذا انطلقت أراجيحُ النهارِ
ودارت بالصغار وبالكبارِ
فإني أوَّلُ الرّوَّادْ
هناك وأسرع الأولادْ
خيول السّرْكِ تأسرني
وموسيقاهُ تسحرني
أحبُّ حماسةَ الأطفال مثلي
وضجَّتهم، وأدخل في الغِمارِ»

تمرين في الإنشاء:

اكتب عن تجربةٍ مماثلة للتي تحدّث عنها الشّاعر مستخدماً الكلمات المبنيّة والمعربة.

الدّرس العشرون

أنواع الإعراب

الأمثلة:

(1) العلمُ مفيدٌ.

(2) التّلفازُ يسلّي .

(3) الألعابُ مسليةٌ.

(4) وجدت العلمَ مفيداً.

(5) اكتشفتُ التّلفازَ يسلّي.

(6) إن الألعابَ مسليةٌ.

(7) آمنتُ بالعلمِ المفيدِ.

(8) نظرتُ إلى التّلفازِ.

(9) تمتّعتُ بالألعابِ المسليّةِ.

(10) يلعبُ سعيدٌ مع رفقائه.

(11) تظهرُ النّجومُ في السّماءِ.

(12) تتفتّحُ الورودُ.

(13) لن يلعبَ سعيدٌ مع رفقائه.

(14) لن تظهرَ النجوم في السّماءِ اليوم.

(15) لن تتفتحَ الورودُ.

(16) لم يلعبْ عليّ.

(17) لم تظهرِ النجومْ.

(18) لم تتفتّحْ ورودُ الحديقةِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء في الأمثلة الثّلاثة الأولى (العلمُ، التّلفاز، الألعاب) فنجدها جميعها مرفوعة لأنها مبتدأ، والذي يدلّ أنها مرفوعة وجود الضمة في آخر كل منها.

وفي الأمثلة الثّلاثة (4 ـ 5 ـ 6) نجد الكلمات نفسها منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

وفي الأمثلة (7 ـ 8 ـ 9) نجد الكلمات نفسها مجرورة لأن كلاً منها مسبوق بحرف جر، والذي يدلّ على جرها وجود الكسرة في آخر كل منها.

نستنتج أن هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرّفع إلى النصب إلى الجر، إذاً فلا بد أن تكون مُعربة.

لننظرْ إلى الأمثلة (10 ـ 11 ـ 12) نجد أنَّ الأفعال يلعب، تظهر، تتفتح هي أفعال مضارعة مرفوعة لخلوِّها من النواصب والجوازم، والضمة هي دليل الرّفع.

وفي الأمثلة (13 ـ 14 ـ 15) نلاحظ أن الأفعال نفسها منصوبة لأنه قد سبقها حرف ناصب وعلامة النصب الفتحة.

وفي الأمثلة (16 ـ 17 ـ 18) نفس الأفعال مجزومة لأنه قد سبقها حرف جازم، وعلامة الجزم السّكون.

وبهذا نستنتج أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرّفع إلى النصب إلى الجزم، إذاً لا بد أن تكون مُعربة.

القاعدة:

الأحوال الّتي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربعٌ:
الرّفع والنصب والجرّ والجزم. وتُسمى: أنواع الإعراب.
علامات الإعراب الأصلية أربع وهي: الضمة والفتحة والكسرة والسّكون.
الرّفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجرّ يختصّ بالأسماء، والجزم يختصّ بالأفعال.

نماذج في الإعراب:

- تُزَمجرُ الرّيحُ في الشّتاءِ.

تزمجرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الرّيح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.
في: حرف جر.
الشّتاء: اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة.

- روَّضَ الفارسُ الحصانَ:

روَّضَ: فعل ماضي مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره.
الفارسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.
الحصانَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظّاهرة.

تمرينات:

1 - عيِّن الكلمات المعربة في النص الآتي:

قال سليمان العيسى في قصيدة «الطّين»:
«أنا في الطّين خائضٌ لا شكاةٌ ولا ألمْ

نشوةٌ في أصابعي تتمشّى وفي القَدَمْ
وردة الحقلِ وحدها عرفت لذَّة التّرابْ
وأنا الآن مثلها يا لرعْشاتهِ العذابْ»

2 ـ ضع كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً:

المصباح، الظّلام، السّاهر، الحارس.

3 ـ ضع كل فعل من الأفعال التّالية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً:

ينام، يسهر، يراقب، يثبت، يكافح.

4 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ لم يكتبْ سعيدٌ فرضَه.
ـ لن يسافرَ سعيدٌ.
ـ الكتابُ في المكتبةِ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تشملُ كلمات معربة ومبنية تتحدث فيها عن زيارة إلى بيت الجدّة في القرية.

الدّرس الواحد والعشرون

أحوال بناء الفعل الماضي

الأمثلة:

(1) كتب الولدُ فرضَه.

(2) لعب الطّفلُ.

(3) هاجرَ الرّجلُ.

(4) الجنودُ عادوا.

(5) الأطفال لعبوا.

(6) التّلاميذ تفوقوا.

(7) قرأتْ سعادُ القصَّةَ.

(8) الولدان استلما الجائزتين.

(9) أعطيتِ الكتاب.

(10) قلتُ الصدقَ.

(11) أحسنتَ القولَ.

(12) التفتَّ إلى الفقراء.

(13) التّلميذات نجحن.

(14) الفتيات تسلّمن الجوائزَ.

(15) الأمّهاتُ عدلنَ في معاملتهنّ.

(16) ذهبنا إلى الحديقة.

(17) أرسلنا الرّسائلَ.

(18) استلمنا الهدايا.

نلاحظ ونوضح:

إذا تأمّلنا الأمثلة السّابقة رأينا أن كلَّ مثال فيها يشتمل على

فعلٍ ماضٍ، وقد تعرَّفنا في درسٍ سابق أن الأفعال الماضية كلّها مبنية، ولكننا الآن نحاول أن نتعرّفَ إلى أحوال بناء الفعل الماضي.

نتأمّل الأمثلة الثّلاثة الأولى فنلاحظ الأفعال (كتبَ، لعب، هاجرَ) لم يتّصل بآخرها شيء ونرى أنّ آخرَها مفتوحٌ، بذلك نستنتج أن الفعل الماضي يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء. وإذا تأمّلنا المثل السّابع نلاحظ أنَّ الفعل أيضاً مبني على الفتح لأنه اتصل بتاء التّأنيث التّي تدلّ على المؤنّث.

وفي المثل الثّامن الفعل (استلما) مبني على الفتح وقد اتصل بالألف التّي تدلّ على الاثنين.

إذا تأمّلنا الأمثلة (4 ـ 5 ـ 6) نجد أن الأفعال الماضية مبنية على الضم وقد اتصل بها واو الجماعة التّي تدلّ على أن الفعل قد صدر من جماعة الذكور. إذاً الفعل الماضي يُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

وإذا تأمّلنا الأمثلة الباقية نجد أن الفعل الماضي في كل منها قد اتّصلَ إما بتاء الرّفع المتحركة (قلتُ، أحسنتَ، أعطيتِ) أو بنون النسوة (نجحنَ) أو بنا المتكلمين (ذهبنا)، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً، ومن ذلك نستنتج أن الفعل الماضي يُبنى على السّكون إذا اتّصلت به تاء الرّفع المتحركة أو نون النسوة أو نا المتكلمين.

القاعدة:

1 - **يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: كتبَ، لعبَ، هاجرَ.**

2 - **يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به تاء التّأنيث السّاكنة، مثل: قرأتْ.**

3 - **يُبنى على الفتح إذا اتصلت به ألف الاثنين: استلما.**

4 - **يُبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.**

5 - **يُبنى على السّكون إذا اتصلت به التّاء المتحركة، أو نون النسوة، أو نا المتكلمين.**

نماذج إعراب:

- الرّجالُ سافروا.

الرّجالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

سافروا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

- فتحتُ البابَ.

فتحتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتّاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

البابَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظّاهرة على آخره.

- عدلتَ في حكمكَ.

عدلتَ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بالتّاء، والتّاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

في: حرف جر.

حكمك: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

تمرينات:

1 ـ ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مرةً مبنياً عل الضم، ومرة مبنياً على السّكون، ومرةً على الفتح:

ازدهرَ، توسَّعَ، امتدَّ، اجتمعَ، سافرَ، قابلَ.

2 ـ استخرج من النص الأفعال الماضية وأعربها:

في مكانٍ ما، التقى الخريفُ والشّتاءُ. قال الخريفُ: «لقد سقيْتُ الأرضَ قليلاً، فمنحتني الأشجارُ ثيابَها، وها أنا ذاهبٌ على مكانٍ آخرَ».

وقال الشّتاءُ: «وأنا قادمٌ يا صديقي منَ البعيدِ. جمعتُ الغيومَ غيمةً غيمةً، والأمطارَ نُقطةً نقطةً، والهواءَ البارِدَ نَسمةً نسمةً. وسأُفلتُ الغيومَ وأُغطّي بها وجهَ الماءِ، وسأجعلُ الأمطارَ تتساقطُ فوق الأرضِ العَطشى، وأُغطّي قِممَ الجبالِ بالثّلوجِ البيضاءِ.

وافترقَ الشّتاءُ والخريفُ. استقرَّ الشّتاءُ حيثُ كان الخريفُ، أمّا الخريفُ فقد رحلَ إلى مكانٍ آخرَ.

قال الفلاحُ: «لقد أقبلَ الشّتاءُ الّذي انتظرناه تسعةَ أشهُرٍ، لقد جاء كأنّه فارسُ الأحلامِ، على حصانٍ من ثلجٍ وأمطارٍ..

علي العجمي، بتصرّف (مجلّة سامر ـ العدد 134)

3 - اكتب ثلاث جمل يكون في كل منها فعل ماضي متصل بواو الجماعة.

4 - اكتب ثلاث جمل يكون في كل منها فعل ماضي متصل بنون النسوة.

5 - اكتب ثلاث جمل يكون في كل منها فعل ماضي متصل بألف الاثنين.

6 - اكتب ثلاثَ جملٍ يكون في كلّ منها الفعل الماضي متصلاً بتاء الرفع المتحرّكة.

7 - اكتب ثلاث جملٍ يكون في كلّ منها الفعل الماضي متصلاً بتاء التأنيث.

8 - أعرب ما يلي:

- أرسلتُ الهدايا.
- ذهبنا في رحلةٍ.
- ناديتُ المعلمَ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تتكلم فيها عن مدينتك مستخدماً الأفعال الماضية بكافة أحوالها.

الدرس الثّاني والعشرون

أحوال بناء الأمر

الأمثلة:

(1) اقرأْ قصةً تسليّكَ.

(2) انتبهْ أثناءَ قطعِ الشّارع.

(3) اسمعْ نصيحةَ الأهلِ.

(4) ارسمْنَ الرّسوماتِ الجميلةَ.

(5) أتقنَّ عملَكنَّ.

(6) استخدمنَ ذكاءَكنّ.

(7) اكتبَنَّ الفرضَ

(8) عاملنَّ الناسَ بالمعروف.

(9) صافحَنَّ الضيفَ.

(10) اعملَنْ خيراً.

(11) قومَنْ بالواجب.

(12) أضيئنْ مدخلَ البيتِ.

(13) اسعَ وراء الرّزقِ.

(14) ابنِ بيتاً من الرّملِ

(15) ادعُ النّاسَ لقول الحق.

(16) اكتب الرّسائلَ.

(17) أعملا ذوقكما.

(18) استخدما المصعدَ.

(19) رتّبوا الغرفَ.

(20) نظفوا أسنانكم.

(21) احفظوا دروسكم.

(22) استخدمي ذكاءكِ.

(23) أجّلي اللعبَ.

(24) قومي بقراءة القصة.

نلاحظ ونوَّضح:

تعرّفنا في درس سابقٍ على فعل الأمر، وعلمنا أن فعل الأمر مبنيٌّ دائماً، ولكننا نريد هنا أن نتعرّفَ على حالاتِ بنائه.

نتأمّل الأمثلة (1 ـ 3) فنرى الأفعال كلّها صحيحة الآخر ولم يتّصل بها شيء، ونلاحظ أنّ آخر كلّ فعل ساكن.

وإذا تأمّلنا الأمثلة (4 ـ 6) نلاحظ الأفعال متّصلةً بنون

النسوة، ونلاحظ آخر الأفعال ساكناً. من ذلك نستنتج أنّ فعل الأمر يكون ساكناً إذا كان صحيح الآخر ولم يتّصل به شيء، وإذا كان متّصلاً بنون النسوة.

نتأمّل الأمثلة (7 ـ 12) نجدُ أفعال الأمر فيها قد اتّصل كلٌّ منها بنون تدلّ على تقوية الفعل وتوكيده، وتُسمّى هذه النون: نون التوكيد، وهي إمّا ثقيلة مثل (اكتبَنَّ، عاملَنّ، صافحَنَّ) أو خفيفة (اعملَنْ، قومَنْ، أضيئَنْ)، وإذا تأمّلنا أواخرَ أفعال الأمر في الأمثلة السّتة السّابقة وجدناها مفتوحة، ومن هنا نستنتج أنّ فعل الأمر يُبنى على الفتح إذا اتّصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثّقيلة.

نتأمّل الأفعال في الأمثلة (13 ـ 15) نجد أنّ آخر كلّ فعل أمر حرف علّة حرف علّة محذوف بدليل ظهور هذا الحرف في المضارع والماضي (سعى - يسعى، بنى - يبني، دعا - يدعو)، فهي إذن أفعال معتلّة الآخر. نستنتج أن فعل الأمر يُبنى على حذف حرف العلّة إذا كان معتلّ الآخر.

نتأمّل الأفعال الباقية، فنجد أنّها اتّصلت مرّة بألف الاثنين، ومرّة بواو الجماعة ومرّة بياء تدلّ على واحدة مخاطبة، نعود إلى مضارع هذه الأفعال فنرى نوناً إذ نقول (يفتحان، يرتّبون، تستخدمين)، إذن هذه النون تُحذَف في فعل الأمر.

جدول تصريف فعل الأمر مع الضّمائر:

الضمير	فعل الأمر الصحيح	المعتل	المعتل
أنتَ	قدّمْ	أهدِ	اُدعُ
أنتما	قدّما	أهديا	ادعيا
أنتم	قدّموا	أهدوا	اُدعوا
أنتِ	قدّمي	أهدي	ادعي
أنتما	قدِّما	أهديا	ادعيا
أنتنّ	قدّمْنَ	أهدينَ	ادعينَ

القاعدة:

1 - **يُبنى فعل الأمر على السّكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.**

2 - **يُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التّوكيد.**

3 - **يُبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.**

4 - **يُبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء المخاطبة.**

نماذج إعراب:

- اعملْ خيراً:

اعملْ: فعل أمر مبني على السّكون الظّاهر في آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديه أنت.

خيراً: مفعول به منصوب بالفتحة الظّاهرة.

- اهتدِ بصاحبك:

اهتدِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

بصاحبك: الباء حرف جر، صاحبك: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

تمرينات:

1 - عيّن في النّصّ الآتي أفعال الأمر واذكرْ علامات البناء:

غنِّ غنِّ ... فوق الغصنِ
يا من يجلو ... عنّي حزني
أنت حبيبي ... يا عصفوري
فمُكَ الأحمر ... وردٌ جوري
ريشُكَ روضٌ ... من ألوانِ
بيتُكَ عشٌّ ... في البستان
لا تتركني ... زُرني زُرني
ومن الحُسنِ ... زِدني زدني

(محيي الدّين سليمة، و محمّد موفّق سليمة)

2 - هات أمرَ كلّ فعلٍ من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنياً على السّكون، ومرّة على الفتح، ومرّة على حذف النون:

عَلِمَ، علَّم، عزّز، ترفّع، رفع، عاتبَ، أخذ، قطف، ترك، عادَ.

3 - هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء، وبيِّنْ على أيِّ شيء يُبنى كل فعل أمر تأتي به:

يقدّمُ، يقدمان، يهديان، يهدون، يلعبون، يلهون.

4 - حوّل الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفرد المؤنّثة. وبيِّن نوع بناء فعْليها في كل حال:

- ارسم منظراً طبيعياً وعلِّقه على الحائط.

5 - أعرب الجمل الآتية:

- اسعَ للنّجاح.
- اكتبْنَ فروضكن.
- قدّما المساعدةَ للفقراء.
- اعملَنَّ بالحديقة.

6 - اكتب ثلاثَ جملٍ تبدأ كلٌّ منها بفعل أمر مبني على الفتح.

7 - اكتب ثلاث جمل تبدأ كلٌّ منها بفعل أمر مبني على السّكون.

8 - اكتب ثلاث جمل تبدأ كلٌّ منها بفعل أمر مبني على الفتح.

تمارين في الإنشاء:

1 - اكتب رسالةً إلى صديقك تطلبُ منه أن يدرسَ جيّداً قبل الامتحان.

2 - اكتب رسالةً إلى أصدقائك تشجّعهم فيها على حبّ الوطن.

الدرس الثّالثّ والعشرون

أحوال بناء المضارع

الأمثلة:

(1) لألاقيَنَّ صديقي اليومَ.

(2) لتثبتَنَّ مكانَك.

(3) ألا تكتبَنْ فروضَكنَّ.

(4) ألا ترحمَنْ هذا الفقيرَ.

(5) الرّسامات يستلمْنَ الجوائزَ.

(6) المعلماتُ يرحّبْنَ بالفائزاتِ.

(7) ألا تكتبْنَ فروضَكُنَّ.

(8) ألا تقدّمْنَ النصحَ.

نلاحظ ونوضّح:

نتأمّل الأفعال المضارعة في الجمل الأربعة الأولى (لألاقينّ، لتثبتَنّ، ألا تكتبنْ، ألا ترحمنْ) فنجد كلاً منها متّصلاً بنون التوكيد، لكننا نجد أنّ هذه النون مشدّدة في المثالين الأوّلين وخفيفة في المثالين(3،4) وإذا تأمّلنا هذه الأفعال وجدنا أواخرها مبنية على الفتح، نستنتج أن فعل المضارع يُبنى على الفتح إذا اتّصلت به نون التّوكيد الخفيفة أو الثّقيلة.

وإذا تأمّلنا الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا الأفعال المضارعة كلّها متّصلة بنون النسوة، ووجدنا أواخر هذه الأفعال مبنيًّا على

السّكون، ومن ذلك نستنتج أنّ الفعل المضارعَ يُبنى على السّكون إذا اتّصلت به نون النّسوة. وفيما عدا هاتين الحالتين فإنّ الفعل المضارع يكون مرفوعاً.

القاعدة:

> **- يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثّقيلة.**
>
> **- يُبنى على السّكون إذا اتصلت به نون النسوة، ويُعرب فيما عدا ذلك.**

نماذج إعراب:

- لا تضيعَنَّ الوقتَ:

لا: ناهية حرف مبني على السّكون.

تضيعَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التّوكيد في محل جزم بلا الناهية.

الوقتَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

- الفتياتُ يستمتعْنَ بأوقاتهنَّ:

الفتيات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يستمتعنَ: يستمتعْ: فعل مضارع مبني على السّكون لاتّصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

بأوقاتكن: الباء حرف جرّ، أوقات: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وكنّ: ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة..

تمرينات:

1 - ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرّة مُعربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السّكون:

يؤدّب، يلاعب، يشعشع، يلاقي، يسافر، يدّعي.

2 - عيّنْ في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة وتشكل أواخرها:

- التّفاحات ينضجنَ في الصيف.
- اقرأنَ القصص يا بنات.
- اشتغلنَ بما ينفعكن.
- الفتيات يستمعن النصيحة.
- السّيّداتُ يقدّمن المساعدات.
- الخادمات يشعلن المصابيح.

3 - أكمل الجمل التالية بحيث يصبح الفعل متّصلاً بنون النسوة، وغيّرْ ما يلزم في الجمل:

- تقدّم الطّعامَ: الأمّهاتُ تقدّمنَ الطّعامَ لأبنائهنّ.
- تنظف المنزلَ:
- تعلّم التّلاميذَ:
- يساعد الفقراء:
- يعتني بالحديقة:
- يزرع الورود:
- يلبس الثّياب:

4 ـ أكّد الأفعال الآتية بنون التوكيد الخفيفة مرّةً، والثّقيلة مرة أخرى، واضبط النون وأواخر الأفعال:

- ليتقدّم المتفوّق:
- لا تفرش السّجّاد الآن:
- لا تكثر الحركة:
- لا تغلق الأبواب:

5 ـ أعرب الجمل الآتية:

- أكملْنَ الجملةَ.
- اقرأنَ القصة.
- استخرجنَ الأفعالَ.
- لا تأكلَنّ بسرعةٍ.
- لا تغلقَنْ بابَ البيت.

6 ـ اكتب ثلاث جمل في كلٍّ منها فعل مضارع متّصل بنون النسوة.

7 ـ اكتب ثلاث جمل في كلٍّ منها فعل مضارع متّصل بنون التوكيد الخفيفة.

8 ـ اكتب ثلاث جمل في كلٍّ منها فعل مضارع متّصل بنون التوكيد الثّقيلة.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة تخاطب فيها أصحابك تطلب منهم أن يتحضروا للذهاب إلى رحلة إلى الجبل، مستخدماً الأفعال المضارعة متّصلة بنون النسوة، ونون التوكيد الخفيفة أو الثّقيلة.

الدرس الرابع والعشرون

الإعراب المحلي

الأمثلة:

(1) أنت شاعرٌ مميزٌ.

(2) التّقيتُ هؤلاء الشّعراءَ البارحةَ.

(3) التّقيتُ بهذا الشّاعرِ أمسِ.

(4) لا تكذبَنَّ.

نلاحظ ونوضّح:

نتأمّل كلمة (أنت) في المثال الأول، فنجدها مبنية على الفتح، وهي في محلّ رفع مبتدأ لأنها جاءت في أوّل الكلام، ولو وضعنا اسماً مُعرباً مكانها لكان مرفوعاً على أنّه مبتدأ.

وكلمة (هؤلاء) في المثال الثّاني مفعول به ولم تظهر عليها علامة النصب لأنها مبنيّة، ولو وضعنا اسماً مُعرباً مكانها لكان منصوباً، لذلك نقول إنها مبنية على الكسر في محلّ نصب.

وكلمة (هذا) في المثال الثّالث مجرورة بالباء ولم يظهر عليها

علامة الجرّ، فهي مبنية على السّكون في محلّ جرّ.

وفي الجملة الأخيرة نتأمّل الفعل (تكذبن) فنجد أنّه مبنيٌّ على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول(لا) عليه.

القاعدة:

> **إذا وقعت كلمة مبنية في موضع من مواضع الرّفع أو النصب أو الجرّ أو الجزم، لا يتغيّر آخرها، ويُقال إنها في محلّ رفع أو نصب أو جرّ أو جزم على حسب موضعها في الجملة.**

نماذج إعراب:

ـ جاءَ مَن التّقيناه:

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح الظّاهرة في آخره.

مَن: فاعل مبني على السّكون في محل رفع.

التقيناه: فعل ماضي مبني على السّكون في و(نا) فاعل مبني على السّكون في محل رفه و(الهاء) مفعول به مبني على الضم في محل نصب.

ـ أنت شاعرٌ مميَّزٌ.

أنت: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.

شاعر: خبر مرفوع.

مميّز: نعت مرفوع.

تمرينات:

1 - أكّد الأفعال الآتية بنون التّوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم:

يحصد، يسافرُ، يعمل، يُعلّمُ، يشاهد.

2 - أعرب الجمل الآتية:

- هذه قصة ممتعة.
- لا توبخنَّ الفقراءَ.
- هذه قصّةٌ رائعةٌ.

3 - ضع الأسماء المبنية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة في محل رفع ومرة في محل نصب، ومرّة في محل جرّ:

هذا، هذه، هؤلاء، الذي، مَنْ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة تتحدّث فيها عن رحلة لك إلى البريّة مع رفاقك، وصفْ لنا عن قطفك الورود وتحضيرها للتجفيف، مستخدماً الأسماء المبنية في سياقات مختلفة، بحيث تكون في محلّ رفع، وفي محلّ جرّ وفي محل نصب.

الدرس الخامس والعشرون

الفعل المضارع المعتلّ الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة:

(1) يتمشّى الولدُ في الحديقة

(1) يجبُ أن يتمشّى الولدُ في الحديقة.

(2) أنا أنسى الأقلامَ في البيت.

(2) لا يجبُ أن أنسى الأقلامَ في البيت.

(3) هل تخشى العاصفةَ؟

(3) لن تخشى العاصفةَ.

❀ ❀ ❀

(4) أنتَ تغفو أمام التّلفاز.

(4) يجب أن لا تغفوَ أمام التّلفاز.

(5) يدنو الطّفل من النار.

(5) لن يدنوَ الطّفل من النار.

(6) يلهو الأطفال في الحديقة.

(6) يسرني أن يلهوَ الأطفال.

❀ ❀ ❀

(7) أخفي الألعابَ في الخزانةِ

(7) لن أخفيَ الألعابَ في الخزانةِ.

(8) يمشي القطارُ

(8) أحبُّ أن يمشيَ القطارُ.

(9) يبني العاملُ البيتَ.

(9) أردتُ أن يبنيَ العاملُ البيتَ.

❀ ❀ ❀

(10) لم يتمشَّ الولدُ. (11) لم تغفُ الطّفلةُ أمامَ التّلفازِ.

(12) لا تنسَ وعدَك.. (13) لم يمشِ القطارُ.

(14) لم يدنُ الطّفلُ من النّارِ. (15) لم يبنِ العاملُ البناءَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة التسعة الأولى في العمود الأول فنلاحظُ أنّ الأفعال كلّها تنتهي بحرف علّة، فالأمثلة الثّلاثة الأولى تنتهي بالألف، و(4 ـ 6) تنتهي بالواو، و(7 ـ 9) تنتهي بالياء، ونجد جميع هذه الأفعال مرفوعة ولم تظهر عليها علامة الرّفع.

نستنتج أنّ الفعل المضارع المعتلّ الآخر لا تظهر عليه علامةُ الإعراب، لأنّ ظهور الضمّة متعذّرٌ في المعتلّ الآخر بالألف، ومُستَثقَلٌ في الواو والياء.

نتأمّل الأفعال نفسها في أمثلة العمود الثّاني، حيث سبق كلّ فعلٍ بحرف ناصب، فنجد أنّ الفعل تحوّل من حالة الرّفع إلى حالة النّصب، وإذا تأمّلنا هذه الأفعال نجدُ أن علامة النصب لم تظهر في آخر الأفعال المنتهية بالألف (أن يتمشى، أن أنسى، لن تخشى)، وإنّما ظهرت في أواخر الأفعال المنتهية بالياء أوالواو (أن لاتغفوَ، لن يدنوَ، أن يلهوَ، لن أخفيَ، أن يمشيَ، أن يبنيَ)، والسّبب في ذلك أن الفتحة يصعبُ ظهورها على الألف، ويسهل في الياء والواو.

وإذا تأمّلنا الأمثلة الأخيرة نجد أن هذه الأفعال نفسها قد

سبقها حرف جازم، وقد حصل تغيُّرٌ في أواخرها حيث حُذف حرف العلّة (لم يتمشَّ، لم تغفُ، لا تنسَ) ونلاحظ أنّه ظهر حركة مناسبة لحرف العلّة المحذوف.

القاعدة:

- يُرفعُ الفعلُ المضارع المعتلّ الآخر بضمّة مقدَّرة على الألف للتعذُّر،وعلى الواو والياء للثِّقَل.

- يُنصَب الفعل المضارع بفتحةٍ مقدَّرةٍ على الألف، وظاهرة على الواو والياء.

- يُجزَمُ الفعلُ المضارع بحذف الآخر.

نماذج في الإعراب:

- يمشي الطّفلُ في الحديقة:

يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثّقل.

الطّفلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

في الحديقة: جار ومجرور.

- لم يسعَ الطّالبُ للنجاح:

لم: حرف نفي وجزم مبني على السّكون.

يسعَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

الطّالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

للنجاح: جار ومجرور.

تمرينات:

1 - بيّن الأفعال المضارعة المعتلّة الآخر وكذلك الأفعال الصحيحة وأعربها:

«ماذا في المملكةِ السّفلى
ماذا تحت الأرضِ يدورْ؟
دنيا مُظلمةٌ خَرساءُ
ولكنْ بالأحياءِ تمورْ

❀ ❀ ❀

يبني النّملُ ممالكَ فيها
تُحفَرُ آلافُ الأوكارْ
خفّفْ وَطأكَ ساعةَ تمشي
ثَمَّ بيوتٌ، ثَمَّ صغار

❀ ❀ ❀

تَهوي فأسٌ، ينزلُ رَفشٌ
حيناً في هذي الأعماقْ
كم من أحلامٍ تنهارُ
هناكَ، و كم تبكي أحداقْ

❀ ❀ ❀

أعرفُ هذا العالم حولي
لا يكفيني ما في النّورْ

تحت الأرضِ عجائبُ شتّى

دنيا بالأحياءِ تَمورْ»

(تحت الأرض، سليمان العيسى)

2 - ضع كلَّ فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مرّة مرفوعاً ومرّة منصوباً ومرّة مجزوماً:

يشكو، يدنو، يبني، يسعى، يُهدي، يخلو، يمشي.

3 - هات مضارع كلّ فعل من الأفعال الآتية وضعه في جملة مفيدة:

أتى، خَشِيَ، دعا، رأى، رمى، التقى، اهتدى.

4 - أعرب الجمل الآتية:

- يسعى العاملُ.
- لم ينمُ النباتُ.
- لن أدعوَ الطّبيبَ.

تمرين في الإنشاء:

تأمّل رفيقك في الصف و صِفْه كما هو مُشدّداً على القامة والبدانة، أو النحافة أو الاعتدال، مستخدماً الأفعال المعتلّة الآخر في جميع حالاتها.

الدرس السادس والعشرون

الاسم المعتلّ الآخر

(1) المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة:

(1) وصلتْ هدى إلى الحفلِ.
(2) كُسِرَتِ العصا.
(3) تحسّنتِ القرى.
(4) زرنا القرى الآهلةَ.
(5) أردتُ رضا والدي.
(6) تمنّيتُ المُنى.
(7) التّقيتُ بالفتى.
(8) تمسَّكت بالذّكرى.
(9) تجوّلنا في القرى.
(10) تخلّصنا من الفوضى.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (هدى، العصا، القرى، رضا، الفتى، المنى) نجدُها كلّها أسماء مُعرَبة، وفي آخر كلٍّ منها ألف ثابتة، هذه الأسماء التي تنتهي بألف ثابتة تُسمّى: الأسماء المقصورة.

وإذا تأمّلنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة

وفي القسم الثّاني منصوبة وفي القسم الثّالث مجرورة، ولكننا لانرى أثراً للرفع أو النصب أو الجرّ، لماذا؟ لأنّ آخر كلّ كلمة ألف، والألف يتعذّر تحريكها، ولذلك بقيت ساكنة وقُدّرت عليها الضمّة في حالة الرّفع، والفتحة في حالة النصب والكسرة في حالة الجرّ.

القاعدة:

1 ـ **الاسمُ المقصور: هو كلُّ اسم مُعرَبٍ آخره ألف لازمة.**

2 ـ **تُقدَّر على آخر الاسم المقصور حركات الإعراب الثّلاث.**

نماذج في الإعراب:

ـ ضربَ الولدُ الهرَّ بالعصا.

ضربَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره.

الولدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

الهرَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

بالعصا: الباء: حرف جر. العصا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة على الألف للتعذّر.

ـ التقيْتُ بالفتى:

التقيت: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الرّفع المتحرّكة. والتاء ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

بالفتى: الباء حرف جرّ. الفتى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.

تمرينات:

1 ـ عيِّن الأسماء المقصورة في العبارات الآتية واذكر موضعها في الجملة (إعرابها):

- ـ في بلدنا مأوى للعجزةِ.
- ـ وصلَ الفتى إلى الملعبِ.
- ـ تخلّصْتُ من أذى المشاغبِ.
- ـ نالني الأذى من الهرِّ.
- ـ أضعتُ العصا.
- ـ الغنى غنى النفسِ.

2 ـ ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرّة فاعلاً، ومرّة مفعولاً به، ومرّة مجروراً بحرف جر:

العصا، العدا، الأذى، الغنى، الهدى، العُلا، المستشفى، مصطفى.

3 ـ أعرب الجمل الآتية:

- ـ لا تتبع الهوى.
- ـ الفوضى مُفسدةٌ للأعمالِ.
- ـ ساعدَ سعيدٌ المرضى.

4 ـ اكتب ثلاث جملٍ تبدأ كلٌّ منها باسمٍ مقصور.

5 ـ اكتب ثلاث جمل يكون الفاعل في كل منها اسماً مقصوراً.

(2) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة:

(1) حكم القاضي بالعدلِ. **(5)** استعملتُ البلسمَ الشّافيَ.

(2) أوصل السّاعي الرّسائلَ. **(6)** زرنا الناديَ.

(3) ضربَ الطّفلُ القاسي الهرَّ. **(7)** أحبُّ الصحاريَ.

(4) الهدف السّامي يريده العظماء.

(8) نكره الباغيَ.

(9) استلمتُ الرّسائلَ من السّاعي.

(10) ذهبنا إلى المكانِ القاصي.

نلاحظ ونوضّح:

نتأمّل الكلمات (القاضي، السّاعي، الشّافي، القاسي، السّامي، النادي، القاصي) نجدها كلّها أسماء مُعرَبة تنتهي بياء ثابتة مكسور ما قبلها، هذه الأسماء وما شابهها تُسمّى الأسماء المنقوصة.

وإذا تأمّلنا هذه الأسماء في الأمثلة (1 ـ 3) وجدناها مرفوعة لأنّها في المثالين الأوّلين (فاعل) وفي المثال الثّالث (نعت مرفوع)، وفي الأمثلة (5 ـ 8) منصوبة فهي نعت في المثال الخامس، ومفعول به في الأمثلة الثّلاثة الباقية. وإذا تأمّلنا المثلين (9، 10) نجد هذه الأسماء مجرورة بحرف الجرّ في المثال التاسع، ولأنها نعت في المثال العاشر.

نلاحظ في الأمثلة السّابقة أنّ علامات الإعراب لم تظهر على الأسماء المرفوعة والمجرورة ولكنّها ظهرت في أواخر الأسماء المنصوبة، لماذا؟ لأنّ الياء يخفُّ ظهور الفتحة عليها، بينما يَثقلُ ظهور كلّ من الضمّة والكسرة.

القاعدة:

1 ـ **الاسم المنقوص: هو كلُّ اسمٍ مُعرَب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.**

2 ـ **تُقدر الضمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرّفع والجر.**

3 ـ **يُنصَب الاسم المنقوص بفتحةٍ ظاهرة على آخره.**

نماذج في الإعراب:

ـ تصلح الرّعيَّةُ بالرّاعي

تصلحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

الرّعيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة.

بالرّاعي: الباء: حرف جر. الرّاعي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

ـ سمعْتُ المناديَ:

سمعت: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الرّفع المتحرّكة. والتاء ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

المنادي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمرينات:

1 ـ عيِّن الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية:

ـ اللّيالي طويلةٌ على المريضِ.
ـ تدور العوادي على الظّالم.
ـ الرّاضي بالعيشِ ينعمُ به.
ـ الهادي إلى الخيرِ كفاعلِه.
ـ نكرهُ الإنسانَ القاسي.

2 ـ ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرّة فاعلاً، ومرّة مفعولاً به، ومرّة مجروراً بحرف جرّ:

القاسي، البالي، العالي، الباني، سامي، هادي.

3 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ يريد سعيدٌ تسلُّقَ الأعالي.
ـ قصدنا الواديَ السّحيقَ.

4 ـ اكتب ثلاث جمل في كلّ منها اسم منقوص في محلّ رفع مبتدأ.

5 ـ اكتب ثلاث جمل في كلٍّ منها اسم منقوص منصوب.

6 ـ اكتب ثلاث جمل في كلّ منها اسم منقوص مجرور.

تمرين في الإنشاء:

زرتَ المسبح مع رفاقك، اكتب عن هذه الزيارة مستخدماً الأسماء المنقوصة، وكذلك في اختيار أسماء أصدقائك.

الدرس السابع والعشرون

نصب المضارع بأن المضمرة

(1) بعد لام التّعليل

الأمثلة:

(1) جئتُ لأزورَكَ.

(2) تقدَّمتُ لأستلمَ الجائزةَ.

(3) درسْتُ لأنجحَ.

(4) اشتريتُ قلماً لأكتبَ به.

(1) جئت لأن أزورَك.

(2) تقدّمْتُ لأن أستلمَ الجائزةَ.

(3) درسْتُ لأن أنجحَ.

(4) اشتريْتُ قلماً لأن أكتبَ به.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل أمثلة القسم الأول فنجدُ أنّ كلّ مضارع فيها مسبوقٌ بلام تفيد أنّ ما بعدها علّة وسببٌ لحصول ما قبلها، فالزيارة علّة وسبب في المجيء، وكذلك استلام الجائزة علّة وسبب في التقدّم.... لذلك نُسمّي هذه اللام: لام التعليل.

وإذا تأمّلنا أواخر الأفعال نجدها منصوبة، ونحن نعلم أن الفعل المضارع يُنصَبُ إذا سبقه أحد حروف النصب وهي: أن،

لن، إذن، كي. وبما أنه لا يوجد في الأمثلة السّابقة أحد هذه الحروف بشكل ظاهر فلا بدّ أن نقدّره. فلننظرْ أمثلة القسم الثّاني، نجد أن كلّ فعل مسبوق بلام التعليل ومنصوب بأن ظاهرة، ومن هنا نستنتج أنّ (أن) هي المضمَرة بعد لام التعليل في أمثلة القسم الأول.

القاعدة:

يُنصَبُ الفعلُ المضارعُ بأنْ مضمَرة جوازاً بعد لام التّعليل.

(2) بعد لام الجحود

الأمثلة:

(1) ما كنتُ لأسافرَ دون أن أودّعَك.

(2) ما كان لِيرحلَ دون إكمالِ واجبِه.

(3) لم يكن سعيدٌ لِيشاغبَ.

نلاحظ ونوضّح:

نتأمّل الأفعال المضارعة في الأمثلة السّابقة، فنجدها مسبوقة بلام لكنها ليست لام التعليل لأنها لا تفيد أنّ ما بعدها علّة في حصول ما قبلها، وإذا تأمّلنا هذه اللام وجدناها دائماً مسبوقة بكان المنفيّة وما تصرّف منها، نسمّي هذه اللام لام النّفي أو الجحود.

وإذا تأمّلنا أواخر الأفعال المضارعة وجدناها منصوبة، مع أنّه لا يوجد قبلها أيٌّ من أحرف النّصب، فلا بدّ إذن من تقدير حرف نصبٍ، ومن الواضح أنّ هذا الحرف هو(أن) لأنّ المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب.

القاعدة:

يُنصَبُ الفعل المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود.

(4) بعد (أو)

الأمثلة:

(1) ادرس أو تنجحَ.

(2) تقدَّم إلى المسابقة أو تربحَ.

(3) لأعاقبنَّ المشاغبَ أو يعتذرَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال المضارعة في الأمثلة السّابقة فنجدها جميعها مسبوقة بحرف (أو).

وإذا تأمّلنا هذا الحرف في المثالين الأوّلين وجدنا أنّ (أو) تعني (إلى)، فكأننا نقول: ادرس إلى أن تنجحَ. وتقدّم إلى المسابقة إلى أن تنجحَ.

أما في المثال الثّالث فنجد أنّ (أو) تعني (إلا)، نقول: إلا أن يعتذرَ.

ونلاحظ أنّ أواخر الأفعال المضارعة في الأمثلة الثّلاثة منصوب دون أن يسبقه حرف نصب، ولكن إذا أردنا تقدير حرف نصب مضمر وجدنا أنّ (أنْ) هو الأنسب. فـ (أن) واجبة الإضمار بعد قبل (أو).

القاعدة:

> **يُنصَبُ الفعلُ المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد «أو» التّي بمعنى (إلى) أو (إلا).**

(4) بعد (حتى)

الأمثلة:

(1) لا تأكلْ حتّى تجوعَ.

(2) سأرافقُكَ حتّى تصلَ إلى البيتِ.

(3) لا تذهبْ حتّى يطلبَكَ المديرُ.

(4) لا تتقدمْ حِتّى يُؤذنَ لكَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال المضارعة في الأمثلة السّابقة (تجوع، تصل، يطلبك، يُؤذن) فنجدها كلّها مسبوقة بـ (حتّى) وأواخرها منصوبة مع أنّه لم يسبقها حرف من حروف النصب.

نستنتج أنه لا بدّ من وجود ناصب محذوف بعد قبل (حتى)، ولا بدّ أن يكون هذا الناصب المُضمَر هو (أنْ).

القاعدة:

يُنصَبُ الفعلُ المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد حتى.

(5) بعد فاء السّببية

الأمثلة:

(1) تعال فأكرمَكَ (جواب الأمر).

(2) لا تقمْ فأغضبَ منكَ (جواب النهي).

(3) ما عندي شيءٌ فأعطيَكَ (جواب النفي).

(4) أينَ بيتُكَ فأزورَكَ. (جواب الاستفهام).

(5) ليت لي مالاً فأنفقَه (جواب التّمني).

(6) ألا تنزلُ عندنا فنكرمَكَ (جواب العرض).

(7) هل تزورُني فأكرمَكَ (التّحضيض).

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال في الأمثلة السّابقة فنلاحظ أنّ كلاً منها مسبوق بفاء تفيد أنّ ما قبلها سبب في حصول ما بعدها، فالفعل تعال شرط لحصول الإكرام، وعدم القيام شرط لعدم الغضب....

ونلاحظ في الأمثلة السّابقة أن هذه الفاء مسبوقة إما: بنفي، أو أمر، أو نهي، أو استفهام، أو تمنٍّ، أوعرض، أو تحضيض.

وإذا تأمّلنا أواخر الأفعال المضارعة السّابقة بعد هذه الفاء وجدناها منصوبة رغم أنّه لا يوجد قبلها أيٌّ من حروف النصب، نستنتج أنه لا بدّ أن يكون النصب بـ(أن) المحذوفة وجوباً.

القاعدة:

يُنصب الفعلُ المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السّببية المسبوقة بنفي أو طلب.

(6) بعد واو المعيَّة

الأمثلة:

(1) لا تأكلِ السّمكَ وتشربَ اللبنَ.

(2) لاتسافر وتضيعَ وقتك.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل المثلين السّابقين فنجد أنّ المقصود بالواو فيهما هو الجمع، فالغرض في المثال الأول منع المخاطب عن الجمع بين أكل السّمك وشرب اللبن، فإن انفرد بأحدهما لم يكن عاصياً لك، وهذا هو الفرق بين أن تنصبه وبين أن تجزمه، لأنك إذا قلت: لا تأكل السّمك ولا تشرب اللبن، كان النهي واقعاً على الأكل وعلى الشرب، فيعصي متى جمع بينهما أو انفرد بأحدهما.

نلاحظ في الأمثلة السّابقة أن الأفعال المضارعة منصوبة بأن مضمرة بعد واو المَعيّة.

القاعدة:

> **يُنصَبُ الفعلُ المضارع بأن المضمَرة وجوباً بعد واو المعيّة المَسبوقة بنهي، ويكون المقصود بها الجمع.**

نماذج إعراب:

ـ اصنعِ المعروفَ فتنالَ الشّكرَ.

اصنع: فعل أمر مبني على السّكون. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

المعروف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فتنال: الفاء فاء السّببية. تنال: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السّببية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الشكر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ـ استمعْ نصحَ الأهلِ أو تنجحَ.

استمع: فعل أمر مبني على السّكون. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

نصح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأهل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أو: حرف نصب.

تنجح: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (أو) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تمرينات:

1 ـ عيِّن الأفعال المضارعة المنصوبة في الجمل الآتية واشكلْ أواخر الكلمات:

ـ لا تكثرِ الكلام فيكثر الخطأ.

ـ اصنع خيراً فتنال الشكرَ.

ـ لا تأمرْ بالصّدقِ وتكذبَ.

ـ يُعاقَبُ المسيءُ أو يعتذر.

ـ سأدرسُ حتّى أحققَ أمنياتي.

ـ لا تأتِ حتى أخبرَك بالموعدِ.

2 ـ أكمل الجمل الآتية:

ـ أخلص لصديقك..........

ـ لا تقرأ في العتمة..........

ـ لم أزرع جميلاً و...........

ـ ما كان سعيدٌ ل...........

ـ لن أزورك حتى..............

ـ اعمل صالحاً حتى.........

3 ـ اكتب ثلاث جمل المضارع في كلّ منها منصوب بـ (أو).

4 ـ اكتب ثلاث جمل، المضارع فيها منصوب بـ (حتى).

5 ـ اكتب ثلاث جمل المضارع فيها منصوب بفاء السّببية.

6 ـ أعرب ما يلي:

ـ لا تفشِ سرَّ صديقِك فتندمَ.

ـ لا تأكل ثلجاً فتمرضَ.

ـ لا تنهَ عن مُنكَرٍ وتفعلَ مثلَه.

الدرس الثّامن والعشرون

الأفعال الخمسة وإعرابها

الأمثلة:

(1) الفلاحانِ يحصدان القمحَ

(2) التّلاميذُ يلعبونَ.

(3) أنتم تشاغبونَ في الصف

(4) أنتما تحبّانِ الصّيفَ

(5) أنتِ تحبّين الرّسمَ

(1) الفلاحان لن يحصدا القمحَ.

(2) التّلاميذُ لن يلعبوا.

(3) أنتم لن تشاغبوا في الصّفِّ.

(4) أنتما لن تُحبّا الصّيفَ.

(5) أنتِ لن تُحبّي الرّسمَ.

(6) الفلاحان لم يحصدا.

(7) أنتما لم تأكلا.

(8) الطّلابُ لم يدرسوا.

(9) أنتم لن تعملوا.

(10) أنتِ لم تدرسي.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال المضارعة في الأقسام الثّلاثة السّابقة، فنجد أنّ

الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات:

في الحالة الأولى: الفعل متصل بألف تدلّ على اثنين غائبين.

في الحالة الثّانية: الفعل متصل بألف تدلّ على اثنين مُخاطَبين.

في الحالة الثّالثة: الفعل متصل بواو تدلّ على جماعة الغائبين.

في الحالة الرّابعة: الفعل متّصل بواو تدلّ على جماعة المخاطبين.

في الحالة الخامسة الفعل متصل بياء تدلّ على المخاطَبة.

من أجل ذلك تُسمّى الأفعال في الحالات السّابقة بالأفعال الخمسة.

نلاحظ أنّ هذه الأفعال في المجموعة الأولى مرفوعة لأنه لم يسبقها ناصب أو جازم، وفي القسم الثّاني منصوبة لأنها مسبوقة بأداة نصب، وفي القسم الثّالث مجزومة لأنها مسبوقة بحرف جزم.

ولكن ما هي علامات الرّفع والنصب والجزم في الأمثلة السّابقة، فنحن لم نر الضم ولا الفتح ولا السّكون؟

نلاحظ في الأمثلة الأولى في حالة الرّفع النون الثّابتة، نستنتج أن النون هي بدل الضمة في حالة الرّفع.

وفي النصب والجزم نجد أن النون قد حُذفت، فالحذف ناب

عن الفتحة والسّكون في حالتي النصب والجزم.

القاعدة:

1 ـ **الأفعال الخمسة: هي كلّ مضارع اتّصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة: يأكلان، تأكلان، يأكلون، تأكلون، تأكلين.**

2 ـ **الأفعال الخمسة تُرفع بثبوت النون، وتُنصَب وتُجزَم بحذفها.**

3 ـ **الضمائر الثّلاثة المتّصلة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) حلَّت محلَّ فاعل تلك الأفعال، لذلك صار كلٌّ منها ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل للفعل المتصل بها.**

نماذج في الإعراب:

ـ لعلَّ الشّجرتين تورقان:

لعلَّ: حرف مشبه بالفعل.

الشّجرتين: اسم لعلَّ منصوب بالياء لأنه مثنّى، والنون عوضاً عن التّنوين في الاسم المفرد.

تورقان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف فاعل مبني على السّكون في محل رفع.

ـ النجاران يعملان بإتقان:

النجاران: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنّى.

يعملان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل مبني على السّكون في محل رفع.

بإتقان: الباء: حرف جر، إتقان: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة.

- يلعب الأطفال ويلهون:

يلعب: فعل مضارع مرفوع وعلامة ر فعه الضمة الظّاهرة في آخره.

الأطفال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة في آخره.

ويلهون: الواو: حرف عطف، يلهون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

تمرينات:

1 - استخرج الأفعال الخمسة فيما يأتي، وبيّن علامة إعرابها:

- العصفوران يغرّدان على الغصنِ.
- أنتِ لم تخسري حرّيَتكِ.
- الصّيّادون لن يتراجعوا عن الصيد.
- أنت تنظرين إلى الصورة الطّبيعية.
- إن تدرسوا تنجحوا.
- جاؤوا كي يحضروا المسرحية.

ـ حضَّرتما اللوازمَ لتصنعا قالبَ الحلوى.

2 ـ حوِّل الأفعال المضارعة التّي في الجمل الآتية من حالة الرّفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم:

ـ الفتاتان ترتبان الخزائن.

ـ الرّسامون يشاركون في المعرض.

ـ أنتِ تقرئين القصص الممتعة.

ـ هم يجيبون على كل الأسئلة.

ـ الأطباء يعرفون علَّة المريض.

ـ العمال يشتغلون بنشاط.

3 ـ ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة، وألف الاثنتين مرة أخرى:

يرسم، يطفئ، يستعلم، يكافىء، يدّعي، يرسم.

4 ـ ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصاله بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:

يسافر، يقرأ، يستعين، تهبط، ترتفع، يجيب.

5 ـ حوِّل الأفعال المضارعة في الجمل الآتية من حالة الرّفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم:

ـ الفتاتان ترتبان الخزائن.

ـ هم يجيبون على كل الأسئلة.

ـ الرّسامون يشاركون في المعرض.

ـ الأطباء يعرفون علة المريض.

ـ أنتِ تقرئين القصص الممتعة.

ـ العمال يشتغلون بنشاط.

6 - ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خال، وبين علامة إعراب الفعل:

- أنتِ........ المسافرين إلى المطار.
- الأطفال....... إلى أمهاتهم.
- أنتم......... عن المذنب.
- الأصدقاء المخلصون......... أصدقاءهم.
- أنتم......... الأيام الماضية.
- قدم المسافرون ولم..........
- الطّائرتان......... في الجو.
- التلاميذ لم.......... دروسهم.
- أنت........ بالنار.
- لن........ التسلية الكافية في ذلك المكان.

7 - أعرب الجمل الآتية:

- الأطفالُ يفهمون المداعباتِ.
- المغتربون لم ينسوا بلدَهم.
- أنتِ تساهمين في بناءِ المجتمعِ.
- يجبُ على البائعين أن يلاطفوا الزّبائنَ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً قصيرة تحت عنوان «صيد العصافير» مستعملاً فيها الأفعال الخمسة في حالة الرّفع والنصب والجر.

الدرس التاسع والعشرون

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنّى وجمع

الأمثلة:

(1) غرَّد العصفورُ.

(2) جاء الشّاعرُ.

(3) التقيتُ الرّسامَ.

(4) تحدّثتُ إلى المُعلّمةِ.

(5) زارتني الكاتبةُ.

(6) غرّدَ العصفوران.

(7) جاءَ الشّاعران.

(8) التقيتُ الرّسامَيْنِ.

(9) تحدّثْتُ إلى المعلّمتَيْنِ.

(10) زارتني الكاتبتان.

(11) غرّدتِ العصافيرُ.

(12) جاء الشّعراءُ.

(13) التقيت الرّسامِينَ.

(14) تحدّثتُ إلى المعلماتِ.

(15) زارتني الكاتباتُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات الأخيرة في الأمثلة (1 ـ 2 ـ 3 ـ 4 ـ 5) فنجد

أنَّ كلَّ اسم منها يدلّ على شيءٍ واحد، ويسمَّى المفرد.

وإذا تأمّلنا الكلمات الأخيرة في الأمثلة (6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 ـ 10) نجد كلاً منها يدلّ على شيئين اثنين، ويزيد على الفرد ألفاً ونوناً أو ياءً ونوناً في الآخر، ويسمَّى: مثنّى.

أما في الأمثلة (11 إلى 15) فكل من الأسماء الأخيرة يدلّ على أكثر من اثنين، ويختلف عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في (العصافير، الشّعراء) أو بزيادة في الآخر كما في (الرّسامين، الرّسامات، الكاتبات) ويسمَّى: جمعاً.

القاعدة:

1 - الاسم ينقسم إلى ثلاثة أقسام: مُفرد، مثنّى، وجمع.

2 - فالمُفرد ما دلَّ على شيء واحد.

3 - والمثنّى ما دلَّ على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخرِهِ.

4 - والجمع ما دلَّ على أكثر من اثنين.

تمرينات:

1 - ثَنِّ الأسماءَ الآتية واجمعها:

عصفور، مدرسة، أب، أم، صحن، كلب، هدية، طفل، ديك، دقيقة.

2 - رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمل كل مفرد في جملةٍ مفيدة:

مسافرون، مهندسون، فلاحون، علماء، أطباء، قناديل، أرانب، ملاعق.

الدّرس الثّلاثون

تقسيم الجمع

الأمثلة:

(1) زرتُ ملاعبَ المدينة.
(2) أضأتُ القناديلَ.
(3) جاء الصّغارُ.

(1) جاؤوا غاضبين.
(2) قدَّمْتُ الهدايا للمهندسين.
(3) وصل المسافرونَ.

(1) وصلنَ غاضباتٍ.
(2) نالتِ الرّساماتُ الجوائزَ.
(3) التقيتُ بالشّاعراتِ في الحفلِ.

القاعدة:

1 - **ينقسم الجمع إلى ثلاثةَ أقسام: جمع تكسير، وجمع مذكَّر سالم، وجمع مؤنّث سالم.**

2 - **جمع التكسير: هو كلُّ اسم يدلّ على أكثر من اثنين، وتتكسر أحرف مفرده وحركاته عند الجمع.**

3 - جمع المذكّر السّالم ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادةِ واو ونون أو ياء ونون في آخره، وحركة نون الجمع هي الفتحة.

4 - جمع المؤنّث السّالم ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره.

تمرينات:

1 - ما مفرد كلّ كلمة من الكلمات التالية:

رسامون، مزارعين، مزارعات، رسامات، أقوياء، قويات، فقراء، ضعفاء، صغار، كبار، أجراس.

2 - ضع (هذه) أو (هاتان) أو (هاتين) قبل المؤنّث:

- زارتني....... الشّاعرةُ.
- زارتني....... الشّاعرتان.
- زرت...... الشّاعرتين.
- التقيت......... الرّسامتين.
- تسلّمتْ......... الرّسامةُ الجائزةَ.

تمرين في الإنشاء:

استخدم الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث تُشكِّل نصاً أدبياً:

أجراس، مدن، صور، طرق، ملاعب، أغانٍ، صغار، كبار.

الدرس الواحد والثّلاثون

إعراب المثنّى

الأمثلة:

(1) جاءَ الصيادانِ.

(2) ركض الحصانانِ.

(3) غنّتِ المطربتانِ.

(4) كافأ المعلّمانِ التلاميذَ.

(1) التقيت الصيادَيْنِ.

(2) شاهدت الحصانَيْنِ يجرّانِ العربة.

(3) راقبت الطّفلَيْنِ.

(4) كافأتُ المتفوِّقَيْنِ.

(1) التقيت مع الصيادَينِ.

(2) نظرتُ إلى الحصانين يجرّان العربة.

(3) انتبهت إلى الطّفلين.

(4) التقيت بالمتفوّقين يستلمان الهدايا.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (الصيادان، الحصانان، المطربتان، المعلمان) في القسم الأول فنجد أن كلاً منها يدلّ على اثنين، وكذلك إذا تأمّلنا

الكلمات (الصيادين، الحصانين، الطّفلين، المتفوّقين) في القسمين الثّاني والثّالث نجد أنها تدلّ على المثنّى.

ونلاحظ أن أمثلة المجموعة الأولى مرفوعة لأنها جاءت فاعلاً، أما المجموعة الثّانية فالكلمات منصوبة فهي مفعول به، والمجموعة الثّالثة مجرورة لأنها اسم مجرور.

لم نلاحظ علامة الرّفع أو النصب أو الجرّ، فما هي علامة الرّفع والنصب والجرّ في الأمثلة السّابقة؟ نلاحظ أن كلمات المجموعة الأولى تنتهي بالألف والنون، وكلمات المجموعتين الثّانية والثّالثة تنتهيان بياء ونون. نستنتج أن المثنّى يُرفع بالألف، وينصب ويجرّ بالياء.

القاعدة:

يُرفع المثنّى بالألف ويُنصب ويُجر بالياء.

نماذج في الإعراب:

ـ اشتريتُ كتابين جديدين:

اشتريتُ: فعل ماضي مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

كتابين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى.

جديدين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى.

ـ جاءت الصبيَّتان:

جاءت: فعل ماضي مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث السّاكنة.

الصبيتان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنّى.

تمرينات:

1 - عَيّن المثنّى المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السّبب وعلامة الإعراب في كل:

- هاتان النّافذتان مفتوحتان.
- رجعتِ المسافرتان إلى الوطنِ.
- كلّمْتُ هاتين الصّبيّتين.
- العاملتانِ تحبّان العملَ.
- هذان القلمان أحمران.
- اشتريْتُ القلمَ بليرتين.
- قرأت القصتين.
- اشتريْتُ كتابَيْنِ جديدَيْنِ.

2 - ضعْ مثنّى كلّ كلمةٍ من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مرّةً في حالة الرّفع، ومرّةً في حالة النصب ومرّةً في حالة الجرّ:

هدية، مسافر، دجاجة، ملعب، راكب، كلب، بيضة، عيادة.

3 - ثَنِّ الكلمات الآتية، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة، بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة اسماً لإنَّ، ومرة اسماً لكان:

الحديقة، الزهرة، الطّبيب، الرّاكب، الغرفة.

4 ـ حوِّل المفرد إلى مثنّى:

ـ هذا والدٌ: ....

ـ هي جدَّةٌ: ....

ـ هي تلميذةٌ مجتهدةٌ: ....

ـ أنت رسّامٌ ماهرٌ: ....

ـ أنتِ امرأةٌ مميَّزةٌ: ....

5 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ نظّفَ الولدان غرفتيهما.

ـ إنّ القصّتَيْنِ مُمتعتان.

6 ـ حَوِّل المثنّى إلى مفرد وضَعْهُ قبل أن تحوِّله في جملة مفيدة بحيث يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

المكلمة	المفرد	الجملة
المصباحان الشُّرطيَّيْنِ اللّصّانِ الرُّكْنَيْنِ السَّاهرانِ		

الدرس الثّاني والثّلاثون

إعراب جمع المذكر السّالم

الأمثلة:

(1) وصل اللاعبون.
(2) جاءَ المُؤيِّدونَ.
(3) صفّقَ المُشجّعونَ.
(4) قدّمَ المسؤولونَ الجوائزَ.

(1) التقيْتُ باللاعبين.
(2) أكرمْتُ المؤيّدينَ.
(3) تابعْتُ المُشَجّعينَ.
(4) شكرْتُ المسؤولين.

(1) التقيتُ باللاعبينَ.
(2) أثنيتُ على المؤيّدينَ.
(3) سمعتُ من المُشجّعينَ كلماتِ الإعجابِ.
(4) نظرْتُ إلى المسؤولين بتقديرٍ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات: اللاعبون، المؤيّديون، المُشجّعون، المسؤولون، اللاعبين، المُؤيّدين، المُشجّعين، المسؤولين.

فنجد أن كل واحدة من هذه الكلمات تدلّ على أكثر من شخص واحداً أو اثنين. نسمي هذه الأسماء: جمع مذكر سالم.

نلاحظ أن هذه الأسماء في القسم الأول مرفوعة وفي الثّاني منصوبة وفي الثّالث مجرورة، ولكن أين هي علامات الرّفع والنصب والجر. ليس هناك ضمّة ولا فتحة ولا كسرة، ولكننا إذا تأمّلنا كلمات القسم الأول في حالة الرّفع وجدنا كلاً منها ينتهي بألف ونون وفي حالتي النصب والجر بياء ونون.

القاعدة:

1 - جمع المذكَّر السّالم يُرفَع بالواو ويُنصَب ويُجرّ بالياء.

2 - تُحذف نون جمع المذكر السّالم عند الإضافة:

جاء معلمو المدرسة، التقيتُ معلّمي المدرسة، التقيت بمعلمي المدرسة.

نماذج في الإعراب:

- حضر العاملون إلى المعمل:

حضر: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

العاملون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إلى المعمل: جار ومجرور.

- المهندسون نشيطون:

المهندسون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

نشيطون: خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة فعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

تمرينات:

1 - عيِّن جمع المذكر السّالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السّبب وعلامة الإعراب في كل:

- عادَ المهاجرون إلى الوطن.
- وصلَ السّائقون قبلَ الرّكابِ.
- قدَّمَ المدرِّسونَ الجوائزَ للمُتفوّقينَ.
- اختبأ الهاربون من الشّرطة.
- يحتاجُ الوطنُ إلى المواطنين الصالحين.
- المُهذَّبون من التلاميذِ يحبُّهم مُعلّموهم.
- يدافعُ المقاومون عن الوطن.

2 - انقل الكلمات الآتية إلى جمع المذكر السّالم، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة:

صيّاد نشيط، طيّار ماهر، خبّاز نظيف، مواطن صالح.

3 - اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرّة اسماً لإن، ومرّة خبراً لـ (لعلَّ)، ومرّة مفعولاً به:

السّائق، الهارب، الشّرطي، العامل، المدرِّس.

4 - اكتب ثلاث جملٍ فعلية بحيث يكون الفاعل في كلٍّ منها جمع مذكّرٍ سالماً.

5 - اكتب ثلاث جمل اسمية بحيث يكون المبتدأ والخبر في كلّ منها جمع مذكّر سالماً.

6 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها كان أو إحدى أخواتها، ويكون اسمها وخبرها جمع مذكر سالماً.

7 - أعرب الجمل الآتية:

- الفلاحون يحرثون الأرض.
- ما زال الفلاحون عاملين.
- وصل الطّيارون إلى المطار.

8 - حَوِّل الأسماء إلى المفرد وضعها في جمل مفيدة قبل التحويل:

الجمع	المفرد	الجملة
المهاجرينَ		
المعلّمون		
المتفوِّقين		
الخبّازين		

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تحت عنوان «العمال» مستعيناً بأسماء في صيغة الجمع.

الدرس الثّالثّ والثّلاثون

إعراب جمع المؤنّث السّالم

الأمثلة:

(1) تقدَّمت المتفوقات. (1) التقيْتُ المتفوقاتِ.

(2) صدرت المجلات الجديدة. (2)اشتريت المجلاتِ الجديدةَ.

(3) طارت النحلاتُ. (3) راقبت النّحلاتِ.

(4) وُزِّعَتِ الملاحظاتُ. (4) وزّعَتُ الملاحظاتِ.

(1) قدّمْتُ الجوائزَ للمتفوقاتِ.

(2) اطَّلعتُ على المجلاتِ الجديدةِ.

(3) تقدّمتُ من النّحلاتِ أراقبُهنَّ.

(4) وزّعْتُ الأوراقَ لكتابةِ الملاحظاتِ.

نلاحظ ونوضح:

لنلاحظ الكلمات الواردة في الجمل والتي تنتهي بـ (ألف) و (تاء طويلة)..

المتفوقات، المجلات، النحلات، الملاحظات.

على ماذا تدلّ هذه الكلمات؟ على مفرد أم مثنّى أم على جمع؟...

ما مفرد هذه الكلمات؟

مفرد المتفوقات: المتفوقة.

المجلات: المجلة.

النحلات: النحلة.

الملاحظات: الملاحظة.

نلاحظ إذاً أنّ هذه الكلمات المفردة تنتهي بـ (تاء التأنيث المربوطة) فهي مؤنّثة.

وعند الجمع نلاحظ أننا قد حذفنا (تاء التأنيث) من آخر الكلمات وزدنا عليها: ألفاً وتاءً طويلة مضمومة في حالة الرّفع، مثل: هذه الشّجراتُ مثمرةٌ.

وألفاً وتاءً طويلة مكسرة في حالت النصب والجر:

رأيتُ الشّجراتِ.

مررتُ بالشّجراتِ المثمرةِ.

القاعدة:

1 - جمع المؤنّث السّالم: هو الجمع المؤنّث الذي تسلم حروفُ المفرد فيه من التغيير، مثل: مريمُ + ات= مريمات.

2 ـ **تسقطُ تاء التأنيث المربوطة من الاسم المؤنّث المفرد عند تحويله إلى الجمع، مثل:كاتبةٌ+ ات= كاتبات.**

3 ـ **يُرفع الجمع المؤنّث السّالم الضمة، مثل:وصلت الطّالباتُ المتفوقاتُ.**

4 ـ **يُنصَبُ ويُجر بالكسرة، مثل:التقيتُ الطّالبات المتفوقات، التقيتُ بالطّالباتِ المتفوقات.**

نموذج إعراب:

ـ قرأت الملاحظاتِ:

قرأت: فعل ماضي مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضير متصل في محل رفع فاعل.

الملاحظاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنها جمع مؤنّث سالم.

تمرينات:

1 ـ عيِّن جمع المؤنّث السّالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبين السّبب وعلامة الإعراب في كلٍّ:

ـ كلَّفت المعلمةُ الطّالباتِ بكتابة الملاحظاتِ.

ـ اشترينا الكرات الملونة.

ـ قرأت ليلى بعض المجلات.

ـ صنع النجار الطّاولات الخشبية.

ـ وصلت المريمات إلى الحفل.

ـ الفتيات الجميلات تقدَّمن ليرقصنَ.

2 ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنّث سالماً، وضعها بعد الجمع في جملٍ مفيدة:

رفيقة، مجلّة، تلميذة، البلدة، نحلة، زهرة، ساعة.

3 ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنّث سالم، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مبتدأ، ومرة مجروراً حرف جر، ومرة مفعولاً به:

جميلة، خادمة، منظمة، المساعدة.

4 ـ اكتب ثلاث جملٍ يكون المفعول به في كلّ منها جمع مؤنّث سالماً.

5 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها الفاعل جمع مؤنّث سالماً.

6 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها اسم إن أو إحدى أخواتها جمع مؤنّث سالماً.

7 ـ أعط خمسة أسماء مؤنّثة مفردة، واجمعها جمعاً مؤنّثاً سالماً.

8 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ اطَّلع سعيدٌ على النشراتِ.

ـ نشر الأديب المقالاتِ.

ـ الخادماتُ يقمن بالتنظيف.

تمرين في الإنشاء:

اكتب نصاً يحتوي على مجموعة أسماء بصيغة جمع المؤنّث السّالم له علاقة بالطّفل.

الدرس الرابع والثّلاثون

المُضاف والمُضاف إليه

الأمثلة:

(1) دخلنا إلى محلِ النّجارِ.
(2) فتحت كيسَ البرغلِ.
(3) تسلّقْنا سورَ الحديقةِ.
(4) قرأتُ صحيفةَ اليومِ.

(1) وصل شاعرا الحفل.
(2) ترجَّلَ سائقا الشّاحنة.
(3) جاء معلما المدرسة.
(4) فتحتُ كتابَي الطّالب.

(1) راقبتُ علبَ اللّحومِ.
(2) تقدَّمَ رابحو الجوائزِ.
(3) التقيت متفوِّقي الصّفِ.
(4) تجوّلْنا في شوارعِ المدينةِ.

نلاحظ ونوضح:

ورد معنا في الجمل العبارات التالية:

محل النجار.   شاعرا الحفلِ.   علب اللحوم.

كيس البرغل. كتابَي الطّالب. رابحو الجوائز.

سور الحديقة. معلّما المدرسة. متفوّقي الصّف.

نلاحظ أنّ كلّ عبارة من هذه العبارات تتألف من اسمين اثنين متلاصقين: نسمّي الأول منها المضاف، ونسمي الثّاني المُضاف إليه.

أُضيف الاسم الأول إلى الاسم الثّاني ليعرِّف به.

فعندما نقول (محل النجار) نعرِّف أن هذا المحل هو للنجار وليس للبقال مثلاً.

فبإضافة (محل) إلى (النجار) حدّدنا المكان وعرَّفنا به.

نلاحظ أولاً حركة المضاف في كل الجمل السّابقة فنجدها تختلف حسب موقع الاسم من الكلام. أما إذا لاحظنا حركة المضاف إليه فنجدها الجرّ دائماً.

وردت في الجمل:

رسالتك كتابه فروضنا

نلاحظ أن الضمائر (الكاف، الهاء، النا) اتصلت بالأسماء فهي في محل جر بالإضافة.

القاعدة:

1 ـ المُضاف اسم نُسب إلى اسمٍ بعده، فتعرّف بسبب هذه النسبة أو تخصص.

2 - **يكون المضاف مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً بحسب موقعه من الكلام.**

3 - **يمكن أن يكون المضاف إليه ضميراً متصلاً (في الاسم) مثل: دفتري.**

4 - **يكون المضاف إليه دائماً مجروراً وعلامة جرّه الكسرة.**

5 - **يُحذَفُ تنوينُ المضاف عند الإضافة إذا كان منوّناً قبلها. وتُحذَفُ نونه إذا كان مثنّى أو جمع مذكر سالم.**

نموذج في الإعراب:

- تبني الحمامةُ العشَّ في رأس النخلة:

تبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منعاً من ظهورها الثّقل.

الحمامةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

العشَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر.

رأسِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

النخلة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تمرينات:

1 - بيِّن المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية:

- استمتعتُ بقراءةِ القصّةِ.

ـ عرفنا سرَّ نجاحه.

ـ اشتريت كتاب القواعد.

ـ الكرم من سمات العظماء.

ـ بعتُ قطعةَ الأرض.

ـ أغلقت باب الغرفة.

ـ رُفِعَ علمُ البلادِ.

ـ فصل الشتاء يجلب الخير.

2 ـ اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة:

السّجاد، الزخرفة، حوض، المكتب، حديقة، القمة، الحمامة، الثّعلب، الكلب.

3 ـ ضع خطاً تحت المضاف وخطين تحت المضاف إليه واشكلْ أواخرَ الكلمات:

ـ شجر الأرز رمز الخلود.

ـ قيمة الإنسان بعمله.

ـ عاملو المصنع نشيطون.

ـ افتح أبواب الغرف.

ـ ماءُ النهر عذبٌ.

ـ الطّاووس جميلُ الرّيش قبيحُ الصوت.

4 ـ اكتب ثلاث جمل يكون المبتدأ في كلّ منها مضافاً.

5 ـ اكتب ثلاث جمل يكون الفاعل في كلّ منها مثنّى مضافاً.

6 ـ اكتب ثلاث جمل يكون المثنّى في كلّ منها مجروراً بحرف

جرّ وهو مضاف.

7 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ يقفُ الثّعلبُ على ناصيةِ الطّريقِ.

ـ خافَ العصفورُ من مطاردةِ الصّيّادينَ.

ـ استغلَّ الأرنبُ بطءَ السّلحفاة.

ـ جمالُ الخُلقِ نعمةٌ من الله.

8 ـ ضع المضاف والمضاف إليه في جمل مفيدة:

المضاف والمضاف إليه	الجملة
كتابا الطالبِ	
بابُ الحديقة	
دَرَجُ البناء	
سرعةِ الأرنبَيْنِ	
عِزَّةُ النفسِ	

تمرين في الإنشاء:

اكتب موضوعاً يكون محوره الكتاب والمطالعة واستخدم المضاف والمضاف إليه.

الدرس الخامس والثّلاثون

الأسماء الخمسة وإعرابُها

الأمثلة:

(1) جاء أبوك.

(2) أخوك تلميذ مجتهد.

(3) كان أبو جميل مثقفاً.

(4) جاء ذو الأخلاق الحسنة.

(5) التقيت أباك.

(6) إنَ أخاك تلميذٌ مجتهدٌ.

(7) إنَّ أبا جميل مثقفٌ.

(8) إنَّ ذا الأخلاق الحسنة محبوبٌ.

(9) التقينا بأبيك.

(10) وثقْتُ بأخيك.

(11) التقيتُ بأبي جميل.

(12) وثقْتُ بذي الأخلاقِ الحسنةِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل كلمة (أب) في جميع الأمثلة المتقدمة ونلاحظ أنها اسم مضاف في كل مثال إلى كلمة أخرى كقولنا: (أبو جميل) أو

مضافة إلى ضمير (أبوك، أباك، أبيك). وإذا تأمّلنا أمثلة القسم الأول وجدنا أن هذه التراكيب مرفوعة دائماً، وفي القسم الثّاني منصوبة، وفي القسم الثّالث مجرورة.

ولكن لا نلاحظ علامات الرّفع والنصب والجرّ المعتادة؟ فما هي إذاً علامات الرّفع والنصب والجرّ.

إذا تأمّلنا كلمة (أب) في المثالين (1، 3) وجدنا أن الواو تلازمها، وإذا تأمّلنا المثالين (5، 7) وجدنا أن الألف تلازمها في حالة النصب، وفي المثالين (9، 11) نلاحظ أن الياء تلازمها في حالة الجر.

وإذا تأمّلنا الكلمات التي وردت في الأمثلة (أخوك، ذو) نجد أن حكمها كحكم (أب)، وغير هذه الكلمات (حمٌ، فو). تُسمّى هذه الأسماء: الأسماء الخمسة، تُرفع بالواو وتُنصب وتُجر بالياء بشرط أن يكون كل منها مُضافاً لغير ياء المتكلم.

فإذا قلنا: جاء أخي، فإننا نعرب أخ إعراباً عادياً فهو: فاعل مرفوع بضمّة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم.

القاعدة:

1 ـ **الأسماء الخمسة هي: أب، أخٌ، حَمٌ، فو، ذو.**

2 ـ **الأسماء الخمسة تُرفع بالواو وتُنصب بالألف وتُجرُّ بالياء، ويُشترط في إعرابها هذا الإعراب أن تكونَ مُضافةً لغير ياء المتكلم.**

نماذج في الإعراب:

ـ تقدَّم أخوك لاستلام الجائزة:

تقدَّم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

أخوك: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

لاستلام: اللام حرف جر، استلام: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

الجائزة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ـ أصبحْتُ ذا شهادةٍ:

أصبحت: فعل ماض ناقص مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (أصبح)

ذا: خبر (أصبح) منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

شهادة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تمرينات:

1 ـ عيِّن في الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وبين السّبب وعلامة الإعراب في كل:

ـ ذو الأخلاقِ محبوبٌ.

- اخدم أباكَ.
- اذهب عند أخيك.
- العب مع أخيك الصّغيرِ.
- أحبَّ حماك كما تحبُّ أباك.
- لا تضع يدكَ في فيك.
- أخوكَ ذو أخلاقٍ كريمةٍ.
- نظِّف فاكَ بعد الطّعام.

2 - اكتب ثلاث جملٍ يكون في كلٍّ منها الفاعل من الأسماء الخمسة.

3 - اكتب ثلاث جمل يكون في كلّ منها المبتدأ من الأسماء الخمسة.

4 - اكتب ثلاث جملٍ يكون في كلٍّ منها أحد الأسماء الخمسة مجروراً.

5 - ضع كلاً من الأسماء الخمسة التالية في جمل مفيدة بحيث يكون مرة اسماً لكان أو إحدى أخواتها، ومرّة لإنّ أو إحدى أخواتها.

1 - أعرب الجمل الآتية:

- أبوك رجلٌ عالمٌ.
- لعلَّ أخاك ناجحٌ.
- يحترم الناس كلَّ ذي خلقٍ.

الدرس السادس والثّلاثون

علامات التأنيث في الأفعال

الأمثلة:

(1) عادت ساميةُ من القرية. (1) تعودُ ساميةُ غداً.

(2) لعبت قطَّةٌ مع أخرى. (2) تلعبُ القطةُ مع الأخرى.

(3) قدَّمتْ هدى أجملَ أشعارِها. (3) تُقدِّم هدى أجملَ أشعارِها.

(4) علمتِ المديرةُ أنّ الطّالبةَ مريضةٌ. (4) تعلمُ المعلمة أنّ الطّالبةَ مريضةٌ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد أن كل واحدة هي جملة فعلية تتألف من فعل وفاعل، ونلاحظ أن الفاعل في كل الجمل يدلّ على مؤنّث (سامية، قطة، هدى، المديرة). نعود لنتأمّل الأفعال فنجدها في القسم الأول: أفعال ماضية ينتهي كل فعل بتاء ساكنة تدلّ على المؤنّث (عادت، لعبت، قدمت، علمت)، وفي القسم الثّاني أفعال مضارعة يبدأ كل منها بتاء متحركة (تعود، تلعب، تقدّم، تعلم).

تُسمى هذه التاء التي تأتي في آخر الماضي وفي أول

المضارع، إذا كان الفاعل مؤنّثاً، علامة التأنيث.

القاعدة:

1 - **يُؤنَّثُ الفعلُ إذا كان الفاعلُ مؤنّثاً.**

2 - **علامة التأنيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.**

3 - **علامة التأنيث في الفعل المضارع تاء متحركة في أوّله.**

تمرينات:

1 - ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

كتبت، لعبت، تفوّقت، عملت، أعارت، داعبت.

2 - ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون فاعلاً لفعل يناسبها:

هرة، كاتبة، معلمة، سعاد، ابنة، البقرة، الحديقة.

3 - حوِّل الجمل الآتية إلى المؤنّث:

- لعب الولد في الحديقة العامة.
- يستعدُّ الوالدّ لمغادرة المنزل.
- تفوَّق التلميذُ.
- زار السّوَّاحُ آثارَ صور.
- يربّي الفلاحُ الدّجاجَ.
- يأكلُ الحمارُ البرسيمَ.
- يشكو المريضُ من الألمِ.

4 ـ اكتب ثلاث جمل يكون الفاعل فيها مؤنّثاً، والفعل ماض.

5 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فعلها مضارعاً والفاعل مؤنّث والمفعول به مذكر.

6 ـ حوِّل الجمل الآتية إلى صيغة المذكر:

- تشكرُ الفتاةُ أمَّها.
- وصلت الطّبيبةُ في اللّحظةِ المُناسبةِ.
- تحبُّ الشاعرةُ الاحتفالاتِ.
- رسمتِ الفنانةُ أجملَ ما عندَها.
- أبدعت المغنيّةُ في عملِها الأخيرِ.

7 ـ أعرب ما يلي:

- تشكو المريضةُ الألمَ.
- تعبت سعادُ من الرّكضِ.
- تنتظر الفتاة أمها.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة تتحدث فيها عن فلاحة، ماذا تفعل منذ أن تستيقظ باكراً حتى يأتي المساء.

الدرس السابع والثّلاثون

علامات التأنيث في الأسماء

الأمثلة:

(1) تُحبُّ فاطمةُ التنزُّهَ في الطّبيعةِ.

(2) نالتِ المتفوّقةُ الجائزةَ.

(3) تلعبُ الهرّةُ مع صغارِها.

(4) تبيضُ الدّجاجةُ.

(5) نالتْ هدى الهديّةَ.

(6) استطاعتِ الصُّغرى التفوقَ.

(7) تأخذُ الصحراءُ حيّزاً في حياةِ البدويِّ.

(8) تحبُّ هيفاءُ الرّقصَ.

(9) تركبُ سعادُ الدّراجةَ.

(10) علِمتْ إحسانُ الخبرَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنلاحظ أن كل جملة هي جملة فعلية، ونجد أن الفاعل في كل جملة هو مؤنّث.

وقد علمنا في الدّرس السّابق أن للفعل المؤنّث علامة هي التاء السّاكنة في آخر الماضي، والتاء المتحركة في أول المضارع.

فما هي علامة التأنيث في الأسماء؟

نلاحظ الأمثلة الأولى: (فاطمة، المتفوقة، الهرة، الدّجاجة)

نجد أن كلاً منها مختومٌ بتاء متحركة. نستنتج أن التاء هي علامة من علامات التأنيث.

وإذا تأمّلنا المثالين (5، 6) نجد الكلمات (هدى، الصغرى) تنتهي بألف قصيرة تُسمى ألف التأنيث المقصورة، نستنتج أن هذه الألف هي من علامات تأنيث الاسم أيضاً.

نتأمّل المثلين (7، 8) نجد الاسمين (الصحراء، هيفاء) ينتهيان بألف بعدها همزة، تُسمى هذه الألف ألف التأنيث الممدودة. نلاحظ في المثالين (9، 10) أن الفاعل فيهما يدلّ على مؤنّث مع أنه لا يوجد أي علامة ظاهرة فيه.

القاعدة:

علامات تأنيث الأسماء:

1 ـ **تاء متحركة تتصل بآخره: فاطمة، المتفوقة.**

2 ـ **ألف مقصورة: سلمى، هدى، الصغرى.**

3 ـ **ألف ممدودة: صحراء، هيفاء.**

4 ـ **قد يكون الاسم المؤنّث خالياً من علامة التأنيث: سعاد، زينب، إحسان.**

تمرينات:

1 ـ اذكر مؤنّث الكلمات الآتية:

مريض، عالِم، شاعر، كاتب، أسمر، أحمر، نظيف.

2 ـ بين علامة التأنيث في الأسماء الآتية، وضعها في جمل مفيدة:

خديجة، علياء، إكرام، ليلى، الكبرى، عمياء، حجرة، معلمة، كلبة، عطشى، فُضلى، ذكرى، فتوى.

3 ـ ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:

أخت، امرأة، فتاة، أفعى، نعجة، أم، دولة، منضدة.

4 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ واخبر عنه بخبر مناسب: الفائدة، الجميلة، الكريمة، المدرِّسة.

5 - اكتب ثلاث جمل تكون الكلمات الآتية في كل منها منعوتاً:

شمس، نار، صور، كرة، إنسانة، ابنة، حمامة، دجاجة، جرادة.

6 - عيّن المذكر من المؤنّث في الأسماء الآتية:

مثنّى، جرحى، حبلى، أحمر، عرجاء، أعمى، حرباء، حسناء، بناء، شعراء، عظماء، حمزة، أذن، أرض، بئر، كأس، كفّ، ناب، هند، نار، رِجل، إبل، أرنب، دار.

7 - أعرب ما يلي:

- اتَّبعْتُ الطّريقةَ المُثلى.
- بلغَ الاختراعُ الغايةَ القصوى.
- الوردةُ الحمراءُ ناضرةٌ.

8 - حوِّل الجمل الآتية إلى صيغة المؤنّث المفرد، المثنّى المذكر، المثنّى المؤنّث:

- بينما هو يدورُ إذا به يلتقي صديقَه.
- يعودُ المهاجرُ إلى وطنِه بعد طولِ غيابٍ.
- لم يستطعِ الطّالبُ أن يتفوّقَ على زملائِه.

الدرس الثّامن والثّلاثون

النكرة والمعرفة

الأمثلة:

(1) في الشارع رجلٌ غريبٌ.

(2) شاهدتُ سيارةً مسرعةً.

(3) دَخلتُ مدينةً مزدهرةً.

(4) رأيْتُ قطةً تموءُ.

(5) جاء والدي من السّفر.

(6) دخل المعلم الصفَّ.

(7) هذا الرّجلُ محترمٌ.

(8) وصلَ سعيدٌ من السّفرِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء (رجل، سيارة، مدينة، قطة) فنجد أن كل كلمة تدلّ على إنسان أو حيوان أو جماد... ولكنها لا تدلّ على شيءٍ معين معروف من قِبلنا، فكلمة (رجل) نفهم منها أيَّ رجلٍ لا على التعيين وكذلك سيارة..

كل اسم من هذا النوع يُسمى: نكرة.

وإذا تأمّلنا الكلمات (والدي، المعلم، الرّجل، سعيد) نجدها تدلّ على معينٍ نعرفه، يُسمَّى كل اسم من هذه الأسماء: معرفة.

القاعدة:

الاسم: هو كل كلمةٍ تدلّ على إنسان أو حيوان أو نبات، أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة، أو معنًى مجرَّد من الزمان.

أنواع الاسم:

1 - **الاسم النَّكرة: هو ما دلَّ على شيءٍ غير معيَّن (أي على اسم شائع الدّلالة)، مثل: رجل، نمر، مدينة.**

2 - **الاسم المعرفة: هو ما دلَّ على مُعَيَّنٍ بذاته.**

تمرينات:

1 - عيِّن الاسم المعرفة والاسم النكرة في الأمثلة التالية:

- العلمُ مفيدٌ.
- سافرت إلى القاهرة.
- دهستْ سيارةٌ الكلبَ.
- حضر الرّجلُ الذي أخبرتكَ عنه.
- زرنا مدينةً كأنها مدن الأشباح.
- يا رجلُ لا تتأخرْ.
- مرَّ شهرٌ على وصول المسافر.

2 - اكتب ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها اسم معرفة.

3 - اكتب ثلاث جمل فعلية يكون فيها الفعل مبنياً للمجهول والفاعل نكرة.

4 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المفعول به نكرة.

الدرس التاسع والثّلاثون

العلَم

الأمثلة:

(1) ذهبتْ سعاد إلى المدينة.

(2) سعيدٌ يحبُّ السّفرَ.

(3) بيروتُ أجملُ مدنِ الشرقِ.

(4) سافر أخي إلى مصرَ.

(5) تشتهرُ جُبيلُ بمينائها.

(6) نالَ محمدٌ كأسَ كرةِ القدم.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنلاحظ الأسماء الآتية: (سعاد، سعيد، بيروت، مصر، جبيل، محمد).

فنجد أنها تدلّ على شخص معين أو على مكان معين أو شيء معيَّن.

هذه الأسماء تُسمى: المعارف.

وسبب تسميتها بالمعرفة كونها تدلّ على شيءٍ معين، فإن (سعيد) اسم يدلّ على شخصٍ أُطلق عليه بالتحديد هذا الاسم، وكذلك بيروت هو اسم لهذه المدينة بالذات.

هذا النوع من المعارف يُسمّى: **العلم**.

القاعدة:

العَلَم: اسم معرفة سُمي به شخص أو مكان أو حيوان أو أي شيء آخر.

تمرينات:

1 ـ عيّن الأعلام في الجمل الآتية:

ـ ركضتِ الفتياتُ هارباتٍ.

ـ تجري السّفنُ في بحرِ بيروتَ.

ـ انتقتْ أمّي ثياباً جديدةً لي.

ـ آثارُ بعلبكَ من أهمِّ ما يدلُّ على حضارتِها.

2 ـ اكتب ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كلٍّ منها علَم مذكر للإنسان.

3 ـ اكتب ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها علَماً.

4 ـ اكتب ثلاث جمل يكون المبتدأ فيها اسم علم.

5 ـ أجب عن الأسئلة التالية بجملٍ مفيدةٍ بحيث تشتمل كلّ إجابة على اسم علم:

- من هو أول الخلفاء الرّاشدين؟
- ما هي أعلى قمة في العالم؟
- ما الذي يروي الزرع؟
- مَنْ تستشيرُ إذا وقعتَ في ورطةٍ؟
- أيّ المدنِ تحبُّ؟

6 - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

	الجملة
بيروت أبي صِنِّين عُمَرُ صيدا	

الدرس الأربعون

المُعرّف بالألف واللام

الأمثلة:

(1) الحديقةُ قربَ بيتِنا.

(2) زرتُ المدينةَ المُطِلّةَ على البحر.

(3) سقطتِ الدّرَّاجةُ في الوادي.

(4) لعبتُ بالكرةِ مع صديقي.

(5) صنعَ النّجّارُ البابَ.

(6) تمشّيْتُ في الشارع.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء في الجمل السّابقة (الحديقة، المدينة، الدّراجة، الكرة، النجار، الشارع) فنلاحظ أنها جميعها معرَّفة بألف ولام، ونلاحظ أن كل واحدة منها تدلّ على شيءٍ معروف لنا، فهي إذن معارف. وإذا حذفنا الألف واللام من الأسماء السّابقة نجد أنها صارت نكرة أي لا تدلّ على شيءٍ محدّد.

القاعدة:

إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جعلته معرفة.

تمرينات:

1 ـ حوِّل الجمل التالية إلى المثنّى ثم إلى الجمع:

ـ وسّخَ الطّفلُ السّجادةَ فنظّفَها الخادمُ.

ـ أغفرُ للولدِ المُزعجِ.

ـ كان المعلمُ حاضراً والطّالبُ غائباً.

ـ كادت السّبَّاحةُ تغرقُ.

2 ـ اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة:

كتاب، عَلَم، نجمة، كلب، بستان.

3 ـ اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات:

ـ شاهدت الصيادَ.

ـ نظّفَ الخادمُ السّجّادةَ.

ـ الطّالبةُ المتفوقةُ يحبُّها المعلمون.

ـ سامحتُ الولدَ المشاغبَ.

ـ زارني المعلمُ في البيت.

ـ كان العمّالُ متعبينَ.

ـ وصلَ الأطبّاءُ.

4 ـ املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرَّفة بالألف واللام تناسب كلَّ جملة:

ـ يداوي....... المرضى.

- .... يجترُّ الطّعامَ.

- اشترى........ الألعاب.

- .... يكبو أحياناً.

- الخادم....... البيتَ.

- .... أصبحت جاهزة.

5 - اكتب ثلاث جمل يكون المبتدأ في كلّ منها جمع مذكّرٍ سالماً معرّفاً بالألف واللام.

6 - اكتب ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كلّ منها جمع مؤنّث سالماً معرّفاً بالألف واللام.

7 - حَوِّل الكلمات الآتية إلى معارف بزيادة ألف ولام، وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

مُمرّضة رَسَّام شارع هدايا جبال كومبيوتر	

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة تتحدّث فيها عن جولة قمت بها في أحد المعالم الأثرية في بلدك، مستخدماً الأسماء المعرَّفة بالألف واللام.

الدرس الواحد والأربعون

الضمائر

الأمثلة:

(1) قالت ليلى: أنا شاهدْتُ المسرحية.

(2) قالت ليلى وعلا: نحن شاهدْنا المسرحية.

(3) قالت ليلى وعلا وسعاد: نحن شاهدْنا المسرحية.

(4) أنتِ يا سمر شاهدْتِ المسرحية.

(5) أنتما يا سمر وعلا شاهدْتما المسرحية.

(6) أنتنَّ يا سمر وعلا وسعاد شاهدْتنَّ المسرحية.

(7) قال سعيد: أنا شاهدْتُ المسرحيةَ.

(8) قال سعيد وجميل: نحن شاهدْنا المسرحية.

(9) قال سعيد وجميل وباسم: نحن شاهدْنا المسرحية.

(10) ليلى قرأت القصة = هي قرأتْ.

(11) ليلى وعلا قرأتا القصة = هما قرأتا

(12) ليلى وعلا وهلا قرأن القصة = هنَّ قرأْنَ القصةَ.

(13) سعيد قرأ القصة = هو قرأ القصة.

(14) سعيد وجميل قرأا القصة = هما قرأا القصةَ.

(15) سعيد وجميل وباسم = هم قرأوا القصة.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السابقة: (أنا، نحن، أنتَ، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتنَّ، هو، هما، هم، هي، هما، هنَّ).

نلاحظ أنها أسماء تدلّ على معيَّن معروف لنا. نستنتج أن الضمائر هي معارف.

نلاحظ أن: أنا، نحن يدلان على المتكلم.

أنتَ، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتنَّ: تدلّ على المخاطب.

هو، هما، هم، هي، هما، هنَّ: تدلّ على الغائب.

القاعدة:

1 ـ **الضمير: اسمٌ، معرفةٌ يدلّ على المتكلم أو المخاطَب أو الغائب.**

2 ـ **ضمائر المتكلم: أنا، نحن.**

3 ـ **ضمائر المخاطَب: أنتَ، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتنَّ.**

4 ـ **ضمائر الغائب: هو، هما، هم، هي، هما، هنَّ.**

تمرينات:

1 ـ استبدل بالكلمة الملونة ما يناسب من الضمائر التي تعرفها:

- **سعيدٌ** لعبَ: .... لعبَ.
- **صديقاي** سافرا: .... سافرا.
- **التلاميذُ** تفوقوا: .... تفوقوا.
- **الشاعراتُ** أنشدنَ القصائدَ: .... أنشدنَ القصائدَ.

- .... نحترمك.

- .... قطفتما التفاح.

- .... يكرمون الضيف.

2 - ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة:

- .... فتحت النافذةَ.

- .... رجال الغد.

- .... شاهدن المسرحية.

- .... أساسُ التحرير.

- .... نصيد الأسماكَ.

3 - أكمل على طريقة الجملة الأولى:

- هو قطف التفاحة ثم أكلها.

- هما...... التفاحتين ثم.........

- هم....... التفاحات ثم........

- هم........ التفاحات ثم.........

- أنتَ....... التفاحةَ ثم.........

- أنتما......... التفاحتين ثم........

4 - صرِّف الفعل الماضي (نظَّف) مع الضمائر:

- أمس نظَّفَ سعيدٌ البيتَ.

- أمس سعيدٌ وجميل........ البيتَ.

- أمس سعيدٌ وأصدقاؤه.......... البيتَ.

- منذ أسبوع أنا.......... البيت.

- منذ يومين أنتما........ البيتَ.

الدرس الثّاني والأربعون

الضمير المنفصل

الأمثلة:

(1) أنا أحبُّ لَعِبَ الشطرنج. (4) إيَّاكَ عَنى المعلِّمُ.

(2) هو يُفضّلُ المطالعةَ. (5) إيّاه نحبُّ.

(3) أنتِ مُغرَمةٌ بالشعرِ. (6) ظننتُ الولدَ إيّاكَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الضمائر السّابقة فنجد أننا نستطيع أن ننطق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة، تُسمَّى هذه الضمائر: الضمائر المنفصلة.

ثم لنتأمّل الضمائر (أنا، هو، أنت) نجدها في محل رفع مبتدأ، ولكنها مبنية. نستنتج أن هذه الضمائر تُسَمَّى: ضمائر الرّفع المنفصلة.

أما ضمائر الأمثلة (4، 5، 6) فهي تقع مفعولاً به، فهي في محل نصب، لذلك تُسمَّى ضمائر النصب المنفصلة.

القاعدة:

> **الضمير المنفصل: ما يُمكن النطق به وحده من غير أن يتَّصلَ بكلمةٍ أخرى.**

ضمائر الرّفع المنفصلة هي:

أنا : للمتكلم.

نحن : للمتكلمين.

أنتَ : للمخاطب المذكر.

أنتما : للمخاطَبيْن وللمخاطَبتَيْن.

أنتم : للمخاطَبين.

أنتِ : للمخاطَبَة.

أنتنَّ : للمخاطَبات.

هو : للغائب المذكر.

هما : للغائبَين وللغائبتين.

هم : للغائبين.

هي : للغائبة.

هنَّ : للغائبات.

ضمائر النصب المنفصلة:

إيَّايَ : للمتكلم.

إيَّانا : للمتكلمين.

إيَّاكَ : للمخاطب.

إيَّاكِ : للمخاطبة.

إيَّاكُنَّ : للمخاطَبات.

إيَّاهما : للغائبيْن، أو الغائبتَيْن.

إيَّاه : للغائب.

إيَّاهما : للغائبة.

إيَّاكُما : للمخاطَبين، أو المخاطَبتَيْن.

إيَّاكُم : للمخاطبين.

إيَّاهُم : للغائبين.

إيَّاهُنَّ : للغائبات.

نموذج في الإعراب:

- إيَّايَ عنى المعلِّمُ:

إيَّاي : مفعول به مقدَّم مبني على الفتح في محل نصب.

عنى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منعاً من ظهورها التعذر.

المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

1 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لضمير يناسبه:

مؤدّب، مجتهدان، كاتبة، صحيفة، لامعتان، منيرتان.

2 - صرِّف الجملة الآتية مع كل ضمائر الرّفع المنفصلة:

- أنا أحترمُ الناسَ.

3 - ضع ضمير نصب منفصل في الفراغ:

- أنتَ يا نبيل....... عنى الأستاذُ.

- .... مدحَ الشاعرُ.

- .... عالجَ الطّبيبُ.

- .... نعبدُ.

4 - اكتب ثلاث جمل استخدم فيها ثلاثة من ضمائر النصب المنفصلة.

5 - أعرب ما يلي:

- أنتم مناضلون.

- نحن راضيات.

- إيَّاك يقدّرُ العلماءُ.

- هنَّ رسّاماتٌ مبدعاتٌ.

الدرس الثّالثّ والأربعون

الضمير المتّصل

الأمثلة:

(1) كتبتُ الرّسالةَ لأبي.

(2) ذهبنا إلى المسرحِ.

(3) أنتِ صعدْتِ إلى الجبل.

(4) هم أكلوا السّمكَ.

(5) قومي بواجبِكِ.

(6) الأمهاتُ يُطعمْنَ الأولادَ.

(7) أفادني كتابُ الطّبخِ.

(8) أهداكَ والدُكَ قصةً.

(9) سعيد يحترمهُ رفاقُه.

(10) لامنا المُدَرِّبُ.

(11) أعطيتُهُ قلماً مني.

(12) في منزلنا حديقةٌ فيها أشجارٌ كثيرةٌ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات في الأمثلة السّابقة (كتبتُ، ذهبنا، صعدتِ، أكلوا، قومي، يُطعمنَ) فنجد أن كل فعل قد اتّصل بضميرٍ يدلّ على متكلم أو مخاطَب أو غائب. ونلاحظ أن هذه الضمائر متصلة بالأفعال ولا يُنطَقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها، وهذه الضمائر تقع في محل رفع فاعل.

نستنتج أن الضمائر التي تتصل بالأفعال وتكون في محل رفع فاعل هي التاء، وألف الاثنين وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة.

وإذا تأمّلنا الضمائر المتصلة بالأفعال (أفادني، أهداكَ، يحترمه، لامنا) نجدها في محل نصب مفعول به. نستنتج أن الضمائر: الياء والكاف والهاء، والنا، إذا اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به.

نتأمّل الكلمات (في منزلنا، مني) نجد أن الضمير في الأولى في محل جر بالإضافة وفي الثّانية في محل جر بحرف الجر. نستنتج أن (الكاف، والهاء، النا، الياء) تكون في محل جر بالإضافة إذا اتصلت بالاسم وفي محل جر بحرف الجر إذا سبقها حرف جر.

القاعدة:

1 ـ **الضمير المُتَّصل هو الذي لا يُنطق به وحده ويتصل دائماً بكلمة سواءً كانت فعلاً أو اسماً أو حرفاً.**

2 ـ **الضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرّفع: التاء، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة، ياء المخاطبة.**

3 ـ **ياء المتكلم وكاف المخاطبة وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت في محل نصب مفعول به، وإذا اتصلت بالأسماء أو الحروف كانت في محل جر بالإضافة.**

4 ـ **الضمير (نا) يكون في محلّ رفع أو في محل نصب أو في محل جرّ.**

نماذج في الإعراب:

ـ أكرمْنا الضيوفَ:

أكرمنا: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بـ (نا) ضمير رفع متصل، والنا ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الضيوفَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ـ أفادَنا عملُنا:

أفادنا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، والنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عملنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنا ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.

تمرينات:

1 ـ بيِّن الضمائر المتصلة والمنفصلة في الأمثلة الآتية، وبيِّن محل كل ضمير من الإعراب:

ـ قطفتُ الثّمارَ الطّازجةَ.

ـ أنتَ تُحبُّ العملَ في الحقلِ.

ـ اسمعوا نصائحَ أهلِكم.

ـ قال لأولاده: كونوا صادقين.

ـ يا أبناء وطني: نحن جميعاً مَدينون لهذا الوطن.

ـ أنتما ترثان ما تركه آباؤكما.

- لنا منزلٌ في القريةِ.

- نفعني نُصح أبي.

- هو لا يضيع وقته.

2 - حوِّل الجمل الاسمية إلى صيغة الماضي واذكر نوع الضمير في كل جملة:

- أنا أحبُّ المسرحَ = أحببتُ المسرحَ.

- أنتِ تقشرينَ الفاكهة =

- نحن نزرع الورود =

- أنتَ تتقنُ عملكَ =

- أنتما تلعبان بالنّارِ =

- أنتم تهتمون بالفنِّ =

- هنَّ يلعبنَ الشطرنجَ =

- هم يعطون الفقراءَ =

3 - اكتب ثلاث جمل تشتمل كل واحدة على (نا) مرّة في محل رفع ومرة في محل نصب و مرّة في محلّ جرّ.

4 - اكتب ثلاث جمل يتصل الفعل فيها بضمير (تَ، تِ، تُ).

5 - اكتب ثلاث جمل يكون الضمير فيها في محل نصب.

6 - بيِّن الضمائر في الجمل الآتية ومحالَّها من الإعراب:

- المعلّماتُ يُصَحِّحْنَ المسابقاتِ.

- خذي دراهمَكِ.

- الجدّةُ تروي القصّةَ لأحفادِها.

7 - أعرب ما يلي:

- اعملوا الخيرَ.

- انتقلنا من منزلِنا.

- رافقتنا الجدَّةُ إلى الحديقةِ.

8 - ضع الفعل (شاهد) في جملة مفيدة واستخدمه متَّصلاً بالضمائر.

تمرين في الإنشاء:

ألِّف قصةً قصيرةً عنوانها (رحلة إلى البحر) استخدم فيها الضمائر المتصلة والمنفصلة.

الدرس الرابع والأربعون

الضمير المستتر

الأمثلة:

(1) جدَّتي سافرت البارحة.

(2) جدّي سافر معها.

(3) أحبُّ أن أسافرَ.

(4) نحنُ نرغبُ بلقائِكَ.

(5) القطَّةُ تحبُّ اللَّعِبَ.

(6) البائع يُحسنُ تسويق البضاعة.

(7) أكبرُ بالتسامحِ.

(8) نُمشِّطُ شعرَنا.

(9) وسِّعْ مشاريعَك.

(10) اهتمَّ بأمورِك.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الجمل السّابقة فنجد في كل منها فعلاً ولكننا لا نجد الفاعل. ولكن إذا تأمّلنا الجمل جيداً نلاحظ أن الفاعل لكل فعل هو ضمير مستتر ففي الجملة الأولى الفاعل (هي) أي جدتي، وفي الجملة الثّانية (هو) وفي الثّالثّة (أنا)، وفي الرّابعة (نحن).

نستنتج أن الفاعل قد يكون ضميراً مستتراً في الجملة.

وإذا تأمّلنا (5، 8) حيث الأفعال مضارعة لاحظنا أن الفاعل

(هي) إذا كان الفعل المضارع مبدوءاً بالتاء، و(هو) إذا كان الفعل مبدوءاً بالياء.

وأن الفاعل (أنا) في الفعل المبدوء بالهمزة، و(نحن) في الفعل المبدوء بالنون.

ونلاحظ أن الفاعل في أفعال الأمر هو (أنتَ) دائماً.

القاعدة:

1 ـ **الضمير المُستتر: هو ما لا يُكتَبُ ولا يُلفظ وإنما يكون مُقدَراً بالذهن.**

2 ـ **الضمير المُستتر في الفعل الماضي تقديره (هو) أو(هي).**

3 ـ **الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة.**

4 ـ **الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره (أنت) دائماً.**

نموذج في الإعراب:

ـ أُلاعبُ الطّفلَ:

ألاعبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

الطّفلَ: مفعول به منصوب بالفتح الظاهرة.

تمرينات:

1 ـ عيِّن الضمائر المتصلة والمستترة في الجمل الآتية:

- ليلى انتقلتْ إلى مدرسةٍ جديدةٍ.
- الطّفل قلعَ الأشواكَ من قدمِه.
- سعادُ لعبَتْ أمسِ.
- نحن نتضامنُ مع الفقراءِ.
- أوافقُك رأيَكِ.
- لا تقرأ ما لا يفيدكِ.
- الطّائرة وصلت في موعدها.

2 - حوِّل الأفعال المضارعة في الجمل الآتية إلى ماضية وعيّن الفاعل بعد التحويل:

- أكتبُ قصّةً جديدةً.
- أغادرُ البيتَ مساءً.
- الثّعلبُ يصطادُ الفريسةَ بمهارةٍ.
- نستقبلُ المسافرَ غداً.
- الذئبُ يغدرُ بالفريسةِ.
- نحن نجتهدُ في دروسِنا.
- أنا أُحسنُ الطّهيَ.

3 - اكتب ثلاث جمل تشتمل كل منها على ضمير مستتر.

4 - املأ الفراغ:

- هو يُضيعُ وقتَه في اللعب.
- هما....... وقتهما في اللعب.
- هي....... وقتها في اللعب.

- أنتَ.......... وقتك في اللعب.

- أنتما........ وقتيكما في اللعب.

- أنتم....... أوقاتكم في اللعب.

- أنتنَّ....... أوقاتكنَّ في اللعب.

5 - أعرب ما يلي:

- هو اعتادَ السّباحةَ.
- أريدُ نجاحَكَ.
- أفكِّر بالسّفر.

6 - ضع الكلمات الآتية في جملٍ مفيدة بحيث يكون الفاعل ضميراً مستتراً:

الكلمة	الجملة
غادرت هاجرَ تفوَّقَ أبدعتْ تَنَبَّأَ	

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تتحدث فيها عن لعبةٍ تحبّها، مستخدماً الضمائر المتصلة والمنفصلة والمستترة.

الدرس الخامس والأربعون

الفعل المضارع في الجملة

تصريفه مع الضمائر
(مفرد - مثنّى - جمع)

نلاحظ التحويل من الماضي إلى الحاضر:

أنا	قرأتُ القصةَ أمسِ	أنا أقرأ الآنَ
نحن	قرأنا	نحن نقرأ الآنَ
أنتَ	قرأتَ	تقرأ
أنتِ	قرأتِ	تقرأين
أنتما	قرأتُما	تقرآن
أنتم	قرأتم	تقرؤون
أنتنَّ	قرأتُنَّ	تقرأنَ
هو	قرأ	يقرأُ
هي	قرأت	تقرأ
هما	قرأا	يقرآن
هنَّ	قرأنَ	يقرأنَ

فعل (كتبَ) مصرَّف مع الضمائر في الماضي والمضارع

أنا	كتبْتُ	أكتبُ
نحن	كتبْنا	نكتبُ
أنتَ	كتبْتَ	تكتبُ
أنتِ	كتبْتِ	تكتبين
أنتما	كتبْتما	تكتبان
أنتم	كتبْتم	تكتبون
أنتنَّ	كتبْتنَّ	تكتبنَ
هو	كتبَ	يكتبُ
هي	كتبَتْ	تكتبُ
هما	كتبَا	يكتبان
هنَّ	كتبْنَ	يكتبنَ

تمرينات:

1 - املأ الفراغ بالفعل (ذهب) مصرَّفاً في الحاضر:

هو يذهب إلى بيته.

هما.......... أنت..............

هم........... أنتما...........

هي............ أنتم...........

هما.......... أنتِ..........

هنَّ......... أنتن............

أنا...........

نحن.........

2 ـ املأ الفراغ بالفعل (يلعب):

ـ سعيد يلعب في الحديقة.

ـ سعيد وجميل............ في الحديقة.

ـ سعيد وجميل وباسم.............. في الحديقة.

ـ أنتم يا سعيد وجميل وباسم.............. في الحديقة.

ـ أنا يا سعيد.............. في الحديقة.

ـ نحن يا سعيد.............. في الحديقة.

3 ـ حوِّل الجملة التالية مستخدماً الضمائر (هما، هم، أنتَ، أنتم، أنتم):

ـ هو يستقبل الضيف.

ـ هما......... الضيفين.

ـ هم........... الضيوف.

ـ أنتَ............. الضيف.

ـ أنتما............ الضيفين.

ـ أنتم.............. الضيوف.

4 ـ أكمل الجمل على طريقة الجملة الأولى:

ـ هو ينجزُ الوعدَ الذي يعده.

ـ هما ينجزان الوعدين اللذين..........

ـ هي.......... الوعد الذي..........

ـ أنتَ........... الوعد الذي.........

ـ أنتِ.......... الوعد الذي........

الدرس السادس والأربعون

اسم الإشارة

الأمثلة:

(1) ذا شاعرٌ مميزٌ.

(2) ذِه فتاة مميزةٌ.

(3) هاتان البنتان لا تهتمان بي.

(4) التقيتُ هاتين البنتينِ في السّهرةِ.

(5) هذان الولدان مهذّبان.

(6) إن هذين الولدين مهذبان.

(7) أولاءِ شاعراتٌ مبدعاتٌ.

(8) التقيتُ بهؤلاءِ التلميذاتِ المتفوّقاتِ.

(9) هؤلاء أولاد مشاغبون.

(10) كان هؤلاء العمّالُ نشيطين.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء (ذا، ذه، هاتان، هاتين، هذين، هذان، هؤلاء) فنجد أنها تدلّ على شيءٍ أو شيئين أو أشياء تشير إليها. فإذا قلنا:

ذه فتاةٌ مميزة: فإن كلمة ذه تدلّ على وجود فتاة نشيرُ إليها ثم نقول إنها فتاة مميزة. هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف، لأننا نقصد بها معيَّناً معروفاً.

ونلاحظ أيضاً أن الأسماء وراء أسماء الإشارة تشترك معها في الإفراد والتثنية والجمع والتأنيث والتذكير. وبهذا نعرف أن **ذه**: للمفرد المؤنّث، **ذا**: للمفرد المذكر، **ذان**: للمثنّى المذكر، **تان**: لمثنّى المؤنّث، **أولاء**: للإشارة إلى جميع العقلاء المذكر والمؤنّث.

ونعود أيضاً إلى الأمثلة فنجد أن أسماء الإشارة تكون أحياناً خالية من الحرف (ها) في أولها وأحياناً مسبوقة به، نستنتج أن هذا الحرف هو حرف تنبيه وتوجيه للسامع لما سيقوله المتكلم.

نعود إلى أسماء الإشارة فنجدها مرة في محل رفع ومرة في محل نصب، ومرّة في محل جر.

نلاحظ أن اسم الإشارة المثنّى للمذكر والمؤنّث يُعامَل معاملة المثنّى فيُرفع بالألف ويُنصب ويُجرُّ بالياء.

جدول أسماء الإشارة:

	قريب	متوسط البعد	بعيد
مفرد مذكر	هذا	ذاكَ	ذلك
مفرد مؤنّث	هذه	تيكَ	تلكَ
مثنّى مذكر	هذانِ	ذانِّكَ	ذانِّكَ
مثنّى مؤنّث	هاتانِ	تانِّكَ	تانِّكَ
جمع مذكر ومؤنّث	هؤلاء	أولئك	أولئكَ
إشارة إلى المكان	هنا	هناكَ	هنالك

القاعدة:

1 - **أسماء الإشارة: أسماء تدلّ على مُعيَّن مُشارٍ إليه.**

2 - **أسماء الإشارة هي:**

ذا: للمفرد المُذكَّر.

ذِهِ: للمفردة المؤنّثة.

ذانِ: للمثنّى المذكر.

تانِ: للمثنّى المؤنّث.

أولاءِ: لجمع العقلاء من ذكور وإناث.

3 - **اسم الإشارة للمثنّى المُذكّر أو المؤنّث يُعامَل معاملة المثنّى فيكون بالألف في حالة الرّفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.**

4 - **يُعرَبُ الاسمُ المعرَّف بـ (ال) والذي يأتي بعد اسم الإشارة ويدلّ عليه، (بدلاً منه) ويتبعه في جميع الحالات:**

- جاء هذا الرّسامُ.

- **التقيتُ هذا الرّسامَ.**

- **التقيتُ بهذا الرّسامِ.**

5 - **جميع أسماء الإشارة مبنية في محل رفع أو في محلّ نصب أو في محل جر، ما عدا اسم الإشارة المثنّى.**

نماذج في الإعراب:

- هذا رجلٌ صادقٌ:

هذا: مبتدأ مبني على السّكون في محل الرّفع.

رجلٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صادقٌ: نعت لـ (رجلٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أكل هذا الولدُ تفاحةً:

أكلَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة.

هذا: فاعل مبني على السّكون في محل رفع.

الولدُ: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تفاحةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات:

1 - أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة:

شجرة، بطة، أباريق، قناديل، شباك، كتب، صبيان، معلمات، نجوم، اكتشافات، غيوم، أقمار اصطناعية، مطر.

2 - اجعل كل اسم من الأسماء التالية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:

فراشة، كاتبات، عالمات، طبيبة، مهندس، العاملان، طاولتان، قصتان، علماء، عمال.

3 - ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية:

- .... هو الصديق الذي أحبه.
- .... علمان مرفوعان.
- .... هي الصديقة التي أحبها.
- .... كلبان سوداوان.
- .... تلاميذ مجتهدون.
- .... النجار بارعٌ.
- .... تلميذات مجتهدات.
- .... كلبٌ مخلصٌ.
- .... سهولٌ واسعةٌ.
- .... شاعرةٌ رائعةٌ.
- .... كلبان أبيضان.

4 - حوِّل الجمل التالية إلى المؤنّث:

- هذا الرّسام .	- ذاك العلم.
- هذان كتابان.	- هذا الثّور.
- هؤلاء العلماء.	- هذان المتفوقان.

5 ـ ضع فعلاً في أول كل جملة اسمية حتى تصير فعلية متبعاً المثال:

هذه فتاة= جاءت هذه الفتاةُ.

هذا رجلٌ =

هذا كلبان =

هاتان رسامتان =

هؤلاء جاراتٌ =

هؤلاء صيَّادون =

6 ـ أعرب ما يأتي:

ـ جاء هذا الرسَّامُ.

ـ هاتان فراشتان ملوَّنتان.

ـ هذه رسامة.

ـ هذا كلبٌ.

تمرين في الإنشاء:

تخيّلْ أنّك تعملُ دليلاً سياحياً وأنّك تدلّ السّيّاح إلى معالم مدينتك.

اكتب فقرة تستخدم فيها أسماء الإشارة في التعريف عن مكان ما.

الدرس السابع والأربعون

الاسم الموصول

الأمثلة:

(1) شاهدتُ الرّجلَ الذي عاد من السّفر.

(2) هذه هي التلميذةُ التي تفوَّقت.

(3) جاء اللذان تفوَّقا.

(4) جاءت اللتان كتبتا القصة.

(5) أحترمُ اللّذين يعملون بجدّ.

(6) شاهدتُ الفراشاتِ اللائي يطرنَ.

(7) ساعدْ مَن يستحقُّ المساعدةَ.

(8) لا تعدْ بما لا تستطيعُ أن تفي.

نلاحظ ونوضح:

إذا أخذنا الكلمات (الذي، التي، اللذان، اللذين، اللائي، مَن، ما) وجدناها أسماء إذا أُخذت لوحدها لا يفهم السّامع ما نريد قوله، وإذا أكملنا الجملة بعدها فهمنا: نقول في المثال الأول:

(عاد من السفر) الجملة هي التي توضِّح معنى (الذي).

تُسمَّى كلمة (الذي) اسماً موصولاً، وتسمّى الجملة الموضحة لمعناه: صلة الموصول. وإذا تأمّلنا الصلة وجدنا أن فيها ضميراً مستتراً يعود على اسم الموصول، يسمَّى هذا الضمير: عائداً.

نستنتج أن الأسماء الموصولة معارف، ولكن لا يتم تعريفها إلا بأل المتصلة بها.

نتأمّل الأسماء الموصولة السابقة فنجد أنّ بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنّث، وللمثنّى بنوعيه، وللجمع بنوعيه.

أما إذا نظرنا إلى (مَنْ) و(ما) وجدناهما صالحين لكل حالٍ من الأحوال السّابقة غير أن (مَن) تدلّ على العقلاء، و(ما) لغير العقلاء.

القاعدة:

1 - الاسم الموصول: اسمٌ معرفةٌ يتعيَّن المقصود منه بجملة بعده تُسمّى صلة.

2 - يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يُسمّى عائداً.

3 - الأسماء الموصولة هي:

الذي: للمفرد المذكَّر. الذين: لجماعة الذكور.

التي: للمفردة المؤنّثة. اللاتي: لجماعة الإناث.

اللذان: للمثنّى المذكر. مَنْ: للعاقل مطلقاً.

اللتان: للمثنّى المؤنّث. ما: لغير العاقل مُطلقاً

الأسماء الموصولة كلها مبنية إلا ما دل على المثنى فيعرب إعراب المثنى.

نموذج في الإعراب:

- جاءَ اللذان صنعا البابَ:

جاءَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

اللذان: فاعل مبني على الألف في محل رفع.

صنعا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل. وجملة (صنعا) صلة الموصول.

تمرينات:

1 - ضع اسم الموصول المناسب في الجمل الآتية:

- أصغيتُ إلى........ يلقي المحاضرة.
- هؤلاء هنَّ الفتيات......... احتفلنا بعيدهنَّ.
- هؤلاء هم التلاميذ...... لعبوا في الملعب.
- أحبَّ سعيدٌ الفراشةَ......... تتنقلُ بين الأزهار.
- أعجبني....... يرسمُ.
- هذا هو النجار.......صنع لنا الأبواب.
- هؤلاء هم الفلاحون......... زرعوا الأرض.

2 - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

الولد، العمل، الخادمة، المهندس، الشاعران، الحديقة، الملاعب، المستشفى، الكتابات، الطّبيب.

3 - كوِّن جملاً فعلية تشتمل كلُّ واحدة منها على اسم موصول

وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية:

- سعيدٌ يستقبل الضيف........
- هو يراقب الطّفل..........
- أنا أعمل العملَ..........
- هما يخرجان من الصف..........
- علمتُ الخبرَ...............

4 - أكمل على طريقة الجملة الأولى:

أحبُّ العنبَ الطّازجَ= أحبُّ العنبَ الذي نضجَ.

أتجنّبُ الولدَ الثّرثارَ =

أحكي القصةَ المفيدةَ =

أقرأُ الحكايةَ المُسَلّيةَ =

أحبُّ التّلميذاتِ المجتهداتِ =

هاتان الفتاتان مريضتان =

5 - أعرب الجمل الآتية:

- سمعْتُ اللذين تكلّما.
- إنّ الذي يعملُ الخيرَ محبوبٌ.
- شاهدتُ اللّواتي تفوَّقنَ.

تمرين في الإنشاء:

خاطب بالجملة الآتية مع كل الضمائر:

«أنتَ الذي قرأت جيداً».

الدرس الثامن والأربعون

نائب الفاعل

الأمثلة:

(1) كسرَ الطّفلُ الزجاجَ.	(1) كُسِرَ الزجاجُ.
(2) فتحتْ سعادُ النافذةَ.	(2) فُتِحتِ النافذةُ.
(3) قطفَ سعيدٌ التوتَ.	(3) قُطِفَ التوتُ.
(4) رسمَ الفنّانُ اللوحةَ.	(4) رُسِمتِ اللّوحةُ.

❀ ❀ ❀

(5) يربحُ سعيدٌ الجائزةَ.	(5) تُربَحُ الجائزةُ.
(6) يصطادُ الصيادُ العصفورَ.	(6) يُصطادُ العصفورُ.
(7) تصنعُ الخياطةُ الثّوبَ.	(7) يُصنَعُ الثّوبُ.
(8) تكتبُ سعادُ الفرضَ.	(8) يُكتَبُ الفرضُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة (1، 4) في القسم الأول فنلاحظ أن الفعل في

الزمن الماضي، وأن الفاعل موجود في الجملة الأولى: الطّفل مثلاً.

الفاعل هنا معلومٌ: الطّفل، سعاد، سعيد، الفنان.

ونلاحظ أن مَنْ وقع عليه الفعل موجود أيضاً فالزجاج هو الذي كُسِرَ والنافذة فتحت...

نأخذ الجملة من القسم الثّاني فنجد: كُسِرَ الزجاجُ. هل نعلم من هو فاعلُ الفعل؟ مَن الذي كسرَ الزجاج؟

إذاً الفاعل هنا مجهول.

والفعل الذي نجهل فاعله يُسمَّى فعلاً مجهولاً فلنرَ ما الذي تغيَّر في هذه الأفعال:

نلاحظ أن الفعل كُسِرَ قد ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره، وكذلك (فُتحت) ضمَّ أول الفعل وكُسر ما قبل آخره.

ما التغييرات التي حصلت في الجملة أيضاً؟

نلاحظ أن الفاعل قد حُذِفَ وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

نسمي المفعول به هنا: نائب الفاعل.

فلنلاحظ أمثلة القسم الثّاني حيث الفعل مضارع:

في العمود الأول نلاحظ أن الفعل مضارع، وأن الفاعلَ معلومٌ وكذلك المفعول به.

في العمود الثّاني، نلاحظ أن الفعل قد تغيَّر شكله فصار مضموم الأول ومفتوح ما قبل الحرف الأخير.

أما الفاعل فقد حُذِفَ وناب عنه المفعول به.

نلاحظ أيضاً أنه إذا كان نائب الفاعل مؤنّثاً يجب أن يكون الفعل مؤنّثاً.

القاعدة:

1 - **الفعلُ المعلومُ: هو الفعل الذي عُلِمَ فاعلُه.**

2 - **الفعلُ المجهولُ: هو الفعلُ الذي لا نعلمُ فاعله.**

3 - **نائب الفاعل: اسمٌ مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفه.**

4 - **نحوّلُ الفعل الماضي المعلوم إلى مجهول بضمِّ أوّله وكسرِ ما قبل آخره.**

5 - **نحوّلُ المضارع المعلوم إلى مجهول بضمّ أوّله وفتحِ ما قبل آخره.**

6 - **إذا كان نائب الفاعل مؤنّثاً كان الفعلُ مؤنّثاً.**

نموذج في الإعراب:

- **التُقطتِ المشاهدُ:**

التُقطت: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث، والتاء حُرِّكت بالكسر منعاً من التقاء السّاكنين.

المشاهدُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

1 - حوِّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء كل فعل في جملته:

ـ أكرمت الجدَّةُ أحفادها =

ـ يسمعُ الطّفلُ صوتاً =

ـ قدَّم المذيع البرنامجَ =

ـ يقطفُ الفلاحُ الفاكهة =

ـ احترمنا العلماءَ =

ـ تحترمُ الفتياتُ الأمهاتِ =

ـ نفعَ العلمُ النّاسَ =

ـ ينسى التلميذُ الدّرسَ =

2 ـ ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول:

كوى، فعل، زرع، درس، يسمع، يساعد، يشتري، رمى، شوى.

3 ـ ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

السّباحة، العمال، التفاح، المَشاهد، العلماء، اللحم، الفاكهة، الحديقة، المنزل، الورود.

4 ـ حوّل الجمل الآتية إلى صيغة المعلوم:

ـ أُعلنَ موعدُ الامتحانات =

ـ أقفلت المدارسُ =

ـ قُدّمتِ الجوائزُ =

ـ أُكرمَ الضيوفُ =

- حُبِس المجرمُ =

- رُفِعَ العلمُ =

- قُطِع التّيارُ الكهربائيُّ =

- قُرِعَ الجرسُ =

5 - أعرب ما يأتي:

- تُحَبُّ السّباحةُ.

- رُبِحَتِ الجائزةُ.

- تُحَبُّ الألعابُ الرّياضيةُ.

تمرين في الإنشاء

اكتب فقرةً تتحدَّث فيها عن زيارة إلى معرض الكتاب قمتَ بها مع فريق من صفِّك، مستخدماً صيغة المبني للمجهول.

الدرس التاسع والأربعون

أفعال الاستمرار النّاسخة و«ما دام»

الأمثلة:

(1) الجوُّ ممطرٌ.

(1) ما زالَ الجوُّ ممطراً.

(2) التلميذُ مجتهدٌ.

(2) ما زالَ التلميذُ مجتهداً.

(3) الفتياتُ مهذباتٌ.

(3) ما برحتِ الفتياتُ مهذباتٍ.

(4) القصةُ ممتعةٌ.

(4) ما زالت القصةُ ممتعةً.

(5) الهرّةُ أليفةٌ.

(5) ما انفكّت الهرةُ أليفةً.

(6) العامل نشيطٌ.

(6) ما فتئَ العاملُ نشيطاً.

❁ ❁ ❁

(7) أخلاقك حسنةٌ.

(7) يحبُّك الناسُ ما دامت أخلاقُكَ حسنةً.

(8) البردُ قارسٌ.

(8) لا تخرجْ ما دام البردُ قارساً.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة في القسم الأول فنجد أن كل جملة تتألف من مبتدأ وخبر.

وإذا انتقلنا إلى القسم الثّاني وجدنا أن الجمل نفسها قد أصبحت مسبوقةً بـ (ما برح، ما زال، ما فتئ، ما انفكَ، ما دام). فما التغيير الذي حصل للجملة الاسمية بعد دخول هذه الأفعال عليها؟

نلاحظ أن المبتدأ بقي مرفوعاً وأن الخبر أصبح منصوباً.

نستنتج أن هذه الأفعال تشبه (كان) في عملها، وهي من أخوات (كان).

نلاحظ أيضاً بأن هذه الأفعال مسبوقة بحرف يدلّ على النفي.

وجميع هذه الأفعال مضارعها يعمل عملها ما عدا (ما دام) فلا يعمل إلا الماضي.

القاعدة:

1 - **ما زال، ما برحَ، ما انفكَّ، ما فتىَ، وما دامَ، من أخوات كان فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويُسمّى اسماً لها، وتنصب الثّاني ويُسمَّى خبرها.**

2 - **ما زالَ، ما برحَ، ما انفكَّ، ما فتىَ، تُفيد استمرار اتّصاف اسمها بخبرها، و«ما دام» تدلّ على بيان مدة ما قبلها.**

3 - **يجبُ أن تُسبق أفعال الاستمرار بأداة نفي وأن تُسبق «دام» بما الدّالة على الزمان.**

نموذج في الإعراب:

ـ ما برحَ العملُ مربحاً:

ما: حرف نفي مبني على السّكون.

برحَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

العملُ: اسم برح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مربحاً: خبر برح منصوب بالفتحة الظاهرة.

تمرينات:

1 ـ ضع خطّاً تحت الاسم وخطّين تحت الخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

- ـ لا يفتأ الكلبُ نابحاً.
- ـ ما زال الجوُّ صاحياً.
- ـ ما فتئ الهرُّ فارّاً.
- ـ لا أزورك ما دمت مشغولاً.
- ـ ألا تزال جائعاً؟
- ـ لا تزال الأخبار سيئة.
- ـ اعمل ما دمت قادراً. ـ ما انفكّ الأمر صعباً.

2 ـ أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر:

- ـ البابُ مزيّن =
- ـ العلم مفيدٌ =

ـ القصة ممتعةُ =

ـ العمل نافع =

ـ العلماءُ مشهورون =

ـ الحديقة مزهرة =

ـ الماءُ في الوادي =

ـ النغمُ تائهٌ =

3 ـ ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان الخالي:

ـ جاء الصيف و........ البردُ شديداً.

ـ ...... الطّفل يبكي.

ـ .... كسولاً لن تنجحَ.

ـ لا تتأخر..........تريد لسفر.

ـ لا تحدث ضجة............ أبي نائماً.

ـ لن تنال ما تريد............ سفيهاً.

ـ اسكت.......... السّكوت نافعاً.

ـ لا تقترب......... الحصان جامحاً.

4 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ ما زال العمّالُ نشيطين.

ـ ما برح العملُ نافعاً.

ـ اعملْ ما دام العملُ مُثمراً.

الدرس الخمسون

المفعول المُطلق

الأمثلة:

(أ)

(1) ركض سعيدٌ ركضاً.

(2) أتقنتُ العملَ إتقاناً

(3) شربتُ الماءَ شرباً.

❀ ❀ ❀

(ب)

(1) ضربه والدُه ضربَ العقاب.

(2) مررتُ مرورَ السّحابِ.

(3) هجمَ هجومَ الأسدِ.

❀ ❀ ❀

(ج)

(1) ضربَهُ ضربتين.

(2) أكلَ أكلتين.

(3) سجد سعيد سجدةً.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (ركضاً، إتقاناً، شرباً، ضربَ، مروراً).

نجد أنها أسماء منصوبة مشتقّة من الفعل نفسه.

فماذا تفيدُ هذه الأسماء؟

نتأمّل الأمثلة الثّلاثة الأولى في المجموعة (أ)، فنجد أن (ركضاً، إتقاناً، شرباً) تضيف إلى الجملة معنًى جديداً فإن المعنى أصبحَ أقوى من الجملة لو حذفنا هذه الأسماء. فالأسماء هذه تؤكد المعنى.

وإذا تأمّلنا أمثلة المجموعة(ب) نقرأ الجملة الأولى: ضربه والدُه ضرب العقاب. إذا توقفنا عند (ضربَ) لم نفهم، أما إذا أكملنا فإننا نعرف نوع العقاب.

وإذا قلنا (مررت مرور) وسكتنا لم يفهم السّامع المراد، فإذا حددنا المرور بأنه كالسّحاب حددنا نوع الفعل.

في المجموعة الثّالثة (جـ)، نلاحظ أن الاسم المشتقّ من الفعل يدلّ على عدد المرات التي حصل فيها الفعل.

نقول إن كل اسم يؤكد الفعل أو يبين نوعه أو عدده يسمَّى مفعولاً مطلقاً.

القاعدة:

> **المفعول المُطلق: اسمٌ منصوبٌ موافِقٌ للفعل في لفظه ويجيء بعد الفعلِ لتأكيده، أو لبيان نوعه أو عدده.**

نموذج في الإعراب:

- ينبح الكلب نباحاً:

ينبح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الكلبُ: فاعل مرفوع وعلام رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

نباحاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

تمرينات:

1 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:

كتابةً، ضربتين، لعبةً، عملاً، إكراماً، اجتهاداً، اختفاءً.

2 - ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية:

- تشرق الشمس ......
- تعبَ اللاعبُ..............
- اجتهد الطّالب.......
- نجح سعيد........ باهراً.
- استغفر المؤمن ربه.....
- اسجدْ............

- قعد الفقراء.............

- اسعَ........... المجتهد.

- ابتعد عن النار..........

3 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المفعول مطلق مؤكّداً للفعل.

4 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المفعول مطلق مبيّناً لعدد الفعل.

5 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المفعول مطلق ميناً لنوع فعله.

6 - أعرب ما يأتي:

- كتبت كتابةَ المجتهدِ.

- ابتعد عن النار ابتعاداً.

- نظِّفْ غرفتكَ تنظيفاً.

الدرس الواحد والخمسون

المفعول لأجله

الأمثلة:

(1) وقفتُ احتراماً للمعلّمِ.

(2) ضربَ الوالدُ ابنَه تأديباً له.

(3) صفّقَ المشاهدون إعجاباً باللاعبين.

(4) قصدتُكَ ابتغاءَ معروفكَ.

(5) وقفَ الحضورُ إجلالاً للأميرِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (احتراماً، تأديباً، إعجاباً، ابتغاء، إجلالاً) نجدُ أنها أسماء موصوفة.

نحاول أن نتعرّفَ على مكانها في الجملة.

فإذا سألني سائل: لماذا وقفت؟ أجيبه: احتراماً للمعلم. إذاً فالوقوف سببه الاحترام.

فالكلمات السّابقة كلّها تبيِّن سبب وقوع الفعل.

يُسمى كل اسم من هذه الأسماء: مفعولاً لأجله.

نستنتج أن المفعول لأجله يكون جواباً للسؤال: لماذا؟

القاعدة:

المفعول لأجله: اسم منصوب يبيِّن سببَ وقوعِ الفعل وعلَّة حصوله.

نموذج في الإعراب:

ـ صلّيتُ حمداً:

صلّيْتُ: فعل ماضي مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

حمداً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهرة في آخره.

تمرينات:

١ ـ عيِّن المفعول لأجله في الجمل الآتية:

ـ أضاءت المدينةُ احتفالاً بالعيدِ.

ـ ابتعد عن النار خوفاً من أن تحرقَ ثيابكَ.

ـ سافرتُ طلباً للرزق.

ـ عملتُ خيراً أملاً في الثّواب.

ـ صفحتُ عن المخطئِ حِلماً.

2 - اجعل الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملٍ مفيدة:

كرماً، طاعةً، صفحاً، ترويحاً، رغبةً، إظهاراً، تمجيداً، غضباً، فرحاً.

3 - ضع مفعولاً لأجله في الجمل الآتية:

- زرتُهُ........ له.
- قدَّمتُ له الهدية....... لعطاياه.
- تجنَّبته............. به.
- ناديت الشرطةَ.......... على السّلامةِ.
- تنازلتُ عن حقي.......... مني.

4 - أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله:

- لماذا تطيعُ والدَكَ؟
- لماذا لا تقتربُ من الحية؟
- لماذا لا تأكل الفاكهةَ الفجَّة؟
- لماذا تعطي الفقراءَ؟
- لماذا يجبُ أن لا يبخلَ الإنسانُ؟

5 - أعرب ما يلي:

- ابتعدتُ عن الحفرة خشيةَ الوقوع فيه.
- تجاوزتُ هفوةَ سعيدٍ إبقاءً على مودَّته.
- سجدتُ شكراً للهِ.

الدرس الثّاني والخمسون

المفعول فيه
ظرفُ الزمانِ وظرْفُ المكانِ

الأمثلة:

(1) درستُ دروسي ليلاً.

(2) قرأتُ الصحيفةَ صباحاً.

(3) تناولتُ الحلوى مساءً.

(4) زرتُ صديقي بعد الظهر.

(5) ظهرَ نبوغُ ابنِ الهيثمِ باكراً.

❀ ❀ ❀

(1) انتظرتُ سعيداً قربَ المحطة.

(2) وضعتُ النّجاحَ هدفاً أمامَ عينيّ.

(3) جلستِ القطّةُ تحتَ الكرسي.

(4) وضعتُ الجرائدَ فوقَ الطّاولةِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات: (ليلاً، صباحاً، مساءً، بعد، باكراً). إذا سألني أحد: متى درستَ دروسَك؟ الجواب: ليلاً.

وإذا سألني: متى قرأت الصحيفة؟ الجواب: صباحاً.

وإذا سألني: متى تناولت الحلوى؟ الجواب: مساءً.

على أي شيء دلَّ كلٌّ من هذه الأجوبة؟

صباحاً ـ مساءً ـ ليلاً.

نستنتج أن كلاً منها ظرف زمان أي مدَّة من الوقت. وبما أن الفعل قد حصل في هذا الظرف سمّيناه مفعولاً فيه.

يأتي ظرفُ الزمان أو المفعول فيه، جواباً عن السّؤال: متى أو كم من الزمن.

نأخذ الكلمات التالية: (قربَ، أمام، فوق، تحت، ميلاً).

نسأل الأسئلة التالية:

أين انتظرت سعيداً؟	الجواب: قرب المحطة.
أين وضعت النجاح؟	الجواب: أمام عينيّ.
أين جلست القطة؟	الجواب: تحت الكرسي.
أين وضعت الجرائد؟	الجواب: فوق الطّاولة.

الكلمات: أمام، قرب، تحت، فوق، وراء، تدلّ على مكان وقوع الفعل..

إذاً كل منها ظرف مكان أي المكان الذي حصل فيه الفعل. والمكان الذي يحصلُ فيه الفعل هو مفعول فيه.

نلاحظ حركة آخر ظروف الزمان والمكان الواردة في الجمل فنراها منصوبة.

نلاحظ أيضاً أن الظروف دائماً مضافة إلى اسمٍ ظاهرٍ.

القاعدة:

المفعول فيه: اسمٌ يدلّ على:

مكان وقوع الفعل.

أو على زمان وقوع الفعل، وهو نوعان:

- ظرف الزمان: اسم منصوب يبيِّن الزمن الذي حصل فيه الفعل، ويأتي جواباً عن السّؤال: متى؟ كم من الزمن؟

- ظرف المكان: اسم منصوب يبيِّن المكان الذي حصل فيه الفعل.

إعرابه: يُعرب الظرف مفعولاً فيه ويكون:

1 - منصوباً: مثل: عملَ الشابُّ ليلاً قرب الحديقة.

2 - أو مبنياً في محل نصب: مثل: وجدتُكَ حيثُ الناسُ موجودون.

التقيتكَ أمسِ في الحديقةِ.

أكثر الظروف منصوبة، أما الظروف المبنية، فأشهرها:

ظروف الزمان: أين، حيث، ثمَّ، هنا، هناك.

ظروف المكان: أمس، الآن، إذ، بين، بينما، متى، لمَّا، ليلَ نهار، منذ، مذ.

بعض الظروف مشتركة بين الزمان والمكان، أشهرها: عند، قبل، بعد.

(مع): ظرف يدلّ على المصاحبة يكون للزمان أو للمكان: سرتُ مع المساء.

وضعت الماء مع الحليب.

يتعلق المفعول فيه بالفعل: تعيش الأسماك تحت الماء: المفعول فيه (تحت) متعلق بالفعل (تعيش).

يأتي المفعول فيه غالباً:

مضافاً إلى الضمير المتّصل به: جلستُ وراءه.

أو مضافاً إلى الاسم الظاهرِ بعده: درستُ بعد الظهرِ.

نماذج في الإعراب:

ـ سعيتُ وراءه:

سعيتُ: فعل ماضي مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وراءه: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ـ تحلّقنا حول المدفأة:

تحلقنا: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بـ (نا) الدّالة على الفاعلين، والـ (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

حول: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة.

المدفأة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تمرينات:

1 ـ · اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة:

الآن، ليلاً، ليلةً، سنة، مساءً، أسبوعاً، قدَّام، خلف، وراء، غداً، عاماً، دهراً.

2 ـ ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل التالية:

ـ لاقيتك.........
ـ وضعت المزهرية............
ـ يبيع الجرائدَ.........
ـ يشتدُّ الحرُّ..............
ـ انتظرته....... الملعب.
ـ لا أخرج من بيتي...........
ـ عمل المزارع. . . .
ـ وصل سعيدٌ إلى المدرسة...

3 ـ اكتب ثلاث جملٍ يكون في كلٍّ منها ظرف زمان.

4 ـ اكتب ثلاث جمل يكون في كلٍّ منها ظرف مكان.

5 ـ اكتب ثلاث جملٍ في كلٍّ منها ظرفٌ متّصلٌ بالضمير.

6 ـ اكتب ثلاث جملٍ في كلٍّ منها ظرفٌ مضافٌ إلى اسمٍ ظاهرٍ.

7 ـ أعرب ما يأتي:

ـ تعيشُ الأسماكُ تحتَ الماءِ.
ـ سرتُ مساءً.
ـ اجتمعتِ الفتياتُ عند النهرِ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب قصة قصيرة حول (رحلة إلى الجبل) تستخدم فيها المفعول فيه (ظرف الزمان، وظرف المكان).

الدرس الثالث والخمسون

المبتدأ والخبر وتطابقهما

الأمثلة:

(1) الثّعلبُ ضعيفٌ.

(2) الأسدُ قويٌّ.

(3) النجمُ بعيدٌ.

❀ ❀ ❀

(4) القصّةُ ممتعةٌ.

(5) العاملةُ نشيطةٌ.

(6) النجمةُ ساطعةٌ.

❀ ❀ ❀

(7) الكتابان شيّقان.

(8) العلمان مرفوعان.

(9) الشرطيان صاحيان.

(10) الشاعرتان متميزتان.

(11) الفاطمتان مجتهدتان.

(12) السّيدتان مهذبتان.

(13) المؤلّفونَ مهتمون بالقضية.

(14) الحرفيون مشهورون.

(15) المهملون معاقبون.

(16) المعلماتُ حاضراتٌ.

(17) الحديقاتُ مثمراتٌ أو مثمرة.

(18) القصورُ عاليةٌ، أوعالياتٌ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل مجموعات الجمل المؤلَّف كل واحدة منها من ثلاثة أمثل فنلاحظ في المجموعة الأولى أن المبتدأ مفرد مذكر والخبر كذلك، وفي المجموعة الثّانية المبتدأ والخبر مفرد مؤنّث، وفي المجموعة الثّالثة المبتدأ والخبر مثنّى مذكر.

وفي المجموعة الرّابعة المبتدأ والخبر مثنّى مؤنّث، وفي المجموعة الخامسة المبتدأ والخبر جمع مذكر سالم. نتأمّل المجموعة السّادسة فنلاحظ أن المبتدأ فيها إما جمع مؤنّث سالم عاقل وهو (المعلمات) وخبره، جمع مؤنّث سالم عاقل أيضاً. وإما جمع مؤنّث لغير العاقل (الحديقات) وخبره يجوز أن يكون جمع مؤنّث سالماً ويجوز أن يكون مفرداً مؤنّثاً، وكذلك في المثال الأخير (القصور) جمع تكسير لغير العاقل، وخبره أيضاً يجوز أن يكون مفرداً مؤنّثاً أو جمع مؤنّث سالماً.

القاعدة:

ـ الخبر يُطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

ـ إذا كان المبتدأ جمعاً لغير العاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنّث.

تمرينات:

1 ـ اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ وأخبر عنه:

الشركات، الحرفيّ، النقَّاش، النجار، الموسيقي، العلم، سعيد، الحديقتان، الورود، الأقمار، الأفلاك.

2 ـ اجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه:

ثرثارة، مولعةٌ بالكلام، خيّاطةٌ مميزة، كبيرة، هائجة، يقظان، نشيطات، مفتوحتان، نائمون، مكسوران.

3 ـ املأ الفراغ بمبتدأ مناسب ثم أكمل الجدول:

المفرد	المثنّى	الجمع
.... نشيطٌ		
.... مبريّةٌ		
.... مفروشةٌ		
.... مالحةٌ		
...... لامعةٌ		
...... فائز		

4 ـ املأ الفراغ بخبر مناسب، ثم أكمل الجدول:

المفرد	المثنّى	الجمع
العاملُ.........		
الباخرة..........		
الحديقةُ..........		
النهر...........		
المدرسة........		
الخادمة..........		

5 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها المبتدأ جمعاً لغير العاقل.

6 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها المبتدأ جمع مذكّر سالماً.

7 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها المبتدأ مثنّى.

8 ـ أعرب ما يلي:

ـ الحديقتان مثمرتان.

ـ المدينةُ عامرةٌ.

ـ السّيداتُ مناضلاتٌ.

9 ـ حَوِّل الجمل الآتية إلى المثنى ثمّ إلى الجمع:

ـ فَرخُ البطِّ عَوَّامٌ =

ـ البطّةُ تعشقُ السّباحةَ =

ـ النّملةُ نشيطةٌ =

تمرين في الإنشاء

صِف ليلةً شتاء عاصفٍ، مستخدماً الجمل الاسمية في الوصف.

الدرس الرابع والخمسون

خَبَر المبتدأ حين يكون
جملةً أو شبه جملة

الأمثلة:

(١)

(1) الأسدُ يهجمُ بشراسةٍ.

(2) العلمُ يهذّبُ الأخلاقَ.

(3) أنتَ تؤدي واجبَكَ.

(4) الحديقةُ تمتلئُ بالزّوّارِ.

(٢)

(5) الأسدُ أنيابُهُ حادَّة.

(6) الفتاةُ شعرُها طويلٌ.

(7) الكتابُ غلافُه جميلٌ.

(8) الثّعلبُ مَكرُه مخيفٌ.

(٣)

(9) القلمُ على الطّاولة.

(10) السّمكُ في الماءِ

(11) النّجومُ في السّماءِ

(12) التنفّسُ من الرّئتين.

(٤)

(13) الكتابُ فوق الطّاولةِ.

(14) الموقفُ أمام الحديقة.

(15) العصفورُ فوق الشجرة.

(16) الجنةُ تحت أقدامِ الأمهات.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنلاحظ أن كل جملة تبدأ بمبتدأ، ولكن أين الخبر.

ننظر إلى المجموعة الأولى (1 ـ 4) فنلاحظ أن وراء المبتدأ جملة فعليّة، إذا حذفنا هذه الجمل لا نفهم خبراً للمبتدأ. إذاً الجملة الفعلية وراء المبتدأ واقعة في محل رفع خبر لأنها تخبرنا عن هذا المبتدأ. فإذا قلت (الأسد) لم يُفْهَمْ ما تريد، ويأتي الخبر أنه (يهجم بشراسة).

نتأمّل المجموعة الثّانية المثال (5) حيث نجد المبتدأ (الأسدُ) ونجد وراءه اسماً مرفوعاً (أنيابه) نسأل هل أخرنا عن الأسد؟ طبعاً لا، ولكن نلاحظ أننا بدأنا جملة جديدة مبتدأها (أنيابُهُ) وخبرها (حادة). وهنا نلاحظ أن الجملة كلها (أنيابه حادة) تُخبرنا عن المبتدأ الأول.

نستنتج أن الجملة الاسمية تقع في محل رفع خبر للمبتدأ.

نتأمّل المجموعة الثّالثة فنجد أن وراء كل مبتدأ جار ومجرور، وأن الفائدة تتمُّ بهما معاً.

نستنتج أن شبه الجملة يقع في محل رفع خبر والتقدير: السّمك موجودٌ في الماءِ.

نتأمّل المجموعة الرّابعة فنلاحظ وجود مفعول فيه بعد كل مبتدأ يُسمَّى شبه جملة وهو في محل رفع خبر للمبتدأ.

القاعدة:

> **يكون خبَر المبتدأ:**
>
> **1 - مفرداً.**
>
> **2 - أو جملة فعلية.**
>
> **3 - أو جملة اسمية.**
>
> **4 - أو شبه جملة: أي ظرفاً أو جاراً ومجروراً.**
>
> **يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.**

نماذج في الإعراب:

- الإضاءةُ الجيدةُ تساعد على القراءة:

الإضاءةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الجيدةُ: نعت لـ (الإضاءة) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تساعد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

على: حرف جر.

القراءة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة (تساعد) جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر للمبتدأ (الإضاءة).

- الفتاةُ ثوبُها جميلٌ:

الفتاةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ثوبها: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

جميلٌ: خبر للمبتدأ الثّاني (ثوبها) مرفوع بالضمة الظاهرة.

وجملة (ثوبها جميل) جملة اسمية واقعة في محل رفع للمبتدأ (الفتاةُ).

تمرينات:

1 - اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها:

- .... تجاوزت السّنتين.
- .... أصدقاؤه كثيرون.
- ....قامتها معتدلة.
- .... أمام البيت.
- ....بشرتها سمراء.
- .... بعد التعب.
- .... بضائعهم نفيسة.
- .... في الصف.
- .... يهجم على الأغنام.
- .... تحت الوسادة.
- .... يقود الغنم.

2 - أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة:

النمر، الكتاب، العلم، الباب، القاضي، الشجرة، القفص، الأمهات، المعلمتان.

3 - ضع كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها:

- .... يسبح في الماء.

- .... تغنيان.

- .... يرفرف بجناحيه.

- .... تدخل النور والهواء.

- .... يبتعد عن الرّذيلة.

- .... يتحركان عند المضغ.

4 - اكتَبْ ثلاث جمل يكون الخبر في كلّ منها شبه جملة.

5 - اكتب ثلاث جمل يكون الخبر في كل منها جملة اسمية.

6 - اكتب ثلاث جمل يكون الخبر في كلّ منها جملة فعلية.

7 - أعرب الجمل الآتية:

- العالِمُ يفيدُ وطنَه.
- البحرُ ماؤه مالحٌ.
- الفتاةُ تربيتُها صالحةٌ.
- النجّارُ النشيطُ عملُه متقنٌ.
- الحريرُ من دودة القزِّ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب موضوعاً عنوانه (العامل النشيط) واستخرج الجمل الابتدائية بحيث تكون أخبارها جملاً.

الدرس الخامس والخمسون

خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة:

(1) كان الوقتُ يمرُّ بسرعةٍ.
(2) كانت الفتاةُ شعرُها طويلٌ.
(3) كانت اللوحة على الحائط.
(4) كان الضيف قرب الحديقة.
(5) أصبح الأمرُ يصعبُ على الحلِّ.
(6) أصبح الكتابُ غلافُه جميلٌ.
(7) أصبح العالِمُ على يقينٍ من الأمرِ.
(8) أصبح الموعدُ بعد لحظاتٍ.
(9) إن الوقت يمرُّ بسرعة.
(10) إنّ الفتاةَ شعرُها طويلٌ.
(11) إن الأميرَ خلقُه حسنٌ.
(12) إنّ القرارَ بعد المداولة.

❁ ❁ ❁

(13) لعلَّ الحلَّ يظهرُ.
(14) لعلّ الفتاةَ أخلاقُها حسنةٌ.
(15) لعلّ سعيداً في المدرسة.
(16) لعلّ الكتابَ فوق الطّاولة.

نلاحظ ونوضح:

علِمنا في الدّرس السّابق أن الخبر يأتي: جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة.

وإذا تأمّلنا الأمثلة السّابقة وجدنا أن الخبر غير ظاهر كاسم مفرد، ولكن نلاحظ أن الجملة بعد اسم كان أو أصبح أو إنّ أو لعلّ، تُفيد الإخبار عمَّا يُراد قوله.

نستنتج أيضاً أن الخبر في النواسخ قد يكون جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة.

القاعدة:

خبر (كان) وأخواتها وخبر إنّ وأخواتها يكون:

1 ـ **مفرداً.**
2 ـ **أو جملة فعلية.**
3 ـ **أو جملة اسمية.**
4 ـ **أو شبه جملة.**

تمرينات:

1 ـ ضع جملة فعلية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

ـ كان الرّئيس..........

- أضحى الممثل............
- أصبح النجاح........
- ما برح العمل..........
- لا ينفك الأمير.......
- ليس الكتاب..........
- ما برح البحر........
- يظل الوالدّان...........
- ما زال الجاهل.........
- ما زالوا............
- ما زال السّائقون............

2 - ضع جملة اسمية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

- أمسى البائعون.........
- ظلَّ الشاعر...........
- أضحى العالم..........
- ما انفك الطّفل..........
- صار الثّوب...........
- ما زالت الكواكب.......

3 - ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

- إن الكتاب.........
- ليت الحسود.........

ـ لعلّ الفتيات........

ـ كأن الناجحات.........

ـ أنت مريض لكنك.......

ـ تأكد أن المطر.........

4 ـ ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

ـ إنَّ المخترع..........

ـ ليت المصباح........

ـ صفا الجوُّ لكنَّ الغيوم..

ـ كأن الصائم........

ـ لعلّ الحديقة............

ـ لعلَّ الفلاحين..........

5 ـ ضع جاراً ومجروراً ليكونا خبراً في كل جملة من الجمل الآتية:

ـ ما زلت أبحث.......

ـ إن السّماء..........

ـ أصبح القمر.........

ـ ليت العلماء.........

ـ ما برح المزاح..........

ـ كأنَّ عيني الفتاة.........

6 ـ ضع ظرفاً ليكون خبراً في كل جملة من الجمل الآتية:

ـ أصبح الأمر..........

ـ ظلَّ الاجتماع..........

ـ ما زال الملفّ.........

ـ لعلَّ الحياة...........

ـ أضحت الفتاة...........

ـ إن الأوراق..........

7 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها (كان) ويكون خبر كل منها جملة فعلية.

8 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها (إن) ويكون خبر كل منها جملة اسمية.

9 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها (لعل) ويكون خبر كل منها شبه جملة.

10 ـ أعرب ما يلي:

ـ كان المطرُ يتساقطُ.

ـ أصبح الطّائرُ يغني.

ـ لعلَّ الكتابَ على الطّاولةِ.

ـ إن الحياءَ من الإيمان.

الدرس السادس والخمسون

مواضع فَتح همزة أَنَّ أَنَّ

الأمثلة:

(1) علمتُ أنَّك مسافرٌ.	علمتُ سفرَك.
(2) يفرحُني أن السّماء ممطرةٌ.	يفرحُني مطرُ السّماء.
(3) أتمنّى أن المطر هاطلٌ.	أتمنّى هطولَ المطر.
(4) أيقنتُ أنّ المسافرَ عائدٌ.	أيقنتُ عودةَ المسافرِ.
(5) أكرمتُه لأنّه صادقٌ.	زرتُه لِصدقِه.

نلاحظ ونوضح:

سبق لنا أن علمنا أنَّ الفعل يدلّ على شيئين: فهو يفيد حصول عمل من الأعمال، وأن هذا العمل حصل في زمن معين. فالفعل (سافر) يدلّ على حصول عمل تمَّ في الزمن الماضي. والفعل (يسافر) يدلّ على حصول هذا العمل في الزمن الحاضر، و(سافرْ) فعلٌ يدلّ على طلب السّفر في المستقبل.

هذا العمل يدلّ عليه كل فعلٍ يُسمَّى: مصدراً.

فمصدر: سافرَ = سَفَرٌ.

أمطر = مطرٌ.

هطلَ = هطول.

نعود لنتأمّل الأمثلة السّابقة ونقابل بين كل جملة والجملة التي تقابلها من حيث المعنى واللفظ.

في الجملة الأولى نلاحظ أنه قد وُضِع في العمود الثّاني جملة مصدر مكان (أنَّ واسمها وخبرها) ونلاحظ أن المصادر كلها المذكورة تُفهَم من خبر (أنّ) التي في المثال المقابل لها، فمطر مفهومة من (ممطرة)، و(هطول) مفهومة من (هاطل)، و(عودة) مفهومة من (عائد)، و(صدقة) مفهومة من (صادق).

ونلاحظ أنَّ وضعَ المصدر مكان (أن واسمها وخبرها) لم يحدث تغييراً في المعنى.

نستنتج أن كل مثال من الأمثلة السّابقة (في العمود الأول) يتضمن مصدراً مفهوماً من خبر (أن)، وبما أن هذا المصدر لم يُذكر صريحاً يُسمَّى (المصدر المؤوَّل).

إذا تأمّلنا همزة (أن) في الأمثلة السّابقة وجدناها مفتوحة دائماً.

نستنتج أن همزة أنَّ تكون مفتوحة إذا حلَّت هي واسمها وخبرها محلَّ المصدر.

وإذا أردنا أن نعرف محل المصدر المؤول من (أن واسمها وخبرها) نعود إلى الجملة المقابلة أي بعد أن نضع مصدر الخبر ونعرف موقعه من الإعراب. ففي الجملة الأولى: المصدر المُؤوَّل من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به.

وفي الجملة الثّانية في محل رفع فاعل.

وفي الجملة الثّالثة والرّابعة في محل نصب مفعول به.

وفي الخامسة في محل جر بحرف الجر.

القاعدة:

1 - تُفتح همزة أنَّ إذا حلَّت هي واسمها وخبرها محلَّ المصدر.

2 - المصدر المُكوَّن من أنَّ واسمها وخبرها يُسمَّى بالمصدر المُؤَوّل.

3 - يكون المصدرُ المؤوّل فاعلاً، ومفعولاً به، ونائبِ فاعل، ومجروراً بحرف جرّ.

نماذج في الإعراب:

- أتمنى أنَّ الطّالبَ ناجحٌ:

أتمنى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منعاً من ظهورها التعذر.

أنَّ: حرف مشبه بالفعل.

الطّالبَ: اسم (أنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ناجحٌ: خبر (أنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة المؤوّلة من أن واسمها وخبرها في محلّ نصب مفعول به.

- أغضبني أنَّ القلمَ مكسورٌ:

أغضبني: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أنَّ: حرف مشبه بالفعل.

القلمَ: اسم (أنَّ) منصوب بالفتحة الظاهرة.

مكسورٌ: خبر (أنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل والتقدير (أغضبني كسرُ القلمِ).

تمرينات:

1 ـ هاتِ مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضعْ أربعةً من هذه المصادر في جمل تامة:

تحرك، هطل، ساعد، استفهم، مشى، سلّم، فرح، شكر، كتب.

2 ـ هاتِ الفعل الماضي المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال في جمل تامة:

الجلوس، قدوم، تصرف، مساعدة، اتفاق، اصطياد، تسابق.

3 ـ ضعْ بدل أنَّ ومعموليْها مصدراً صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب:

ـ ظننتُ أنَّ الأمر سهلٌ =

ـ حسبتُ أن الفرجَ قادمٌ =

ـ وجدت أنَّ النباهةَ ميزةٌ=

ـ وجدت أن الفرحَ موجودٌ =

ـ أيقنتُ أنّ الشكرَ واجبٌ =

- علمت أن المشي مفيدٌ =

4 - اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤولاً من أنَّ واسمها وخبرها:

- يسرّني انطلاقُ المتبارين =
- اشتهرت نباهة العلماء =
- علمت قدوم والدّك =
- فرحت بخروج العدو =
- علمت انتشار الحمى =
- أدهشني تدحرج كرة الثّلج =
- سررت بنجاحك =
- أحزنني تسليمكَ =

5 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخبرها في محلّ رفع فاعل.

6 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخبرها في محلّ نصب مفعول به.

7 - أعرب الجمل الآتية:

- علمت أن الخبرَ صحيحٌ.
- يزعجني أن السّماء ممطرةٌ.
- أيقنت أنك متفوقٌ.

الدرس السابع والخمسون

المصدر المؤوّل من أنْ والفعل

الأمثلة:

(1) يعجبُني أنْ تنجح. (يعجبني نجاحُك).

(2) يفرحني أن تتعرَّفَ على الآثار. (يفرحني تعرّفُك على الآثار)

(3) يُخاف أن تقوم الحرب. (يُخافُ قيامُ الحرب).

(4) يُحَبُّ أن تتفوق. (يُحَبُّ تفوّقُكَ).

(5) أن تدرس خير لك. (درسُكَ خيرٌ لك)

(6) أن تقوم بواجبك أحسن لكَ. (قيامُك بواجبك أحسنُ لك).

(7) الصدقُ أن تحترمَ وعودك. (الصدقُ احترامُك وعودك).

(8) الكرمُ أن تبذلَ مما لديك. (الكرمُ بذلُك مما لديك).

(9) أردتُ أن تجيبني. (أردتُ إجابَتك).

(10) أريد أن أختبرك. (أريدُ اختبارَك).

(11) رغبت في أن يتفوق. (رغبتُ في تفوّقِه).

(12) تعجّبْتُ من أن يرسبَ. (تعجّبتُ من رسوبِه).

نلاحظ ونوضح:

علمنا في درسٍ سابقٍ أن الحرف (أنْ) ينصب الفعل المضارع، والآن نتأمّل الأمثلة السّابقة فنلاحظ أنه أمكننا أن نضع مصدراً موضع (أن والفعل) من غير أن يتغيَّر المعنى.

ونلاحظ أن المصدرَ المؤول من (أن والفعل) قد حلَّ محل الفاعل في الجملتين (1، 2)، ومحل نائب الفاعل في (3، 4)، ومحل المبتدأ في (5، 6) ومحل الخبر في (7، 8)، ومحل المفعول به في (9، 10)، ومحل الاسم المجرور في (11، 12).

القاعدة:

(أنْ): حرف مصدري يُؤوَّلُ هو والفعل الذي بعده بمصدر.
قد يكون المصدرُ المؤوَّلُ من أنْ والفعل فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو مجروراً بحرف جر.

تمرينات:

1 - حوِّل المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤوَّلة من أن والفعل، واذكر موقع كل مصدر مؤوَّل من الإعراب:

- يسرّني نجاحُك.
- يعجبُني تفانيك في العمل.
- يُحَبُّ نشاطُك.
- تعلُّمُكَ خيرٌ لمستقبلِكَ.
- يسرُّني فعلُك الخيرَ.

- المروءةُ احترامُك لغيرك.

2 - حوِّل المصادر المؤولة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع كلّ مصدر من الإعراب:

- أن تقرأَ القصصَ أمرٌ يُقَوّي لغتكَ =
- أوّلُ الواجباتِ أن تحبَّ العملَ =
- اعتدتُ أن أقرأ الشعرَ =
- يسرُّني أن تتأدّبَ =
- يُرادُ أن تتّسعَ الشوارعُ =
- يحسنُ أن نمارسَ الرّياضةَ دائماً =

3 - اكتب ثلاث جمل يكون الفاعل في كلٍّ منها مصدراً مؤوّلاً من أن والفعل.

4 - اكتب ثلاث جمل يكون المفعول به في كلّ منها مصدراً مؤوّلاً من أن والفعل.

5 - اكتب ثلاث جمل يكون المبتدأ في كلّ منها مصدراً مؤوّلاً من أن والفعل.

6 - أعرب ما يلي:

- يسرُّني أن تتأدّبَ.
- اجتهدْ في أن ترتّبَ عملك.
- أراد المعلّمُ أن يختبرَني.

تمرين في الإنشاء:

اكتب نصًّا تتحدّث فيه عن حماية البيئة، مستخدماً أسلوب الجمل السابقة، أي استخدام المصدر المؤوّل من (أنْ والفعل).

الدرس الثامن والخمسون

مواضع كَسْر همزة إنَّ

الأمثلة:

(1) إن الحياة متعةٌ.

(2) إن العلمَ مفيدٌ.

(3) إن العمل سنَّة الحياة.

(4) قال الطّالب إني ناجحٌ.

(5) قل إنَّ الفرحَ قادمٌ

(6) لا تقل إنَّ الأملَ مفقودٌ.

❀ ❀ ❀

(1) أهديْتُ الذي إنّي أحترمُ عملَه.

(2) أردتُ أن أكافئَ التي إنّها جديرةٌ بالمكافأةِ.

(3) جاء الذين إنّ مجيئَهم يُسَلّيني.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد أن كل جملة تشتمل على (إن واسمها خبرها)، ولكننا لا نستطيع أن نضعَ مصدراً في مكانها. لذلك فهمزة (إن) مكسورة. فلنر متى تكون همزة إن مكسورة أيضاً.

في الأمثلة (1 ـ 3) نجدها قد جاءت في أول الكلام.

وفي الأمثلة (4 ـ 6) جاءت بعد القول. وفي الأمثلة (7 ـ 9) وقعت إنَّ في أول جملة صلة الموصول.

نستنتج أن همزة (إن) تكون مكسورة إذا جاءت في أول الكلام، وإذا جاءت بعد القول وإذا وقعت أول جملة صلة الموصول.

القاعدة:

تُكسَرُ همزةُ (إنَّ) إذا لم يمكن أن تُؤوَّل هي ومعمولاها بمصدر، ويجب ذلك في نحو ما يأتي:

1 ـ إذا وقعت في أول الكلام.

2 ـ إذا وقعت بعد القول وما اشتُقَّ منه.

3 ـ إذا وقعت في أوّل جملة الصلة.

تمرينات:

1 ـ ضع جملة مبدوءة بإنَّ في كلِّ مكانٍ خال، وبيِّنْ حركةَ همزتها مع ذكر السّبب:

ـ يقول المسافر...........

ـ طلعت الشمس التي.........

ـ تناولت الكتاب الذي...........

ـ قل................

ـ جاءت اللاتي............

ـ قال...................

2 ـ اكتب ثلاث جمل تكون إنّ واقعة في كلّ منها أول الجملة.

3 ـ اكتب ثلاث جمل تكون إنّ في كلّ منها بعد الاسم الموصول.

4 ـ اكتب ثلاث جمل تكون إنّ في كلّ منها بعد القول.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة تتحدّث فيها عن جمال الطّبيعة في الرّيف، مبتدئاً كلَّ جملةٍ بإنّ.

الدرس التاسع والخمسون

تقسيم الفعل إلى صحيح ومُعتل

الأمثلة:

(1) انكسرَ الغصنُ.

(2) علَّمَ المعلّمُ التّلميذَ.

(3) أكلَ الولدُ التفاحةَ

(12) قال القاضي الحكمَ.

(13) عالَ الوالدُ أولادَهُ.

(14) عامَ السّبَّاحُ.

❀ ❀ ❀

(4) عبَّأتُ العُلَبَ.

(5) سألته أن يأتيَ.

(15) بنى العاملُ الحائطَ.

(16) نسيَ التلميذُ الجملةَ.

❀ ❀ ❀

(6) شدَّ الرّجلُ الخيطَ.

(7) عَزَّ القولُ.

(8) مدَّ الرّجلُ البساطَ.

(17) وقى الثّوبُ من البردِ.

(18) وشى التلميذُ برفيقه.

(19) ولَّى الأميرُ القائدَ.

❀ ❀ ❀

(9) ولدت المرأةُ.

(20) لوى الولدُ ذراعَ صديقه.

(10) وهبَ الغنيُّ المالَ. (21) طويتُ الأوراقَ.

(11) وجدتُ الأمرَ سهلاً. (22) عوى الكلبُ.

نلاحظ ونوضح:

تعرّفنا في درس سابق على حروف العلة وهي: الألف والواو والياء. نتأمّل الآن الأمثلة (1، 2) نجدُ أنّه لا يُوجد فيها حرف من حروف العلة، ولا همزة، نسمّي هذه الأفعال: الأفعال الصحيحة.

نتأمّل الأمثلة (3 ـ 5) فنلاحظ أن كل فعل يشتمل على همزة في أوله أو وسطه أو آخره نسمي هذه الأفعال وأمثالها: المهموزة.

نتأمّل الأمثلة (6 ـ 8) فنلاحظ أن كل فعل فيها مُضعَّف حرفاه الثّاني والثّالث من نوع واحد، يُسمى هذا النوع من الأفعال: المُضعَّف.

نتأمّل بقية الأمثلة فنجد أن كلً منها يحتوي على حرف علّة في وسطه أو أوله أو آخره، تُسمى هذه الأفعال: الأفعال المعتلة.

نتأمّل الأمثلة الباقية ننجد بعضها يبدأ بحرف علة في أوّله (ولدت، وهب) يُسمّى هذا النوع: المثال.

ونلاحظ بعض هذه الأفعال ينتهي بحرف علّة (بنى، نسيَ) نسمّي هذا النوع من الأفعال: الناقصة.

ونلاحظ بعض هذه الأفعال في وسطه حرف علَّة (عام، عال) يُسمى هذا النوع: الأجوف.

أما الأفعال (وقى، وشى) التي في أولها وآخرها حرف علة فتُسمَّى: اللفيف المفروق.

والأفعال التي في وسطها وآخرها حرف علة تُسمَّى: اللفيف المقرون.

القاعدة:

الفعل الصحيح: هو ما كان كل حرف من حروفه الأصلية صحيحة وهو أنواع ثلاثة:

أ ـ السّالم: ما كان خالياً م الهمز والتضعيف.

ب ـ المهموز: ما كان أحد حروفه الأصلية همزةً.

ت ـ المضَعَّف: ما كن حرفاه الثّاني والثّالثّ من جنسٍ واحد.

الفعل المعتلّ: هو ما كان بعضُ حروفه الأصلية من أحرف العلَّة، وهو أنواع خمسة:

أ ـ المِثال: ما كان أوَّله حرف علَّة.

ب ـ الأجوَف: ما كان وسطه حرف علَّة.

ت ـ الناقِص: ما كان آخره حرف علَّة.

ث ـ اللّفيف المفروق: ما كان أوّله وآخره حرفَيْ علَّة.

جـ ـ اللّفيف المقرون: ما كان وسطه وآخره حرفيْ علَّة.

تمرينات:

1 ـ اقرأ الأفعال الآتية وبيّن نوع كلٍّ منها، وإذا كان معتلاً حدّد أين وقع حرف العلّة:

وضع، قال، بقي، راع، رأى، سمع، أكل، سأل، مرّ، فرّ، عدّ، وثب، وقى.

2 - رُدَّ كلاً من الأفعال المضارعة الآتية إلى ماضيه وبيّن نوعه: يعدُّ، يدعو، يخشى، يرومُ.

3 - إيت بثلاث جمل يبتدىء كلٌّ منها بفعل ثلاثيّ صحيح واستوفِ حالاته الثلاث.

4 - إيتِ بثلاث جملٍ يبتدىء كلٌّ منها بفعل ثلاثيّ معتلّ واستوفِ حالاته الثلاث.

5 - إيتِ بثلاث جملٍ تشتمل كلٌّ منها على فعل أجوف.

6 - إيت بثلاث جمل تشتمل كلٌّ منها على فعل لفيف مفروق.

7 - إيتِ بثلاث جملٍ تشتمل كلٌّ منها على فعل لفيف مفروق.

8 - ضع فعلاً معتلاً في الفراغ:

- .... الطفلُ في سريره.
- .... الرجلُ الحقيقةَ.
- الجدارُ........... إلى الأمام.
- مَن........... وفى.
- مَن......... من النّار أحرقته.
- الكتب.......... أخبار الأوّلين.
- .... الحكواتي الحكايات القديمة.
- نرجو أن.......... الله جميعَ المرضى.
- .... الكاذبُ عن قول الحقيقة.

9 - ضع الكلمات الآتية في جملٍ مفيدة: رامَ، قسّم، أذّنَ، أمرَ، شدّ، وهب، لوى، عوى، وعى، وفى، خَشِيَ، شفى.

الدرس الستّون

ضمائر الرّفع البارزة المتصلة بالأفعال

الأمثلة:

(1) علِمْنا الأمرَ.

(2) هما أتقنا عملَهما.

(3) الطّلابُ تفوّقوا في المسابقة.

(4) الشاعراتُ قدَّمنَ أنفسَهن.

(1) أنتِ تقرئين جيداً.

(2) الشاعران يلقيان القصائدَ.

(3) أنتم تقومون بواجباتِكم.

(4) المعلّماتُ يقدّمْنَ الهدايا للمتفوقاتِ.

(1) اعملي واجبَك.

(2) اعملا.

(3) اعملوا.

(4) اعملْن.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد أن القسم الأول يشتمل كل مثال

على أفعال ماضية، والقسم الثّاني يشتمل على أفعال مضارعة والثّالث على أفعال أمر.

نتأمّل الضمائر المتصلة بالفعل الماضي فنجدها (التاء، والنا، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة) ونلاحظ أن ضمائر الرّفع التي تتصل بالمضارع والأمر: هي: ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

القاعدة:

ضمائر الرّفع البارزة التي تتصل بالماضي هي: التاءُ و«نا»، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

ضمائر الرّفع البارزة التي تتصل بالمضارع والأمر هي: ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

تمرينات:

1 ـ ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مُسنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرّفع البارزة:

عَلِمَ، يُكرِمُ، أساهمُ، يُعَلِّم، يُناضِلُ، تَرسمُ.

2 ـ أسند الفعل الأول مع بقائه في العبارة الآتية إلى ضمائر الرّفع التي تتصل به، مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير في الفعل الثّاني.

ـ تقدَّم ليستلمَ الجائزةَ.

3 ـ ضع فعلاً ماضياً متّصلاً بضمير رفع في كلّ فراغ:

- أنت......... بواجبكَ.

- هم......... البارحةَ.

- الفتياتُ.......... بالضّيوفِ.

- أنتِ.......... إلى المائدةِ.

- .... الشاعرةُ إلى الجمهورِ.

4 - ضع فعلاً مضارعاً متّصلاً بضمير رفع في كلّ مكان فارغ:

- هل......... ما الخبر؟

- هم.......... بالأمر.

- أنتما........إلى المسرح.

- يجب أن.......بالضّوابط الأخلاقيّة.

5 - اكتب جملةً تشتمل على فعل ماضٍ متّصل بألف الاثنين.

6 - اكتب جملة تشتمل على فعل ماضٍ متّصل بتاء الرّفع المتحرّكة.

7 - اكتب جملة تشتمل على فعل مضارع متّصل بياء المخاطبة.

8 - اكتب جملة تشتمل على فعل مضارع متّصل بواو الجماعة.

9 - أعرب ما يلي:

- التلميذتان تقدّمان الحلوى.

- أنتم تقومون بواجبِكم.

- الشّاعراتُ تُقدّمْنَ قصائدَهنّ.

الدرس الواحد والسّتّون

همزة الوصل وهمزة القطع

الأمثلة:

(1) جاء الصيفُ فاعتدلَ الطّقسُ. اعتدلَ الطّقسُ.

(2) لقد اخترتُ الهدايا. اخترتُ الهدايا.

(3) رجعتُ إلى البيتِ وارتحتُ. استرحتُ في البيتِ.

(4) هيا استفهِمْ عن الموضوع.

(5) هادي انتظرني طويلاً.

(6) يا هادي انتظرْني ريثما أعودُ.

(7) إن اشتراءَ الهدايا يجلبُ المتعةَ.

(8) عند الاختبارِ يُعرَفُ الأصدقاءُ.

(9) لا تتقاعسْ واعملْ بنشاطٍ.

(10) آلمني اكتئابُكَ.

(11) اعملْ ثمَّ اتَّكلْ.

(12) حضِّر نفسَك ثمَّ ابدأْ.

(13) أنا أعملُ في المدرسةِ.

(14) أسيرُ إليكَ غداً.

(15) أراقبُ النّجومَ ليلاً.

(16) جاء ابنُ عمّي لزيارتي.

(17) التقيتُ امرأةً جميلةً.

نلاحظ ونوضح:

لنأخذ الجمل الآتية:

ـ جاء الصيفُ.

ـ اخترتُ الهدايا.

ـ رجعت إلى البيت.

ما الزيادة التي دخلت على الكلمات: الصيف، الهدايا، البيت؟

الزيادة هي (أل) التعريف نلاحظ عندما نقرأ الأمثلة أننا لا نلفظ همزة (أل) التعريف التي وقعت في وسط الكلام، بل إننا وصلنا الهمزة في كلمة (جاء). وبالصَّاد في كلمة (الصيف). وكذلك وصلنا التاء في كلمة (اخترتُ) باللام في كلمة (الهدايا)، وفي الجملة الثّالثّة وصلنا اللام في (إلى) باللام في (البيت).

نستنتج أنَّ هذه الهمزة تُسمّى: **همزة الوصل**، وهي همزة تدخل على الكلمة في أولها، ولا يُلفظ بها إذا سُبقت بحرف، أو جاءت في وسط الكلام، فهي تَصِلُ بين الحرف الذي يسبقها والحرف الذي يأتي بعدها.

نتأمّل أيضاً الأمثلة الآتية:

ـ إن اشتراء الهدايا.

- لقد اخترت الهدايا.

- لا تتقاعس واعمل بنشاط.

نجد أن كل مثال يشتمل على مصدر أو فعل ماض، أو أمر، وكل واحد من هذه الكلمات واقع في وسط الكلام ومبدوء بهمزة. وإذا قرأنا كلَّ مثال رأينا أننا لا ننطق بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل نسقطها.

وإذا تأمّلنا الجملة نفسها في القسم الثّاني نجد أن هذه الأفعال والمصادر نفسها في أول كل جملة، ونحن إذا قرأناها ننطق بالهمزة ولا نسقطها، إذن هذه الهمزة لا تسقط (لفظاً) إلا إذا كانت متّصلة بشيء.

لنأخذ الجمل الآتية:

- أنا أعمل في المدرسة.

- أسير إليك غداً.

- أراقب النجوم ليلاً.

هل أهملنا هذه الهمزة، فلم نلفظها؟

طبعاً لا، فنحن نلفظ هذه الهمزة سواءً كانت في أول الكلام أو في وسطه، وهذه الهمزة لا تصل ما قبلها بما بعدها من الحروف، وهي تُسمَّى: **همزة القطع.**

همزةُ القطع تكون في:

الماضي الرّباعي، وأمره، ومصدره، (أرسلَ، أرسلْ، إرسال) وهذه همزة يُنطقُ بها في درج الكلام وفي أوّله، وكلّ الهمزات في

أول الحروف همزات قطع إلا في (أل) التعريف.

نعود إلى الأمثلة السّابقة، ونختار الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل:

اِعملْ، ابدأْ، انتظرْ، استفهمْ.

نلاحظ أن هذه الأفعال كلّها أفعال أمر وهي إما من فعل ثلاثي أو خماسي أو سداسي.

ونلاحظ الأفعال التالية:

انتظرَ، استعلمَ: فهي أفعال ماضية خماسية أو سداسية.

وكذلك نلاحظ (انتظار، استعلام) فهي مصادر الفعل الخماسي أو السّداسي.

نستنتج أن:

همزة الوصل تقع في:

أمر الثّلاثي والخماسي والسّداسي.

ماضي الفعل الخماسي والسّداسي ومصدرهما.

نأخذ الكلمات التالية:

ابن، امرأة. نلاحظ أن الهمزة هي همز وصل نستنتج أن:

في اللغة العربية أسماء تبدأ بهمزة وصل أشهرها:

ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم.

القاعدة:

همزة الوصل: هي همزة زائدة في أول الكلمة يُؤتى بها للتخلّص من الابتداء بالسّاكن.

تُلفَظ همزة الوصل في أول الكلام وتُسقط في درجه، ولا تُكتب أبداً لا في بدء لكلام ولا في درجه.

مواضع كتابتها:

الألف التي تسبق (ال) التعريف: الكتاب، الدّفتر، المؤلف.

اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرئ، امرأة، اثنان، اثنتان، البتَّةَ.

أمر الفعل الثّلاثي أُكتبْ، اِنزلْ، اِضربْ.

ماضي الفعل الخماسي المبدوء بهمزة زائدة، وأمره ومصدره:

اِنتصر، انتصرْ، انتصار.

اِنطلق، انطلقْ، انطلاق.

ماضي الفعل السّداسي المبدوء بهمزة زائدة وأمره مصدره:

اِستخرج، استخرجْ، استخراج.

حركة همزة الوصل:

1 - تُضَمُّ همزة الوصل في أمر الثّلاثي المضموم العين، وفي الخماسي والسّداسي المبنيين للمجهول: أُكتب، أُستُقبِلَ، اُنطُلِقَ.

2 - تُفتح همزة الوصل في (أل) التعريف.

3 - تُكسر همزة الوصل فيما عدا ذلك.

همزة القطع:

هي همزة تقع في أول الكلمة، ويُلفظ بها سواء وقعت في أول الكلام أو في وسطِهِ مثل:

أب، أم، إنسان، أمومة.

شكلها:

1 - تُكتب فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، أُمومة.

2 - تحت الألف إذا كانت مكسورة: إنسان، إعجاب.

ما عدا ما ورد في همزة الوصل فهمزته همزة قطع.

مواضع همزة القطع:

في الفعل الماضي والمضارع الثّلاثي.

الماضي والمضارع والأمر الرّباعي:

أَكرمَ، أُكرِم، أكرِمْ.

المضارع الخماسي والسّداسي:

أنطلقُ، أنتصرُ.

جميع الأسماء ما عدا الأسماء التي وردت بهمزات وصل، ومصادر الأفعال الخماسية والسّداسية.

جميع الحروف ما عدا (أل) التعريف.

ملاحظة:

تبقى الهمزة متصدِّرة وإن سبقها ما يلي:

السّين: سأسافر.

الواو: وأعمل.

اللام: لأمي صوت رائع.

الباء: تعالَ بأقصى سرعتك.

الكاف: يتصرف كإنسانٍ متحضر.

الفاء: فأخبرني ما يعرف.

همزة الاستفهام: أأسافر غداً؟

أل التعريف: الإنسان بأخلاقه.

ثلاث كلمات شذَّت عن القاعدة:

لَئِن، هؤلاء، لئلا.

تمرينات:

1 ـ هات الفعل الماضي من المصادر الآتية وبيِّن نوع همزته مع ذكر الأسباب:

اتِّكال، ابتياع، ابتذال، ابتكار، ابتلاء، ابتسام، اتّساق، ابتلاع، ابتهاج.

2 ـ هات مصادر الأفعال الآتية وبيِّن همزتها مع ذكر الأسباب:

ابتهل، اتَّجه، اتّحد، اتَّسع، اتَّفق، اتّهم، اجتاح.

3 ـ ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة في أول الجملة ومرة في وسطها:

اتَّكأ، احترس، احترف، احترق، احتكاك، اختار، اختيار، اختبار.

4 ـ هات فعل الأمر من المصادر الآتية وحدد نوع همزته:

اختراع، اختطاف، اختفاء، اختلاج، ارتجال، ارتشاف، ارتطام، اختتام.

الإسلام، الإقبال، إصابة، إعفاء، إعلان، إنشاء، إهداء، إعلاء.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرة عن الرّبيع تستخدم فيها كلمات تبدأ بهمزات وصل، وهمزات قطع.

الدرس الثّاني والستّون

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة

(1) إسناد السّالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

الأمثلة:

(1) علمتُ الخبرَ.

(2) علمنا الخبرَ.

(3) الصحفيان علما الخبرَ.

(4) الصحفيون علموا الخبرَ.

(5) الصحفياتُ علمنَ الخبرَ.

(1) أرقْتُ ليلاً.

(2) أرقنا ليلاً.

(3) العاملان سألا عن المكافآت.

(4) الطّلابُ تفاجؤوا بالنتائج.

(5) الشاعراتُ قرأنَ قصائدهن.

(1) وهبتُ الفقيرَ المالَ.

(2) وهبنا الفقراءَ المالَ.

(3) الفتاتان وهبتا المالَ للفقراءِ.

(4) الفتيانُ وهبوا المال للفقراء.

(5) الفتياتُ وَهَبْنَ المالَ للفقراء.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال الواردة في القسم الأول من الأمثلة فنجدها سالمة، وفي القسم الثّاني نجدها مهموزة، وفي القسم الثّالث نجدها مثالاً.

وإذا تأمّلنا هذه الأفعال جميعها قبل وبعد اتّصالها بالضمائر وجدنا أنها لم يتغيَّر فيها شيء.

وكذلك إذا أسندنا هذه الأفعال في حال المضارع والأمر إلى الضمائر لم يتغير فيها شيء.

القاعدة:

> **إذا أُسنِد السّالمُ والمهموزُ والمثالُ إلى ضمائر الرّفع البارز لم يُحدِثْ هذا الإسنادُ فيها تغييراً.**

تمرينات:

1 - صرِّفْ هذه الأفعال مع كل الضمائر، وضعها في جملٍ مفيدةٍ:

دحرج، أمر، رأى، آمن، أَبَهَ، أكل، أحبَّ، أيقظ، صَدِئَ، وَطِئَ، وجد، وَلَدَ، صبر.

2 - اكتب ثلاثَ جملٍ فعلية فعلها ماضٍ مهموز مُسند إلى ضمائر الرّفع.

3 - اكتب ثلاثَ جملٍ فعلية فعلُها مضارع مثال مُسند إلى ضمائر الرّفع.

4 - اكتب ثلاث جملٍ فعلية فعلُها أمر صحيح مسند إلى ضمائر المخاطب.

(2) إسناد المضعَّف
والأجوف إلى ضمائر الرّفع البارزة

الأمثلة:

جدول (1)

أنا	مَدَدْتُ السّجّادةَ.		
نحنُ	مَدَدْنا السّجادةَ		
هنَّ	مَدَدْنَ السّجادةَ.		
أنتَ	مَدَدْتَ السّجادةَ		
أنتما	مَدَدْتما السّجادةَ	تمدَّان السّجادةَ.	مُدَّا السّجادةَ.
أنتم	مَدَدْتُم السّجادة.	تمدّون السّجادةَ.	مُدّوا السّجادةَ.
أنتِ	مَدَدْتِ السّجادةَ	تمدّين السّجادةَ.	مُدّي السّجادةَ.
أنتما	مَدَدْتما السّجادةَ	تمدَّانِ السّجادةَ.	مُدَّا السّجادة.
أنتنَّ	مَدَدْتُنَّ السّجادة.	تَمْدُدْنَ السّجادة.	أُمْدُدْنَ السّجادَةَ.
هما	مَدَّا السّجادةَ.	يمدَّان السّجادة.	مُدَّا السّجادةَ.
هم	مَدّوا السّجادةَ.	يمدون السّجادةَ.	مُدُّوا السّجادة.

جدول (2)

أنا	بعتُ الكتابَ.		
نحن	بعْنا الكتابَ		
هُنَّ	بِعْنَ الكتابَ.		
أنتَ	بعتَ الكتابَ.		

أنتما	بِعْتما الكتابَ.	تبيعان الكتابَ.	بِيعا الكتابَ.
أنتم	بِعْتُم الكتابَ.	تبيعون الكتابَ	بيعوا الكتابَ.
أنتِ	بِعْتِ الكتابَ.	تبيعين الكتابَ.	بيعي الكتابَ.
أنتما	بعتما الكتابَ.	تبيعان الكتابَ.	بيعا الكتابَ.
أنتنَّ	بِعتنَّ الكتابَ.	تَبِعْنَ الكتابَ.	بِعْنَ الكتابَ.
هما	باعا الكتابَ.	يبيعان الكتابَ.	
هم	باعوا الكتابَ.	يبيعون الكتابَ.	

نلاحظ ونوضِّح:

نتأمّل الجدول الأول الذي يشتمل على فعل مُضعَّف، ونراقب الفعل في الماضي والمضارع والأمر وذلك عندما نسنده إلى ضمائر الرّفع المتحركة وهي (التاء، ونا، ونون النسوة، والألف، والواو).

نتأمّل لحرف الأخير من الفعل وهو الدّال الثّانية، نجد أنَّه بعد الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرّك في بعضها، وأنه لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد عدما يكون الحرف الأخير متحركاً، فإذا كان ساكناً ـ وذلك عندَ إسناد الفعل إلى الضمائر (التاء، ونا، ونون النسوة) ـ نفكّ الحرف المضعَّف ويصبح حرفين.

أما في إسناد الفعل إلى الألف والواو فلا نفكّ الحرف المضعَّف.

نتأمّل الجدول الثّاني (الفعل الأجوف)، فنلاحظ أن الحرفَ الأخير من كل فعل ساكنٌ في بعض الأفعال وعندها نحذف الحرف

المتوسط منه وذلك عند إضافته إلى ضمائر الرّفع المتحركة (تُ، نا، نَ).

ونلاحظ أن الحرف الأخير متحركٌ في بعض الأفعال وعندما يكون متحركاً لا يُحذفُ أيّ حرف من الأفعال عند الإسناد.

القاعدة:

إذا أُسنِد الفعل المُضعَّف إلى ضمائر الرّفع (تْ، نا، نون النسوة) فُكَّ إدغامه.

إذا أُسنِد الفعل الأجوف إلى ضمائر الرّفع (ت، نا، نون النسوة) سكن آخره.

تمرينات:

1 ـ أسند الأفعال الآتية إلى ضمير من ضمائر الرّفع البارزة وضعها في جمل مفيدة:

هَبَّ، مدَّ، شدَّ، احتلَّ، استردَّ.

2 ـ حوِّل الأفعال الآتية إلى صيغة الأمر وضعها في جمل مفيدة:

يقول، يميل، يعاف، يلوم.

3 ـ حَوِّل الأفعال الآتية إلى صيغة المضارع وضعها في جمل مفيدة:

قال، سار، جاء، خاف، دام.

(3) إسناد الفعل المعتلّ إلى الضمائر البارزة

جدول

أنا	نحن	هما	هنَّ	هم
بَكَيْتُ	بَكَيْنا	بَكَيا	بَكينَ	بَكَوا
غزَوْتُ	غَزَوْنا	غَزَوا	غَزَونَ	غَزَوا
رَضيتُ	رَضينا	رَضِيا	رَضينَ	رَضوا
اِنْبَرَيْتُ	اِنْبَرَيْنا	اِنْبريا	اِنْبرَيْنَ	اِنبروا
دَنَوْتُ	دَنَوْنا	دَنَوا	دَنَوْنَ	دَنَوْا
خَشيتُ	خَشينا	خَشِيا	خَشينَ	خَشوا

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال في الجدول فنجد أنَّها قد أُسندت إلى (تاء الفاعل، نا، وألف الاثنين، وواو الجماعة ونون النسوة).

إذا راقبنا الأفعال نجد أنَّ:

الفعل المُعتل بالألف:

1 - إذا أُسند إلى واو الجماعة حُذِفَ حرف العلّة وبقيت الفتحة قبل الواو (دَنَوا، غَزَوا، بَكَوا).

2 - إذا أُسندت الأفعال إلى التاء، نا، ألف الاثنين، نون النسوة تعودُ إلى أصلها واو (غَزَوْنَ، دَنَوْنَ)، أو ياء (بكَيْنَ).

الفعل المعتل بالياء:

1 ـ إذا أُسنِد إلى واو الجماعة، حُذِفَ حرف العلة وضُمَّ ما قبلها: (خَشُوا، رَضُوا).

2 ـ إذا أُسنِد إلى التاء ونا، ألف الاثنين أو نون النسوة: (رَضِيا، خشِيا).

الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف: تُقلب ألفها ياءً دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السّابقة (انبرى، انبرينا).

القاعدة:

1 ـ إذا أُسندَ الماضي الناقص إلى واو الجماعة، حُذف حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو إذا كان لمحذوف ألفاً، وضُمَّ ما قبلها إذا لم يكن ألفاً.

2 ـ إذا كان آخر الماضي الناقص ياءً أو واواً، وأُسنِدَ إلى غير الواو من الضمائر البارزة فإنَّه لا يحدث فيه تغيير.

3 ـ إذا كان آخر الماضي الناقص ألفاً وأسنِدَ إلى غير الواو من ضمائر الرّفع البارزة، فإن كان ثُلاثياً رُدَّت الألف إلى أصلها، وإن زاد على ثلاثة قلبت الألف ياءً.

تمرينات:

1 ـ اشكل الكلمات التالية ثم رجعها إلى أصلها قبل الاتصال بالضمائر:

سموا، عموا، رأوا، تجافوا، اجتنبوا.

2 - ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:

جنوا، نادَوا، جَنينا، دَعَوا، بَكَيا، خَشيتُ، استدعينا، اعتلينَ.

3 - اكتب ثلاث جمل يكون المبتدأ فيها مثنّى مذكّر والخبر جملة مبدوءة بماض معتلّ.

4 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المبتدأ جمع مؤنّث سالم والخبر جملة مبدوءة بمضارع معتلّ.

5 - أسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرّفع البارزة وضعها في جمل مفيدة:

نسِيَ، أصغى، أدمى، همى، هفا، نأى.

(4) إسناد المضارع والأمر المعتلّين إلى ضمائر الرّفع البارزة

الجدول (1)

المضارع

	نهى - يَنهَى	أعطى - يعطي	غزا - يغزو
أنتِ	تَنْهَيْنَ	تُعطين	تَغزينَ
هم	يَنْهَونَ	يعطون	يَغزون
هما	يَنْهيان	يُعطيان	يغزوان
هُنَّ	يَنْهَيْنَ	يُعطينَ	يَغزونَ

الجدول (2)

الأمر

أنتِ	اِنْهيْ	أَعطي	اِغزِي
أنتما	اِنهيا	أَعْطيا	اغْزُوَا
أنتم	اِنْهوا	أَعْطوا	اغْزُوا
أنتنَّ	اِنْهيْنَ	أَعْطِينَ	ٱغزونَ

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الجدول الأول فنلاحظ الأفعال المضارعة المعتلَّة الآخر، وقد اتَّصلت بياء المخاطبة أو بواو الجماعة أو بألف الاثنين أو بنون النسوة.

وإذا تأمّلنا الفعل الأول وجدنا أن أخره ألف، والثّاني آخره ياء، والثّالث آخره واو.

فلنتأمّل التغيرات التي حصلت على هذه الأفعال عند الإسناد:

1 ـ عندما أُسندت هذه الأفعال الثّلاثة إلى واو الجماعة حُذِفَ حرف العلة من آخرها سواءً أكان ألفاً أم ياءً أم واواً (يَنْهَوْنَ، يُعطون، يَغزونَ). ولكننا نلاحظ أنه إذا كان المحذوفُ ألفاً، بقي ما قبل الواو مفتوحاً (يَنْهون).

2 ـ عندما أُسندت إلى ياء المخاطبة حُذِفَ حرف العلة من آخر الأفعال، ويبقى ما قبل الياء مفتوحاً إذا كان المحذوف ألفاً (تَنْهَيْنَ).

3 ـ عندما أسندت الأفعال إلى ألف الاثنين أو نون النسوة (ينهيان، يعطيان، يغزوان، يَنْهَيْنَ، يُعطينَ، يَغزُون) نجد أنه عندما يكون آخر الفعل ألفاً تُقلب الألف ياءً ويُفتح ما قبلها، وإذا كان آخر الفعل ياء أو واواً لا يحدث أي تغيير عند الإسناد.

القاعدة:

المضارع المعتلّ إذا أُسنِد إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة، حُذِف منه حرف العلَّة وبقي فتح ما قبله إذا كان حرف العلة ألفاً.

المضارع المعتلّ الذي آخره ألف، إذا أُسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، قُلِبت ألفه ياءً.

المضارع الناقص الذي آخره ياءٌ أو واوٌ إذا أُسنِدَ إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، لم يحدث فيه تغييرٌ.

تمرينات:

1 ـ ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:

يَعْدون، يُسدين، تَخْشَيْنَ، ادنونَ، اِرجي، يجريان، تَجْرِينَ.

2 ـ أسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرّفع البارزة واستخدم خمسة منها في جمل مفيدة:

يمضي، يخفي، يبدو، يجني، يَغْنَى، يرقى.

3 ـ حَوِّل الجمل الآتية إلى صيغة المثنّى المؤنّث، وجمع المؤنّث:

- ترجو المرأةُ اللهَ ولا تنسى الأملَ.
- تلعبُ الطّفلةُ بلعبتِها.
- تشاركُ الطالبةُ في الاحتفالِ السّنويّ.
- قَدَّمَتِ الرّسَّامةُ لوحتَها هديّةً.

4 - اكتب ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالياء، مسند إلى ضمير رفع بارز.

5 - اكتب ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتلّ الآخر بالواو، مسند إلى ضمير رفع بارز.

6 - اكتب ثلاث جملٍ تشتمل كلّ واحدة منها على ماضٍ معتلّ الآخر.

7 - حَوِّل الأفعال الآتية إلى صيغة الماضي والمضارع وضَعْها في جملٍ مفيدة:

الفعل	الماضي	المضارع	الجمل
اغزوا (أنتم) أعطي (أنتِ) اكتبْنَ (أنتنَّ) أصغوا (أنت)			

الدرس الثالث والستون

المجرّد والمزيد

(1) مجرّد الثّلاثي

الأمثلة:

(1) قَشرَ الفلاحُ الفولَ.

(2) درسَ الولدُ الدّرسَ.

(3) قمْ عن الكرسيِّ.

(4) تهبطُ الطّائرةُ على أرض المطار.

(5) يشهدُ الشاهدُ بالحقِّ.

(6) الفتياتُ يلعبْنَ بألعابِهن.

نلاحظ ونوضح:

نأخذ الأفعال (قشرَ، درس، قم، تهبط، يشهد، يلعبن)

نعيد هذه الأفعال إلى الزمن الماضي بعد أن نحذفَ ما اتَّصل منها من الضمائر:

(قشر، درس، قام، هبط، شهد، لعب). نلاحظ أنَّ عدد أحرف كل فعل من هذه الأفعال هو ثلاثة أحرف، وأنَّه لا يوجد فيها أحرف زائدة.

إذن فنحن نسمِّي الفعل الثّلاثي الخالي من أحرف الزيادة: الفعل المجرَّد.

تُعتبر لفظةُ (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو (فَعِلَ) وزناً للأفعال المجرَّدة، وتُسمَّى الفاء: فاء الفعل، والعين: عين الفعل، واللام: لام الفعل.

(2) الفعل الثّلاثي المَزيد

الأمثلة:

(1) قَتَّلَ الرّجلُ الحشراتِ.

(2) أضربَ العمّالُ عن العملِ.

(3) انطلقَ الأولادُ إلى البستانِ.

(4) انتصرَ المقاومون على العدوِّ.

نلاحظ ونوضِّح:

نتأمّل الأفعال في الأمثلة السّابقة فنلاحظ أن الفعل المجرَّد يُزاد بإحدى الطّريقتين:

إمَّا بالتضعيف (التشديد)، مثل:

قَتَلَ = قتَّلَ.

ذبح = ذبَّحَ.

ضرب = ضَرَّبَ.

وإما بزيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة التي تجمعها كلمة (سألتمونيها)، مثل:

ضرب: تُزاد بحرف واحد فتصبح: أضربَ، أو ضاربَ، وتُزاد بحرفين فتصبح: تضاربَ (بزيادة الألف والتاء).

طلق: تُزاد بحرف واحد فتصبح: أطلقَ، وتُزاد بحرفين فتصبح: انطلقَ.

نصرَ: تُزاد بحرف واحد فتصبح: ناصَرَ، وتُزاد بحرفين فتصبح: انتصر، وتُزاد بثلاثة أحرف فتصبح: استنصرَ.

(3) الرّباعي المجرَّد

الأمثلة:

(1) تدحرجتِ الكرةُ إلى الوادي.

(2) تزلزلتِ الأرضُ تحت أقدام الغزاة.

(3) اطمأنَّ إلى حالة الجوّ.

نلاحظ ونوضح:

نأخذ الأفعال التالية (تدحرجت، تزلزلت، اطمأنَّ) نرجعها إلى صيغة الماضي: (دحرجَ، زلزلَ، طمأنَ) نلاحظ أنَّها أفعال رباعية جميع حروفها أصلية، إذا تُسمَّى هذه الأفعال: **الأفعال الرّباعيَّة المجرَّدة.**

(4) الرّباعي المَزيد

الأمثلة:

(1) اقشعرَّ بدنُه من الخوف.

(2) تدحرجتِ الكرةُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الفعلين (اقشعرَّ، تدحرج) فنجد أنَّ الأول مزيد بحرفين، فأصله: قَشعر، وقد زِيدَ بالهمزة والرّاء، لأن الرّاء مشدَّدة فهي اثنتان لا راء واحدة.

والفعل (تدحرج) أصله: دحرجَ فهو مَزيدٌ بحرفٍ واحد.

القاعدة:

1 ـ **الفعل الثّلاثي المجرّد: تكون جميع حروفه أصلية: ضربَ، وجدَ، كتبَ.**
وزن الفعل الثّلاثي المجرّد لفظة (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو (فَعِلَ): جلسَ، كَرُمَ، عَلِمَ.

2 ـ **يُزاد الفعل الثّلاثي:**
إما بالتضعيف (التشديد): قتَلَ: قتَّلَ.
وإما بزيادةِ حرف أو أكثر من حروف الزيادة التي تجمعها كلمة (سألتمونيها).

3 ـ **الفعل الرّباعيّ المجرّد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية: دحرج، زلزل.**

4 ـ **الفعل الرّباعي المزيد:**
يُزاد بحرف واحد: دحرج = تدحرج.
يزاد بحرفين: قشعرَ = اقشعرَّ.

تمرينات:

1 ـ رُدَّ الأفعال التالية إلى أصلها وبَيِّن المجرَّد والمزيد، والحروف الزائدة في كل مزيد:

- ـ يُقبِّلُ الطّفلُ أمَّه.
- ـ أشرقت الشمسُ من جديد.
- ـ تضاربَ الأولادُ بالحجارةِ.
- ـ تباعدَ زمنُ التّلاقي.
- ـ ينكسرُ القلمُ.
- ـ استغفرَ الإنسانُ ربَّهُ.
- ـ استرضى الولدُ أباهُ.

2 ـ ما حروف الزيادة في كلِّ فعل من الأفعال التالية:

- ـ انفتحَ البابُ.
- ـ تفاخرَ الرّجلُ بآبائهِ.
- ـ تباعدَت المسافاتُ.
- ـ كاتب الوالدّ ابنه.
- ـ انكسر الزجاجُ.

3 ـ حَوِّل الأفعال التالية من مجردة إلى مزيدة وضعها في جمل مفيدة:

اشمأزَّ، تفاعلَ، انتبهَ، تنبَّهَ، انتقلَ، تكاملَ، تشرَّفَ.

4 ـ حوِّل الأفعال الآتية إلى مزيدة، وضعها في جمل مفيدة:

دفع، رفع، حَسُنَ، رَضيَ، لعب، كتب، علم، جهلَ.

5 - اكتب ثلاث جمل فعليَّة فعل كل منها ثلاثي مزيد بحرف واحد ويكون الفاعل في أحدها متصل والثّاني غائب والثّالث اسم إشارة.

6 - اكتب ثلاث جمل فعلية فعل كل منها رباعي مزيد بحرفٍ واحدٍ ويكون الفاعل في أحدها اسم موصول وفي الثّانية اسم لإشارة والثّالثة اسم ظاهر.

تمرين في الإنشاء:

تكلَّمْ عن رحلةٍ بحريّة قمتَ بها مع أصدقائَك في اللّيل والبحر هادىء والبدرُ يضحكُ في السماء.

استخدم الأفعال المجرَّدة والمزيدة.

اِسْتعَنْ بالكلمات الآتية:

(البدر، يضحك، السّماء، تُسافر، الليل، تبحث، نجوم، حُلم، أشرعة، غناء، تقود، السعيد، الهاني)

الدرس الرابع والستون

الفعل اللازم والفعل المتعدّي

الأمثلة:

(1) حزنَ المغتربُ.

(2) فرحَ العلماءُ بالاكتشافات الجديدة.

(3) خرج التلميذ من الصفِّ.

(4) يُعرِّي الخريفُ الأشجار من أوراقها.

(5) يرفعُ الأحرارُ صوت الحق.

(6) نالَ سعيد الجائزة.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال في القسم الأول فنجد أنَّ كل جملةٍ تتألف من فعل وفاعل، ولو حاولنا أن نضيف إلى هذه الجمل مفعولاً لما استطعنا ذلك. نُسمِّي هذه الأفعال التي تلتزم فاعلها ولا تتعدَّاه إلى المفعول به: **الأفعال اللازمة.**

نتأمّل القسم الثّاني فنلاحظ أن كل جملة تتألف من فعل وفاعل ومفعول به، فالأفعال هنا قد تعدَّت رفع الفاعل إلى نصب المفعول به، لذلك تُسَمَّى: **الأفعال المتعدية**.

القاعدة:

الفعل اللازم: هو الذي يَلزم فاعله ولا يتعدّاه إلى مفعول به.
الفعل المتعدِّي: هو الفعل الذي يتعدَّى فاعله إلى مفعول به.

الأمثلة:

(1) كتبَ الولدُ الفرضَ.

(2) زرع الفلاحُ القمحَ.

(3) منحَ المديرُ المتفوِّقَ جائزةً.

(4) اتخذَ العالمُ الجدَّ طريقاً للنجاحِ.

(5) كسوتُ الطّفلَ ثوباً جديداً.

(6) أعطيتُ الولدَ قصةً.

(7) أعلمتُ الناسَ الخبرَ صحيحاً.

(8) أخبرتُ الطّلابَ العلمَ مفيداً.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل المثالين الأولين فنجد الأفعال فيهما قد تعدَّت إلى مفعول به واحد.

وإذا تأمّلنا الأمثلة (3 ـ 6) وجدناها قد نصبت مفعولين اثنين.

ونخلص إلى الجمل (7، 8) فنجد أن الفعلين قد نصبا ثلاثة مفاعيل.

إذا تأمّلنا الجمل التي فيها مفعولين نجد أنه يصحُّ الإخبار بثانيها عن أوَّلهما كما في المثل (4)، فنقول:

الجدُّ طريقٌ للنجاحِ. وقد لا يصح ذلك كما في بقية الأمثلة (3، 5، 6)

نستنتج من ذلك أن الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين:

الأفعال التي تنصب مفعولين كانا في الأصل مبتدأ وخبراً مثل: ظنَّ ورأى.

الأفعال التي تنصب مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأ وخبراً مثل: أعطى وكسا.

من الأفعال التي تنصب مفعولين: (أعطى، منح، رزق، وهب، ألبس، كسا، جعل، اعتقد، ظنَّ، علَّم، أسمعَ)..

نتأمّل الأمثلة (7، 8) فنلاحظ أن المفعولين الثّاني والثّالث في كل جملة يصح أن يكون مبتدأ وخبراً.

من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل: (أعلَمَ، أرى، أنبأَ، نبَّأَ، أخبرَ، خبَّرَ، حدَّثَ).

القاعدة:

ينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:

1 - ما ينصبُ مفعولاً به واحداً.

2 - ما ينصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو: (ظنَّ، حسبَ، خالَ، زعمَ، جعلَ عدَّ، حَجا، وهبَ) وجميعها تفيد الشكَّ مع ميلٍ إلى الرّجحان.

و(رأى، علمَ، وجدَ، ألفى، درى، تعلَّم) وتفيد اليقين.

و(ردَّ، تركَ، تَخِذَ، اتَّخذ، جعل، وهبَ) وهذه تُفيد تحويل الشيء من حالٍ إلى حالٍ.

3 - ما ينصبُ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً وهو كثير منه: (أعطى، سأل، كسا).

4 - ما ينصبُ ثلاثة مفاعيل، وهو (أرى، ألمَ، أنبأ، نبَّأ، أخبرَ، خبَّرَ، حدَّثَ).

الدرس الخامس والسّتون

تعدية الفعل بالهمز والتضعيف وتحويل المتعدّي إلى اللازم

الأمثلة:

(1) حزنَ المغتربُ.

(2) عَظُمَ العلماءُ.

(3) قطعَ الولدُ الحبلَ.

(4) نصرَ الشهودُ الحقَّ.

(5) عَرَّى الخريفُ الشجرَ.

(1) أحزنَ الفراقُ المغتربَ.

(2) عظَّم الناس العلماءَ.

(3) انقطعَ الحبلُ.

(4) انتصرَ الحقُّ.

(5) تَعَرَّى الشجرُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الفعلين الأول والثّاني في القسم الأول فنجد أن الفعل في كل منها ثلاثيٌّ لازم.

وإذا تأمّلنا الأفعال نفسها في القسم الثّاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إمَّا بزيادة همزة في أول الفعل (أحزنَ)، وإما بتضعيف الحرف الثّاني منها، ونلاحظ أنّ الفعلين في القسم الثّاني أصبحا متعدّيين.

اللازم

نستنتج أن الفعل الثّاني يتحوَّلُ إلى متعدٍّ إما بزيادة الهمزة في أوله أو بتضعيف الحرف الثّاني منه.

نتأمّل الأمثلة (3 ـ 5) في القسم الأول فنجد أن الأفعال في كل منها متعدية قد أخذ مفعولاً به.

وإذا انتقلنا إلى القسم الثّاني وجدنا الأفعال نفسها قد تغيَّرت فصار الأول على وزن (انفعل) بزيادة الألف في أوَّله، والثّاني على وزن (افتعل)، والثّالث على وزن (تفعَّلَ).

ونلاحظ أن الفعل في كل واحدٍ من الأمثلة صار لازماً.

نستنتج أن الفعل المتعدي يتحول إلى فعلٍ لازم بنقله إلى أوزان منها: (انفعل، افتعل، تفعَّل).

القاعدة:

1 ـ يُحوَّل الفعل اللازم إلى متعدٍّ:

بزيادة همزة التعدية في أوَّله: حزن = أحزنَ.

بتضعيف عينه: عَظُمَ= عَظَّمَ.

2 ـ يُحوَّل الفعل المتعدي إلى فعل لازم بنقله إلى أوزان منها: (انفعل، افتعل، تفعَّلَ).

نماذج في الإعراب:

ـ ضبطَ المُلحِّنُ الإيقاعَ:

ضبطَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

الملحِّنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الإيقاعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- رَدَّدتُ اللحنَ:

ردَّدتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

اللحنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات:

1 - مَيِّز الأفعال اللازمة والمتعدية وضعها في جمل مناسبة:

خرج، ضاع، كتبَ، أنبأ، يكسو، أضعتُن، كبَّر، أهمل.

2 - أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول أو مفعولين في الفراغ:

- خاف الطّفلُ...........
- حفظتُ.............
- أنبأني سعيدٌ................
- أفهمتُ سعيداً........
- عَبّدت البلدية..........
- أكملَ الكاتبُ...........
- قرأ الشاعرُ..........
- أعطيت..............
- رزق اللهُ........

3 - اكتب ثلاث جمل تبدأ كل واحدة بفعل من أفعال الرّجحان.

4 - اكتب ثلاث جملٍ تبدأ كل واحدة منها بفعل من أفعال اليقين.

5 - استخدم الكلمات الآتية في جملٍ مفيدة:

أعطى، سأل، كسا، أخبر، حَدَّث، أعلمَ.

6 - أدخل فعلاً ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، وشكِّلْ أواخر الكلمات وغَيِّرْ ما يجبُ تغييره:

.... الحياةُ جهادٌ.

.... السّفرُ مفيدٌ.

.... القطةُ جائعةٌ.

.... الفتياتُ متفوقاتٌ.

.... السّماءُ ممطرةٌ.

.... الاجتهاد مفيدٌ.

7 - اكتب ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

8 - اكتب ثلاث جمل يكون الفعل في كل منها متعدياً لمفعول واحد.

9 - اكتب ثلاث جمل يكون الفعل في كل منها لازماً.

10 - حوِّل الأفعال الآتية من المتعدي إلى اللازم، وضعها في جمل مفيدة:

وجدَ، أخرجَ، ضعتُ، أفرحتُ، تعرَّجَ، صَعَّبَ، سَهَّلَ، تجنَّبَ.

11 - أعرب الجمل الآتية:

- اقتلعت العواصفُ الشجرَ.
- افترس الثّعلبُ الهرَّ.
- وجدتُ الشجرةَ مثمرةً.
- صيَّرَ الماءُ الزرعَ أخضرَ.
- رسمتُ اللوحةَ.

12 - حوِّل الكلمات الآتية من اللازم إلى المتعدِّي وضعها في جمل مفيدة:

نضجَ، فاز، سَهُلَ، صَدَقَ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تتحدث فيها عن هوايةٍ من هواياتك، مستخدماً الأفعال اللازمة أحياناً والمتعدية أحياناً.

الدرس السادس والستّون

اسم الفاعل

الأمثلة:

(1) ذَبُلَ الغصنُ.	(1) فالغصنُ ذابلٌ.
(2) أكل الطّفلُ.	(2) فالطّفل آكلٌ.
(3) قعدَ العجوزُ.	(3) فالعجوزُ قاعدٌ.
(4) شربَ الحصانُ.	(4) فالحصانُ شاربٌ.

❀ ❀ ❀

(1) أثمرت الفاكهةُ.	(1) فالفاكهةُ مثمرةٌ.
(2) ازدحم الطّريق.	(2) فالطّريقُ مزدحمٌ.
(3) سافر سعيدٌ .	(3) فسعيد مسافرٌ.
(4) أخلصَ الصديقُ.	(4) فالصديقُ مخلصٌ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات في القسم الثّاني (ذابل، آكل، قاعد، شارب، مثمرة، مزدحم، مسافر، مخلص). نجد أن كل واحدة من هذه الكلمات تدلّ على فاعل الفعل. فذابل تدلّ على فاعل الذبول،

وآكل تدلّ على فاعل الأكل وهكذا...

نتأمّل بعد ذلك الأفعال في القسم الأول فنجد أن الأفعال (1 ـ 4) هي أفعال ثلاثية (ذَبُلَ، أكل، قعد، شرب). ونلاحظ الأفعال في (5 ـ 8) فنجدها غير ثلاثية.

فلنتأمّل اسم الفاعل المأخوذ من الثّلاثي فنجده على وزن (فاعل) في عدد الحروف والشكل.

وإذا عدنا إلى اسم الفاعل المأخوذ من غير الثّلاثي فإننا نلاحظ أنه مأخوذ من المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة:

يُثمِر= مُثمِر.

يزدحم= مُزدَحِم.

سافر= مسافِر.

يُخلِص= مُخلِص.

القاعدة:

> **اسم الفاعل: هو اسم يدلّ على مَن قام بالفعل.**
>
> **يُصاغ من:**
>
> **1 ـ الثّلاثي على وزن فاعل.**
>
> **2 ـ من غير الثّلاثي: على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخِر.**

تمرينات:

1 ـ حوِّل الأفعال الآتية إلى اسم فاعل وضعها في جمل مفيدة:

أذنبَ، أكرمَ، ضربَ، قرأ، شكر، علَّمَ، عَمِل، سافر.

2 - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في الفراغ، وبيِّن موقعه من الجملة:

- الرّجلُ.........
- علمتُ الغصنَ..............
- الرّسّام.......
- إنَّ البستانيَّ......... الشجرَ.
- التلميذُ.......... يحبُّهُ معلِّموه.

3 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم فاعل ملائم:

الوالد، الطّريق، الصديق، مُهلِكٌ، الشمسُ، الإناء.

4 - ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة وألحقه باسم فاعل ملائم:

قصة، قصر، طفل، حديقة، النهر، القطار السّحاب، النجّار.

5 - حوِّل الأفعال الآتية إلى اسم فاعل وضعها في جمل مفيدة:

نفع، غرس، انقطع، أتقن، استجاب، سرق.

6 - حَوِّل أسماء الفاعل الآتية إلى أفعال وضعها في جمل مفيدة:

قاعد، صانع، تاجر، عالِم، مُخلِص، شارِب، مُتقِن، مُهلِك، سابِق.

الدرس السابع والستون

اسم المفعول

الأمثلة:

(1) أكلتُ الطّعامَ.	(1) الطّعامُ مأكولٌ.
(2) علمتُ الخبرَ.	(2) الخبرُ معلومٌ.
(3) أَملتُ النجاحَ.	(3) النجاحُ مأمولٌ.

❀ ❀ ❀

(4) احترمتُ الضيفَ.	(4) الضيفُ مُحتَرَمٌ.
(5) استخرج المنقِّبون النفطَ.	(5) النفطُ مُسْتَخرَجٌ.
(6) ساعدتُ المحتاجَ.	(6) المحتاجُ مُساعَدٌ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات في القسم الثّاني (مأكول، معلوم، مأمول، مستَخرَج، مُحترَم، مُساعَد) نجد كلاً منها يدلّ على من وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فكلمة مأكول تدلّ على شيء وقع عليه الأكل...

وإذا تأمّلنا الأفعال في القسم الأول وجدنا أن الأفعال الثّلاثة

الأولى ثلاثية، والأفعال (4 ـ 6) أكثر من ثلاثية.

نستنتج أن اسم المفعول يُصاغ من الثّلاثي على وزن (مفعول) ومن غير الثّلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

القاعدة:

> **اسم المفعول: هو الصيغة الدّالة على ما وقع عليه الفعل، وهي تدلّ على صفة غير ثابتة في الموصوف.**
>
> **يُصاغ اسم المفعول من:**
>
> **1 ـ من الثّلاثي على وزن مفعول.**
>
> **2 ـ من غير الثّلاثي على وزن المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.**

تمرينات:

1 ـ أرجع أسماء المفعول الآتية إلى أفعالها، وضعها في جمل مفيدة:

مُكْرَم، مُعاقَب، مُستحسَن، مطرود، مشموم، ملبوس، مشروب.

2 ـ استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مبتدأ وخبرها اسم مفعول:

الغدرُ، البابُ، التلميذُ، المُتَّهمُ، الضعيفُ.

3 ـ حوِّل الأفعال الآتية إلى أسماء مفعول واملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

حسد، كشف، أباح، حَرَّم، استقبحَ، جهل، عظَّم.

- إن الناجحَ..........

- رأيتُ الأمرَ..........

- السّرقة.............

- رأيتُ الحاكمَ...........

- أعلمني أنَّ الخبرَ............

- وجدتُ الطّعامَ............

- الكذبُ...........

4 - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة، واجعلها موصوفة باسم مفعول مناسب:

الطّريق، الحديقة، الكلام، التلميذين، العلم، الأعمال.

5 - أعرب ما يلي:

- الخبرُ معلومٌ.

- إنَّ الضَّيفَ مُحترَمٌ.

- كان النجاحُ مأمولاً.

تمرين في الإنشاء:

تكلَّم في فقرةٍ عن غرفتك: أثاثها، الألوان، الشبابيك والأبواب... مستخدماً اسم المفعول في مواقع عدَّة.

الدرس الثامن والستّون

المستثنى

(1) المستثنى بإلا

الأمثلة:

(1) وصل المسافرون إلا واحداً.

(2) قرأتُ القصصَ إلا قصةً.

(3) أحضرتُ الأطباقَ إلا طبقين.

(4) ذهبَ الرّفاقُ إلا رفيقين.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد أنَّه في المثال الأول حكمنا على المسافرين بأنهم وصلوا جميعاً إلا واحداً وفي الثّاني أنني قرأتُ القصصَ إلا قصةً، وهكذا في بقية الأمثلة.

الاسم الذي بعد (إلا) هو المستثنى، والذي قبل (إلا) المستثنى منه.

القاعدة:

> **الاستثناء: هو الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها، لشيءٍ لولا ذلك الإخراج لكان داخلاً فيما قبل الأداة.**
>
> **يُسمَّى الاسم الذي يقع بعد (إلا) مستثنى، ويُسمَّى الاسم الذي يقع قبلها مستثنًى منه.**

حكم المستثنى بإلا

الأمثلة:

(1) ذهبَ الطّلابُ إلا سعيداً.

(2) استعدتُ القصصَ إلا واحدةً.

(3) ما قامَ الطّلابُ إلا سعيداً.

(4) ما قام الطّلابُ إلا سعيدٌ.

(5) لم يأتِ الشعراء إلا واحداً.

(6) لم يأتِ الشعراء إلا واحدٌ.

(7) ما التقيتُ بالواصلين إلا الأوَّلَ.

(8) ما قام إلا سعيدٌ.

(7) ما التقيتُ إلا سعيداً.

(8) ما اهتممتُ إلا بسعيدٍ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل المثالين الأول والثّاني فنلاحظ أنَّ الكلامَ في كل منهما

مثبتٌ أي غير منفي، وإذا نظرنا إلى المستثنى وجدناه منصوباً في المثالين، ووجدنا المستثنى منه موجوداً.

نستنتج أن المُستثنى يُنصب إذا كان الكلام مثبتاً أي غير منفي، والمستثنى منه موجوداً.

نتأمّل الأمثلة (3 ـ 4 ـ 5) فنجد أن المُستثنى منه موجود في كل مثال، ولكننا نلاحظ أن الكلام منفي، وإذا تأمّلنا المُستثنى بإلا وجدناه في كل مثلٍ يقع على حالين، فمرَّة يكون منصوباً، ومرة يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه.

نستنتج أنه يجوز في المستثنى أن يتبع المستثنى منه في حالة إعرابه، أو يكون منصوباً إذا كان الكلام منفياً وكان المستثنى منه موجوداً.

نتأمّل الأمثلة (6 ـ 8) فنجد أن المُستثنى منه محذوف، ونلاحظ أن المستثنى بإلا في هذه الأمثلة مُعْربٌ حسب موضع في الكلام كما لو كانت (إلا) غير موجودة. فهو في المثال الأول فاعل، وفي الثّاني مفعول به، وفي الثّالث اسم مجرور.

القاعدة:

1 ـ **يُنصب المُستثنى بإلا إذا كان الكلامُ تاماً موجباً (غير منفي).**

2 ـ **يجوز فيه النصب على الاستثناء أو أن يتبع المستثنى منه في إعرابه إذا كان الكلام منفياً تاماً (أي أن يُذكَرَ المُستثنى منه).**

3 ـ **إذا كان المُستثنى منه محذوفاً، أُعرِبَ المُستثنى حسب موقعه في الكلام.**

(2) المُستثنى بغير وسِوى

الأمثلة:

(1) جاء الطّلابُ سوى سعيدٍ.

(2) كافأتُ المتفوقين غير واحدٍ.

(3) ما زارني أحدٌ غيرُ سعيدٍ.

ما زارني أحدٌ غيرَ سعيدٍ.

(4) ما التقيتُ بأحدٍ غيرَ سعيدٍ.

ما التقيتُ بأحدٍ غيرِ سعيدٍ.

(5) لا تتصلْ بغيرِ المجتهدين.

(6) لا تصاحب غيرَ الأحرارِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة كلها فنجد أن كل اسم من الأسماء التي وردت بعد كلمة (غير) أو (سوى) ليس داخلاً في حكم ما قبله، لذلك يُسمَّى كل منها مُستثنى كالاسم الذي بعد (إلا).

وإذا تأمّلنا أواخرَ هذه الكلمات وجدناها جميعها مجرورة بالإضافة.

فلنتأمّل (غير) و(سوى) في الأمثلة السّابقة فنجدها في المثالين (1، 2) منصوبة على الاستثناء حيثُ الكلامُ مُثبتٌ والمُستثنى منه مذكورٌ.

وفي الأمثلة (3، 4) نلاحظ أن (غير) منصوبة على الاستثناء أو

تابعة لما قبلها، وذلك لأن الكلام منفيٌّ ولكنَّ المستثنى منه مذكورٌ.

في الأمثلة (5، 6) نلاحظ أن (غير) مُعربة حسب موقعها في الكلام فهي في محل جرّ بحرف الجرّ في المثال (5)، ومفعول به في المثال السّادس وكل ما يُقال في (غير) يُقال في (سوى).

القاعدة:

1 ـ الاسم الواقع بعد (غير) أو (سوى) مجرور بالإضافة.

2 ـ (غير) أو (سوى): تأخذ حكم الاسم الواقع بعد (إلا).

3 ـ إذا كان الكلام تاماً موجباً (غير منفي) تُنصب على الاستثناء.

4 ـ إذا كان الكلام تاماً منفياً تتبع ما قبلها أو تُنصب على الاستثناء.

5 ـ إذا كان الكلامُ ناقصاً (المستثنى منه غير موجود) منفياً تُعرب حسب موقعها في الجملة.

ملاحظة:

علامات الإعراب لا تظهر على (سوى) بل تُقدَّر الحركات على الألف للتعذر.

(3) المُستثنى بخَلا وعَدا وحاشا

الأمثلة:

(1) ذهبَ الطّلابُ خَلا سعيداً (أو سعيدٍ).

(2) أكرمتُ القادمين خلا واحداً (أو واحدٍ).

(3) رحل الطّلابُ ما خلا سعيداً.

(4) أكرمْتُ القادمين ما خلا واحداً.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء التي وقعت بعد خلا فنجد كل اسم يُخالف الاسم الذي قبلها في الحكم. فهو مستثنى كالاسم الذي بعد (إلا) و (غير) و(سوى).

وإذا تأمّلنا هذه الأسماء في المثالين (1، 2) وجدناها إما منصوبة أو مجرورة. وقد تنصب الاسم الذي بعدها إذا اعتبرت فعل ماض فهو مفعول به. وإذا كان الاسم مجروراً اعتبرناها حرف جرّ.

وإذا تأمّلنا المثالين (3، 4) وجدنا الاسم منصوباً وذلك لاعتبارها فعل ماضٍ وذلك لأنه قد سبقها (ما) النافية التي لا تسبق إلا الفعل، فالاسم بعدها منصوب على أنه مفعول به.

كل ما قلناه في (خلا) ينطبق على (عدا) و(حاشا)، غير أنَّ (حاشا) لا تسبقها (ما)، فنقول:

- أكلتُ الفاكهة حاشا العنبَ أو (العنبِ).

القاعدة:

1 - يجوز نصب وجر المستثنى بخلا وحاشا وعدا.

2 - إذا اعتبرنا هذه الأدوات أفعالاً نصبنا ما بعدها على أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوباً.

3 ـ **إذا اعتبرناها حروفاً جُرَّ الاسمُ بعدها على أنه اسم مجرور بها.**

4 ـ **في حال دخلت (ما) المصدرية على (خلا وعدا) وجب نصبُ ما بعدها على أنه مفعول به لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال.**

5 ـ **أمَّا (حاشا) فلا تتقدَّمها (ما).**

نماذج في الإعراب:

ـ حضرَ الأصدقاءُ إلا علياً:

حضرَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

الأصدقاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء مبني على السّكون.

علياً: مستثنى منصوب بالفتحة.

ـ عاد المسافرون عدا سعيدٍ:

عادَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

المسافرون: فاعل مرفوع علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

عدا: حرف مبني على السّكون.

سعيدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ـ ذبحنا الدّجاجَ خلا واحدةً:

ذبحنا: فعل ماضمبني على السّكون لاتصاله بـ (نا) الدّالة على الفاعلين و (نا) ضمير متصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل.

الدّجاجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
خلا: فعل ماض.
واحدةً: مفعول به منصوب.

تمرينات:

1 - عيِّن المستثنى والمُستثنى منه وأداة الاستثناء في الأمثلة الآتية واضبط كلاً منها:

- قطفتُ الورودَ ماخلا القرنفل.
- زرتُ المتاحفَ خلا واحد.
- لا يقدِّم النّصيحةَ إلا المخلصون.
- هربَ الأولادُ إلا الأكبر.
- لم يحضر الشعراء إلا واحد.
- ما تسلمتُ هديةً غير واحدة.
- قطفت الثّمار حاشا واحدة.

2 - ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:

لا، حاشا، غير، سوى، إلا.

3 - املأ الفراغ بمُستثنى بأحد أدوات الاستثناء:

- لا ينتصرُ الحقُّ..........
- لا ينتفعُ بالمالِ..........
- ما أكل الثّعلبُ..............
- لم يسانِدني في الشدَّةِ..........
- ما تَلفَ الطّعام...........

- زرتُ الآثارَ.........

- ما أصلح البابَ.........

4 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جملة مفيد:

الحديقة، العِلم، العمل، الكتاب، المتاحف.

5 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مُستثنى بإلا وغير:

الأبواب، الليل، الأشجار، التلاميذ.

6 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المستثنى بإلا واجب النصب.

7 - اكتب ثلاث جمل يكون فها المستثنى بغير جائز النصب.

8 - استخدم (ما خلا) في ثلاث جمل مفيدة.

9 - استخدم (ما عدا) تفي ثلاث جمل مفيدة.

10 - أعرب ما يلي:

- لم يُعاقَبْ أحدٌ إلا الكسولُ.
- ما أصلحَ الحدَّادُ إلا البابَ.
- ذبحَ الجزَّارُ الغنمَ ما خلا شاةً.

الدرس التاسع والسّتون

الحال

الأمثلة:

(1) جاءت هندٌ باكيةً.

(2) وصلَ الطّفلُ لاهثاً.

(3) دخل المعلّم منبّهاً.

(1) شربتُ الماءَ صافياً.

(2) اشتريتُ الثّمرَ ناضجاً.

(3) أُحبُّ العاملَ معتمداً على نفسه.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (باكيةً، لاهثاً، منبهاً، صافياً، ناضجاً، معتمداً) فنجدها كلها أسماء منصوبة.

ولنتعرف إلى فائدتها في الجمل.

ننظر إلى الكلمات في القسم الأول فنراها توضح حال الفاعل حين حصول الفعل فنسأل: كيف كانت هند عندما جاءت؟ جاءت باكيةً.

كيف كان الطّفلُ عندما وصل؟ وصلَ لاهثاً.

ولو انتقلنا إلى القسم الثّاني وقلنا: شربتُ الماءَ، لم يفهم السّامع حال الماء عندما شربتُه، فيسأل: كيف؟ فأقول: شربتُ الماء صافياً. وهكذا....

نستنتج أن الكلمات الأخيرة في القسم الأول جاءت لتبيّنَ هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل، لذلك يُسمَّى كل منها حالاً من الفاعل، ويُسمّى الفاعل صاحب الحال. والكلمات الأخيرة من القسم الثّاني حال المفعول به فالمفعول به هو صاحب الحال.

وإذا رجعنا إلى الكلمات كلها وجدناها نكرة.

القاعدة:

الحال: صفة نكرة مشتقَّة تبيّن هيئة صاحبها عند وقوع الفعل. وصاحب الحال هو الفاعل أو المفعول به، وهو دائماً معرفة.

أنواع الحال

الأمثلة:

(1) عاد الجيشُ منتصراً.

(2) جرى الماءُ صافياً.

(3) تسلَّلتُ والناسُ نيامٌ.

(4) حضر القاضي والمُتَّهَمُ غائبٌ.

(5) وقفَ المطربُ ينشدُ القصائدَ.

(6) جاءَ الطّفلُ يبكي.

(7) مشى القائدُ مع جنوده.

(8) تألَّم الطّائرُ في القفصِ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد كلاً منها يشتمل على حال تبيّن هيئة صاحبه عند حصول الفعل.

وإذا تأمّلنا الحال في المثالين (1، 2) وجدناه مفرداً: وفي المثالين (3، 4) نجده جملة اسمية، وفي المثالين (5، 6) نجده جملة فعلية، وفي (7، 8) نجده شبه جملة.

وإذا تأمّلنا الحال في الجملتين (3،4) وجدنا كلَّ جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال والرّابط هو واو الحال.

القاعدة:

تجيء الحال:

1 - اسماً مفرداً.

2 - جملة اسمية.

3 - جملة فعلية.

4 - شبه جملة.

إذا وقعت الحال جملةً فلا بدّ لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وهو إمّا الواو، وإمّا الضمير والواو.

تمرينات:

1 - عيِّن في الجمل الآتية الحال، وصاحب الحال:

- اعتلى الخطيبُ المنبرَ فرحاً.
- دخل المعلِّمُ الصفَّ منبِّهاً.

- حضر الضيوفُ والمضيفُ غائبٌ.

- لا تأكلوا الفاكهة وهي فجَّةٌ.

- راقني القمرُ وسطَ النجوم.

- لا تأكلوا الطّعامَ بارداً.

2 - عيِّن في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً، أو جملة أو شبه جملة:

- حضر الأولادُ راكضين.

- أبصرتُ الطّائر في القفص.

- وصلت الفتاةُ مترنِّحةً.

- صبونا نحو الحريَّة متلهفين.

- دخلتُ المتجرَ والعاملون في حركة مستمرة.

3 - كوِّن جملاً تجيء فيها الكلمات الآتية أحوالاً:

منتبهاً، وأنت مريضٌ، يلعبُ، وهو متيقِّظٌ، مسرعين، متأوّهين.

4 - أكمل الفراغ بحال مفردة أو غير مفردة:

- جلس المجرمُ............

- أحبُّ العاملَ..........

- سمعت المريضَ.......

- عاد أبي............

- أقبل الأميرُ.........

ـ وصل الموظفُ..........

ـ أقبل الملهوفُ........

ـ طلع الفجرُ....... بيومٍ جديدٍ.

5 ـ اجعل الحال في الجمل الآتية حالاً مفردة:

ـ أحبُّ الإنسان يعتمدُ على نفسه.

ـ حضر المعلِّم والطّلابُ جالسّون.

ـ تعلَّمْ وأنتَ صغيرٌ.

ـ يعجبُني الإنسانُ وهو متنبِّهٌ.

ـ أقبلتُ وأنا مطمئنٌ لوجودك.

ـ لا تشربوا الماءَ وهو باردٌ.

6 ـ اجعل الحال في الجمل الآتية حالاً غير مفردة:

ـ وصل الزائرُ سائراً =

ـ غادر الضيف شاكراً =

ـ صلَّى المؤمن شاكراً =

ـ أحبُّ التلميذَ مجتهداً =

ـ عاد التاجرُ رابحاً =

ـ باع الفلاحُ قطنَه رخيصاً =

7 ـ اكتب ثلاث جمل تجيء الحال في كلٍّ منها جملة اسمية ورابطها الواو.

8 ـ اكتب ثلاث جمل تجيء الحال في كلٍّ منها جملة فعلية.

9 - اكتب ثلاث جمل يكون الحال فيها شبه جملة.

10 - أعرب ما يلي:

- وصل المعلِّم وهو ينبِّهُ.
- أحبُّ العاملَ معتمداً على نفس.
- عاد المسافرون مسرورين.
- ركبتُ السّفينةَ والبحرُ هادئٌ.

تمرين في الإنشاء:

صِفْ رحلةً قمتَ بها مع رفقائكَ إلى الغابة، مستخدماً الحال المفردة وغير المفردة.

الدرس السبعون

التمييز

الأمثلة:

(1) اشتريتُ متراً حريراً.

(2) هذا ليترٌ لبناً.

(3) في الصف عشرون طالباً.

(4) هذا رطلٌ زيتاً (من أسماء الوزن).

(5) طابَ محمدٌ رائحةً.

(6) فاضت الزجاجةُ عصيراً.

(7) سليمٌ أكبرُ منك سناً.

نلاحظ ونوضح:

إذا قلتَ: اشتريتُ متراً، ولم تحدّد ما تريد بالمتر، لم يفهم السّامع ماذا ترد لأن تقول هل اشتريتَ متراً سجاداً أم أرضاً أم حريراً؟... إذن فكلمة متراً مبهمة، ولكن إذا قلتَ: اشتريتُ متراً حريراً، حدَّدت مرادك فزال الإبهامُ وفهم السّامع ما تريد. لذلك نسمِّي (حريراً) تمييز، و(متراً) مميَّزاً.

وكذلك الحال في الأمثلة الأخرى.

ولنتأمّل المميَّز في الأمثلة السّابقة فنجده مذكوراً في اللفظ في الأمثلة (1 ـ 4).

في المثال الأول (متراً) وهو من أسماء المساحة، وفي المثال الثّاني (ليتر) وهو من أسماء الكيل، وفي المثال الثّالث (عشرون) وهو من أسماء العدد، وفي المثال الرّابع (رطلٌ) وهو من أسماء الوزن.

ولكن إذا تأمّلنا الأمثلة (5 ـ 7) لم نجد للممَيَّزِ ذكراً ولكننا نلحظه ونفهمه من سياق الجمل، فإذا قرأنا جملة: طاب محمد، نلاحظ أن الذي طاب هو شيء من الأشياء المنسوبة إلى محمد كرائحته ونفسه وخلقه، وعندما ذكرنا رائحةً حدَّدنا المراد فهو تمييز.

نستنتج أن المميَّز مفهوم وملحوظ من الجملة ولكنَّه غيرُ مذكور لفظاً.

القاعدة:

التمييز: هو الاسم المنصوب النكرة الذي يبيِّن غموض ما قبله.

المُميَّز نوعان: ملفوظٌ وملحوظٌ.

الملفوظ: هو الذي يُلفظ به في الجملة كأسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد.

الملحوظ: ما يُفهَم من الجملة من غير أن يُذكرَ فيها.

حكم التمييز

(1) حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة

الأمثلة:

(1) هذا ليترٌ حليباً. أو ليترُ حليبٍ. أو ليترٌ من حليبٍ.

(2) اشتريتُ رطلاً طحيناً. أو رطلَ طحينٍ. أو رطلاً من طحينٍ.

(3) بعتُ متراً قماشاً. أو مترَ قماشٍ. أو متراً من قماشٍ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل المميَّز في الأمثلة السّابقة فنجده من أسماء الوزن والكيل والمساحة، ونتأمّل التمييز في الأمثلة الثّلاثة فنجده في كل منها على صورٍ ثلاث: فهو يكون منصوباً، أو مجروراً بالإضافة أو مجروراً بمن.

القاعدة:

يجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن يُنصَبَ أو يُجر بالإضافة أو بِمِن.

(2) حكم تمييز العدد

الأمثلة:

(1) اشتريتُ ستةَ علبٍ.

(2) قرأتُ خمسَ قصصٍ.

(6) كتبتُ أحدَ عشرَ نصاً.

(7) صعدَ إلى الطّائرة خمسةَ عشرَ راكباً.

(3) استقبلتُ أربعةَ أصدقاءٍ. (8) في الكتابِ خمسونَ صفحةً.

(4) في القصَّةِ خمسةُ فصولٍ. (9) في الصفِّ إحدى وأربعون طالبةً.

(5) في الحديقة عشرُ طاولاتٍ. (10) كتبتُ تسعاً وتسعين ورقةً.

(11) زار المتحفَ مائةُ سائحٍ.

(12) وصل مائتا مسافرٍ إلى المطار.

(13) قطعتُ مسافةَ خمسمائة مترٍ ركضاً.

(14) وجدتُ ألفَ كتابٍ في المكتبة العامة.

(15) في السّاحةِ ثلاثةُ آلافِ مُتظاهرٍ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل أمثلة القسم الأول (1 ـ 5) فنجد أن الأعداد من (1 ـ 10) ونتأمّل التمييز وراءها فنجده مجروراً دائماً وهو جمعٌ.

وإذا تأمّلنا القسم الثّاني (6 ـ 10) نجد الأعداد ما بين (11 ـ 99) ونلاحظ أن التمييز بعدها منصوباً، وهو مفرد.

وفي الأمثلة الأخيرة تتراوح الأعداد بين المائة ومشتقاتها والألف ومشتقاتها، ونلاحظ أنّ التمييز بعدها مفرد مجرور.

القاعدة:

ـ تمييز العدد يجب أن يكون جمعاً مجروراً مع الأعداد من (3 ـ 10).

ـ تمييز العدد يجب أن يكون مفرداً منصوباً مع الأعداد من (11 ـ 99).

ـ تمييز العدد يجب أن يكون مفرداً مجروراً مع المائة والألف.

(3) حكم التمييز إذا كان المُميَّز ملحوظاً

الأمثلة:

(1) سعيدٌ أكرمُ منك خُلُقاً.

(2) اشتعلَ الرّأسُ شيباً.

(3) طابَ المكانُ هواءً.

نلاحظ ونوضح:

نلاحظ في الأمثلة السّابقة كلها أن المميَّز ملحوظٌ. وإذا تأمّلنا التمييز وجدناه منصوباً في الأمثلة السّابقة كلها.

القاعدة:

يُنصَب التمييز إذا كان المميز ملحوظاً.

نماذج في الإعراب:

ـ حَسُنَ سعيدٌ كلاماً:

حسنَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

سعيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كلاماً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ـ اشتريتُ متراً حريراً:

اشتريتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع

المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

متراً: مفعول به منصوب بالفتحة.

حريراً: تمييز منصوب بالفتحة.

تمرينات:

1 - دلَّ على التمييز في الجمل السّابقة وحدِّد نوعه هل هو ملفوظ أو ملحوظ:

- تظاهر ستون مزارعاً.
- بار مائةُ هكتاراً أرضاً.
- اعتدلَ الرّجلُ قامةً.
- فجَّرنا الأرض عيوناً.
- كفى بك بطلاً.
- للَّه درّهُ فارساً.
- عندي خابيةٌ زيتاً.

2 - عيِّن في الجمل الآتية تمييز الوزن وتمييز المساحة وتمييز الكيل:

- في الميزان رطلٌ بلحاً.
- اشتريت هكتاراً أرضاً.
- شربت ليتراً حليباً.
- بعتُ مثقالاً ذهباً.
- أوقدتُ قنطاراً فحماً.

- اشتريتُ ذراعين كتّاناً.

- سقيتُ الحصانَ دلواً ماءً.

3 - أكمل الجمل الآتية بالتمييز المناسب:

- أكرمْ به..........

- أهديتُ خاتماً.........

- ما أروعه.........

- باع التاجر قنطاراً........

- اشتريت مائة...........

- الإجاص ألذُّ من التفاح..........

- العلماء أصدق الناس......

- نزل من الطّائرة أحدَ عشرَ......

- زرعتُ فدّاناً........

4 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جمل مفيدة:

معرفةً، علماً، ذكاءً، طولاً، ضحكاً، ذهباً، قصباً سكّراً، أخلاقاً، رجلٍ.

5 - اكتب جملة يكون فيها التمييز مسبوقاً باسم عدد، بشرط أن يكون اسم العدد مرفوعاً.

6 - اكتب جملة يكون فيها التمييز مسبوقاً باسم عدد بشرط أن يكون منصوباً.

7 - اكتب ثلاث جمل يكون فيها المميَّز ملحوظاً.

8 - املأ الفراغات بالتمييز المناسب:

- في الشهر ثلاثون......
- صارت الحديقة أكثر..........
- أهديت صديقي جرَّةً...... وخابيةً........، وبرميلاً.........
- لبستُ ثوباً.........
- بالفلاح طاب الوطن........ وقرَّ.....
- فاضت الكرومُ.........
- تفجَّرت الزروع........
- أضحى العلمُ أكثرَ..........

9 - أعرب ما يلي:

- التقيتُ ثلاثةَ جنودٍ في الثّكنةِ.
- اشتريت مترين حريراً.
- ركب السّفينةَ مائةُ مسافرٍ.
- غرستُ ثلاثَ شجراتٍ.

تمرين في الإنشاء:

في حديث دار بينك وبين (الكومبيوتر) تراه يفاخرُ بنفسه.. اكتب ما تتخيَّله مستخدماً التمييز في الجمل.

الدرس الواحد والسّبعون

المنادى

الأمثلة:

(1) يا عبدَ اللهِ تَقَدَّمْ.

(2) يا رجالَ المستقبلِ.

(3) يا حميداً فعلُهُ.

(4) يا حافظاً درسَهُ.

(5) يا كسولاً اجتهدْ.

(6) يا غافلاً تنبَّهْ.

(7) يا سعيدُ تعالَ

(8) يا محمّدون.

(9) يا ظالمُ اتَّقِ اللهَ.

(10) يا رجالُ اعملوا بنشاطٍ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد أنَّ كلاً منها تعني أننا ننادي أحداً ما ونوجِّه إليه الكلام. (يا) هي أداة النداء التي تُستخدم لهذا الغرض ومثلها: أيا، هيا، أيْ، الهمزة، وا.

نتأمّل المنادى في الأمثلة السّابقة، فنجده على خمسة أوجه:

في المثالين (1، 2) المنادى مضاف إلى اسم بعده وهو منصوب.

وفي المثالين (3، 4) نجده متصلاً بشيء من تمام معناه. فإذا قلنا: يا حميداً وسكتنا، لا يُفهم ما يُراد لأن (حميداً) قد تعني حميد الأخلاق أو الشكل... ولكن عندما جدَّدنا (فعله) قد أتممنا المعنى وخصَّصنا كما يخصَّص المضاف بالمضاف إليه. ونلاحظ أن المنادى هنا منصوب أيضاً.

نتأمّل المثالين (5، 6) فنجد أن المنادى نكرة لأنه غير معيَّن، وهي نكرة غير مقصودة لأننا لا نوجه الخطابَ لواحدٍ بعينه وإنما نوجهه إلى الكسول أو الغافل لا على التعيين. ونلاحظ هنا أيضاً أن المنادى منصوب.

نأتي إلى المثالين (7، 8) فنلاحظ أن المنادى هو اسم علم، ونلاحظ أنه مبني على الضم في المثال (7)، ومبني على ما يُرفع به في المثال (8)، فهو هنا مبنيٌّ على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

أما المثالين الأخيرين (9، 10) فإن الخطابَ موجَّهٌ نحو منادى مقصود، وهو مبني على ما يُرفع به في الحالتين.

القاعدة:

المنادى: هو اسم ظاهر مطلوب إقباله بحرف نداء.

أحرف النداء: يا، أيا، هيا، أ، وا، أيْ.

يُنصب المنادى في ثلاث حالات:

1 ـ **إذا كان نكرة غير مقصودة وهي التي يُقصد واحد غير مُعيَّن، مثل: يا غافلاً تنبَّهْ فإنه لا يريد واحداً معيناً، بل يريد كلَّ مَن يطلق عليه لفظ (غافل).**

2 ـ **المضاف: يا طالبَ العلم اجتهدْ.**

3 ـ **الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه.**

4 ـ **يُبنى المنادى على ما يُرفع به في حالتين:**

المفرد العلم: يا محمدُ، يا محمدان، يا محمدون.

النكرة المقصودة: وهي التي يُقصد بها واحد معيَّنٌ مما يصحُّ إطلاق لفظها عليه، مثل: يا ظالمُ، تريد واحداً بعينه.

نماذج في الإعراب:

ـ يا مجتهدين:

يا: حرف نداء.

مجتهدين: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ـ يا نزيهُ:

يا: حرف نداء.

نزيه: منادى مبني على الضم في محل نصب.

- يا محمدان:

يا: حرف نداء.

محمدان: منادى مبني على الألف لأنه مثنّى في محل نصب.

- يا كريماً:

يا: حرف نداء.

كريماً: منادى منصوب.

- يا رجالَ المستقبل:

يا: حرف نداء.

رجالَ: منادى منصب بالفتحة وهو مضاف.

المستقبلِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تمرينات:

1 - مَيِّز المنادى المبني من المنادى المنصوب في الجمل الآتية، واذكر علامة بنائه أو نصبه:

- يا عفيفُ تطلَّعْ أمامكَ.
- يا عبد الله قفْ واقرأ درسكَ.
- يا تلميذُ كنْ مجتهداً.
- يا وطني الغالي سأحميك بكل ما أملك.
- يا شعاعاً ذهبياً تراقصْ بين أوراق الشجر.
- يا شاعرَ العربِ أنشدْ قصيدتك.

2 ـ ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية، وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

أهل الكرم، نازلاً، سعيد، متقن عمله، أخو المروءة، قضاة.

3 ـ ضع منادى مناسب في الفراغ:

- .... أتقنوا عملكم.
- .... اعملْ بجدٍّ.
- .... طبعهُ.
- .... المعرفةِ.
- .... تبصَّرْ.
- .... لا تعبثوا بالأزهار.
- .... اهتمي بطفلك.
- .... الدّعاء أجبْ دعائي.
- .... نسألك العفوَ.

4 ـ اكتب ثلاث جمل يكون المنادى فيها مبنياً.

5 ـ اكتب ثلاث جملٍ يكون المنادى فيها نكرة مقصودة.

6 ـ اكتب ثلاث جمل يكون المنادى فيها مضافاً.

7 ـ أعرب ما يلي:

- يا رجلُ دعْ غرورَك.
- يا كسولُ لا تأملْ بالنجاحِ.
- يا طالبَ المعرفةِ اجتهدْ.
- يا قاضيان احكما بالعدلِ.

الدرس الثاني والسبعون

الممنوع من الصرف

(1) العَلَمُ الممنوع من الصرف

الأمثلة:

(1) وصلت سعادُ.

(2) التقيتُ سعادَ.

(3) التقيتُ بسعادَ.

(4) زرتُ بعلبكَ.

(5) ازدهرت بعلبكُ بالمهرجانات.

(6) ذهبتُ إلى بعلبكَ.

(7) تميَّز إسماعيلُ بأخلاقه.

(8) التقيتُ بأسامةَ البارحةَ.

(9) اتصلتُ بفاطمةَ.

(10) تقدَّم أحمدُ لنيلِ الجائزة.

(11) تَسلَّمَ سليمانُ الهدايا

(12) اشتهر عُمرُ بالعدلِ.

(13) راقبتُ زُحَلَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء في الجمل السّابقة فنجدها أعلاماً، وهي في الأمثلة (1 ـ 3) علم يدلّ على مؤنّث، وفي الأمثلة (4 ـ 6) علم مركَّب من كلمتين أصبحتا كلمة واحدة، وفي المثال (7): إسماعيل علم أعجمي أي ليس من وضع العرب، مثل (هرقل، يوسف، يعقوب، داوود).

وفي المثال (8): أسامة علم مؤنّث لفظاً ومثله: (طلحة، عنترة، عبيدة، أنطاكية) وفي المثل التاسع (فاطمة) عَلَم مؤنّث لفظاتً ومعنًى، ومثله (سميَّة، بثينة، هيفاء، سلمى).

وفي المثال (10) أحمد علم جاء على وزن الفعل، ومثله (يزيد، يحيى، تغلب، أشرف، أكرم، أسعد).

وفي المثال (11) سليمان، علَم مختوم بألف ونون زائدتين، مثله(مروان، عثمان، عمران، صفوان).

وفي المثال (12) عُمَر: اسم علَم معدول إلى وزن (فُعَل) ومثله: زُحَل، وزُفَر.

فلنتأمّل هذه الأعلام وموقعها في الجمل السّابقة، نلاحظ أن بعضها جاء مرفوعاً كما في المثال (1 ـ 5 ـ 7 ـ 10 ـ 11 ـ 12)

وأنها منصوبة كما في (2 ـ 4)، ومجرورة كما في بقية الأمثلة.

وإذا تأمّلنا علاقة الرّفع وجدناها ضمَّة واحدة، وكذلك نُصبت بفتحة واحدة، ولكن علامة الجر لأنها الفتحة عوضاً عن الكسرة.

ونلاحظ أيضاً أن هذه الأعلام جميعها لم تُنوَّن أو مُنِعت من الصرف، والتنوين والصرف بمعنًى واحد.

القاعدة:

- **الاسم المُنصرف: هو الاسم الذي يقبل التنوين.**
- **والاسم غير المنصرف: هو الذي لا يقبل التنوين.**
- **يُرفع الممنوع من الصرف بضمة واحدةٍ، ويُنصب بفتحة واحدة.**
- **يُجَرُّ الممنوع من الصرف بالفتحة عوضاً عن الكسرة.**
- **إذا عُرِّف الاسم الممنوع من الصرف أي إذا أضفنا إليه (ال) صار منصرفاً وجُرَّ بالكسرة.**
- **الاسم العلَم يُمنع من الصرف:**

1 ـ **إذا كان مؤنّثاً لفظاً، أو معنًى، أو لفظاً ومعنًى.**

2 ـ **إذا كان مركباً تركيباً مزجياً.**

3 ـ **إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين.**

4 ـ **إذا كان أعجمياً.**

5 ـ **إذا كان على وزن الفعل.**

6 ـ **إذا كان على وزن (فُعَل).**

(2) الصفة الممنوعة من الصرف

الأمثلة:

(1) جاء رجلٌ حيرانُ.

(2) كان حيرانَ عندما التقيتُهُ.

(3) التقيتُ برجلٍ حيرانَ.

(4) اشتريتُ قلماً أحمرَ.

(5) كتبتُ بقلمٍ أحمرَ.

(6) أنت أفضلُ الطّلابِ.

(7) التقيتُ أفضلَ الطّلابِ.

(8) جاءَ الطّلابُ رباعَ.

(9) وصلوا أُحادَ.

(10) التقيتُ بشعراء أُخرَ.

(11) وصلَ شعراء أُخَرُ.

(12) كرَّمنا ظرفاءَ في الحفلِ.

(13) مشت القوافلُ في بيداءَ قاحلةٍ.

(14) علمتُ أشياءَ لا تُذكرُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء السّابقة فنجدها تدلّ على صفات، وإذا تأمّلنا إعرابها وجدناها مرة مرفوعة وأخرى منصوبة وثالثّة مجرورة.

نلاحظ أنَّ هذه الصفات تُجرُّ بالفتحةِ، وتُنصب بفتحة واحدة وترفع بضمّة واحدة. وهي جميعها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصرف.

القاعدة:

تُمنع الصفة من الصرف في الحالات التالية:

1 - الصفة المشبَّهة إذا كانت على وزن (فَعْلان) ومؤنّثها (فَعلى): عطشان - عطشى.

2 - الصفة المشبهة على وزن (أفعل) ومؤنّثها (فعلاء): أحمر - حمراء، أصفر - صفراء.

3 - أفعال التفضيل ومؤنّثه على زن (فُعلى): أفضل - فُضلى.

4 - الصفة المعدولة عن لفظ آخر: أُخَر.

5 - العدد المعدول على وزن (فُعَال، أو مَفْعَل): رُباع، أُحاد، مَثْنّى، مثلث، مَربع.

6 - الصفة التي آخرها ألف التأنيث الممدودة على الأوزان التالي:

- فَعلاء: بيضاء، بيداء.
- فُعلاء: ظُرفاء، كُرماء.
- فاعلاء: راهطاء.
- فاعولاء: عاشوراء، تاسوعاء.
- أشياء: لا تنصرف لأنها على وزن (فعلاء) أو (أفعلاء).
- المختوم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة: فُضلى، فضلاء.

(3) الممنوع من الصرف (صيغ منتهى الجموع)

الأمثلة:

(1) زرتُ مدارسَ عديدةً.

(2) مررتُ بمساجدَ كبيرةٍ.

(3) صرفت دراهمَ عديدةً.

(4) أعجبتُ بمصابيحَ تزيِّنُ الطّريقَ.

(5) وصل جرحى مصابين إلى المشفى.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات في الأمثلة السّابقة (مدارس، مساجد، دراهم، مصابيح، جرحى).

فنجد أن: مدارس ومساجد ودراهم: هو جمع تكسير به حرف زائدة بعدها حرفان.

ومصابيح: هو جمع تكسير به ألف زائدة بعده ثلاثة أحرف.

كلُّ جمع يأتي على هاتين الصورتين يُسمَّى: صيغة منتهى الجموع.

وإذا نظرنا إلى الكلمات نجد أنها تُرفع بضمة واحدة وتُنصب بفتحة واحدةٍ وتُجرُّ بفتحة واحدة.

القاعدة:

الجمع الممنوع من الصرف:

1 - **صيغ منتهى الجموع: كل جمع ثالثه ألف بعدها حرف مشدَّد أو حرفان مخفَّفان فصاعداً، مثل: دوابّ، دراهم، دنانير، مصابيح.**

2 - **إذا خُتم بألف التأنيث المقصورة، مثل: كلمى، جرحى.**

3 - **إذا خُتم بألف التأنيث الممدودة: أصدقاء، شعراء.**

4 - **على وزن (مفاعل) و(مفاعيل): مدارس، مساجد، معابد، مصابيح تواريخ، دنانير، معاجم.**

(4) جَرُّ الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة

الأمثلة:

(1) مررتُ بمدراسِ البلدِ.
(2) استمعت إلى العصافيرِ تغرِّد.
(3) انتبهت إلى الأولادِ الثّلاثة.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (مدارس، عصافير، ثلاث) فنجد أنها ينطبق عليها شروط الممنوع من الصرف ولكن نجدها في المثل الأول وقد أُضيفت، وفي الثّاني والثّالث عُرِّفت بـ (أل).

نتأمّل حركة الكلمات فنجدها الكسرة.

نستنتج أن الممنوع من الصرف إذا أُضيف أو عُرِّفَ بـ (أل) يُجرُّ بالكسرة وليس بالفتحة.

القاعدة:

> **يُجَرُّ الممنوع من الصرف بالكسرة إذا كان مضافاً، أو معرَّفاً بأل التعريف.**

نماذج في الإعراب:

ـ اكتشفَ العلماءُ كواكبَ جديدةً:

اكتشف: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

العلماءُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

كواكبَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو ممنوع من الصرف.

جديدةً: نعت لـ (كوكب) منصوب مثله بالفتحة الظاهرة.

ـ استَعمَلْنا مناظيرَ حديثةً:

استعملنا: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بـ (نا) الدّالة على الفاعلين، والنا ضمير متصل في محل رفع فاعل.

مناظيرَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو ممنوع من الصرف لأنه على وزن (مفاعيل).

حديثةً: نعت لـ (مناظير) منصوب مثله بالفتحة الظاهرة.

تمرينات:

1 ـ حرِّك أواخر الجمل الآتية واستخرج الممنوع من الصرف:

ـ ثَبَّتُّ اللوحةَ بمساميرٍ كبيرةٍ.

ـ حاولتُ فتحَ الخزانةِ بمفاتيحٍ متنوّعةٍ.

- زيّنتُ غرفتي بأزاهيرَ كثيرةٍ.

- تنشّقتُ عطرَ الأزاهيرِ.

- زرتُ متاحفَ كثيرةً.

- هاجر النبيُّ وأصحابُه إلى يثربَ.

- قرأت أجملَ قصصٍ.

2 - استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون ممنوعة من الصرف:

معابد، أحاديث، أساطير، كنائس، رمسيس، قراطيس.

3 - استخدم الكلمات التالية في جمل مفيدة بحيث تكون مجرورة بالكسر:

رضوان، شقراء، تواريخ، دنانير، مفاهيم، أصدقاء، شعراء.

4 - أكمل الجمل الآتية بكلمات ممنوعة من الصرف:

- دخل الطّلابُ.......... و...........

- قلعة.......... من أهم القلاع.

- كانت.......... ابنة رسول الله أحبَّ بناته إليه.

- شهر........ هو شهر الصيام والعبادة.

- زرت.......... غَنَّاءَ.

- الولدُ النجيبُ.........

- تمرُّ الجمال في......... قاحلةٍ.

- أنشأتِ الدّولةُ........ عديدةً في القرى النائية.

- أعطيتُ المكافأةَ لـ............

5 - اكتب جملة يكون فيها اسم ممنوع من الصرف على وزن صيغة من صيغ الجموع.

6 - اجمع الكلمات الآتية ثم أدخل كلاً منها في جملة مفيدة:

مدفع، مفتاح، منزل، مصنع، منظار.

7 - أعرب ما يلي:

- وصل إبراهيمُ إلى المطار.
- تجنَّبتُ مفاهيمَ كثيرةً.
- مررتُ بسعادَ.
- تجولتُ بشوارعَ مضاءةٍ بمصابيحَ ملونةٍ.

الدرس الثالث والسبعون

النعت الحقيقي والنعت السّببي

الأمثلة:

(1) وصل التلميذُ المتفوِّقُ.	(1) وصل التلميذُ المتفوقُ أخوه.
(2) التقيتُ بالشاعرة المميزةِ.	(2) التقيتُ بالشاعرة المميزةِ أختها.
(3) رأيتُ الحصانَ الجميلَ.	(3) رأيت الحصان الجميل سرجه.
(4) التقيتُ رجلاً عاقلاً.	(4) التقيت رجلاً عاقلاً أبوه.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل أمثلة القسم الأول فنجد أنّ الكلمات (المتفوّق، المميّزة، الجميل، عاقلاً) تصف ما قبلها وتتبعها في الرّفع والنصب والجر، والتعريف والتنكير..

وقد عرفنا في درس سابق أن الكلمات التي تسبق الصفة تسمّى الموصوف أو المنعوت، ونلاحظ أن النعت يتبع المنعوت.

وإذا تأمّلنا الكلمات نفسها في القسم الثّاني نجد أنّ النعت في

المثال الأول هو ليس للتلميذ بل لأخيه، لذلك يُسمى هذا النعت نعتاً سببياً، وبما أن هناك رابطاً بين التلميذ وأخيه جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للتلميذ.

نلاحظ أن النعت السّببي يكون مفرداً دائماً ولو كان منعوته مثنّى أو جمعاً، فنقول:

- رأيتُ الولدين المسافرَ أبوهما.
- رأيت البناتِ المسافرةَ أُمهنَّ.

القاعدة:

> **النعت نوعان: حقيقي وسببي.**
> **النعت الحقيقي: هو ما دلَّ على صفةٍ في نفس متبوعه.**
> **النعت السّببي: هو ما دلّ على صفةٍ في اسمٍ له ارتباطٌ بالمتبوع. وهو يرفع الاسم الذي بعده والذي يتصل به ضمير يعود إلى المنعوت.**

نماذج في الإعراب:

- جاءَ الولدُ المجتهدُ صديقُهُ:

جاءَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

الولدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المجتهدُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة.

صديقه: فاعل للمجتهد، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- رأيت البنات المسافرةَ أمُّهنَّ:

رأيت: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

البنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

المسافرة: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

أمهنَّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(هنَّ) ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.

تمرينات:

1 - اكتب ثلاثَ جملٍ يكون النعت فيها مرفوعاً.

2 - اكتب ثلاث جملٍ يكون النعت فيها منصوباً.

3 - اكتب ثلاث جملٍ يكون النعت فيها مجروراً.

الدرس الرابع والسبعون

النعت حين يكون جملة

الأمثلة:

(1) سمعتُ عصفوراً مغرِّداً. (1) سمعت عصفوراً يغرِّدُ.

(2) أبصرتُ طفلاً باكياً. (2) أبصرت طفلاً يبكي.

(3) هذه شجرةٌ خضراءُ الورقِ. (3) هذه شجرة أوراقُها خضراءُ.

(4) التقيتُ بفتياتٍ جميلاتِ الشعرِ. (4) التقيتُ بفتياتٍ شعورُهُنَّ جميلةٌ.

(5) قرأتُ كتاباً مشوّقَ الموضوعِ. (5) قرأت كتاباً موضوعُه مُشَوّقٌ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات (مغرداً، باكياً، خضراء الورق، جميلات الشعر، مشوق الموضوع) فنلاحظ أنها جميعاً صفات للكلمات التي قبلها، وإذا تأمّلنا القسم الثّاني (يغرّد، يبكي، أوراقها خضراء، شعورهن جميلة، موضوعه مشوّق) وجدنا أن هذه الجمل تؤدي نفس الغرض أي تصف ما قبلها.

فالنعت في القسم الأول هو اسم مفرد بينما في القسم الثّاني جملة إما اسمية أو فعلية.

ولنتأمّل الآن الاسم المنعوت فنجده في الأمثلة كلها نكرة، وبهذا نستطيع أن نميز بين النعت والحال، فصاحب الحال معرفة بينما المنعوت نكرة.

القاعدة:

> **النعت قد يأتي جملة اسمية أو فعلية.**
> **الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.**

نماذج في الإعراب:

ـ سمعتُ عصفوراً يغرِّد:

سمعتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.

عصفوراً: مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة.

يغرِّد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (يغرِّد) الفعلية واقعة في محل نصب صفة لـ (عصفوراً).

ـ قرأتُ كتاباً موضوعهُ مشوقٌ:

قرأتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

كتاباً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

موضوعه: مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

مشوقٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وجملة (موضوعه مشوِّقٌ): اسمية واقعة في محل نصب صفة لـ (كتاباً).

تمرينات:

1 - استعمل كل اسم من الأسماء التالية في جمل مفيدة ثمّ انعت هذه الأسماء بنعوت مناسبة:

المكتبة، رجل، كتّاب، شعراء، فتيات، متاحف، شجرتين.

2 - املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- شاهدت سفينةً............
- التقيت الشاعرَ.........
- أقمت في منزل...........
- انتظرنا الرّجلَ...........
- قطفت وروداً...........
- أشفقت على الأطفال...........
- انتظرت الفَرَجَ...........

3 - ميِّز النعت الحقيقي من النعت السّببي في الجمل الآتية:

- الجنود الشجعان لا يهربون من المعركة.
- راقبتُ بحراً متلاطماً موجهُ.
- شربت عصيراً لذيذاً طعمهُ.

ـ الأماكنُ الخربةُ مأوى البوم.

ـ الصديقُ الوفيُّ محبوبٌ.

ـ إنها شجرةٌ مائلةٌ أغصانُها.

ـ تأمّلتُ البيتَ المفتّحةَ أبوابهُ.

ـ تُكرِّمُ الشعوبُ رجالَها العظماء.

4 ـ ما نوع النعت في الجمل الآتية؟

ـ التقيتُ رجلاً كريمةٌ طباعُهُ.

ـ وصل أطفالٌ يتسابقون.

ـ الناس يحبّون الرّجالَ الأسخياءَ.

ـ الموردُ العذبُ كثيرٌ ماؤه.

ـ مشيتُ في ليلةٍ حالكةِ الظلام.

ـ نصيدُ في بركةٍ سمكُها كثيرٌ.

ـ مضى شتاءٌ بردُهُ قارسٌ.

ـ هذا عملٌ ينفعُ.

5 ـ أعرب ما يلي:

ـ هذه قصةٌ ممتعةٌ.

ـ قرأت قصَّةً تسلي.

ـ القاهرة مدينةٌ عريقةٌ.

ـ الماءُ الملوَّثُ يضرُّ الصحَّةَ.

6 ـ حوِّل النعت إلى مفرد:

ـ جاءت بنت (تضحك).

ـ ركبتُ حصاناً (يركضُ).

ـ سكنتُ بيتاً (حديقتُهُ واسعةٌ).

ـ زرتُ مدينةً (حدائقُها غَنّاءُ).

ـ أبصرنا برقاً (يلمع).

ـ أحبُّ كل عاملٍ (يتقنُ) عملَه.

تمرين في الإنشاء:

صف مكاناً زرته مع أهلك وأحببته، واستخدم النعت الحقيقي والسببي..

الدرس الخامس والسبعون

التوكيد

الأمثلة:

(1) جاءَ الولدُ الولدُ.

(2) الحريةُ الحريةُ غاية الشعوبِ.

(3) نعم نعم وصل القائد.

(4) سافرَ سافرَ الأميرُ.

(5) قابلتُ المديرَ نفسَه.

(6) جاء المديرُ نفسُهُ.

(7) التقيت بالمديرِ نفسِهِ.

(8) قرأت القصَّةَ كلَّها.

(10) وصل اللاعبون جميعُهم.

(11) التقيت اللاعبين جميعَهم.

(12) اشتريتُ المزرعةَ عامَّتَها.

(13) رأيتُ الرّجلين كليهما.

(14) سافر الرّجلان كلاهما.

نلاحظ ونوضح:

تأمل الأمثلة الأربعة الأولى فنجد فيها ألفاظاً تتكرر: الولدُ،

الحريةُ، وهما اسمان، (نعم) وهو حرف، (سافر) وهو فعل. وإذا بحثنا في سبب هذا التكرار نلاحظ أن المتكلم أراد أن يؤكّد اللفظ الذي ظنَّ أن السّامعَ قد يفهم منه خلاف المقصود.

لذلك يُسمَّى هذا اللفظ المُعاد توكيد، **والتوكيد هنا لفظي** لأنه حصل بتكرار اللفظ وإعادته.

نتأمّل المثال (5)، نلاحظ أنه قد ذكر كلمة (نفسه) بعد كلمة الأمير لئلا يتوهَّم السّامع أن كلمة الأمير جاءت سهواً وليست مقصودة. وعندما أكَّدنا بلفظة (نفسه) فإنه تأكيد للمعنى الحقيقي المراد، ولم يبقَ هناك مجال للتوهّم لفظ (نفسه) في الأمثلة (5، 6، 7) تُسمَّى توكيد، والكلمة قبلها: المؤكَّد. وكلمة (عين) مثل كلمة (نفس).

ولفظة (كلّ) تفيد التوكيد ويؤكَّد بها عند إرادة الشمول والعموم، ومثلها كلمة (جميع) فعندما نقول: قرأتُ القصةَ كلَّها، فإننا نؤكد أن فعل القراءة قد تمَّ على القصة كلها لا على جزء منها.

وعندما نقول: رأيت الرّجلين كليهما، فإن كلمة كليهما تفيد التوكيد والشمول ككلّ وجميع، ولا يؤكّد بها إلا المثنّى المذكر، ولتوكيد المثنّى المؤنّث نقول: كلتا.

يسمَّى التوكيد بألفاظ: (نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، عامَّة) توكيداً معنوياً، لأن هذه الأسماء المؤكِّدة توافق المؤكَّد في المعنى وتخالفه باللفظ.

وإذا نظرنا إلى جميع ألفاظ التوكيد وجدناها مطابقة للمؤكد

في إعرابه، ووجدنا أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.

القاعدة:

التوكيد: هو تابعٌ يُذكَر في الكلام لدفع توهُمٍ قد يحمله الكلام إلى السّامع. وهو نوعان: توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

التوكيد اللفظي: ويكون بتكرار لفظ المؤكَّد اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملةً.

التوكيد المعنوي: هو التابع الذي يرفع احتمال السّهو أو التجوُّز في المتبوع. وألفاظه هي: نفس، عين، كلّ، جميع، كلا، كلتا، عامَّة.

كلا، كلتا: يجب أن تصل كل منها بضمير يطابق المؤكَّد.

توكيد الضمير المتَّصل والمستتر

الأمثلة:

(1) تقدَّمتُ أنا للامتحان.

(2) ما وصلكَ أنتَ إلا رسالة واحدة.

(3) اتّصلتُ به هو.

(4) تقدّمْنا نحن أنفسُنا.

(5) تخلّفت أنتَ نفسكَ.

(6) تراجعوا هم أنفسُهم.

(7) أكتبُ أنا الفرضَ.

(8) ارسم أنتَ اللوحةَ.

(9) سعيدٌ كتبَ هو الرّسالةَ.

(10) أقدِّمُ أنا نفسي البرنامجَ

(11) ارسم أنتَ نفسُكَ اللوحةَ.

(12) سعيدٌ كتبَ هو نفسه الرّسالةَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل (التاء، الكاف، الها) في الأمثلة الثّلاثة الأولى فنجد أنها ضمائر متصلة وقد أُكِّد كل منها بضمير رفع منفصل (أنا، أنت، هو).

وإذا راجعنا موقع الضمائر المتصلة وجدنا التاء في محل رفع فاعل، والكاف في محل نصب مفعول به، والهاء في محل جر بالإضافة.

نستنتج أن الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها تُؤكَّد توكيداً لفظياً بضمائر الرّفع المنفصلة.

وإذا تأمّلنا الأمثلة (4، 6) وجدنا أن الضمائر المتصلة (نا، ت، وا) قد أُكِّدت بضمائر الرّفع المتصلة وهو توكيد لفظي، وأُكِّدت بالنفس وهو توكيد معنوي. نستنتج أن الضمائر المتصلة أو المستترة لا تؤكَّد بالنفس أو العين إلا إذا أُكِّدت أولاً بالضمير.

القاعدة:

- الضمائر المتصلة والمستترة تُؤكَّد توكيداً لفظياً بضمائر الرّفع المنفصلة.

- إذا أُريد توكيد ضمير الرّفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل، مثل: قمت أنا نفسي.

نماذج في الإعراب:

- قمتُ أنا نفسي:

قمتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الرّفع

المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أنا: توكيد لفظي مبني في محل رفع.

نفسي: توكيد معنوي مرفوع.

ـ جاءت الشاعرتان كلتاهما:

جاءت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث السّاكنة.

الشاعرتان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنّى.

كلتاهما: توكيد مرفوع بالألف، وهما: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تمرينات:

1 ـ عيِّن التوكيد والمؤكَّد في الأمثلة الآتية:

ـ تساءل المديرُ نفسُه عن الأمر.

ـ مزَّقت الكتابَ كلَّه.

ـ طالعتُ المجلةَ عينها.

ـ أخواكَ كلاهما جيدٌ.

ـ عاد المسافرون أجمعون.

ـ احترقت الدّارُ كلُّها.

ـ فرغت من العملِ كلِّه.

2 ـ املأ الفراغ بالتوكيد المناسب:

ـ دهشنا نحن.........

ـ أطع والدّيك..........

ـ عاد الرّئيس........

- اعطف على الناس..........
- وجدت الفاكهةَ........ مثمرةً.
- يثني الناس......... على المجتهدِ.
- ركبتُ السّفينةَ........

3 - ضع الكلمات الآتية في مل مفيدة بحيث تكون مؤكَّدة توكيداً معنوياً:

الحديقة، الشجرة، الفتاتان، الحصانين، العينين، الثّمار، الأثاث.

4 - ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مؤكَّدة توكيداً لفظياً:

لا، نعم، الأمير، سافر، جاء، كُرِّمَ، الشاعران.

5 - أكِّد ما في الجمل الآتية من ضمائر الرّفع المتصلة أو المستترة توكيداً معنوياً بالنفس والعين:

- كتبنا..... أنفسُنا.
- تقاتلوا.......... أنفسُهم.
- أحضّر....... الطّعامَ.
- أمي تعمل............. الحلويات.
- الشاعر ألقى....... القصيدةَ.

6 - أكِّد ما في الجمل الآتية من الضمائر المتصلة والمستترة توكيداً لفظياً:

- اكتبوا..........
- تقدّما.......... لاستلام الجوائز.
- جئت...... لتأخذ حاجاتك.

ـ سأسافر...... برحلة سياحية.

ـ سنجلسُ....... حيثُ تجلسُ.

ـ تعوَّدي........ الصَّبرَ.

ـ أُقلِّم.......... أظافري.

7 ـ اكتب جملة يكون فيها التوكيد لفظياً.

8 ـ اكتب جملة يكون فيها التوكيد معنوياً، ويكون المؤكّد جمع مؤنّث سالماً.

9 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها المثنّى مؤكداً بكلا بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثّانية منصوباً وفي الثّالثة مجروراً.

10 ـ اكتب ثلاث جمل يكون فيها المثنّى مؤكَّداً بكلتا بحيث يكون في الأولى مرفوعاً وفي الثّانية منصوباً وفي الثّالثة مجروراً.

11 ـ أعرب ما يلي:

ـ الطّلابُ أنفسُهم يحبّون اللعبَ.

ـ إنَّ الغرفَ كلَّها نظيفةٌ.

ـ انطفأت القناديلُ كلُّها.

ـ أحسنْ إلى الطّفلين كليهما.

ـ قرأتُ الكتابَ عينَه.

الدرس السادس والسبعون

العطف

الأمثلة:

(1) وصل سعيدٌ وسميرٌ إلى الحفلة.

(2) أقامت سعادُ وليلى حفلةً.

(3) دخلت سعادُ ثم ليلى.

(4) دخلَ سعيدٌ ثمَّ سميرٌ.

(5) جاع سعيدٌ وعطشَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الجملة الأولى فنلاحظ أنَّ سعيداً وسميراً اشتركا في عملٍ واحدٍ في زمنٍ واحدٍ. وكذلك سعاد وليلى في المثال الثّاني.

في الجملتين حرفٌ يدلّ على الاشتراك والرّبط بين اللذين قاما بالعمل...

ما هو هذا الحرف؟ إنه الواو.

ولكن لماذا استخدمناه؟ استخدمناه حتى لا نكرِّرَ عملاً واحداً اشترك فيه اثنان فنقول: وصل سعيدٌ ووصل سميرٌ.

فاختصرنا الجملتين وقلنا: وصل سعيد وسمير.

نستنتج أننا قد ربطنا بين جملتين بواسطة حرف الواو ومنعنا تكرار الفعل لحصوله في زمن واحدٍ.

في الجملتين الثّالثة والرّابعة نلاحظ أن ثمَّ جاءت بين اسمين لتبيِّن أن الأول قد دخل قبل الثّاني بفترة من الزمن.

ماذا نسمي (الواو) و(ثمَّ)؟

نسمي (الواو) و(ثم) حرفي عطفٍ.

يتوسَّط حرف العطف اسمين أو فعلين أو جملتين فيعطف الذي بعده على الذي قبله.

نسمي ما قبل المعطوف عليه، وما بعده المعطوف.

نلاحظ الآن حركة آخر المعطوف عليه والمعطوف في الجمل التالية:

- وصل سعيدٌ وسميرٌ.
- التقيتُ سعيداً وسميراً.
- اجتمعتُ بسعيدٍ وسميرٍ.

نستنتج أنه إذا كان المعطوف عليه مرفوعاً كان المعطوف مرفوعاً أيضاً.

وكذلك في النصب والجر.

القاعدة:

العطف: هو الرّبط بين كلمتين أو جملتين والوصل بينهما.
حروف العطف: الواو، الفاء، ثمَّ، أو، أم، لا، بل، لكنْ، حتى.
تُسمى الكلمة التي تسبق حرف العطف: المعطوف عليه، والتي بعده: المعطوف.
يتبعُ المعطوفُ المعطوفَ عليه في الرّفع والنصب والجر.

معاني حروف العطف

الأمثلة:

(1) جاء سعيدٌ وجميلٌ.
(2) حضر المعلمُ فالتلاميذُ.
(3) جاء الضيفُ فأحضرتُ القهوة.
(4) اشتريت القصَّة ثم قرأتها.
(5) اشترِ كتاباً أو دفتراً.
(6) أكتاباً اشتريتَ أم دفتراً.
(7) اشترينا الحريرَ لا الكتانَ.
(8) حضر محمدٌ بل سعيدٌ.
(9) ما جاء المعلمُ لكنْ الطّالبُ.
(10) ذهبَ الطّلابُ حتى المعلمُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأمثلة السّابقة فنجد في كل منها حرفاً يعطف ما بعده على ما قبله، ولكنّ معاني هذه الحروف تختلف:

الواو: هي لمطلقِ الجمع بين المتعاطفين: المعطوف والمعطوف عليه، فلا تدلّ على ترتيب بينهما ولا على المصاحبة، فقد يكون سعيد جاء قبل جميل وقد يكون العكس هو الصحيح، وقد يكون الزمن بين حضور أحدهما وحضور الآخر طويلاً أو قصيراً، أو في وقت واحد.

الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب أي الثّاني بعد الأول، والتعقيب أي بعده بلا مهلة.

ثمَّ: وهي للترتيب مع التراخي، أي بين الأول والثّاني مهلة.

أو: للتخيير، أو الإباحة، أو الشك أو الإبهام:

- تزوّجْ ليلى أو سلمى (للتخيير).
- اقرأ القصة أو الرّواية (للإباحة).
- نمتُ ساعتين أو ثلاثاً (للشك).
- أنا مسافرٌ إلى مصر أو السّودان (الإبهام).

أم: وهي لطلب التعيين وقد يتقدَّمها همزة الاستفهام: أحاضرٌ الطّبيبُ أم غائب.

وقد يتقدّمها همزة التسوية:

- سنسافر سواءٌ أسافرت أم لم تسافر.

بل: وهي للإضراب، ومعناها أنّ ما قبلها في حكم

المسكوت عنه، وقد يليها مفرد أو جملة.

لا: وهي تنفي عما بعدها نفس الحكم الذي ثبت لما قبلها.

لكن: للاستدراك، وهي تدلّ على تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضدّه لما بعدها.

حتّى: وهي للتدريج والغاية، والتدريج هو الدّلالة على انقضاء الحكم شيئاً فشيئاً:

أكلت السّمكةَ حتى رأسَها.

واو العطف وواو المعيَّة

الأمثلة:

(1) جاء الأميرُ وطلوعَ الشمسِ.
(2) مشيتُ والنهرَ.
(3) ركض سعيدٌ وجميلٌ.
(4) التقيتُ سعيداً و جميلاً.
(5) جاء سعيدٌ وجميل، أو: جميلاً.
(6) نام الطّفلُ والأمُّ، أو: الأمَّ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل المثالين الأول والثّاني فنجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله في الإعراب. لماذا؟ لأن الواو هنا غير عاطفة، لأن الواو العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما والاشتراك هنا غير موجود، لأن طلوع

الشمس لا يمكن أن يجيء، وكذلك لا يمكن للنهر أن يمشي. نتأمّل هذه (الواو) فنجد أنها بمعنى (مع) في كلا المثالين، فهي واو تفيد المصاحبة والمعيَّة، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

أمّا المثالين الثّالثّ والرّابع قد تحققت فيهما شروط العطف فاشترك ما قبل الواو مع ما بعدها، فهي واو العطف.

وإذا تأمّلنا المثالين (5، 6) وجدنا الفعل في كل منهما يصحُّ أن يكون واقعاً من الشخصين معاً، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثّاني، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة، والاسم الثّاني معطوف على الأول، وعلى الوجه الثّاني تكون الواو للمعية والاسم الثّاني منصوباً على أنه مفعول معه.

القاعدة:

- واو العطف تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعاً لما قبله في إعرابه.

- واو المعيَّة لا تفيد اشتراك ما قبلها ما بعدها في الحكم، بل تدلّ على المصاحبة، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

- تكون الواو للمعيَّة إذا كان هناك مانعٌ للعطف.

- إذا صحَّ العطفُ ولم يجِبْ جاز أن تكونَ الواو للعطف وأن تكون للمعية.

تمرينات:

1 ـ دُلَّ على المعطوف والمعطوف عليه وعلى حرف العطف في الجمل الآتية:

ـ دقَّت السّاعةُ العاشرة فدخل المعلم.
ـ عاد المهاجرُ وفرح أصدقاؤه.
ـ كتب التلميذ ودرسَ.
ـ أتذهب لتلعب الكرة أم تفضل البقاءَ في البيت؟
ـ جاء الشعراء والنقاد والصحفيون.
ـ ما أخذت القلمَ بل الدّفترَ.
ـ أهندُ في الصفِّ أم سعادُ؟
ـ غافلني وسرقني اللصُّ.

2 ـ ضع حرف عطف مناسب في الفراغ وشكِّلْ أواخر المعطوف والمعطوف عليه:

ـ نجحت سعاد........ أختُها.
ـ جاء السّيد..... خادمه.
ـ عاد أخي......... جاء أصدقاؤه.
ـ رآنا الرّئيسُ....... حيَّانا.
ـ ينقضي الصيف........ يعودُ.
ـ تولى الخلافةَ أبو بكر.......... عمرُ.
ـ ما باع الفلاح القمحَ........ الشعير.
ـ باع الفلاحُ الشعير....... القمح.
ـ اشتريتُ ثوباً....... قمصاً.

3 ـ ضع معطوفاً ملائماً بعد حروف العطف:

ـ وصل الصيف ف.......

ـ أأنت قطفت الورود أم.......

ـ باعَ البائع الكتبَ و.........

ـ أسواراً اشتريت أم........

ـ ذهب الجدُّ لا........

ـ خرج مَن في الدّار حتى.......

ـ سألني سؤالاً بل.........

4 ـ استخدم كلاً من أحرف العطف التالية في جمل مفيدة مع التشكيل:

أو، حتى، أمن إما.

5 ـ مَيِّز واو العطف من واو المعيَّة في الأمثلة الآتية:

ـ تعانق خالدٌ وأخوه.

ـ استوى الماءُ والخشبة.

ـ بنى الأميرُ قصراً وحدائق معلَّقة.

ـ أنا سائرٌ والجبل.

ـ شاهدت كلباً وهرًّا.

ـ سرتُ والطّريق.

ـ سعيدٌ سائرٌ والبحرَ.

ـ مشيتُ والسّهلَ.

6 ـ أعرب الجمل الآتية:

ـ عاشرْ الطّيبين لا الأشرار.

ـ دخل الأمراءُ فالقادةُ.

ـ قطفتُ الورودَ ثم نسَّقتها.

ـ سار التلميذُ والكتابَ.

الدرس السابع والسبعون

البدل

الأمثلة:

(1) جاء الأستاذُ وليدٌ.

(2) كرَّم الخليفةُ المأمون الشعراءَ.

(3) أعجبني المعلِّمُ عقلُه.

(4) قرأت المجلةَ نصفَها.

(5) أعجبني الأديبُ ثقافتُهُ.

(6) أعجبني التلميذُ اجتهادُهُ.

(7) أكرمْ أقرباءَكَ: أباك وأمَّكَ وأخاك...

(8) لكَ عليَّ اثنان: فضلُ التدريب وفضل التوجيه.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السّابقة فنجد أنَّ كل واحدة منها مسبوقة بكلمةٍ لم تُقصد لذاتها، وإنما أُتيَ بها تمهيداً للكلمة التي تليها، فكلمة وليد في المثل الأول هي المقصودة ولكن ذُكرت كلمة الأستاذ تمهيداً لما بعدها، وليكون الكلام أقوى في نفس السّامع، لأنك تنسب المجيء إلى وليد مرتين، مرة

باعتبار أنه أستاذ ومرة بذكر اسمه، وكذلك يُقال في المثال الثّاني.

نلاحظ أن البدلَ والمبدَل منه في المثالين السّابقين متساويين في المعنى ومتطابقين، ولذلك يُسمَّى فيها (بدلاً مطابقاً).

ونتأمّل المثالين الثّالث الرّابع فنجد أن البدل هو بعضٌ من المبدَل منه فالعقلُ بعضٌ من المعلم، ونصف المجلة بعضٌ منها.
يُسمَّى هذا البدل: بدل البعض من الكلِّ.

ونتأمّل المثل الخامس والسّادس فنجد أنَّ البدل فيه ليس مطابقاً لما قبله ولا بعضاً منه وإنما يكون البدل مما يشتمل عليه المبدَل منه.

أما المثالين السّابع والثّامن فالبدل فيهما بدل تفصيل فنحن نفصل المبدَل منه في المثال السّابع فالأب والأم والأخ من تفاصيل القرابة.

القاعدة: ..يمكن

البدل: هو تابعٌ يكن أن يحلَّ محل المتبوع عينه.

وهو أنواع:

- **بدل مطابق.**
- **بدل بعض من كل.**
- **بدل كل من كلّ.** (وهو البدل المطابق)
- **بدل اشتمال.**
- **بدل تفصيل.**

يجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصل كلٌّ منهما بضميرٍ يعود على المبدَل منه.

نماذج في الإعراب:

ـ أزعجتني الطّائراتُ هديرُها:

أزعجتني: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث السّاكنة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الطّائراتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هديرُها: بدل مرفوع بالضمة.

ـ جاءَ الأستاذُ عليٌّ:

جاءَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

الأستاذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليٌّ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرينات:

1 ـ ميّزْ البدل والمبدل منه وعيِّن نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية:

ـ التقيتُ سميراً أخاك.

ـ أمضيتُ النهارَ ثُلثيه في التسوق.

ـ مررتُ بسعيدٍ أبيه.

ـ عرض الطّبيبُ رفيقُك جوانبَ الموضوع.

ـ عادل الطّالبُ طالبٌ.

ـ اثنان لا يشبعان: طالبُ علمٍ وطالبُ مالٍ.

ـ كرِّمْ والديك: أباك وأمَّك.

2 ـ ضع في الأمكنة الخالية مُبدَلاً منه مناسباً واضبطه بالشكل وبيِّن نوع البدل:

ـ مررتُ........ امرأةٍ.

ـ هذا يوم........ الخميسِ.

ـ أعجبتني........ ثيابُها.

ـ قطعوا........ يدَه.

ـ قرأتُ....... ثلثَه.

ـ نفعني.......... علمُه.

ـ أعجبتني........ أزهارُها.

3 ـ ضع بدلاً مناسباً في الفراغ واضبط آخره:

ـ أصغيتُ إلى المطرب.......السّاحرِ.

ـ أصدقاؤك ثلاثة: .... وصديق صديقك، وعدوّ عدوّك.

ـ المرءُ بأصغريه: .... ولسانه.

ـ أنهيتُ العمل........

ـ يعجبني أخوك.........

ـ خفَّت المحبرةُ..........

ـ أعجبني النهرُ........

4 ـ ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مبدلاً منه:

الدّار، الشجرة، القرية، السّماء، الصيف، البلبل، البستان، الواعظ.

5 ـ ضع الكلمات الآتية في جمل بحيث تكون بدلاً:

نصحه، سقفها، شوارعها، عفوه، صفاؤها، ساعِدُه، زجاجه، نصفه.

6 - اكتب ثلاث جمل لبدل البعض من الكل يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً. ومرة مجروراً.

7 - اكتب ثلاث جمل لبدل الكل من الكل، بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجروراً.

8 - أعرب ما يلي:

- سطع القمرُ نورُه.
- تضوَّعَ البستانُ أريجُهُ.
- عجبتُ من الأسدِ أقدامِهِ.

تمرين في الإنشاء:

اكتب فقرةً تصفُ فيها صديقاً لك، مستخدماً البدل في الجمل.

الدرس الثامن والسبعون

أدوات الاستفهام والجواب

الهمزة وهل، مَنْ، أين، متى
كيف، كم، أي، ماذا

الأمثلة:

(1) أحصلَ الكسوفُ أمسِ؟
(2) أسعيدٌ مسافرٌ أم سميرٌ؟
(3) مَنْ زاركَ؟
(4) ما فعلتَ أمسِ؟
(5) أين تسكنُ؟
(6) متى رجعتَ؟
(7) هل تحبُّ السّفرَ؟
(8) كيف حالُك؟
(9) كم قلماً لديك؟
(10) أيَّ كتابٍ قرأت؟
(11) ماذا تعلَّمت؟

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الجمل السّابقة فنجد أن المتكلم في كل منها يستفهم عن أمرٍ لم يعرفه، ويطلب من السّامع أن يُعلِمَه به. والذي أفاد الاستفهام في الجمل هو (الهمزة، مَنْ، أين، متى، هل، كيف، كم، أيّ، ماذا)

نلاحظ أن الاستفهام بالهمزة يدلّ على أن المتكلم تارةً يجهلُ مضمون الجملة فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به، وتارةً يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو لأشياء ويسأل عن تعيينه، كقولك: أسعيدٌ مسافرٌ أم سميرٌ؟

ففي المثال الأول يكون الجواب بنعم أو جَيْرِ[1] أو أجل إن أريدَ الإثبات، وبلا إن أريدَ النفي.

وفي الحالة الثّانية يكون الجواب بالتعيين لا غير

فيقال في الجواب عن المثال الثّاني مثلاً: سعيدٌ.

أما الاستفهام بـ (هل) فهو استفهام عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجواب بنعم أو لا.

ونتأمّل أدوات الاستفهام الباقية نجد أنَّ (مَن) يُسأل بها عن العقلاء. و(ما) يُسأل بها عن غير العقلاء. و(متى) يُسأل بها عن الزمان، و(كيف) يُسأل بها عن الحال، و(كم) عن العدد، و(أيّ) يُسأل بها عن جميع ما تقدَّم، و(أين) ويُسأل بها عن المكان.

أما الجواب عن جميع ما تقدَّم فيكون بتعيين المسؤول عنه.

القاعدة:

- يُستفهم بالهمزة وهل عن مضمون الجملة، ويكون الجواب بنعم أو أجل إن أريد الإثبات، وبلا إن أُريد النفي.

- يُستفهم بالهمزة عن واحدٍ من شيئين أو أشياء، ويكون الجواب حينئذ بالتعيين لا غير.

- للاستفهام أدوات أخرى، منها:

مَن: ويُسأل بها عن العقلاء.

(١) جَيْرِ أو جَيْرَ: حرف جواب بمعنى نعم مبني على الكسر أو الفتح وشائع استعماله قبل القسم، مثل: جَيْرِ لأسافرنّ، بمعنى والله لأسافرنّ.

ما: يُسأل بها عن غير العقلاء.

أين: يُسأل بها عن المكان.

كيف: يُسأل بها عن الحال.

كم: يُسأل بها عن العدد.

أيّ: يُسأل بها عن جميع ما تقدَّم.

- إذا كانت أداة الاستفهام في الجملة واحدة من الأدوات السّبع المذكورة كان الجواب بتعيين المسؤول عنه.

الاستفهام والنفي معاً

الأمثلة:

(1) ألا تلعبُ معي؟

(2) أليْسَتِ القصةُ ممتعةً؟

(3) أليسَ الجوُّ لطيفاً؟

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الجمل السّابقة فنجد أن كلَّ واحدة منها قد جمعت بين الاستفهام والنفي، وقد علمنا في درسٍ سابق أن كل استفهام يستدعي جواباً ولكنّ الجواب هنا في الجمل الاستفهامية المنفية يكون (بلى) في حال الإثبات، و(نعم) في حال النفي.

فإذا أجبت عن السّؤال الأول بـ (نعم)، فإنَّه يُفهم أنك لا تريد اللعب، وإن قلتَ (بلى) فهذا يعني أنك تريد اللعب.

القاعدة:

- الجمل الاستفهامية المَنفيَّة هي المُصدَّرة بأداة استفهام متبوعة بأداة النفي مباشرةً.

- جواب الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ (بلى) في حال الإثبات وبلفظ (نعم) في حال النفي.

تمرينات:

1 - ضع أداة استفهام في الفراغ:

- .... شتاءُ مصر جميلٌ؟
- .... تأخَّرَ اليومَ؟
- .... لقيت من الدّنيا؟
- .... خسر الرّهان؟
- .... يقع بيتكم؟
- .... يُزرع القمحُ؟
- .... تسكنُ أختك؟

2 - ضع سؤالاً للأجوبة الآتية:

- نعم، شتاء بيروت جميلٌ.
- جئتُ يوم الخميس.
- بلى، تزدحم في الصيف.
- بلى، أحبُّ السّفرَ.
- هذا قصرُ الرّئيس.
- أوّل أيار.
- هذه مكتبةٌ عامَّة.

3 ـ أجب عن الأسئلة الآتية:

ـ هل ينفع العلمُ؟

ـ أين سافرتَ في الصيفِ؟

ـ ما آخر ما قرأتَ؟

ـ مَن أحبُّ الناس إليك؟

ـ هل تؤمن بضرورة التعليم؟

ـ ما هي وسائل التكنولوجيا الحديثة؟

ـ أين يُقام احتفال الاستقلال؟

ـ أيُّ الأصدقاء تُفضِّل؟

4 ـ حوِّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية منفيَّة:

ـ .... القطنُ زراعةٌ مربحةٌ.

ـ .... تحبُّ الإقامة في المدينة

ـ .... ترَ حديقتنا.

ـ .... ينشئ والدَكَ مصنعاً.

ـ .... تتعبوا من العمل.

ـ .... هذا عسير عليك

الدرس التاسع والسبعون

العدد المُفرَد الأصليّ
تذكيره وتأنيثه وإعرابه

الأمثلة:

(1) مضت ساعةٌ واحدةٌ.

(1) انتظرتُه ساعةً واحدةً.

(2) وصلَ شاعران اثنان إلى الحفلِ.

(2) التقيتُ شاعرين اثنينِ.

(3) وصلت ثلاثُ طالباتٍ.

(3) التقيتُ ثلاثَ طالباتٍ.

(3) اجتمعتُ بثلاثِ طالباتٍ.

(4) كُرِّمَ أربعةُ مهندسين.

(4) كرّمْتُ أربعةَ مهندسين.

(4) التقيتُ بأربعة مهندسين.

(5) انتظرتُكَ عشْرَ ليالٍ.

(5) وصلَ عشَرةُ رجالٍ.

(6) مشيتُ مئةَ مترٍ.

(7) دفعتُ مليونَ ليرةٍ.

(8) اشتريتُ ألفَ كتابٍ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأسماء: (واحدة، شاعران، ثلاث، أربعة، عشر، مئة، مليون، ألف) نلاحظُ أنها أعدادٌ تدلُّ على كميّة محدودة.

نلاحظ أنّ العدد وافق المعدود في المثالين (1، 2) ففي المثال الأول وافق في التأنيث، وفي المثال الثاني وافق في التّذكير.

نستنتج أنّ العددين (واحد، اثنان) يُذَكّران مع المُذكّر ويؤَنّثان مع المؤنّث ويتبعان معدودهما.

نتأمّل الأمثلة (3 ـ 5) نلاحظ أنّ العدد يخالف المعدود في التأنيث والتذكير، ففي المثالين (3، 5) العدد مذكّر والمعدود مؤنّث، وفي المثال(4) العدد مذكّر والمعدود مؤنّث.

نسنتنج أنّ الأعداد المُفردة من ثلاثة إلى عشرة تُذَكَّر مع المعدود المؤنّث، وتؤنَّث مع المعدود المذكّر. ويكون معدود هذه الأعداد جمعاً.

نتأمّل الأمثلة (6 ـ 8) نلاحظ أنّ مئة، ألف، مليون، مليار، تبقى على لفظها، سواءٌ أكان المعدودُ بعدها مذكّراً أم مؤنّثاً. ويكون المعدود بعدها مفرداً.

إعراب العدد الأصلي المفرد:

نتأمّل الأمثلة الآتية: ـ مضت ساعةٌ واحدةٌ.

ـ مرّت ساعتان اثنتان.

ـ وصل مئةُ طالبٍ.

ـ شاهدتُ ألفَ سائحٍ.

نلاحظ أن العددين واحد واثنان يصفان ما قبلهما، نستنتج أن العدد الأصلي المفرد (واحد، اثنان) يكون نعتاً لما قبله.

يُعرَبُ العدد الأصليُّ المفرد من ثلاثة إلى عشرة، ومئة، وألف، ومليون، ومليار حسب موقعه في الجملة.

يكون معدود العدد الأصلي المفرَد من ثلاثة إلى عشرة ومئة وألف ومليون ومليار مجروراً بالإضافة.

القاعدة:

العدد الأصليُّ: هو ما دلّ على كميّةٍ المعدود.

العددان المفردان (واحد، اثنان): يُذَكّران مع المعدود المذكّر ويُؤنّثان مع المعدود المؤنّث، ويتبعانه.

الأعداد المُفردة من ثلاثة إلى عشرة: تُذَكّر مع المعدود المؤنّث، وتؤنّث مع المعدود المذكّر (بالنظر إلى مفرده). يكون معدود هذه الأعداد جمعاً.

الأعداد المفردة: مئة، ألف، مليون، مليار: تبقى على لفظها سَواءٌ أكان المعدود مذكّراً أم مؤنّثاً، ويأتي المعدود بعدها مُفرداً.

إعراب العدد:

- يكون العدد الأصليُّ المفرد (1، 2) نعتاً للمعدود.
- يُعرَبُ العدد الأصليّ المفرد من ثلاثة إلى عشَرة، ومثله مئة وألف ومليون ومليار، بحسب موقعه في الجملة.

نماذج إعراب:

- مضى يومان اثنان

مضى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

يومان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

اثنان: نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق مثنّى.

- اشتريت ثلاثة كتب

اشتريت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ثلاثة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كتب: مضاف إليه مجرور.

- وصلَ مئةُ سائح.

وصلَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

مئةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعى الضمة.

سائح: مضاف إليه وعلامة جرّه الكسرة.

الدرس الثمانون

العدد المفرد الترتيبي

الأمثلة:

(1) حضر الطالبُ الأوّلُ.

(2) قرأتُ الفقرةَ الأولى.

(3) يضمُّ البيتُ غرفةً ثانيةً.

(4) قرأتُ كتاباً ثانياً.

(5) قرأتُ الكتابَ المئةَ.

(6) اشتريت الكتابَ الألفَ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الجمل السّابقة فنلاحظ أنّ الكلمات: (الأوّل، الأولى، ثانية، ثانياً، المئة، الألف) تدلُّ على ترتيب المعدود.

نستنتج أن العدد الترتيبي هو ما دلّ على رتبة المعدود بالنسبة إلى غيره. نعود لنتأمّل الأمثلة السابقة فنلاحظ أنّ العدد يطابق المعدود في التعريف والتنكير، وفي التأنيث والتذكير

(الطالب الأوّل، الفقرة الأولى، غرفة ثانية، كتاباً ثانياً). إذا تأمّلنا المثالين الخامس والسادس نلاحظ أنّ الأعداد الترتيبية: المئة، الألف، المليون، المليار تبقى على لفظها مع المعدود المؤنّث والمذكّر.

إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة نجد أنّ العدد في كلٍّ منها يصف المعدود ويتبعه في حالات الرفع والنصب والجرّ.

القاعدة:

- **العدد الترتيبي: هو ما دلَّ على رُتبة المعدود بالنسبة إلى غيره.**
- **يُطابق العدد الترتيبيّ معدودَه في التّذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير، والإعراب.**
- **يُعرَبُ العددُ الترتيبيّ نعتاً لمعدوده.**
- **تبقى الأعداد الترتيبية: المئة، الألف، المليون، المليار، على لفظها مع المعدود المذكّر أو المؤنّث.**

نماذج إعراب:

- التقيت الشاعر الأول

التقيت: فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بتاء الضمير، والتاء ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

الشاعر: مفعول به منصوب.

الأوّل: نعت منصوب.

- حضر الفلاح المئة

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

الفلاح: فاعل مرفوع.

المئة: نعت مرفوع.

تمرينات:

1 - املأ الفراغ بالعدد المناسب، واشكل أواخر الكلمات:

- كُرِّمت المتفوّقاتُ..........
- ساعد اللاعب........... رفقاءه.
- مضت ساعتان......... على مغادرته.
- بكى الطّفلان..........
- التقيتُ بعاملينِ.........
- قطعت السّيّارةُ........... مترٍ.
- مشيت........... خطوةٍ.
- سكنتُ بنايةً ذاتَ......... طبقاتٍ.
- سهرتُ.......... ليالٍ.

2 - ضع الأعداد الآتية في جمل مفيدة:

ثلاثةُ، خمسةَ، الرابعَ، العاشرُ، الخامسةَ، المليون، المليار، الثّاني، الأولى.

3 - أعرب ما يلي:

- مرّت دقيقتان اثنتان.
- قرأتُ عشرَ قصصٍ.
- مشيتُ مئةَ مترٍ.
- اشتريت ثوباً بألف ليرةٍ.

الدرس الواحد والثمانون

تحويل الفعل المعتلّ الآخِر

الأمثلة:

(1) مشى الطّالبُ إلى مدرسته. (2) يمشي الطّالبُ إلى مدرسته.

(3) امشِ إلى مدرستك. (4) بدا الرجل شجاعاً.

(5) يبدو الرّجلُ شجاعاً. (6) اُبدُ كما شئتَ.

(7) دنا الطّفلُ من النّارِ. (8) يدنو الطّفل من النّار.

(9) اُدنُ من النّار لتتدفّأَ. (10) سعى التّلميذُ إلى النّجاح.

(11) يسعى التّلميذُ إلى النّجاح. (12) اِسعَ إلى النّجاح.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال في الأمثلة السّابقة فنلاحظ أنّ بعض هذه الأفعال قد استُعمل في صيغة الماضي وصيغة المضارع وصيغة الأمر:

- مشى - يمشي - اِمشِ.
- بدا - يبدو - اُبدُ.

- دنا - يدنو - اُدنُ.

- سعى - يسعى - اِسعَ.

نلاحظ أنّ الفعل المعتلَّ الآخر في صيغة الماضي عندما يتحوّل إلى صيغة المضارع يتغيّر شيءٌ في حرفه الأخير الذي هو حرفُ علّةٍ.

نتأمّل الفعل (مشى - يمشي - اِمشِ) فنجدُ أنّ الألف قد تحوّلت إلى (ياء) عندما صار الفعل في المضارع، وقد حُذفت الياء من آخر الفعل المضارع عندما تحوّل الفعلُ إلى صيغة الأمر.

وإذا تأمّلنا الفعل (دنا - يدنو - اُدنُ) نلاحظ أنّ الفعل الذي آخره ألف ممدودة تتحوّل الألف إلى واو عندما يصير في المضارع، وتُحذفُ الواو من آخر الفعل المضارع عندما يُحوَّلُ إلى صيغة الأمر.

وإذا تأمّلنا الفعل (سعى - يسعى - اِسعَ) نجدُ أنّ الألف المقصورة لم تتغيّر في المضارع، وقد حُذفت في الأمر.

القاعدة:

- الفعل الماضي المُعتلّ الآخِر بـ (الألف المقصورة) عندما يتحوّل إلى صيغة المضارع فإنّ (الألف المقصورة) تنقلب إلى ياء،مثل: (مشى - يمشي).
- الفعل المضارع المعتلّ الآخِر ب (الألف الممدودة) عندما يتحوّل إلى صيغة المضارع فإنّ الألف الممدودة تنقلب إلى واو، مثل (دنا - يدنو).

- بعضُ الأفعال الماضية المُنتهية ب (ألف مقصورة) لا تتغيّرُ ألفها عندما يتحوّلُ الماضي إلى صيغة المضارع، مثل (سعى - يسعى).

- عندما يتحوّل كلُّ فعلٍ مضارعٍ معتلِّ الآخِر إلى صيغة الأمر يُحذَفُ حرفُ العلّة من آخره، ويُستبدَلُ مكان حرف العلّة الحركة المناسبة له، مثل) يبني - اِبنِ، يسعى - اِسعَ، يدنو - اُدنُ).

نماذج إعراب:

- اسعَ إلى التّفوّقِ

اسع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إلى: حرف جرّ.

التّفوّق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- يدنو الطّفلُ من النّار

يدنو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرةعلى الواو للتعذّر.

الطّفل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

من: حرف جرّ.

النّار: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تمرينات:

1 - حوّل الأفعال الآتية إلى صيغة المضارع ثم الأمر واذكر ما حدث لحرف العلّة: جرى - هوى - كبا - تدلّى - طغى - رعى - علا.

2 - ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة: يرمي، يسقي، يدنو، يتمنّى.

3 - أعطِ ثلاثة أفعال ماضية معتلّة الآخر وحّلها إلى صيغة المضارع ثمّ الأمر.

4 - حوّل الأفعال الآتية إلى صيغة الأمر وضعها بعد التّحويل في جمل مفيدة.

5 - حوّل الأفعال الآتية من صيغة الأمر إلى المضارع ثمّ إلى الماضي:

الأمر	المضارع	الماضي
اِرمِ		
انحَنِ		
اُعفُ		
اِجنِ		
اُدعُ		
اِنسَ		

6 - أعرب ما يلي:

- ألقى الشاعرُ قصيدتَه.
- يعلو التّصفيقُ.
- يُدوّي الصوتُ.
- أصغِ إلى صوتِ الحقِّ.
- يلهو الكسولُ.

الدرس الثاني والثمانون

الميزان الصّرفي

(1) الفعل الثلاثي
فَتَحَ - فَعَلَ

الأمثلة:

(1) فتح الولدُ البابَ.

(2) عَلِمَ المعلمُ الخبرَ.

(3) عَظُمَ العلماءُ.

نلاحظ ونوضح:

نلاحظ الأفعال (فتح، علم، عظم) فنجدُ أنّ كلّ فعلٍ هو فعل ماضٍ، وعدد حروفه ثلاثة. ما هو مضارع هذه الأفعال؟

فَتَحَ - يَفتَحُ (فَعَلَ - يَفعَلُ).

عَلِمَ - يعلَمُ (فَعِلَ - يفعَلُ).

عَظُمَ - يَعْظُمُ(فَعُلَ - يَفعُلُ).

ما حركة الحرف الأوسط في الماضيَ والمضارع لهذه الأفعال؟

نلاحظ في المثال الأول أنّ التاء في الماضي مفتوحة وكذلك في المضارع.

وفي المثال الثاني اللام مكسورة في الماضي، ومفتوحة في المضارع، وفي المثال الثالث الظاء مضمومة في الماضي والمضارع.

نستنتج أنّ:

1 - يُوزَنُ الفعل الثلاثيُّ المجرَّدُ بثلاثة أحرفٍ هي: الفاء والعين واللام (فعل). وتُسمّى هذه الأحرف: ميزان الفعل. ويُسمَّى الحرف الأول من الفعل الثلاثي المجرَّد: فاء الفعل، والثاني: عين الفعل، والثالث: لام الفعل.

2 - لكلِّ فعلٍ وزن يُماثِلُه في حركاته وعدد حروفه.

3 - يكون وزن الفعل الثلاثيّ المجرَّد بحسب حركة عينه في الماضي والمضارع.

تمرينات:

1 - ما وزن: (ذهب - يذهبُ)، (نصر - ينصُر)، (ضرب - يضرِبُ).

2 - هاتِ فعلاً على وزن (فَعَلَ - يفعَلُ) وآخر على وزن (فعِلَ - يفعَل).

3 - عيِّنْ فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل في (حَسِبَ - يَحسَبُ).

(2) الفعل الرّباعي

الأمثلة:

(1) غربلَ الفلاحُ القمحَ.

(2) طأطأ المذنبُ رأسَه خجلاً.

نلاحظ ونوضح:

نلاحظ أنّ الفعلين (غربل، طأطأ) هما في الزمن الماضي، وهما رباعيان. نُحوِّل هذه الأفعال إلى المضارع (غربَلَ - يُغربِلُ) (فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ)، (طَأطأَ - يُطَأطِىءُ)

(فعلل - يُفعلِلُ).

نستنتج أنّ الفعل الرباعيّ المُجرَّد وزنُ (فَعلَلَ - يُفَعلِلُ).

تمرينات:

1 - ما وزن (ترجَمَ - يُتَرجِمُ) و (زلزلَ - يُزلزلُ).

2 - هاتِ فعلاً رباعياً مجرّداً على وزن (فعلل) واذكر مضارعه.

(3) الأفعال المَزيدة

الأمثلة:

(1) عالجَ الطبيبُ المريضَ.

(2) كرَّمَ المديرُ المُتفوِّقَ.

(3) تبادلَ الأصدقاءُ الهدايا.

(4) اِستعلَمَ الرّجلُ الخبرَ.

(5) تَجمهَرَ النّاسُ في الساحة.

نلاحظ ونوضح:

نلاحظ أنّ هذه الأفعال جميعها مَزيدة، فلنُرجِع هذه الأفعال إلى أصلها لنعرفَ أهي ثلاثيّة أم رباعيّة:

عالج: علجكرّمَ: كرمتبادل ـ بدل عالج : علج كرّم : كرم

استعلم: علمتجمهر: جمهر تبادل : بدل استعلم : علم

تجمهر : جمهر

نلاحظ أنّ الفعل (علج) ثلاثيّ وقد زدنا على وزنه حرفاً واحداً.

الفعل (كرم) ثلاثيّ وقد زدنا على وزنه حرفاً واحداً وزدناه بالتّضعيف.

الفعل (تبادل) ثلاثي وقد زدنا عليه ثلاثة أحرف.

الفعل (استعلم) ثلاثيّ وقد زدنا عليه ثلاثة أحرف.

الفعل (تجمهر) رباعيّ وقد زدنا عليه حرفاً واحداً.

إذا أردنا أن نعرف ميزان كلّ فعلٍ بعد الزّيادة نضع الحرف الزّائد في الميزان مكان الزيادة في الفعل المَزيد:

عالج = فاعَلَ كرَّمَ= فَعّلَ تبادلَ = تَفاعَلَ

استعلم= استفعل تجمهرَ= تَفَعْلَلَ

تمرينات:

1 - ما وزن كلّ من الأفعال الآتية: تَزاوَرَ، زَاحَمَ، انقطعَ، ابيضَّ، تزحزحَ.

2 - هاتِ فعلاً على كلٍّ من الأوزان الآتية واجعله في جملة مفيدة:

أفعَلَ، انفعلَ، تفعّلَ، تَفعلَلَ.

القاعدة:

1 - **يُوزَنُ الفعلُ الثلاثيُّ المجرَّدُ بثلاثة أحرف هي: الفاء والعين واللام. ويُسَمّى الحرفُ الأوّل من كلّ فعلٍ مُجرَّد: فاء الفعل، والثاني: عين الفعل، والثالث: لام الفعل.**

2 - **لمعرفة وزن الفعل الثلاثي المجرَّد لا بدَّ من وزن ماضيه ومضارعه معاً.**

3 - **يُوزَنُ الفعل الرباعيّ المجرَّد ب (فعلل).**

4 - **الحروف الزائدة في الأفعال يُزادُ مثلها في الميزان، وتُطابقُ حركات الوزنِ حركات الفعل الموزون.**

5 - **تُوزَنُ الأسماءُ كما تُوزَنُ الأفعالُ، ويطابقُ الوزنُ الاسمَ الموزون.**

6 - **أحرف الزيادة في الأفعال والأسماء عشرة يجمعها قولك (سألتمونيها).**

تمرينات:

1 - بيّنْ وزن كلٍّ من الأفعال الآتية ثمّ ضعه في جملة: نال،

ناولَ، خرج، أخرج، عَلِمَ، علّمَ، بعثر، تبعثر، هدمَ، تهدّمَ، نثر، انتثر.

2 - بيّنْ وزن كلٍّ من الأسماء الآتية واذكر فعل المجرّد: مفتاح، عطشان، شريف، مَخرَج، العامل، مضروب، أعرج.

3 - هاتِ المضارع من كلٍّ من الأفعال الآتية ثمّ بيّن وزن الماضي والمضارع معاً: سمِع، دخَل، صَغُرَ، عدَّ، فرَّ، وصل، طوى، سعى، غزا.

4 - هاتِ أفعالاً على كلٍّ من الأوزان الآتية: فعَل - يفعَلُ، فعَل - يفعِلُ، فَعلَلَ - يُفَعلِلُ، انفعل، تفعّلَ، استفعلَ، تفاعلَ.

5 - هاتِ أسماء على كلٍّ من الأوزان الآتية: فعيل، فعّال، فعول، مفعول، فَعلات، مُفَعَّل، مُنفَعِل.

6 - هاتِ من فعل (علم) لفظاً على كلٍّ من الأوزان الآتية، و ضعه في جملة مفيدة: فعّلَ، مُتفَعِّل، فاعل، مفعول، فعيل، الإفعال.

7 - ما وزن (درى - يدري)؟

الدرس الثالث والثمانون

صوغ الماضي الثّلاثي الأجوف للمجهول

الأمثلة:

(1) قادَ السّائسُ الحصانَ.	(1) قِيدَ الحصانُ.
(2) باع الفلاحُ القمحَ.	(2) بِيعَ القمحُ.
(3) عاد الرّجلُ المريضَ.	(3) عِيدَ المريضُ.

نلاحظ ونوضح:

نلاحظ الأفعال الماضية السابقة فنجد كلاً منها في وسطه ألف وهو حرف علّة، فإذا أردنا تحويل الفعل الأجوف المعلوم إلى مجهول نقلب الألف ياءً ونكسر الحرف الأول من الفعل.

تمرين:

صُغْ كلَّ فعلٍ مما يأتي للمجهول على غرار ما سبق، وضعْه في جملةٍ مفيدة:

عالَ، قالَ، صاد.

صَوغُ الماضي الرّباعي الأجوف للمجهول

الأمثلة:

(4) أصاب المرضُ الطّيورَ. **(1)** أُصيبتِ الطّيورُ.

(5) أفاد الدّواءُ المريضَ. **(2)** أُفيدَ المريضُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال في الأمثلة السابقة في القسم الأول فنجد أن الفعلين (أصاب، أفاد) رباعيّان أجوفان، نلاحظ أنّه عندما نريد تحويل الرباعي الأجوف المعلوم إلى مجهول نقلب الألف إلى ياء ونضمّ أوّل الفعل ونكسر قبل الياء.

تمرين:

صُغْ كلَّ فعلٍ ممّا يأتي للمجهول على غرار ما سبق، وضع كلَّ فعلٍ في جملةٍ مفيدة في المعلوم والمجهول:

أعاد، أجاب، أعان، أراد.

صوغ الماضي الخماسي الأجوف للمجهول

الأمثلة:

(1) اصطاد الصّيّادُ الطّيرَ. **(1)** اُصطِيدَ الطيرُ.

(2) اقتاد الشرطيُّ المجرمَ. **(2)** اُقتِيدَ المجرمُ.

نلاحظ ونوضح:

نتأمّل الأفعال في القسم الأول فنجدها في صيغة الماضي، والفعل خماسي أجوف، ننظر إلى القسم الثاني في المجهول فنلاحظ أنّ الألف قد قُلبت إلى ياء، وضُمَّ الحرفُ الأوّل.

تمرين:

صُغ كلَّ فعلٍ مما يأتي للمجهول وضعه في جملة مفيدة:

اعتاد، اختال، احتال، ارتاب، انهال.

تمرينات آخر الكتاب

1 - حوّل الجمل التالية إلى صيغة المثنّى المذكّر والمثنى المؤنث، والجمع:

- بينما هو يدور إذا به يلتقي صديقه.
- لم يستطع الطالب أن يتفوق على زملائه.
- يعود المهاجر إلى وطنه بعد طول غياب.
- إن الصديق المخلص يساعد في كل الأمور.

2 - اقرأ النّصّ الآتي واستخرج الأفعال الماضية فيه ثمّ ضعها في مكانها المناسب من الجدول:

مكتبتي الصغيرة

أقمتُ بناءَها بيدي جعلتُ رفوفَها خشبا

ورُحتُ أضمُّ فيها ال فنَّ والتاريخ والأدبا

رفاقي أصبحوا أبداً بجَنْبي أَقصدُ الكُتُبا

فـهـذي قـصّـةٌ هـزّتْ شعوري فانتشى طربا
أعـيـشُ مـع الـلّـحـنِ الّـذي رقَّ الّـذي عـذُبـا

الفعل الماضي

السبب	مبني على السكون	السبب	مبني على الضمّ	السبب	مبني على الفتح

3 ـ حوّلْ كلاً من الجملتين الآتيتين إلى المثنّى ثمّ إلى الجمع واذكر نوع بناء الفعل الماضي في كلّ حالة:

أ ـ الطّالبُ أسهمَ في العملِ.

ب ـ الطالبةُ انتسبت إلى الجمعيّةِ.

4 ـ كوِّنْ جملةً فيها فعل ماضٍ متّصل ب (نا) الدالّة على الفاعلين.

5 ـ كوّن جملةً فيها فعل ماضٍ متّصل ب (نون النسوة).

6 ـ قال أحمد شوقي:

وإذا النّساءُ نشأنَ في أُمّيّةٍ رضَعَ الرّجالُ جهالةً وخمولا
ليس اليتيمُ مَن انتهى أبواه من هَمِّ الحياةِ و خَلّفاهُ ذليلا
إنّ اليتيمَ هو الّذي تلقى له أُمًّا تخلّتْ أو أباً مشغولا

أ ـ لخّص فكرة الأبيات السابقة.

ب ـ أعرب الأفعال الماضية فيها .

ت ـ ما وزن: (نشأ ـ ينشأ) ، (رضع ـ يرضع).

ث ـ ما وزن: خلّفَ، تخلّتْ.

7 ـ عَيّنْ الأفعال المضارعة المُعرَبة والمبنية، واذكر سبب بناء المبني وعلامة البناء في القطعتين الآتيتين:

أ ـ كان لشخصٍ بقرةٌ يحلبها ويخلطُ بلبنها ماءً ويبيعه، فجاءَ سيلٌ فأغرق البقرةَ. فقال له أحدُ أولاده: إنّ تلك المياهَ التي غششنا بها اللبنَ اجتمعت دفعةً واحدةً فأغرقت البقرةَ.

ب ـ نصح أعرابيٌّ ابنَه فقال: لا تكذبَنَّ لأنّ الكذّابَ إن قال حقاً لا يُصدَّقُ، وإن أراد خيراً لا يُوَفّقُ.

8 ـ اجعل الأفعال المضارعة مبنيّة على الفتح فيما يأتي:

لا تؤذِ رفيقَك ـ تدافعُ عن وطنك ـ إنّك باجتهادك تُسهمُ في تقدُّمِ الوطنِ.

9 ـ أعِدْ صياغة الجمل الآتية على أن تصبح الأفعالُ المضارعةُ مبنيّة على السكون:

ـ تُسهمُ الفتياتُ في بناء الوطن.

ـ تشاركُ النساءُ في خدمة المجتمع.

ـ تُحقّقُ الطالباتُ نجاحاً باهراً.

10 - دُلَّ على الأفعال المضارعة المنصوبة فيما يأتي واذكر السبب:

- اصطحبِ الكتابَ ليؤنسك في سفرك.
- دافع عن وطنك حتّى يتحقق النّصرُ.
- لا تُهملْ دروسَك فترسب.

11 - اضبط بالشكل آخر الأفعال المضارعة فيما ياتي:

- لا تكن رطباً فتُعصر ولا يابساً فتُكسر.
- أذهبُ إلى الشّاطىء لأستمتع بجمال البحر.
- سأعمل بجدٍّ حتى يتحقّق النجاح.
- لن تحظى بالعسل حتى تتحمّل إبر النحلِ.
- لن تعلو رايةٌ فوق راية الوطن.

12 - بيّنْ نوع الفاعل فيما يأتي وأعربه:

- لا يؤجّلُ المجتهدُ عملَه إلى غدٍ.
- يَهرَمُ ابنُ آدمَ وتَشبُّ معه خصلتان: الحرصُ والأملُ.
- الإشاعاتُ الكاذبةُ أبواقٌ ينفخُ فيها المحتالون.
- يتدرّبُ المعلّمون على التعليم في مراكزَ خاصّة.

13 - كوّن من الكلمات الآتية جُملاً مؤلّفة من فعل وفاعل ملائم له:

قصف - يَهِرُّ - نعق - صفَرَ - القطارُ - الرّعد - الكلب - الغراب.

14 ـ اشرح البيتين الآتيين ثمّ استخرج الفاعل منهما وأعربه:

جِدَّ كلَّ الجِدِّ في الدّرسِ تنلْمن رياضِ العلم أثمار الأملْ

قيمةُ الإنسان ما يُحسِنُهُأكثرَ الإنسانُ منه أم أقلّ

15 ـ قصيدة «الحاسوب» لبيان الصفدي:

«ضيفٌ في بيتي محبوبْ

في لغتي يُدعى الحاسوب

يفتحُ ألافَ الآفاقْ

في زمنِ العلمِ الدفّاقْ

❀ ❀ ❀

لغةٌ وعلومٌ وفنونْ

فِكرٌ وغناءٌ و لُحونْ

تاريخٌ طِبٌّ وحسابْ

هندسةٌ رسمٌ آدابْ

❀ ❀ ❀

شاشتُه نافذتي الآنَ

كي أُبصرَ فيها البلدانَ»

أ ـ ما اسم الضيف المحبوب؟

ب ـ ماذا نسمّيه أيضاً؟

ت ـ استخرج مبتدأ في النصّ وأظهر خبره.

ث ـ استخرج فعل مضارع منصوب واذكر أداة النصب.

ج ـ اذكر في الفقرة الأخيرة زمن الجملة.

ح ـ اذكر مفرد كلّ من الكلمات الآتية: علوم، فنون، لحون، آلاف، آداب.

خ ـ ضع حرف الجرّ المناسب:

ـ دعا .... الظالمِ.

ـ دعا .... صديقِه بالخير.

ـ دعا جارَه .... الطعامِ.

د ـ لو كنت تملك جهاز حاسوب في أيّ عملٍ مما يأتي تودُّ أن تستخدمه:

في الكتابة، في تخزين المعلومات، في الرسم، في عملٍ آخرَ ترغب فيه.

ذ ـ بِمَ شبّه الشاعرُ شاشةَ الحاسوب؟ما رأيك بهذا التشبيه؟ اذكر تشبيهاً آخر ورد في النّصّ.

16 ـ اقرأ قصيدة «بعلبك» لخليل مطران:

خِرَبٌ حارتِ البَرِيّةُ فيها فِتنةُ السّامعينَ والنُّظّارِ
مُعجزاتٌ منِ البناءِ كبارٌ لأناسٍ مِلءَ الزّمانِ كبارُ

❀ ❀ ❀

زادها الشّيبُ حُرمةً وجلالاً توّجتها به يدُ الأعصارُ
معبدٌ للعبادِ قامَ ولكنْ صُنعُهُ كان أعظمَ الأسرارِ

❀ ❀ ❀

تلك آياتُهم وما برِحت في كلِّ آنٍ روائعَ الزُّوّارِ

نحتوا الرّاسياتِ تحت صخورٍ   وأبـانـوا دقـائـقَ الأفـكـارِ

(خِرب: جمع خِربة وهي البناء المهدّم، الفتنة: ما يُعجب ويستهوي النفس، النُّظّار: جمع ناظر المشاهدون، الأعصار: جمع عصر: حقبة من الزمن - الدهر، آياتهم: جمع آية: وهي دليل معجزاتهم، الراسيات: جمع الراسية: الثابت من الصخور، أبانوا: أوضحوا، دقائق الأفكار: الأفكار الغامضة).

أ - استخرج من النّصّ الأفعال الماضية التي تتّصل بضمير وأعربها.

ب - استخرج مضافاً ومضافاً إليه.

ت - استخرج حروف الجرّ والاسم المجرور.

ث - استخرج اسم إشارة من النصّ واذكر موقعه في الإعراب.

ج - اذكر مفرد كلٍّ من الكلمات الآتية: معجزات، كبار، العباد، الأسرار، الزّوّار.

المحتويات

úÍãüÍè 5
الدّرس الأول: الجملة المفيدة 9
الدّرس الثّاني: أجزاء الجملة 12
الدّرس الثّالثّ: تقسيم الفعل باعتبار زمنه 17
الدّرس الرّابع: الفاعل 25
الدّرس الخامس: المفعول به 28
الدّرس السّادس: المبتدأ والخبر 31
الدّرس السّابع: الجملة الفعليّة 34
الدّرس الثّامن: الفعل في الجملة: زمن الفعل 37
الدّرس التّاسع: الجملة الاسمية 41
الدّرس العاشر: رفع الفعل المضارع 44
الدّرس الحادي عشر: نصب الفعل المضارع 48
الدّرس الثّاني عشر: جزم الفعل المضارع 52
الدّرس الثّالثّ عشر:كان وأخواتها 59
الدّرس الرّابع عشر: إنَّ وأخواتها 66
الدّرس الخامس عشر: جرُّ الاسم 72
الدّرس السّادس عشر: النّعت 78
الدّرس السّابع عشر: تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتلّ الآخر 83
الدّرس الثّامن عشر: المَبني والمُعرب 87
الدّرس التاسع عشر: أنواع البناء 92
الدّرس العشرون: أنواع الإعراب 95
الدّرس الواحد والعشرون: أحوال بناء الفعل الماضي 99
الدرس الثّاني والعشرون: أحوال بناء الأمر 104
الدرس الثّالثّ والعشرون: أحوال بناء المضارع 110
الدرس الرابع والعشرون: الإعراب المحلي 114

الدرس الخامس والعشرون: الفعل المضارع المعتلّ الآخر وأحوال إعرابه 117
الدرس السادس والعشرون: الاسم المعتلّ الآخر 122
الدرس السابع والعشرون: نصب المضارع بأن المضمرة 128
الدرس الثّامن والعشرون: الأفعال الخمسة وإعرابها 136
الدرس التاسع والعشرون: تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنّى وجمع 142
الدّرس الثّلاثون: تقسيم الجمع 144
الدرس الواحد والثّلاثون: إعراب المثنّى 146
الدرس الثّاني والثّلاثون: إعراب جمع المذكر السّالم 150
الدرس الثّالثّ والثّلاثون: إعراب جمع المؤنّث السّالم 154
الدرس الرابع والثّلاثون: المُضاف والمُضاف إليه 158
الدرس الخامس والثّلاثون: الأسماء الخمسة وإعرابُها 163
الدرس السادس والثّلاثون: علامات التأنيث في الأفعال 167
الدرس السابع والثّلاثون: علامات التأنيث في الأسماء 170
الدرس الثّامن والثّلاثون: النكرة والمعرفة 173
الدرس التاسع والثّلاثون: العلَم 175
الدرس الأربعون: المُعرَّف بالألف واللام 178
الدرس الواحد والأربعون: الضمائر 181
الدرس الثّاني والأربعون: الضمير المنفصل 184
الدرس الثّالثّ والأربعون: الضمير المتَّصل 187
الدرس الرابع والأربعون: الضمير المستتر 192
الدرس الخامس والأربعون: الفعل المضارع في الجملة 196
الدرس السادس والأربعون: اسم الإشارة 199
الدرس السابع والأربعون: الاسم الموصول 205
الدرس الثامن والأربعون: نائب الفاعل 209
الدرس التاسع والأربعون: أفعال الاستمرار النّاسخة و«ما دام» 214
الدرس الخمسون: المفعول المُطلق 218
الدرس الواحد والخمسون: المفعول لأجله 222
الدرس الثّاني والخمسون: المفعول فيه ظرفُ الزمان وظرْفُ المكان 225
الدرس الثالث والخمسون: المبتدأ والخبر وتطابقهُما 230
الدرس الرابع والخمسون: خَبَر المبتدأ حين يكون جملةً أو شبه جملة . . 234
الدرس الخامس والخمسون: خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة 239
الدرس السادس والخمسون: مواضع فَتح همزة أَنَّ 244

الدرس السابع والخمسون: المصدر المؤوَّل من أنْ والفِعل 249
الدرس الثامن والخمسون: مواضِع كَسْر همزة إنَّ 252
الدرس التاسع والخمسون: تقسيم الفعل إلى صحيح ومُعتل 255
الدرس الستّون: ضمائر الرّفع البارزة المتصلة بالأفعال 259
الدرس الواحد والسّتّون: همزة الوصل وهمزة القطع 262
الدرس الثّاني والستّون: إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة 269
الدرس الثالث والستون: المجرَّد والمزيد 280
الدرس الرابع والستون: الفعل اللازم والفعل المتعدّي 286
الدرس الخامس والستّون: تعدية الفعل بالهمز والتضعيف وتحويل المتعدِّي إلى اللازم 290
الدرس السادس والستّون: اسم الفاعل 295
الدرس السابع والستون: اسم المفعول 298
الدرس الثامن والستّون: المستثنى 301
الدرس التاسع والستّون: الحال 310
الدرس السبعون: التمييز 316
الدرس الواحد والسّبعون: المنادى 324
الدرس الثاني والسبعون: الممنوع من الصرف 329
الدرس الثالث والسبعون: النعت الحقيقي والنعت السّببي 339
الدرس الرابع والسبعون: النعت حين يكون جملة 342
الدرس الخامس والسبعون: التوكيد 347
الدرس السادس والسبعون: العطف 354
الدرس السابع والسبعون: البدل 362
الدرس الثامن والسبعون: أدوات الاستفهام والجواب 367
الدرس التاسع والسبعون: العدد المُفرَد الأصليّ تذكيره وتأنيثه وإعرابه . 372
الدرس الثمانون: العدد المفرد الترتيبي 376
الدرس الواحد والثمانون: تحويل الفعل المعتلّ الآخِر 379
الدرس الثاني والثمانون: الميزان الصّرفي 383
الدرس الثالث والثمانون: صوغُ الماضي الثّلاثي الأجوف للمجهول 389

المُتقَن : في تبسيط قواعد اللغة العربية

لطلاب المدارس في المرحلة الإبتدائية

هذا الكتاب هو مساعدٌ سهلٌ لطلاب المرحلة الأولى، اعتمدنا فيه طريقة الملاحظة والتأمّل والاستنتاج التي تتوافقُ مع عقل الأطفال وتحبّبهم بالمادّة المقرّرة عليهم.

وقد تمّ اختيار الدروس حسب المناهج الدراسية في المراحل الإبتدائية في الوطن العربي عامّةً. وقد ألحقنا بالدروس عدداً كبيراً من التمارين التي تساعدُ في تثبيت المعلومات التي تُقدّم للأطفال.

وأوردنا في آخر الكتاب تمرينات تتعلّق بالدروس جميعها، مع حرصنا على تقديم أمثلةٍ شعريّةٍ مناسبةٍ ومُحبّبةٍ إلى الطُلاّب.